

ملف ازمنة الخلفاء

٨٢







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٨٢  
مواقف اسلامية

مواقف مؤيدة للمؤسسات الاسلامية المصرية

الجزء الثالث  
سبتمبر ١٩٩٠

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات  
٤ سب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣





## قائمة محتويات

١٨٩	الرفيد	عبد العقاد عزيز	هل افعال صدام القبيحة هي المذكورة في احاديث الرسم الصحفية .	١٠٩
١٩٠	الامررام ١ سبتمبر ١٩٩٠	حسن ثابت - سهيله نظمي	الاسلام يحرم اغتصاب حقوق الغير	١١٠
١٩١	الاخباز ٢ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زين	بلا مشاكيل	١١١
١٩٢	الاحرار ٣ سبتمبر ١٩٩٠	عبد الله الغوابسي	مصرنا « العراق وحد الحرية » (١) .	١١٢
١٩٣	الاخباز ٤ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زين	بلا مشاكيل	١١٣
١٩٤	الجمهورية ٤ سبتمبر ١٩٩٠	علي محي الدين ياسين	ويل للعرب من شر قد اقترب	١١٤
١٩٥	النور ٥ سبتمبر ١٩٩٠		نقابة القراء تتذكر الغزو الغزو العراقي للكويت .	١١٥
١٩٦	النور ٥ سبتمبر ١٩٩٠	محمد عبد الصادق	ما نشيت النور العدد الماضي في اذاعات ووكالات العالم	١١٦
١٩٧	النور ٥ سبتمبر ١٩٩٠	علي فزاروق	الشيعيون وصدام حسين	١١٧
١٩٩	النور ٥ سبتمبر ١٩٩٠	صلاح عزام	اسلاميات : وماذا بعد شهر من الغزو	١١٨



٢٠٠	السيد احمد المخزنجي	اللباس	١١٩	صدام ولعبة الامم في الخليج
٥ سبتمبر ١٩٩٠				
٢٠١	احمد علي حسن	اللباس	١٢٠	باصدام من الشجاعة أن تحين الساعة .
٥ سبتمبر ١٩٩٠				
٢٠٢	آخر ساعة		١٢١	ستوب : ابراهيم شكرى وتكروما .
٥ سبتمبر ١٩٩٠				
٢٠٣	حسن عـــلام	آخر ساعة	١٢٢	علماء الاسلام يقولون : حجز الرهائن في العراق تهديد لحقوق الانسان .
٥ سبتمبر ١٩٩٠				
٢٠٦	محمد صبره	اللواء الاسلامي	١٢٣	صدام حسين وادعائه الانتماء لقريش .
٦ سبتمبر ١٩٩٠				
٢٠٩		اللواء الاسلامي	١٢٤	ولنا رأى
٦ سبتمبر ١٩٩٠				
٢١٠	محمد الشندويلي	اللواء الاسلامي	١٢٥	احتجاز الرهائن نقض للعهد
٦ سبتمبر ١٩٩٠				
٢١٢	محمد الشندويلي	اللواء الاسلامي	١٢٦	العلماء يقولون الضباط الذين اعدتهم صدام شهدا عند ربهم
٦ سبتمبر ١٩٩٠				
٢١٤	د. عيد الفغار عزيز	الرفد	١٢٧	عد الي رشك يا صدام
٧ سبتمبر ١٩٩٠				
٢١٥	ناصر فيـــاض	الرفد	١٢٨	علماء الاسلام يؤكدون توزيع الثروات عن طريق سفك الدماء حرام . حرام .
٧ سبتمبر ١٩٩٠				



٢١٧	الاهرام ٧ سبتمبر ١٩٩٠	احمد ابراهيم البعشى	هل يستطيع الاعلام الاسلامى تقديم اطار للتفاهم الدولى حول أزمة الخليج .	١٢٩
٢١٩	الجمهورية ٧ سبتمبر ١٩٩٠	عبد اللطيف فايد	العراق دولة عظمى	١٣٠
٢٢٠	الاخبار ٧ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زيهن	بلا مشاكسل	١٣١
٢٢١	الوفد ٨ سبتمبر ١٩٩٠	جلا كشيوك	ولنا ملاحظة « حفر الباطن ... ثالث الحرمين » .	١٣٢
٢٢٢	اخبار اليوم ٨ سبتمبر ١٩٩٠	د. مصطفى محمود	الحرب هي اسوأ الحلول	١٣٣
٢٢٦	الوفد ٨ سبتمبر ١٩٩٠	محمد اسماعيل	الشيخ الشعراوى للوفد : الرسول الكريم دخل مكة بجوار مشرك وهاجر ودلهله مشرك .	١٣٤
٢٢٨	التصور ٩ سبتمبر ١٩٩٠	الحمزة دعيبس	كلمة النور : فاستقم كما امرت ومن تاب معك .	١٣٥
٢٣٠	الوفد ٩ سبتمبر ١٩٩٠	احمد رائف	(١) الحرب بين الاسلام والشيطان : ليس للتعليب دين	١٣٦
٢٣١	الاخبار ٩ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زيهن	بلا مشاكسل	١٣٧



٢٢٢	الفسفور	٩ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٨	اقتراح من استاذ جامعي لانهاء ازمة الخليج .
٢٢٣	الفسفور	٩ سبتمبر ١٩٩٠	١٢٩	العلماء يؤكدون : لا فائدة من لقاء الرئيس المخاضع .
٢٢٤	الفسفور	٩ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٠	الاجتهاد السياسي المنبري
٢٢٥	الفسفور	٩ سبتمبر ١٩٩٠	١٣١	الحمزة دعس في مؤتمر مكة الكرمة لناقشة ازمة الخليج
٢٢٦	السياسة	٩ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٢	العلماء يؤكدون جواز التعامل مع الغير للدفاع عن النفس
٢٢٨	السياسة	٩ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٣	العراق يشوه صورة المسلمين
٢٢٩	الوفد	١٠ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٤	الحرب بين الاسلام والشيطان (٢) صدام يهدد بغزو الكعبة .
٢٤٠	الاحرار	١٠ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٥	« مصرنا » صدام ومحكمة العدل الاسلامية .
٢٤١	الاحرار	١٠ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٦	الشعراوي يبعث ببرقية من الستشفى الى صدام .
٢٤٢	الوفد	١١ سبتمبر ١٩٩٠	١٣٧	الحرب بين الاسلام والشيطان (٣) للامين السباح





٢٤٣	الاخبار ١١ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زبون	١٤٨	بلا مشاكيل
٢٤٤	الوفد ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	احمد رائف	١٤٩	الحرب بين الاسلام والشيطان (٤) عصر التبعية
٢٤٥	الفسور ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	د. بهي الدين سالم	١٥٠	باصدام اخرج اولاً ثم تحدث عن الاسلام .
٢٤٧	الفسور ١٣ سبتمبر ١٩٩٠		١٥١	ازمة الخليج سببها البعد عن الاسلام .
٢٥٢	الاخبار ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زبون	١٥٢	بلا مشاكيل
٢٥٣	آخر ساعة ١٢ سبتمبر ١٩٩٠		١٥٣	٤ سنوات الخدات العربي « حقوق الانسان العراقي »
٢٥٥	الجمهورية ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	عبد اللطيف فايد	١٥٤	مؤتمر علماء المسلمين « صدام خدع العلماء بدعوته الى السلام » .
٢٥٦	الفسور ١٣ سبتمبر ١٩٩٠		١٥٥	الشيخ الشعراوي ازمة الخليج الحالية سببها البعد عن الاسلام .
٢٥٧	الفسور ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	علي فاروق	١٥٦	اكاذيب الشيوعيين



٢٥٩	المنصور ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	محمد كامل الرفاعي	١٥٧	ظاهرة صدام العراق ونظام رأسمالية الدولة
٢٦١	المنصور ١٣ سبتمبر ١٩٩٠		١٥٨	العلماء لصدام لا تستخدم الدين ادارة في عواذك .
٢٦٢	الاخبار ١٣ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زين	١٥٩	بلا مشاكل
٢٦٣	اللواء الاسلامي ١٣ سبتمبر ١٩٩٠		١٦٠	الجيش العراقي يعتدى على النساء والاطفال .
٢٦٤	اللواء الاسلامي ١٣ سبتمبر ١٩٩٠		١٦١	الشيخ الشعراوي يتحدث عن رأى الاسلام في الغزو العراقي : غياب الاسلام عن هذه الامم طويلا هو سبب ازماننا جميعا .
٢٧٠	المنصور ١٤ سبتمبر ١٩٩٠	عبد المنعم النمر	١٦٢	امكدا : يتلون الرجل ؟
٢٧٢	المنصور ١٤ سبتمبر ١٩٩٠		١٦٣	انشقاق في العمل والتحالف على كف عفرية .
٢٧٥	الاخبار ١٤ سبتمبر ١٩٩٠	السيد الطويل	١٦٤	لماذا توظيف الحديث النبوي في علاج هذه المشكلة .
٢٧٨	الامير ١٤ سبتمبر ١٩٩٠		١٦٥	علماء المسلمين : الشريعة تقر الاستعانة بالقوات الاجنبية عند الضرورة .



٢٧٩	الوفد ١٤ سبتمبر ١٩٩٠	طلعت المغربي	١٦٦	التشخيص الاسلامي لازمة الخليج : النظام العراقي ارتكب جرائم الحرية والاغتصاب .
٢٨٠	الجمهوريه ١٤ سبتمبر ١٩٩٠	د. عبد الجليل شليبي	١٦٧	قرآن وسنة
٢٨١	الاخبار ١٤ سبتمبر ١٩٩٠	احمد زين	١٦٨	بلا مشاكل
٢٨٢	الوفد ١٥ سبتمبر ١٩٩٠	جلال كشك	١٦٩	ولنا ملاحقة خطاب مفتوح لاصحاب الفضيلة زعماء الاخوان .
٢٨٤	الاخبار ١٦ سبتمبر ١٩٩٠	محمد شاكر	١٧٠	الشيخ احمد المحلاوي للاخبار الاسلام ليس مايريده صدام .
٢٨٧	النفور ١٦ سبتمبر ١٩٩٠	الحمزة دعبس	١٧١	كلمة للور اخبار واحداث ورقائع المؤتمر الاسلامي العالمي لمناقشة الاوضاع الحاصره في الخليج .
٢٩٠	النفور ١٦ سبتمبر ١٩٩٠		١٧٢	هذا هو اسلام صدام
٢٩١	اكتوبر ١٦ سبتمبر ١٩٩٠		١٧٣	حوار الشيخ الشعراوي في التلفزيون عن احداث العراق والكويت موقف مصر بدون مجاملة الموقف الايماني الحقيقي
٢٩٤	السياسي ١٦ سبتمبر ١٩٩٠	ابراهيم ابوداه	١٧٤	الانتساب للانبياء لايعني الاعتداء على الآمنين .



٢٩٦	الاخيار	احمد زين	١٧٥	بلا مشاكل
	١٦ سبتمبر ١٩٩٠			
٢٩٧	اللبور		١٧٦	توصيات مؤتمر مكة - انسحاب العراق فوراً ودفع تعويضات .
	١٦ سبتمبر ١٩٩٠			
٢٩٨	الاخيار	عبد الله القوابسي	١٧٧	« بصرنا » الكويت اقدم من العراق به ١٢٤٠ عاماً .
	١٧ سبتمبر ١٩٩٠			
٣٠٠	الاخيار	احمد زين	١٧٨	بلا مشاكل
	١٧ سبتمبر ١٩٩٠			
٣٠١	الوفاء	احمد رائف	١٧٩	الحرب من الاسلام والشيطان : الجرم يحكم في القضية .
	١٨ سبتمبر ١٩٩٠			
٣٠٢	الاخيار	احمد زين	١٨٠	بلا مشاكل
	١٨ سبتمبر ١٩٩٠			
٣٠٣	الوفاء	احمد رائف	١٨١	(٨) الحرب من الاسلام والشيطان : الوفاء على الطريقة التكرتية .
	١٩ سبتمبر ١٩٩٠			
٣٠٤	آخر ساعة	حامد سليمان	١٨٢	هوامش مؤتمر مكة
	١٩ سبتمبر ١٩٩٠			
٣٠٦	النبور	عيد الناصر العطار	١٨٣	مضى تنشأ قوة الردع الاسلامية وصندوق النقد الاسلامي ؟
	١٩ سبتمبر ١٩٩٠			





٢٠٨	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر	ابراهيم مبررى	ازالة الاتهام حول موضوع صدام من الاسلام .	١٨٤
٢١١	الاخبار ١٩٩٠ سبتمبر	احمد زين	بلا مشاكنل	١٨٥
٢١٢	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر	محمدي بهي الدين سالم	هذا ركاز مصر والسعودية وقايسن ركازك باصدام العراق .	١٨٦
٢١٤	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر	احمد علي حسن	الى اهل التلليل والتهويل .	١٨٧
٢١٥	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر		الجهادون العرب انضموا الى القوات الاسلامية للدفاع عن القدس .	١٨٨
٢١٦	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر	سمير صدام	اقامة حد الحراية على صدام حسين	١٨٩
٢١٧	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر	عبد الرحمن الحقالي	مع بداية العام الدراسي الجديد : الامر الاسلامي بهجامة عين شمس تدين تمسح صدام بالاسلام .	١٩٠
٢١٨	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر		د . عبد الجليل شلبي يبررد لا يستاذ خالد الصلح اولا ثم مقاتلة العراق .	١٩١
٢١٩	اللبسور ١٩٩٠ سبتمبر	محمد عبد الصادق	هذا هو اسلام صدام حسين	١٩٢



٢٢٠	النسور ١٩٩٠ سبتمبر	محمود الخولسي	ويؤثرون على انفسهم	١٩٣
٢٢١	النسور ١٩٩٠ سبتمبر	جمال وجب امين	ايدلوجيا الغزو العراقي للكويت واثره على مستقبل الاممة الاسلامية	١٩٤
٢٢٢	النسور ١٩٩٠ سبتمبر	أ.د. عبد الهى الفرموى	لاتخذوهم	١٩٥
٢٢٣	النسور ١٩٩٠ سبتمبر	الحمزة دعبس	كلمة النور « فإن يتوجوا بك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا ليما فى الدنيا والاخره »	١٩٦
٢٢٦	اللواء الاسلامي ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠	رضا عكاشة	توزيع الثروت فى الاسلام	١٩٧
٢٢٩	اللواء الاسلامي ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠	د. محمد المسير	القرآن أمر بالاعداد العسكى فى وقت السلم	١٩٨
٢٣٢	اللواء الاسلامي ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠		موقف الاسلام من الحرب الكيماوية	١٩٩
٢٣٤	اللواء الاسلامي ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠		بعد الغزو العراقي للكويت : الانفس التى ازمقت متعلقة برقاب قاتليها يوم القيامة	٢٠٠
٢٣٧	اللواء الاسلامي ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠		ولنسا رأى	٢٠١



٢٠٢	اجتياح العراق للكويت في ميزان التاريخ والعدل .	محمد خضر / مجاهد خلف / نزار قنديل .	ملبر الاسلام ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠
٢٠٣	في مؤتمر مكة المستشار الشافعي رئيس محكمة الاستئناف يناشد صدام نزع فتيل الحرب التي تهدد الامة الاسلامية .		الوفد ٢١ سبتمبر ١٩٩٠
٢٠٤	نداء صدام للمسلمين بالجهاد باطل باطل .		الوفد ٢١ سبتمبر ١٩٩٠
٢٠٥	يا أصحاب العقود - اين عقولكم ؟	محمد اسماعيل	الوفد ٢١ سبتمبر ١٩٩٠
٢٠٦	الموجاج صدام هل يتومه الشعب العراقي .	محمد خضر	الجمهوريين ٢١ سبتمبر ١٩٩٠
٢٠٧	مشروعات ترقفت بالكويت	عبد اللطيف فايهد	الجمهوريين ٢١ سبتمبر ١٩٩٠
٢٠٨	نداء من ٣ علماء مسلمين لصدام حسين : الانحساب مطلوب اسلامى يدفع كارثة العرب .		الاهرام ٢١ سبتمبر ١٩٩٠
٢٠٩	دعوة حقيق	د. عبد الغفار عزيز	الوفد ٢١ سبتمبر ١٩٩٠
٢١٠	ولنا ملاحظة : صدام يقول لأمريكا : ما اتفقناش على كده .	جلال كشك	الوفد ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠



- ٢١١ علماء الاسلام يقترحون : تشكيل  
قوة ردع اسلامية لاعادة حقوق  
الكويت السليمة .
- ٢١٢ بلا مشاكل  
احمد زين
- ٢١٣ الرجل الامريكى والحل العربى بين  
الاوام وتجارة الكلام .
- ٢١٤ الفكر الاسلامى احمد الحلاوى  
وصرخه استغاثه « مدام مسكول  
عن كل قطرة دم اريقتم فى غزو  
الكويت » .
- ٢١٥ الورقة الصهيونية  
احمد المرزاق
- ٢١٦ « مصرنا » سليل بن سلول العراقى  
عبد الله الغرابى
- ٢١٧ بلا مشاكل  
احمد زين
- ٢١٨ الجزيرة العربية ومبنى الحرية  
على محى الدين ياسين
- ٢١٩ اسلاميات يا اشرىء المسلمين  
ايمن انتم .
- ٢٥٩ الياحسى  
٢٢ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٦١ الاخيار  
٢٢ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٦٢ الوفند  
٢٢ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٦٦ الايام  
٢٢ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٦٩ الاقتصادى  
٢٤ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٧٢ الاحرار  
٢٤ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٧٤ الاخيار  
٢٥ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٧٥ الجمهورىة  
٢٥ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٧٦ النسيور  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠





- ٢٢٠ سقطة جديدة لمؤيدى صدام على فـسـاروق النـسـور  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢١ صدام حسين يؤكد لوفد ما يسمى مجدى البصير  
بالوساطة الاسلامي لن تترك الكويت ولو حاربنا الف سنة .  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢٢ الحلف المقترح من وجهة نظر سياسية اسلامية .  
النـسـور  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢٣ محمد علي المثل السيئ لصدام محمد كامل الرفاعي  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢٤ كلمة اللور : هيكل .. والهيكلم الحزمة دعبيس  
النـسـور  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢٥ العجز العربي والاسلامى فى مواجهة صدام محمد سيد احمد السير  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢٦ وظهرت حقيقة اقوى زعيم : صدام وعبد الفاسر وجهان لعملة واحدة  
النـسـور  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢٧ وكيل عام المعاهد الازهرية يطلب تكوين جيش اسلامي للدفاع عن المقدسات محمد حلمسى  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠
- ٢٢٨ المفتي و٣ وزراء للأوقاف في ندوة اسلامية عن احداث الخليج .  
النـسـور  
٢٦ سبتمبر ١٩٩٠



٢٢٩	لا بد لهذا التمزق ان ينتهي	محمد سيد بركسة	اللسبور ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠	٢٩٢
٢٣٠	خراطير	محمد عبدالله السمان	اللسبور ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠	٢٩٤
٢٣١	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠	٢٩٥
٢٣٢	محمد جلال كشك يقتل مزامع هيكل *	الوفد	٢٧ سبتمبر ١٩٩٠	٢٩٦
٢٣٣	منظور اسلامي	حسن الحفلاوي	الاتحاد ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠	٢٩٩
٢٣٤	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠١
٢٣٥	دعوة حق : اتق الله يا صدام	د. عبد الغفار عزيز	الوفد ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠٢
٢٣٦	اضرار جسيمة على الامم الاسلامية نتيجة للاعتداء العراقي على الكويت *	شوقي محمد بدران	الاتحاد ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠٣
٢٣٧	بلا مشاكل	احمد زين	الاخبار ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠٦
٢٣٨	اقرأ : البغى الاعلامي العراقي	اللسبور	٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠٧



٢٣٩	سبق صحفي جديد لجريد النور تحول ١٨٠ درجة .	الشمس ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠٨
٢٤٠	صدام ماذا فعلت ؟	محمد عبد الوهيد دعيس ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤٠٩
٢٤١	جنرال اسراييلي جديد خلف للجنرال الاسراييلي القديم :	الحزمة دعيس ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤١٠
٢٤٢	مؤتمرات العلماء وهو يوم المسلمين .	عبد اللطيف فايد ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤١٢
٢٤٣	ازمة الامة الاسلامية : بين العراق والكويت .	عبد اللطيف فايد ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠	٤١٩











النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٧٢٠ جنار

التاريخ:

٢٩٩٠

## بالاشكال

وصول دي كويل سكرتير عام  
الامم المتحدة الى الارضين ..  
ومفاوضات مع طاقم عزيز ..  
ليست خطوة الى صلح العراق ..  
ولكنها خطوة ضدهم .. وذلك  
حتى يشهد سكرتير الامم المتحدة  
وهو معروف بحيداه التام بين  
دول العالم .. لو بانه لا يخضع  
لوجه ضد جهة .. ولا يؤيد حكما  
ضد حكم .. اقول ليكون سكرتير  
الامم المتحدة شاهدا على التمتع  
العراقي .. لو .. حتى تحصل  
محاولات الحل السلمي .. الى  
اقتي مدام .. ولا يكون هناك  
طريق عربي او غير عربي الا  
وسلكه العلم في محاولة الوصول  
لحل سلمي ..

ولعل هذا راجع الى بشاعة  
الحرب التي يمكن ان تقع ..  
وكثرة ضحاياها .. خصوصا من  
الشعب العراقي الذي سيتحمل  
مآلا يطبق من النكبة  
العسكرية .. ومصنع الكيماويات  
التي تنتج الغازات السامة التي  
يهدد بها العراق .. لا يعرف احد  
حتى الآن .. ماذا سيحدث لو انها  
دمرت .. وماهو مدى التلوث الذي  
ستحدثه في المنطقة .. وكذلك  
الاسلحة العراقية الاخرى التي  
تهدد بها العراق ..

ويلاحظ ان كثرة الضحايا  
الذين سيقتولون في مثل هذه الحرب  
المدمرة .. هو الذي يجعل العالم  
يحاول بلقر الامكن ان يتخذ كل  
طريق سلمي لمحاولة حل الازمة ..  
ولعل هذا ايضا هو الذي جعل  
مصر والدول العربية تحاول مرة  
بعد اخرى الوصول الى حل سلمي  
لهذه الازمة الشظية والعجيب ان  
كل العالم يشعر بخطورة الحرب  
الالامة .. ماعدا حاكم العراق ..

لانه يظن كلما مر الوقت ان  
احتلاله للكويت أصبح امرا  
واقعا .. وهو يعتقد كلما بذلت  
محاولات للوصول الى حل سلمي  
ان هذه المحاولات هي خوف  
منه ... وان كانت الحايطة غير  
لكل تماما لقوات الذي يتر ليس  
في صلح حكم العراق .. بل على  
العكس لو انه كان يعقل لعرف ان

كل ساعة تمر تجعله اقرب الى  
الهزيمة .. والقل فترة على  
اللقاومة .. لقطلمام بئذ بسرعة ..  
والاموال الى جمعت وبغزول  
العراق لا ينام منه لظرة واحدة ..  
مما جعل التوقف يسير من سيبره  
الى لسوا .. وهو لا يفر ولا يتحمل  
ان تظل الحقة على ما هي عليه  
لفترة طويلة ..

ولذلك فانه من المتوقع ان تصل  
فترة الانتظار الملسية بالقلق  
سليمنية لصدام حسين الى  
نهيائين .. اما ان يضغط ويحسن  
انه غير قادر على الاستمرار  
ويشراجع .. وينسحب من  
الكويت .. وان كان هذا غير  
متوقع ..

واما ان يند صبره فيوجه  
ضربة عسكرية عشوائية الى هذه  
الحقة ستكون النهاية مريرة  
ان رحلة سكرتير عام الامم  
للحقة هي الشاهد لمعروف العالم  
كله ان دول العالم كله قد بذلت  
الصر ما تستطيع للوصول الى حل  
سلمي .. وانها فشلت رغم  
الوساطات المعقدة التي ربما  
يكون اخرها رحلة السكرتير العام  
للامم المتحدة .. ومحاولات التام  
صدام حسين بالاستسحاب من  
الكويت ..

ومن هنا ربما تكون هذه  
الرحلة الشهادا للعالم على انه لم  
يطبق طريقا للحل السلمي الا  
ومشوا فيه ويكون الحرب لها ما  
يبررها ..

احمد زين





المصدر : ١٧٢ ح ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠١٩٩

« مصرنا »

## العراق وحد الحاربة ، ١

الحديث عن انفصاف العراق لدولة الكويت ومباحث من افراد الجيش العراقي تجاه الاراء بمختلف جنسيتها يشغل الساحة السياسية العراقية وخاصة السلطة العربية . وكل طرف من الطرفين المتنازعين يجرى اتصالاته لكسب التأييد لصالحه ، ومن هذه الاتصالات فقد تمتد لقاء للسفير العراقي نبيل نجم مع قيادة حزب الاحرار وقد حضرت هذا اللقاء ، وعلمت من خلال اللقاء ان السفير حضر لأخذ تأييد مطلق من الحزب لسياسة العراق واحتلالها لدولة الكويت وان السفير يعلم سبباً من لدى قيادات الحزب ان الحزب مؤيد للعراق دون نقاش وسبق ان أرسل هذا القيادي برقيات تأييد للعراق وإذاعها راديو العراق عدة مرات وفوجئنا جميعاً بهذه البرقية المفزية فللهلحق كثير ان استنكر وجود قوات اجنبية على ارض عربية وبين سلب واغتصاب دولة لسيادة دولة . كما ان هذا القيادي قائلني بالحزب وكان يقول الامريكتان دخلوا مكة والمدينة وضمتها لأنني اعلم مخالفة هذه القولة للحقيقة ولكن ارادة كسب المعاطفة الإسلامية الى جانب العراق لقيه ما في النفس ؟! والله اعلم .

وبدا السفير نبيل نجم الحديث طعناً بالتأييد بعد ان اتفق نفسه انه قد اتفق الحاضرين بلقبته وخروج خريطة يحملها في حقيبته وان الكويت قديمة ارض عراقية .

وهنا تحدثت عن النقط التي شرحها للحاضرين وكانت النقطة الاولى وجود قوات اجنبية على ارض عربية اسلامية لضرب دولة مسلمة على العراق وقالت له تتكلم عن وجود قوات اجنبية لم تكن موجودة من قبل في المنطقة ولم تتكلم عن المنسحب الى وجود هذه القوات وهو انتم كقيادة للعراق وعلى العموم الحل بسيط واصلاح العراق قبل اي دولة اخرى عربية وهو انسحاب للقوات العراقية من الكويت اولا بلا شروط بعد ذلك تحل قوات عربية مشتركة بين الحدود بدلا من القوات الاجنبية والتي تنزوي ان تدمر العراق لانها اقوى دولة عربية تهدد اسرائيل .. اما ماقلوه عن ارض الكويت بانها عراقية قديما وهذا مودة للحق قلت له اى حق هذا ؟!

ان تقوم تركيا واحتلال العراق وسوريا والاردن ومصر ولبنان وكل الدول التي كانت تحكم ايام العهد العثماني وتقول انها واثبات طعنات قديما وكل دولة تعمل هذا العمل وتعتبره حقا من حقوقها . ولدت ايضا ان الوضع مبيت النية وهذا مقلع زعيمكم ان بعد الله عهد بن عبدالعزيز وكذلك الرئيس حسني مبارك بأنه ان يستخدم القوة العسكرية ضد الكويت واته مؤيد للتحرر السنني للقيادة العربية وهذا مؤثر جدا ثم يخالف وينفذ الوعد وينقض الوعد من آيات الخلق التي نهي الربول على الله عليه وسلم عنها فقال لي الزعيم صدام لم يعد بعد بذلك . قلت له من اسبق ومن اكذب من المعلنين لهذا ؟! ولكن مايفعله العراق يؤكد مخالفة زعيمكم للحقيقة وحكم الشرع الاسلامي الذي تنحصر القيادة للعراقية باسمه ان يرفض هذا الاجرام وينهي عنه . وقال للمسلمين جميعا الاسلام وضع العلق التراجع خلال هذا الاجرام وهو حد الحاربة على افراد الجيش العراقي وليأخذته ..

والى العدد القادم لتناول باقي نقاط الحديث مع السفير نبيل نجم ...

عبدالله الخوايبي

عضو مجلس رئاسة الحزب





المصدر: الأخضر

التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالاشتراك

اعلنت رئيسة وزراء بريطانيا ان موضوع الزعمان الذي احتجزهما صدام حسين لن يؤخر أي إجراء عسكري يمكن ان يتخذ .. وكان هذا الإعلان يبين ابعاد الموقف الذي وصلت اليه الأزمة في منطقة الخليج .. فمزالمت الأزمة تتصاعد اسبوعاً بعد اسبوع ورغم ان بعض الناس تصور انها دخلت فترة هدوء ..

هذه التصريحات التي تتوالى من رؤساء الدول تزيينا ان المسألة لم تضعف .. ولم يبحث فيها أي نوع من التراجع .. كما يعتقد حكام العراق لحكام العراق الآن لا بدوا يتحدون وكان احتلال الكويت أصبح امراً واقعاً .. وكان بينهم بشروط الكويت سيتم بعد أسابيع .. وأن ميون العراقي سيتم تسديدها من التدخل الجديد الذي حققه التدخل العسكري ..

وتقدير الموقف من حكم العراق يختلف عن تقديره من العالم كله .. فلعالم كله مصمم على ألا تجني العراق ثمر عوانتها على الكويت .. والعالم كله مصمم على أن تعود الحكومة الشرعية لدولة الكويت .. وهذا التصميم لم يضعف بل أنه يقوى كلما مر الوقت ..

وإذا كانت هناك قوات مبرعة وبمعدات ثقيلة وغير ذلك .. كتجن من أمريكا ومن القواعد العسكرية في أوروبا إلى المنطقة .. فمعنى هذا أن الاستعداد العسكري لا يزال في مرحلة البناء .. وأنه كل اسبوع يزيد من الاسبوع الذي قبله .. لهذا لا يعطي مؤشراً أبداً أن الأزمة في طريقها إلى الحل ..

لكني كنت اتسنى أن تكون مقللاً مقلصة لأزمة الخليج .. ولكني للأسف الشديد أرى الأزمة كل يوم تتعقد عن اليوم الذي قبله .. وأحس أن المحاولات السلمية التي تصطبغ بفراش العراقي .. تجعل العالم يؤمن أكثر من أنه لن يكون هناك حل سلمي يمكن .. ومساءلة الزعمان لتضيف أبعاداً جديدة للموقف من أن صدام حسين لايراعي عهد .. ولايحترم المواقف الدولية .. وأخيراً له كلمة ..

ولقد كان الهدف الأول للاستعداد العسكري هو حماية منطقة الخليج من أي عوان عراقي جديد .. وكانت تلك هي المرحلة الأولى .. وقد تمت .. وأصبح أي هجوم عراقي على أي دولة من دول الخليج يمكن الآن سحقه بسهولة .. وبدأت المرحلة الثانية وهي الاستعداد لتحرير الكويت .. فهذه ستنتهي كما يقول المرابطون العسكريون خلال أسابيع .. وخلال هذه الفترة إن تتوقف الجهود الدبلوماسية ولكن النتيجة معروفة مقدماً هي الرقش من صدام حسين ..

ولذلك فإن الذي يدفع المنطقة إلى الحرب والدمار هو حاكم العراق ..

**أحمد زين**





# ويسل للعرب .. من شر قد اقرب

خون هذا السكال ليس من تحولات السياسيين الضالعين في قلوب السياسة قوضية ولا هو من تزييفات الخبراء العسكريين البارعين في ابتكار الحيل الحربية المصرية لأن كل ماقله هؤلاء وهؤلاء لم يكشف عن مكن اللاء في نفوس العرب المسلمين ولم يقدم لهم العلاج لما أصابهم من تفرق وتمزق وهدم وانحلال وعدم استقرار .

يتكرر جذا مكان بين الحروب السياسية بين المسلمين لميلاد العرة واستنهاضها بالدين والميلاد أن الدول العظمى التي أكلت عصية الأمم ثم حبة الأمم لم تكن حيلة وإن تكون عاتية في كل قراراتها وتاريخ القتلون الدولي ذلك يبعثها بلكه على سنة ١٩١٤ وإلى مطلع حرب العالمية الأولى فرضت الجائرا صاهيا على (مصر) بعد أن كانت قد وعدتها بالاستقلال ثم عرت كلمة الانتصار بالانكباب ولم يسمع (مصر) بصوت مؤنس كمال مع الدول الكبرى ووضعت سوريا تحت الانتداب الفرنسي ، ولطشون العراق تحت الانتداب الانجليزي ثم دعت المسلمين طاعة اليهود ، ودعت بهرما عن استيلاء ليلها على «فيلبا» كبرية وعن استيلاء اسبانيا على جزء من مراكش ، ثم استعمار الجزائر وتونس لئلا المعاهدة السرية الثنائية التي عقدت بين إنجلترا وفرنسا . وكل هذا ثم من الدول العظمى تحت مظلة مأسوءه يتسوقون الدولي . ثم جاءت حبة الأمم فطشت في حل لكثير من المشاكل الدولية كمشكلة الصين لفضية ، وكوريا ، والمسلمين والكنعاني ، والفرنسي . ثم جاءت المنظمة لتكبر والمصيبة العظمى بل جاءت لجنة «النيرون» لتعوه وجه العرب المسلمين وتجعلهم عاجزين عن حل مشاكلهم ، الامر الذي جعل لدول العظمى تصارع ورسائل قوتها لارض الطبع لتخسر تقاسم القوية وتصحية التركة التي لم يحسن القيام عليها العرب المسلمون .

لما أيقظ العرب تنكرت لدى الذي العرب وخدا العيرة صامتي وأضرنا أن يصيح للفتن الذين الثانية التي تفرق بين أهلها بين المسلمين واللاجئ بين اليهود في أديم في القلوب الدولي الاتصاحي : «دول الكفار» من المؤمنين القتلوا فاصحوا بيهنا فإن بنت إحصاءها على الأخرى قاتلتها التي تفرق على تفرق إلى سر الله ، وياين إلى سر الدول العظمى التي يبعثها الشاعر بقوله : والمستعجز بصبر حذركمته كالمستعجز من لفرسانه بالكنز .



بسم المستشار  
علي يحيى الدين ياسين

عليه وهذا يضرب بوجه إسي المتاجرة والمقلدة الضمنية لهلاك وضحايا الدين ولعلها معاً . وإن من يبعث للشر في هذا الحديث الشريف ليوافق بأنه من الأجيال الخيرة الذي آخر به الرسول من حال التي يكون عليها المسلمون حينما تلقح عليهم الدنيا بتكولها وزيئها وزخارفها ومكائنها كما هو الحال الآن في الفتنة الكبرى المشعلت لارها في الخارج بين الأخوة العرب المسلمين وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يعطينا بحيله الشريف الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه في الجزء الثاني [كتاب الفتن ص ١٢٢]

إن الذي عليه الصلاة والسلام استعمل من نومه وهو يقول : «لا إله إلا الله» ، وول العرب من شر قد اقرب .. الحديث . وفي هذا إشارة إلى الحروب الطاحنة التي دارت بين الأمم على وطيرة . أو إلى الفتنة التي دأبت بين (صباح من الزمان) . (والحجاج بن يوسف القتيبي) الذي رمى كتيبة المشركين بالمعجيق ، أو إلى الفتنة التي دارت بين المسلمين واليهود في الفتنة العباسية وماترب عليها من حركات سرية كتيبة العباسية والانساحلية والقرابية . التي جعلت ينجذب للدولة العباسية ، أو الفتنة التي تعود الآن بين العرب المسلمين في ساحة الفتن . كل هذا لا يمنع في الشرع ولا في السكال وروده والاشارة إليه بهذا الحديث الشريف . ولذا كان القائل العربي يقول : «ما تله فتنة بالفرحة والفتنة بالرحمة» يجب أن

وإن هذا القول - كما يرى - من قبل سد البشر . وأمام الساسة وكثير المصلحين ليس إلا التمسك عليه السلام ، تلك التي للمعلم الذي جاء لأجلهم الذين من لفتنا وإنما جاء المصلح الدنيا بالدين ولذلك يقول عليه السلام : «تركت قوم ما إن تستمسك به لن تنحلوا بعد» . كتاب الله وسنته . وذلك لأنه عليه السلام أعرف الناس بالوسط الاجتماعي الذي لبت وترعرع وعاش فيه ورأى الفراء بسطهم الجوع ، والاضطهاد وظلمهم الشيع ، ويطقتهم كنهات على جمع السك من أي طريق دون القرى من حاله أو حرامه . وكان الذي عليه السلام يربط هذا المصلح المتناقض ويطلب التفكير في أهراف التوسل التي تصبف بها القلوب من من القلوبين وقد تشرقت لفتنة عليه السلام بكل ماأثر حوله من طغيان الملا المعنى . وضاح حقوق العود والفرقاء والمساكين . وقد أكلت بصحة ما تافض في لواميس الكون وفوقين الجود مثل لحة طغيان المال التي كان يراشها ويصمها في قوله تعالى : «ديار سلكا في قرية من لخير إلا مفرها» ، إنا بماأستمر به كافرين» وفي قوله تعالى : «كلا إن الإنسان

لوطن إن را استلقى» . ومن هنا كان عليه السلام كثير الخوف على المسلمين من طغيان المال بعد أن صارت لهم قوة ودولة ياب بأهنا الانتصار للفرس والروم والصبح كالأخلاق وترتب الفتنح الانسانية وماأخذ صبي أن يكون منها .

إنك الرسول عليه الصلاة والسلام كل هذه الأجرام التي تحب للعائلة الانسانية . وفيها عليها الإنسان في الحرف والفرقة والشرقات . فبقب بعد صلاة الصبح عليها زين المسلمين . وماأقاله لهم : ..

«... في الله لا تفرق أيديهم عليهم ولكن أخفى أن تفسد عليهم الدنيا ، كما تفسد على من فيكم فتتلفوا كما تاتسوها تنهكتكم كما أكتهم . «والفاسد هو الرذيلة في الشرع بقية الاقرار به لأن المال مرغوب فيه ويتح لأوب المدوة والفيضاء في سبيل الحصول







المصدر: ألم نور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

### نقلية القراء تستنكر

#### الغزو العراقي للكويت

استنكرت نقابة محلفي وأراء  
القرآن الكريم في اجتماعها الأسبوعي  
الماضي أحداث الغزو العراقي للكويت  
الضيق كما استنكرت أيضا احتجاز  
الاجانب المزل كرهائن هناك ..  
ولكويت انه يجب معاملة هؤلاء  
الاجانب معاملة طيبة تلتقي وحقوق  
الانسان .





المصدر : ..... النصر

التاريخ : ..... ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هائيت النصر ضد المصافي في إذاعتك ووكالات العالم

كتب محمد عبد الصالح :

أبرزت إذاعة مونت كارلو في معرض تحليلها للوقائع الصحف في العالم العربي في الأسبوع الماضي مناهضة جريدة النور حول تنديد الشيوعيين المصريين لصدام حسين كما أوضحت من خلال عرضها موقف التيار الإسلامي المناهض لغزو العراق للكويت وموقفه المناهض للفكر الشيوعي الحاصل لصدام حسين وعملت النور لا تغتر في صدر صفحاتها الأولى في عدد الأربعاء الماضي خيراً وتعطف المؤامرة التي يقومها الشيوعيون في مصر لمساندة الغزو ومحاولة خلق التبريرات لاستمراره وذلك من خلال البيان الذي نشرته جريدة الأمل ( الناطق الرسمي باسم حزب الجميع ) يعلن فيه تأييده لصدام حسين وسعيه لوجود مخططات أمريكية وصهيونية لضرب العراق كما أن البيان الذي أصدرته الأمانة المركزية لحزب الجميع الشيوعي لم يثن صراحة الغزو العراقي للكويت . ولوضحت النور الموقف المخزي لجمهورية الشعب ( لبنان حال حزب العمل الاشتراكي ) المنقلب في الهجوم على الحكومة المصرية لأنها استجابت لطلب المملكة العربية السعودية بأرسل قوات مصرية لحماية المصحات الإسلامية كما أشارت إلى موقف المناصريين من تلك الأزمة من خلال البيان الذي نشرته جريدة الشعب ولم يثن فيه المناصريون الغزو العراقي واكتفى بإدانة الولايات المتحدة الأمريكية وانتظمة عربية أخرى أرسلت قواتها لحماية المصحات الإسلامية في المنطقة ولم تذكر اسمها كما هي عادة الشيوعيين .





المصدر : ..... النصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠



**الشيوعيون .. وصدام حسين**

**والشيخ حسن البنا !!**

**بقلم : على فاروق**

تصريحات كثيرة خرجت من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والقاهرة وفلسطين المحتلة وغيرها منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس الماضي وهي تؤكد أن الحرب على الأيووب وانها وشيكة الاشتغال .. بعض هذه التصريحات أكد أن الحرب ستكون خلال الـ ٨ ساعة القادمة على الأكثر تقدير .. أما البعض الآخر فقد أكد أن الساعات القليلة القادمة ستكون هي الساعات الحاسمة الفاصلة وبالطبع مرت الساعات والأيام والأسابيع ولم يحدث شيئاً !!

الفريب أن هذه التصريحات لم تأت من أشخاص عديدين غير مسئولين أو من مسئولين « درجة ثانية » ! إنما جاءت من قادة هذه الدول !!

وقد أثارت هذه التصريحات دهشة العديد من المواطنين في مصر والعالم العربي والإسلامي .. وأصبح السؤال الذي يتردد على السنتهم .. لمعنى هذه التصريحات ؟ وما المقصود من ورائها ؟

وفجأة تبدلت التصريحات .. وبعد أن كانت تؤكد أن الحرب وشيكة - انعكس الوضع تماماً .. وأصبحت تؤكد أنه لا تفكير في الحرب .. وخرجت تصريحات من مسئولين كبار في الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد أن هدف وجود القوات الأمريكية في الخليج هو تجنب الحرب وأن الإعداد الهائل من القوات الأمريكية المزودة بأحدث أسلحة الدمار والتي توجهت إلى الخليج - لن تبدأ بالحرب أبداً - إلا إذا اعتدى العراق عليها !! وعلى الفور خرجت تصريحات أخرى من بريطانيا وفرنسا واليابان .. وتبعها تصريحات من عواصم عربية كلها تؤكد أنه لا سبيل لحل الأزمة إلا بالحل السلمي !!

وهكذا أصبحنا حائرين من استعراة حالة اللاسلم والحارب !! بل إن كل الشواهد تؤكد أنها مستمرة طويلاً .. إلى أن يغضب الله امرأ كان مفعولاً !!





المصدر : ..... الدور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٩٠

● جريدة « الشعب » الناطقة بلسان حزب العمل - تحولت إلى نشرة صدامية تميز عن لسان حال الكتاب صدام حسين ! والقرىء لها خلال أعدامها الأخيرة وفقد الغزو الهمجى والوحشى العراقى للكويت . يصطب بالفئان ويقرف من مقالاتها واختيارها التى تخرج معظمها عن مقر السفارة العراقية بالقاهرة !!

الغريب أن المسئولين عن هذه الجريدة يدعون أنهم الممثلون الحقيقيون للحركة الإسلامية ليس في مصر وحدها . ولكن في العالم العربى والإسلامى كله ! بعد أن كفوا من قيادات الحركة الشيوعية !! وسبحان مغير الأحوال فبعد أن كان الرفاق الذين يتولون اليوم مسئولية إصدار « الشعب » من مفكرى ومنظرى الحركة الشيوعية في مصر - تحولوا بقدرة قادر إلى مفكرين إسلاميين وحماة للمقدرات الإسلامية في مصر والسعودية وفلسطين المحتلة وغيرها من بلاد المسلمين !! ولكن هؤلاء المفكرين الإسلاميين - الجند - رفضوا استنكار الجرائم اللااخلاقية التى ارتكبها صدام حسين في الكويت من نهب للأموال وهتك للأعراض وانتهاك للحرمات - تركوا ذلك - ونفذوا فقط بتدخل قوات دولية من أمريكا وأوروبا ودول عربية - لمواجهة صدام حسين !

الحق - اننى لا تجد ردا على هؤلاء الرفاق إلا العبارة الشهيرة التى قالها الشيخ حسن البنا عندما أبلغوه عن تورط الفرد من جماعة الإخوان في حوادث اغتيالات وعنف فرد عليهم قللا : « لنهم ليسوا أخوانا » وليسوا مسلمين !!







المصدر : ...

التاريخ : ... ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إسباحت

### وماذا بعد شهر من الفـرز

ورغم ما نحققه .. ورغم التمرق الذي نعيشه من اختلاف الرأي لعلنا فيما يحدث من حولنا .. ورغم مواقف الشيوع .. الذي لا يمكن أن نقصو أنه يقى إلى واقع مكنتهم .. ولا إلى ما يأمله مسلمو العالم منهم .. لقد خرجت علينا واحدة من المؤسسات الإسلامية .. ولتلى تتخذ الصلة العلنية .. بيان .. لا تذكر فيه الفرق .. ولا تطالب بمودة الأرض إلى أصحابها .. ولا تدعو إلى حسن معاملة المسلمين من دول ثلاثة .. كلها تؤكد إسلاميتها .. وواحدة منها .. تحديدا هي الأردن .. أى جموع المسلمين .. من تضام العالم .. والمصريين بنوع خاص من أهلها ما لم يرونه في حقيقتهم .. وبلا سبب وبلا مسر ولا تتخذ أبناء العالم الإسلامي .. الاتحاد والوحدة في مواجهة الخطر .. لا يعلم إلا الله نتاجها من الخراب والدمار .. وإنما .. ندعو المسلمين .. إلى (الترفع) .. لاتخاذ المشرعات التي كانت تتفق عليها بعض جمعيات الخير في الكويت ..

إذاً هو الأمر الوجهه .. الذي تثار هذه الهيئة العلنية الإسلامية ؟ .. ألم تجد في الناس التي تحييدها الآن .. غير منه (الزواوية) .. والشهد التي شجعت من هذا (النداء) .. في هذا الوقت .. (ومشك كفتك) ..

ثم حينما نطلب مثل هذه المؤسسات بأنه تتلاق أبوابها .. وتبحث لها عن مشروعات جادة .. يقولون لنا .. أننا نكف ضد (مشروعات) إسلامية .. التوجه لها رسالتنا .. التي لا نرى منها عين اللقائات .. والاجتماعات ..

والشجب .. والنداء .. والتوصية والوظائف .. لن لا وظيفة له .. ويمتد به هذه الهيئة .. العلنية .. أين مؤسساتنا الأخرى .. من أحداث الغزو الكويتي والسؤال الذي تطرحه .. ماذا فعلت هذه المؤسسات ؟ ..

لقد كان مؤالنا طوال شهر متجه إلى العلماء .. خفية أن يحدث ما حدث من اختلاف في الرأي .. وفي النظرة إلى قضية مصيرية .. يوم تستكمل فصولها .. فإن تفاق بين الصالح والطالح .. وسيلج المؤمن كل للمسلمين .. في كل مكان ..

أما الآن .. وبعد شهر .. فنتساءل ماذا فعلت مؤسساتنا الإسلامية .. وبقايات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .. ومجمع البحوث الإسلامية .. ولكل دوره .. ولكل مكانته ..

وكل منهما .. كان يسارع بالدعوة إلى مؤثر علم عند الإحساس بأى خطر .. يعرض له المسلمون في أى مكان ..

حقيقة .. أن شيخ الأزهر .. وزير الأوقاف .. قد قل كل منهما الرأي .. ولكن مع الاحترام والتقدير لأن ذلك لا يقضى ..

إن شيئا من شيوخ الأزهر .. وفي ظل الاحتلال الفرنسي لجزر .. كان يثور في وجه (عمال الجبالية) لأنهم يسيئون معاملة الفلاحين في تمصيلهم للضرائب .. ونهز له الدنيا .. (ويركب) له (الوال) .. للفرنسي .. محطرا ..

و .. الاختيار .. لماذا ينصهر في هذا العهد من العلماء .. الذين لا نذكر لكل قدره ومكانته ..

ولكن أيضا .. هنا .. وهناك .. من له دوره .. ومكانته .. وجماعيته .. وقدراته ..

فإن تكسر الفضل على هؤلاء .. الذين من (الزعامة) .. هو أيضا .. شهادة بأنه لا يوجد في علنا من هو أفضل منهم .. وكان يجب .. في حالة التآزر الاقتراح وهو ما نراه بعيدا .. لله يعطى للمجلس الإسلامي حق الاختيار ..

و .. الرأي عدى إلى هذا الاقتراح أيضا يعطى وقتا إشفاقيا إلى الوضع الذي وصلنا إليه .. فيزيد سوءا .. فوق سوء .. خاصة وأن النتيجة معروفة مقدما .. وهي (القتل) ..

لقد سبق إلى هذا الأمر ملوكا ورؤساء .. لهم مكنتهم وقدرهم .. بل ودولا لها أهميتها ..

الذي نريد .. أن نسمع الاقتراحات أوكلت عمل .. نقيم به مؤسساتنا .. وعملنا .. أمثال الدكتور عبد الصبور يقولون لنا فيه .. أن على العراق .. أن يفعل كذا .. وكذا .. وأن يحكم الشرع هو كذا .. وكذا .. وأن عليه أن يقوم بهذا العمل .. وأن يتخذ حكم الشرع في مدة الصامات أسبوعا .. أو فعمل مسلمي العالم .. ويسمى للشرع أيضا .. أن يعملوا .. ويعمدوا لنا للعمل الشرعي المطلوب ..

وأمل أن لا يغيب عن هذا البيان ما يجب عمله من أجل مئات الألوف من الإنفانك الموجهين داخل العراق والكويت ..

ويا مسلمي العالم .. اتحدوا .. واتحدوا ..

### صلاح عزام





المصدر : **النصر**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام .. ولعبة الأمم في الخليج !

الشبكة العراقية الكويتية الراهنة ، والتي تكاد تصنف بالوجود الإسلامي لامة العربية يجب النظر اليها من المنظور الذي تخبره الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف القائل فيه ( لو شك ان تداعي عليكم الامم كما تداعي الكلاب على صمغتها قالوا لمن لغة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال لا ، بل انتم يومئذ كثير ، انكم خداه كخداه السيل ، فليترن الله من قلوب اعدائكم المولية بكم ولياخذن في قلوبكم الوهن ، قالوا وما الوهن يا رسول الله ؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت .



بقلم :

### السيد احمد الخزنجي

صدام حسين عن تهديداته لاسرائيل ونفاسيه وجوبها بقمص الآن ، واعلمته النظر في موقفه من توجيه شربة « حارقة » لها ، اللهم الا ان التصريحات والبيانات التلفزيونية والاذاعية .

فهل بعد ذلك يستطيع لمرء ان يصدق ما ينفيه صلاح منتصر في اهرام الضمير المملو ، من ضم وجود « نور صدامي » في لعبة الامم الحاقية في الخليج بلونه : ( فلاهي مؤامرة ولا هي تمليكية ، ولا هي حلم .. انها كفيوس .. كفيوس ) ! ان الحكم المسلمين ، وافل العمل والهدى في زماننا هذا ، هم كثنين يحتلون شربة ما حل بهم من كيد اعدائهم ، وما حل بهم من هوان وضغط ، وتحييس الفتوى ليدأ او ذك ، ولا يستطيعون ان يحتلوا في الحيلة الدنيا ولا لمام الله في الاخرة بان اعدائهم كانوا لهم ، وفعلوا بهم ما فعلوا ، ولم يكن لهم من مخرج ، لان هذا الكيد سواء من الخارج او الداخل لا يفل الاريضا يشغل من جديد !

وان تضربوا وثقلوا لا يضرهم كيدهم شيئا ..

هذه الحقيقة القلرية تجربنا لطرح السؤال التالي : هل يلعب صدام حسين دورا امريكيا في منطقة الخليج العربي ؟

ان الملتحق لما تكتشره الصحف المالية والعربية وما تدمجه الاذاعات الاجنبية والعربية ايضا يجد في خلاصته ما ينفي الشكوك وراء لعب صدام حسين ، بقلتر ، في المنطقة لصالح الولايات المتحدة الامريكية ، فليبيانات التي يبثها راديو بغداد باسم ولسان صدام ماضي الا نوع من

« لغزاة » ، للتيقنة بين العراق ووالشتان على مسرح الاصنام السيفي . ولسانك في حقيقها لا تدعو ان تكون حربا على الفوائد ، لا كثر ولا اقل .

والواقع ان « بوش » لو كان مؤثما على ذلك حقا ضد صدام لما اعلن عنه ، ولا سمح بنظر لية تفاصيل يشانه عبر وكالات اسيالته وصحبه الاسريكية ، وهو ما فعلته امريكا . في مواقف سبالة - بقتسية لفتة اغتيال ( مصدق ) في ايران ، وباتريس لومومبا في الكونغو - زائير حاليا - وسلفور الليندي في شيلي . بفضل ان ذلك اقيام صدام باحتجازه اكبر عدد من الرعايا الاجانب - لاسيما الاسريكيين والبريطانيين والفرنسيين - في العراق والكويت ، وهي مشاورة

لضداح حسني النوايا باستغلالها كورقة ضغط على القرار المصري الاسريكي ولرفاهه على التراجع من جانب البيت الابيض . وهذا اليه بطريقة « ضد السيل » فلا هو قد من رعايا بلاي ، ولا ترضى امريكا ان توجه له هذه الضربة العسكرية

الزاعمة ، مللما انه لم يفعل ذلك بعد ، بل ان تضيق لكل ما تقدم تكوث



## يا صدام.. من الشجاعة .. أن تلجئ ساعة !

.. إن يكون مجلجلا للحق .. أو مجلجلا للصواب .. إذا قلت لك يا صدام .. إن الحرب بينك وبين إيران .. لا وإن تضع بعد أوزارها .. بل سيثبت من الآن لأورها ..



بقلم:

أحمد علي حسن

هذا هذا الحد .. ولكنهم سيقربونك إلى الدوائر .. حتى يبرزوا أمامك .. خاصة إذا قلت حرب في منطقة الخليج .. وذلك حتى يتقدموا من عهودهم .. ويقتلوا سابق احلامهم .. في تصدير لورثهم الإسلامية ..

● لماذا أنت غاضب ضحك .. يا صدام ؟ .. هل ستسحب جنودك .. وغزائك .. من حرب في الخليج العربي .. وتسلم بهم إلى حرب في الخليج الفارسي ؟ يا صدام .. ما جعل الله لرجل من الذين في جوفه .. وإنني لا ألتفت لنجلي من ويالت الفرس .. إنهم لن يتركوك .. حتى يسودك سوء العذاب .. ويتركوا بك تشد الحطب

● والواقع .. ويتوقع معي كل عالم .. أن إسرائيل ستجتاح فرنسا .. لا تراس الحقة الغربية .. بل وريما الأيمن كله .. فما الأيمن بالخصية لا يباهي مهينين .. الاكتوت بالخصية لك .. ولكن فارقا كبيرا سيكون بين الفرونيين .. إن لحدا أن يبين أيمان صهيون .. كما أجمع على ذلك كل الأميين

● يا صدام .. أنها لحظة جين مع إيران .. جليت لك البزيمة .. فهل من لحظة جين أمام جيوش الممل .. تحقق فيها لك .. وثقوك .. ولانك الانحصار .. وما أبعد الأول عن الثانية .. فليكون بينهما شمس والفرق شتى

● فانت يا صدام .. باحتلاكك للكويت .. وتهديتك للسعودية .. ومنطقة الخليج .. بل والعالم كله .. أوردت نفسك .. وشريك .. وجيشك موارد لهلك .. ونهيت قبرا بيك .. وصنق فيك قول القائل :

أعطيت ملكا فلم تحسن سياسته  
كذلك من لا يسوس لذلك يخلفه  
ومن غدا أيضا ثوب التعميم بلا  
شكر الله فتمته الله ينزعه

● يا صدام عسى .. هذه الحفلات بفرك وعكك .. فإن غرة العائل مزلته تريه حسنة من ليله .. فإنت لانت ستجد نفسك أمام قرار لا بد منه

● لا وهو .. سحب غزائك من الكويت .. وعودتها دولة ذات سيادة مستقلة .. حتى تخدم ثار الحرب في المنطقة .. وتظهر معها ثارا .. تقول لك ولا ذلك .. هل من مزيد ؟

● اعتقد يا صدام .. أنك لو جئت هذه الساعة .. وانفذت هذا القرار .. لاصبحت مثالا رائعا للشجاعة .. واحققت لنفسك .. لانتك .. نصرا

● عذرا .. ويكفيك يا صدام وأصوبك .. اختلتكم من الكويت .. تاكلونها في بطونكم ثارا .. وستصلون سحيرا .. وحتى تتجنبا هذا المصير .. ربوها إلى أهلها .. ولذا حكم بين الناس أن تحكروا بعلم

● يا صدام من الشجاعة .. أن تلجئ ساعة ..

● فإذا كان الله تعالى قد افلح بالتمس عليهم .. فإنه قد سلبك التثبيت على النصر وتكليفه .. ليس هو القائل ( يتصور ويثبت الدائم ) .. فليقاتل على النصر منزلة أخرى لم يمتك الله إياها .. نصرت زاهيا مختلا .. وأصبحت مكبرا جبلا .. حتى لقلت في لحظة جين .. وألقت معك كل من وثقوا خلفك .. حلاوة هذا النصر بفروره وصلفه ..

● لا تعتقد يا صدام .. أنك امتد جانب إيران .. بل لابد أن تعلم أنك امتدت على نفسك من جانبهم إيجاب الثيران ..

● فلابد لهم .. وفيه العائل أن يفعلوا .. أن يطالبوا بتمويضات .. من حرب ثمان سنوات فرضتها عليهم .. لتعلن بعد ذلك بتلك المبادرة الإثباتية أمام العالم كله .. أنك كنت الباني والمعدي .. وكنت القائل والمقرى .. وما نصرك عليهم إلا ضريا من الزيف .. أطلقت به لحظة جين .. فلفك توازنك .. وكنته حلا من التخريف

● ولابد لهم يا صدام .. أن يحضروا جنودهم .. ويستنزلوا إيمانهم .. ويظهروا بهم أسودا مرائيين على حدودك .. ليمنوا غزك .. وتكوا شوك .. فما تشبه الليلة بالبرحة .. لكم من عهود تقف .. وعود اخلفت .. ويخون لقاء خربت .. فاني لهم أن يامنوا .. أو يملوك ؟ لا اعتقد يا صدام .. أنهم سيقولوا





المصدر : أحمد حسن

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استوب

• **ابراهيم شكري وكروما** .. تذكرني وسلطة ابراهيم شكري بوسلطة تكروما رئيس غانا في الستينيات الذي قرر ان يتوسط بين روسيا والصين وفي بداية الجلسة الاولى .. وقع انقلاب في غانا .. واحتكر جروميكو كيف يبلغه .. فقلوا له هناك بعض مشكل في بلدك سيادة الرئيس .. فقال لنا قلنا على حلها فوراً .. قلوا له هناك انقلاب عسكري وقع في بلدك .. قل هذا لا يمنع من قبلي بالوسلطة .. قلوا انك امسحت مواطنا عليا ولم تعد تحمل صفة الرئيس .. قل انا امر على قبلي بالوسلطة حتي كمواطن علي .. واحتكروا في الرجل المصغر فقلوا له ان كنت تصر على الوسلطة كمواطن علي .. فلك ان تنقش الامر في « الفرزة » المجاورة للكرمين وهذا هو حجم وسلطة ابراهيم شكري .. وجماعة الاخوان المخللة ..







المصدر : أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

# علماء الاسلام يقولون : حجز الرهائن في العراق تهديد لحقوق الانسان • قصة الرسول مع رهائن المشركين في غزوة بدر

• تحقيق : حسن سلام

— الاسلام لا يميز المسلم ان يحتجز اخاه المسلم ، او ان يفيد من حريته لأي سبب من الاسباب ، ويعد ذلك جريمة مكررة لان هذا الاحتجاز في الاسلام لا يكون إلا في حالة الحرب بين المسلمين وغيرهم وهو ما يسمى ، بالأسر ، كما يميز للحاكم المسلم عن طريق القضاء الاسلاني ان يحتجز انسانا تعديرا له على عقوبة ارتكباها في حق الآخرين ، اما أسلوب احتجاز الأعداء كرهائن من أجل ابتزاز مال أو الحصول على تأييد أو موافق معين فذلك امر مرفوض اسلاميا ، لان الاسلام أكد حرمة دم الانسان ولو كان غير مسلما ، ولا يستحل دم انسان إلا في حالة الحرب التي يقوم بها غير المسلمين بالإعداد على المسلمين ، وقد قل انه تعاقب في محكم تزييه ، (والتقوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) .. وإذا قربنا هذه المبادئ الاسلامية القوية والتي تؤكد حرمة دم الانسان وحريته إذ يقول تعالى : ( من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل النفس جميعا ، ومن أحياها فكأنما أحيا النفس جميعا ، دل هذا الذي يوضح لنا حرمة دم الانسان في الاسلام ، فإذا نظرنا فيما هو واقع على السلطة العربية من احتجاز الرئيس العراقي صدام حسين لبعض الأجانب رجالا ونساء وأطفالا كرهائن يحاول أن يتخذ منهم رهوعا يحمي عدوانه على شعب عربي مسلم مجاور له فذلك امر يشكل عدة مخالقات اسلامية ، كما يسمى للاسلام الذي ينتسب اليه والذي هو دين الرحمة والإنسانية ، إذ يبرزه عن طريق هذا المسلك الشان في صورة وحشية ، فهو ميمر الى دينه من هذه الفجائية ..

• أكد علماء الدين ان الاسلام كرم الانسان وأقر حق اختياره للعمل والسفر والتفكير والعقيدة وممارسة حياته الطبيعية ، وبالتالي لا يجوز مصادرة حريته الشخصية بأي حال من الأحوال ، وأن أسلوب احتجاز الرهائن مرفوض اسلاميا لأن نبينا حرم إراقة الدماء ولو كانت غير مسلمة إلا في حالة الحرب مع غير المسلمين ، وهذا لا ينطبق الآن على ما يجري في السلطة العربية ، فالرئيس صدام حسين يحتجز الأجانب من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء الذين يتعمون لدول لم تبدأ حربها مع العراق بعد ، وإنما ليتخذ الرئيس العراقي من هؤلاء الرهائن رهوعا يحمي بها عدوانه على شعب الكويت المسلم ، وهذا في حد ذاته يشكل عدة مخالقات تسيء للاسلام وتقفزه في شكل وحشي يخالف طبيعة المسحاح التي تنبذ الإرهاب وترزع الامنين !

والآن .. مع رأي هؤلاء العلماء .. وماذا قلوا عن قضية الرهائن في الاسلام على ضوء ما يجري في العراق ؟

• الدكتور السيد الطويل - صيد طية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر :





### الرهائن تتناول إمام الحسين

● الدكتور مصطفى الشكعة - عميد أداب عين شمس سابقا ، والحائز على جائزة الدولة للتقديرية هذا العلم :

— الرهائن في الإسلام مرفوضة ، ليس هناك ما يؤيدها من نص أو روح ، بل هي محرمة في الإسلام ، لأن الإسلام حرم الإنسان وضمن له ليس حريته العامة فحسب ، بل حريته في الكسب والسفر والقتال ، حتى في العقيدة بنبيل الآية الكريمة : ( لا إكراه في الدين ) ، فمن باب أولى

يحرّم الإسلام مصادرة الحرية الشخصية سواء كانت في شكل رهائن أو غيرها ، على أن كثيرا من الصكوك المسلمين لم يلتفتوا إلى هذه الأحكام الشرعية الأساسية ، والقرءوا في هذا المجال تجليات وخلفاء كثيرة ، وإنني لا أزال لأكثر على

سبيل الخلال لا الحاصل : أن -الإسلام يحیی -إمام-

الدين السابق ( كان يحتفظ برهائن من أبناء شیوخ القبائل لكي يضمن لأموم له وعدم الخروج عليه ..

وقد اعتبر هذا التصرف من جانب الإمام عدوانا على المسلمين المواليين للدين ، بل أن المسألة تجاوزت أن يكون القلي منهم ومنا يعامل معاملة كريمة ،

وأما كانت هذه الرهائن من فتيان القبائل يودعون في السجون مع المجرمين وفطاح الطرق فكانت النتيجة إفساد أخلاقهم منهم ، ومن المصروف أن

أحد القلين الشتركوا في قتل الإمام يحيى عام ١٩٤٨ كان واحدا من الرهائن الذين لقوا في السجن بغير ذنب أكثر من ثلاثين عاما !

وهكذا يكون أخذ الرهائن أمرا قبيحا يصدم مع الشرائع المساوية بشكل عام ، ومع الشريعة الإسلامية بشكل خاص ، وعلى ضوء هذه المبادئ

التي ذكرناها يتضح أن حجم عدد من موالي الدول الأجنبية سواء كانت عربية ، مسلمة ،

أو أجنبية ، مسيحية ، أو أسوية ، لا يندية ، أمر أقرب إلى البديلية والوحشية منه إلى الخنازوات

السياسية ، ومن ثم ينبغي على العراق أن يطلق سراحهم بدون قيد أو شرط أو أية إجراءات !

..... دستور تطرف في الإسلام

● الدكتور اسماعيل أفندي - أستاذ الحديث بكلية أصول الدين :

— وضع الإسلام دستورا للحرب سواء أكانت حربا بين المسلمين وغيرهم ، أو بين المسلمين

والباطين عليهم منهم ، وللتدبر لهذا الدستور يجد أن الإسلام حرص على عدم المساس بمن لا ينضوي

للمواجهة ، فلهذين يقيمون في بيوتهم أو داخل أعمالهم يجب ألا تمت إليه يد الترويع والتفريق

وإذا وقع أحد الخصوم أسيرا في يد المسلمين فإن

معلمته يجب أن تكون تكريما لانسانيته ومحفظة

على حياته ، ولا يحط حتى ولو عذب الخصوم أسرا ، وفلسفة اللطمة الإسلامية في ذلك تقوم على

أساس الأثر والوزارة وزر أخرى ، ولا يؤخذ البريء بجناب الجاني ، ومن هنا أخذ الرهائن

من المعقدين أو المستأمنين ولما لهم في ذلك (الميلولماسيون) أو المتعاملين على عدل من

الأعمال استمرافهم يعتبر تجاوزوا للحدود الشرعية ، وإذا كان الأصل ممنوعا من الذلحة

الشرعية فمن باب أولى بالبلغ ظلمهم أو إيلامهم لو :أسامة اليهم !

● الشيخ منصور الرفاعي عبيد - مدير عام المسجد بوزارة الأوقاف وعضو مجلس الشعب :

— الرهائن أو شيء يقابل شيء آخر ، بمعنى أن إنسانا أخذ منك شيئا تقاضا فوقع تحت يده شيء

يقابل هذا الشيء ، فقلت أعطيتك حقه أو ردت إلى حقي ، هذا التعامل بين الأفراد هو ما ينطبق في

التعامل بين الدول ، فإذا كانت هناك دولة أغرت على دولة أخرى واستلبت منها أرض أو أخذت

أفراد وعدت الاستيلاء على هذه الأشياء أعلنت أنها إن تزيها واستعملت القوة في ذلك ، هذا الشيء

تسميه ، بهيمة ، لأن الدولة الضعيفة لم تستطع أن تأخذ ما يقابلها ، وقد سعى رعية لأنه مرهون

بوضع معين -د- يؤول - وقد لا يؤول -ب- هذه -هـ- الهمة الإسلام يقول لابد من تدخل القوى لكك هذا

المصير من الرهائن وإعادة الشيء إلى صاحبه لأن الإسلام يكره الظلم واستعمال العنف !

ولقد حدث في غزوة بدر أن جهاز الاستطلاع الخاص بالمسلمين أخذوا رجلين من المشركين

وقدموا بهما إلى رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وكان يصلي ، وكان للمسلمين وعبدون الرجلين

يعترفوا بقوة المشركين الذين هم معهم ، ولكن الرجلان يقولان أن القوم ما بين تسميته إلى ألف

لكن المسلمين يضربون المشركين ، فخطف الرسول من صلاته وسألهما :كم يأكل القوم من اللحم ؟ ..

فقالا : إن القوم ينجحون ما بين الضعفة إلى العشرة ، فقال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) :

إن الرجلين صديقان ، ولك إسلامهما ( أيديهما ) لأنهما كنا رهائن للمشركين وديهما - هذا يدل على

أنه لا يلحق بالمسلم أن يحتجز أى شخص أجنبي تحت يده أو يعذبه أو يهينه إلا إذا أخذ في حالة

حرب مشروعة ، وعلى هذا يرى من فعل الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) أنه لم يبع للمسلمين أن

ياخذوا أفرادا من المشركين ( قبل تصويب الحركة ) لأن المسلم لا يقدر بأحد ولا يخون أى شخص ،

والصاحبة سألوا على هذا النهج أن القرآن الكريم عزالت أياته ثرين في أن المسلمين ، يقول الله تعالى :

( وإن لعدا من المشركين استجارك فاجره حتى يسع كلام الله ثم ليخفه ما منه ) .





المصدر : **مجلس الشورى الإسلامي**

التاريخ : **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قصة مور مع قتل أخيه

وهنا نقول بالبروعة التوجيه الإلهي ، من يخالفوننا في العقيدة بإمرنا الإسلام بالأحسان إليهم والعطف عليهم ، ولا يجوز أن نخبرهم بهما تحت إيماننا ، ولعلنا نحب أن نعرف من الخطاب (رضي الله عنه) دخل عليه لائل أخيه لائل له عمر ثوب من وجهي لائي لا أخيه ، فقال أو يمتحنى ذلك حتى يا عمر ، وهو يصعد ذلك حقه في حرية الانتقال من مكان آخر وممارسة حياته الطبيعية ، فقال له عمر : لا ، قال لائل لا أجزن لأنه يلزم بالحجب النساء ، ويلاحظ أن عمر لا يمتدحه من ممارسة حياته الطبيعية وهو خليفة المسلمين آنذاك ، وكان في أمكانه أن يأخذ هذا الشخص رهيبة لكن عمر لم يفعل مما يدل على أن الإسلام لا يأخذ الرهائن والتقييد حريتهم ومنعهم من ممارستها لأنشطتهم الاجتماعية ..

ووضع الرهائن الآن في العراق وضع لا يتفق مع أبسط قواعد الكرامة الإنسانية ويدل على أن من خطط لذلك إنما يعيش بعقلية لم تحترم الإنسانية الإنسان ولم تحق الجوار ، وحق أخوة الإسلام ، لذلك فحين نقول لقادة العراق راجعوا أنفسكم ، واعلموا أن ما تفعلونه لا يرضي به دين ،

ولا تفرح التقليد لأننا جميعا أخوة في الإنسانية ، وديننا يأمرنا بالترحم ومراعاة الضعيف والأخسيس التي تربط بيننا وبين بعض ، وإذا كان هناك من بين الرهائن غير المسلمين ولجأ إلى الأسرة الإنسانية هي وحدة واحدة لأن الأب - أم - والأولاد - سواه - والرجال - العرقي - هذه مروة كان يحفظها مع الأجنبي ومع من يخالفه في العقيدة والانتساب ، لأن العرقي بطبيعته كريمة ، فإن تخل عن هذه الصلوات فهو إنسان فقد مروته ، ولحق صلته بقومه ، لأن الإنسان عليه أن يرضى حتى لأخيه الإنسان الذي كرمه الله واستخلفه في الأرض ، ولعل في الآية السلفية : ( وإن أهدانا لشركين استجابك ) ما يربطنا أن في اختلاف العقائد لا يؤثر في العلاقات الإنسانية بين الشخص وأخيه ، فهل إن الأول لنا أن نقتطع بما في قلوبنا ، وإن نقتطع بالتاريخ الحال بالعبر ، وإن تكون علينا الشجاعة لتتراجع عن خطأ وقتنا فيه لأنه ليس العيب أن نخطئ ، ولكن العيب أن نتعمد في الخطأ وإننا تعلم أن ذلك الخطأ سيكون سيئا في تدمير الحضارة وإهدار كرامة الإنسان وعشده سوف يتحمل وزرها حكام العراق مصداقا لقوله تعالى : ( ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ، ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ) ..

### إهدار حقوق الإنسان في العراق

• الدكتور محمود بسيوني فودة - استلا ورئيس قسم التنصير بجامعة الأزهر :

— موضوع الرهائن فهو عنه الإسلام ، وذلك لأن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) فهو أن يورع مسلم نفسه ، والتوقييع يأتي عن طريق إشتغال الرعب أو الخوف أو الجبن للمسلم دون حق ، ولذا المسلم للإنسان كرميته دون حق خلق مرسوم لأنه تعد على حرمة الإنسان ويثنائي وتكريم الله ليس آدم ، فله عز وجل كرم بني آدم وسخر له ما في السموات وما في الأرض وقضه على كثير من خلق ، فهذا الفعل الذي اقترعه حكام العراق يتناقض تماما مع مبادئ الإسلام ، ولم يعرف هذا في عهد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ولا في عهد السلف الصالحين وإن آخر خليفة خطبها الرسول في حجة الوداع ، حض ( صلى الله عليه وسلم ) على حرمة الدم والمال والعرض فقال :

( إن دماكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ) . بل إن الإسلام فهو عن حقوق الإنسان وإشتغال الرعب في قلبه حتى ولو كان على سبيل المزاح ، فما بلامك بحبس إنسان دون حق ، أنه إهدار لحقوق الإنسان الذي دعا إليه الإسلام أربعة عشر قرنا ، والحق أن هذا مصلك يقوض على الإسلام والمسلمين ، والإسلام من هذا كله براء ، وهو حرب على الإسلام من أعياد الإسلام ، ومن المحزن جدا أن الإسلام كثيرا ما يحارب من أديبه أكثر من أعدائه ، وكل من يفر على دينه وعلى نفسه كسليم عليه أن يرفض ذلك تماما ، وأن يبدأ منه حتى يتبين للناس أن هذا المسلك ليس من الإسلام ! فيه !





المصدر : ..... ١٢٦ واء ١٢٢١

التاريخ : ..... ٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام حسين .. وادعائه الانتماء لقريش

ولكن إذا ادعى إنسان أن نسبه ينتهي إلى قريش ، ثم رأيناه يقترف الكبر ، ويحترق السيئات ، ويلوث يديه بدماء الأبرياء .. ويتلبس به الشيطان .. هل نصدق ؟ .. لقد ادعى صدام حسين حاكم العراق أن دماء قريش تجري في عروقه ، في الوقت الذي يقتل فيه الأئمة ، وينهب ثروات الناس ، ويستول على أراضيهم ، ويعيث في الأرض فسادا ..

كتب - محمد صبرة :  
الانتماء إلى أهل البيت شرف ما بعده شرف .. ولكن على من يدعى هذا الانتماء أن يحافظ على سيرة أهل البيت وأخلاقهم وشعائهم وسلوكهم ، حتى يكون جديرا بهذا الانتماء ، وخليقا بالانتماء لهؤلاء الأبرار الأطهار الصديقين ..



**أهل البيت لا يرتكبون الكبار ولا يعتبدون على الحرمات**  
**وصدام قتل الأبرياء ونهب الثروات وروء الأمنين واعتدى على الحرمات .**

الرسول أمر أهل بيته بطاعة الله والآن يحتمدوا على حسين ونسبهم ، فقال - يا فاطمة اعملي فإني لن أغني عنك من الله شيئا .. يا آل عبد مناف لا يأتيكم الناس بأعمالهم يوم القيامة وتأتونني أنتم بأنسابكم وأحسابكم ..







ثم يقول ان اخطر اسلحة هذا الرجل هو قوته على احباط العلوف وببساطة التفكير وتجربته الهائل والسافر . والابايل

ثم يتساءل منها : ولكن اى باس لي ان يكون الرئيس . القائد خليفة للمسلمين ؟ فدام سيدا .. ورشيدا ..

وقلدا . وكيدوايا

فيا لك مليون مسلم . مدوا ايديكم . وان نلتهم فادامكم لتبليغوا بها الخيفة الجديد .

ويضع الاستاذ خالد يده على مكنى الخطر في شخصية خليفة المسلمين المزموغ . فيقول مقام الرئيس العراقي اوى المسلمين بالخلافة . فهو ان صاحب الحق في ثروات المسلمين وفي ائصال اهل اللق من اهل البقي .

وعلى الرغم من قول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم : **خذ من اموالهم**

سقة تطهرهم وتزكهم بها . . . اى من حلك يا محمد الزكاة فقط . . . ولم ذلك . . . فان الخليفة الجديد لا يملك حيث وقف الرسول . ولا يتقوى الا حيث انتهى بل يذهب به هذه الاسود الى طلب لامتلاك الشريعة . بل وحرمان حكم البتول مما لهم من حق مشروع .

**حذائيك يا قديس**

عن السيد . الرئيس . . . الفلاد لا يعترف للمسلم بصراحة يجب ان تصان وترعى . ومن ثم فهو يولى ظهره للحديث الشريف . كل المسلم على المسلم حرام . معه . . . ومعه . . . وعرضه . . .

وهو في حربه الوضعية مع الاكراد المسلمين . ومع ايران الاسلامية . ومع الكويت لم يرح المسلمين بماء . ولا اموالا . ولا اعراضا .

فما نوع الشرف الذي يتحل به صدام حتى يكون خليفة للمسلمين ؟ . . . حذائيك يا قديس . فلو اقتضى الامر ملازمة بيتك وبين غيرك . فلما لا ترضك حكما لدولة واحدة من دول الاسلام ؟ .

كفيل تسمع في وضع كل شعوب العالم الاسلامي ودوله تحت حذاذك الذي . . . . . منه ضيمك ؟ . . . ان ادنى ما تستحق من عقب هو عرك لا من منصب وحده . بل عرك عن العمل السياسي كله .

**تكريتي لآقرشي**  
ويعرب الداعية الاسلامي الشيخ يوسف البدري عن دهشة من ادعاء

القانون الذي لا يهتم بقربة ولا نسب لقانون العمل والجزاء الذي لا يستلحق نبي ان يغير من نتاجه لتطيش براجح او ترجح بطلش .

تأكيدا لهذه الحقيقة بامر الله رسوله بان يقول . . . لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا الا ما شاء الله . . . ولا تقول لكم ائني ملك .

هذه اوامر منهم منها ان ما يخلقها الدجالون من تفضيل بالانساب هراء .

في هراء . وتذكر انفسا وغيرها بقوله صلى الله عليه وسلم . ليتقين اقوام عن الفخر بابائهم الذين مثوا . إنما هم حطب جهنم . او يكونون اهون على الله من الجمل . المحترمة . الذي يصدده الخنزير . يفخر في الروث . بالخلف . ان الله لاذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعاظمها بالاباء . . .

**مصيبة كبرى**  
ويستفتح الكاتب الاسلامي الكبير الاستاذ خالد محمد خالد ادعاء صدام حسين بأنه قروي . ويعتبر هذا الادعاء مصيبة كبرى لأن المدعى لا يعتبر نفسه سليل العرب فحسب بل وسليل قريش خير قبائل العرب . ويعسر فكرنا الاسلامي الكبير سر ادعاء صدام لهذا الشرف فيقول

ان اكثر الذين اقروا او سمعوا هذا الشب المزمو للختال لم يدركوا ما وراءه . ولم يفقهوا ماذا يريد هذا العايب بالحقول ان يقول .

انه يشير الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم . **الائمة من قريش** . وذلك يعني ان صدام يريد ان يقول : انا من قريش والائمة من قريش وانن فلنا الحق حكم العرب والمسلمين

انها مصيبة كبرى . صدام يتطلع الى رئاسة العالمين العربي والاسلامي .

**قناع المتسول**  
ويعتبر الاستاذ خالد محمد خالد هذه المظلة قناعا يريته الرئيس العراقي يتعاقب من خلاله للشاعر المجتهد ويتسول رضاعا . . .

عن هذا الامر يقول الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي ان ادعاءات الرئيس العراقي هي نتيجة لعلية الاوامر وانتشار الثقافات التي تدعو الصغار لان يستكثروا من الامجاد القلبية . ولم لا يستكثرون منها وهي لا تفرهم تمنا ولا تكلفهم جهدا

ان اختلال الوان البشرية لا يجعل للبيش شرفا ليس للسود

ان انساب امره للقوم دون اخرين لا يمنحه شرفا فوق نسب الاخرين

فلذا اصطنع اقوام من هذه الاحوال واسماها فروقا يشبهون بها ويدورون حولها فعلا تقول لهم . . .

لقد صغرنا ايديهم من الجيد فعلاوها بالهول . ثم شقوا طريقهم في الحياة وعلى خدودهم صعر . وفي قلماتهم تطاول

**حمالة كبرى**  
ويؤكد الشيخ الغزالي ان هذه المصيبة في نظر الدين حمالة كبرى والاعتراف بها هم للاركان الاوى من الرسالات التي انزلها الله هداية للعالمين

ان اقوام هذه الرسالات ان الانسان مسئل بنفسه عن نفسه بقدمه ويريضه . ما اكتسب من خير حسب . ويؤخره ما اكتسب من شر حسب .

ولا مكان في هذا الميزان القسط ليعجل بشر كبير او صغير . ولا اعتبار لما تواضع الناس عليه من شرات الرفعة او الخسة .

اين النبي او اين البغي سين . اذا تاخر الاول في سباق الصالحات لم يتفعله حسبه واين تقدم الاخير لم يضره نفسه

وقد اوضح الله هذه المعايير لا في القرآن فحسب . بل في كتاب الاولين من الانبياء فقال تعالى : **ام لم ينزل بها**

في صفت موسى . وابراهيم الذي وفي . الاخر وازرة وزر اخرى . وان ليس للانسان الا ما سعى . وان سعيه صوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاوى . . . تلك قاعدة تمليها العدالة المجردة . . . من اهدى فلانما يهدى لنفسه ومن ضل فلانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى .

**هراء في هراء**  
لقد حدد الله سبحانه صلة الاتباع المستجيبين للنبي الذي علمهم فكان هذا التحديد القاطع ردا للآقارب والاباعد الى





## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ شباط ١٩٩٠

المصدر : الأمانة العامة

يومها كذب صدام على علماء المسلمين من مختلف الدول .. وصنفوه بحسن نية .. ثم أثبتت الأيام .. أنه من حزب الشيطان .. ولا ينتمي لحزب الله من قريب أو بعيد ..

وهو اليوم يخرج علينا بكفّة كبير .. يدعي فيها شرفاً لا يستحقه .. وأصلاً لا يمت إليه من قريب أو بعيد .. عندما يعلن أنه قرشي هاشمي .. كيف يكون البعلبي المموي الديكتاتور .. من سلالة بيت النبوة ..

إننا لا نصدق أن الرئيس العراقي مؤمن من أصله .. فكيف تصديق أنه قرشي هاشمي ؟

وحتى لو افترضنا جدلاً أنه قرشي .. فهل صفة القرشية تسلب من أبي طالب وإبي جيل كونهما من عبادة المشركين والكل ؟

يجزيه .. ولا الاعراف عند العرب والمسلمين تقبل هذا الادعاء ..

### خداعاً .. مخدوعاً

ثم يوجه الشيخ يوسف البدري كلامه للخليفة المزعوم صدام حسين قائل : ياصدام يا عبدالله .. سوف تعلم حق الله يوم تأتي ربه فرداً مجرداً من سلطانك وجبروتك .. لكنت خداعاً .. ومخدوعاً .. ظلتاً للناس والناسك ..

فينصب الله لك يوم القيامة لواء قدر على رموس الأشبه ويشار لك ويقال : هذه غدره فلان .. ، فضلاً تحبب وقتك

غدرت بشعب العراق بأكمله .. وشعوب أخرى في الكويت وإيران وكردستان ؟

هل ستقول يوماً أنه قرشي هاشمي ؟ إن انتشاء ابن نوح إلى أبي نبي لم يخصصه من غضب الله .. وخاط به النوح وكان من المغرقين .. وإن امرأة نوح وامرأة لوط لم يرحمهما لهما كانت زوجتي رسولين .. فلما خلتاهما لم يفر عنهما زوجاهما شيئاً وقال الله لهما : أدخلوا النار مع الداخلين ..

هل ستدعي الشريف يبيع لك أن تدوس كرامة الناس .. وأن تعيث بجنونك يفتقصون الصرائر .. ويسرفون أموال الشعوب ..

### كاذب .. نجال

ويجمل الدكتور عبدالسلام السكري شخصية الرئيس العراقي صدام حسين ويقارن بين صفاته والصفات التي ينبغي أن يكون عليها المسلم فيقول : إن هذا الرجل كاذب ورجل .. ويسمى الله صلى الله عليه وسلم نفي صفة الأيمان عن الكذاب .. وقال إن المؤمن لا يكون كاذباً ..

وسجل حياة صدام ملء بالكتب على الإسلام والمسلمين ..

يكفي .. أنه في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي الذي عقد في بغداد في أواخر يونيو قبل جريمة غزو الكويت بشهرين خرج على علماء الإسلام مرتبياً وشوح الاتقياء وظهر بمظهر الحاكم العادل .. وقال بأن دعاه برئيس حزب البعث : لا تقل حزب البعث .. نحن حزب الله .. وحزب الله فوق كل الأحزاب ..

صدام حسين أنه قرشي هاشمي .. مع أن العالم اجمع يعلم أنه كردى تركيبي فابن هون النسب القرشي كيف يدعي تلميذ مدرسة الطواغيت والجبالة حفيد الحجاج بن يوسف الثقفي .. أنه سليل بيت النبوة ؟ وكيف يخلع معتقده الفكري

والسياسي ويتكبر لشمل علق عو الإسلام ومؤسس حزب البعث .. ثم يلبس عبادة الإسلام ويدعي أنه قرشي

هذه حقائق ثابتة ومؤكدة لا يستطيع رئيس العراق أن ينفيها عن نفسه .. ولن يصدق الناس عنه أي شيء سواها ..

ثم هل نسي الخليفة المزعوم أن الله عز وجل اخبرنا أن مفلس الافضل والكريم لا يكون بالانتماء إلى قرشي .. وانما يكون بالانتماء إلى الله والتقوى .. وهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى : يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم .. أن الرسول الهاشمي الذي يتسبح صدام حسين في نسبه يعلنها صراحة : كلكم لأم وأدم من تراب .. ولا فضل لعربي على عجمي ولا لأبييض على أسود إلا بالتقوى ..

إن النسب .. كما ثبت لنا بتصوص القرآن والسنة .. لا يفني عن المرء شيئاً ..

يقول صلى الله عليه وسلم لا يفته فاطمة مرة عينه وحامله نسبه الشريف إلى يوم الدين : يا فاطمة إن أبك إن يغني عنك من الله شيئاً .. ثم ويجه نفس النداء لبني قومه .. فيقول :

يا بني العباس .. يعني هاشم .. يا بني عبد المطلب .. لا يأتيك الناس يوم القيامة بأعمالهم واثاثوني بأنفسهم .. سلوتي من مالي ما شئت فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً ..

هل ترى بعد هذه التصوص يجوز لواحد أن يفخر بأصله ونسبه .. وهل النسب والأصل يغير من الحال الإنسان فيقلب الخير شراً .. والشر خيراً ؟ ..

فقله عليك ياصدام كيف تصدق أن غازياً .. أنتهياً حرماً البيوت والأعراس .. وتلفظت يداه بجماء الأبرياء .. كيف تصدق أنه قرشي هاشمي .. سليل بيت النبوة .. لا العقل يقبل ذلك .. ولا الدين





المصدر: المساءة الإسلامية

التاريخ: ٦ من شهر ربيع الأول ١٤٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الذين يدعون  
الانتساب للأنبياء  
أو لأهل البيت  
وقريش يريون  
أن يوهمووا الناس  
بأن لهم ميزة

خاصة .. مع أن الإسلام جعل  
التفاضل بين الناس بالأعمال  
الصالحة ، وليس بالنسب  
والنسب ..

وقد لفت الرسول صلى الله  
عليه وسلم نظر الأمة إلى هذا  
فقال لأبنته فاطمة : يا فاطمة  
اعملى ، فإننى لن أغنى عنك من  
الله شيئاً .. وقال : يا بنى عبد  
مناف لا يتبني الناس بأعمالهم ،  
وتاتونى أنتم بأحسابكم .

ومعنى هذا أن الانتساب  
للمرسول صلى الله عليه وسلم ،  
وهو أعظم شرف يناله الإنسان ،  
لا يعطى ميزة لصالحه ، وإنما  
يذلل كل المزايىا بعمله الصالح ..  
والقرآن الكريم قدم لنا نماذج  
من أن النسب لا يعطى الإنسان  
من عقوبة الله . فالحليل  
إبراهيم كثيراً من أبيه حين علم  
أنه عدو لله . ونوح كثيراً من  
أبيه حين خرج على منهج الله ،

وأمرأتا نوح ولوط دخلتا النار ،  
لأنهما لم تتبعيا زوجيهما في  
الانصياع لأمر الله .. وهكذا فإن  
الانتساب الحقيقي للأنبياء هو  
في تطبيق منهج الله ..  
فقاله سبحانه يوم القيامة عن  
أعمالنا وليس عن إشبائنا ،  
ويحاسبنا على ما كنتم أئدينا ،  
ولا يشفع لنا ، إذا كنا عصاة :  
إننا ننسب لنبي من الأنبياء ..  
والقرآن الكريم يخبرنا بأنه  
لا انتساب بينهم . يومئذ ولا  
يسألون ..

( اللواء الإسلامي )





المصدر : **الأستاذ الإسلامي**

التاريخ : **٦ - ديسمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## احتجاز الرهائن نقض للعهود

**وانتهاك**

**احرمات**

**الإسلام**

العدد ١٩٩٠

كتب - **محمد الشندويلي**

عندما قام العراق بعدوانه عن الكويت ، واحتلال أرضه ، ونهب ثرواته ، لم يكتف بذلك ، وإنما احتجز المدنيين الذي يعملون عنده في المصانع وحقول البترول هم وأطفالهم ، ووضعهم في مواقع عسكرية حتى يكونوا أول الضحايا إذا قامت الحرب ..

فما يقول الإسلام عن هذا التصرف العراقي ؟

● يقول الدكتور محمد السيد الجليش - رئيس قسم الفلسفة الإسلامية - بكلية دار العلوم - عن بقية الرهائن : إن موقف الإسلام واضح في السلم والحرب معا مع المسلم ومع المؤمن أي أصل الأمان .. فقد حدد الإسلام معالم أساسية في التعامل معهم .. سواء كانوا من أهل ملتنا أو غير ذلك فلا نضر بهم .. ولا نستبيح دماهم ولا أموالهم ولا أعراضهم مفسداً فاعتقناهم الأمان

هذا في حالة الحرب .. أما في حالة السلم .. فالإسلام أكثر حرصاً على أن يسود الأمن والأمان بين المدنيين .. سواء كانوا تجاراً أم موظفين في بلادنا ككسواء وموظفي القنصليات كما هو الحال مع الرهائن المحتجزين في العراق .. هؤلاء قد اعتدناهم الأمان على أموالهم وأعراضهم .. ولتصديهم ..

إلى جانب أن هناك معاهدات بين العراق وأهل هذه البلاد .. وهذه المعاهدات لها جانب .. جانب سياسي له حيثياته الدستورية التي كفلها قانون حرية الإنسان وقانون حقوق الإنسان الذي نص عليه ميثاق الأمم المتحدة .. وهذا جانب مدني لا يجوز خرقه مهما كانت الأسباب ..

أما الجانب الآخر فهو الجانب الديني وهو الأمم فالقرآن الكريم قد نص في آيات كثيرة على احترام العهود والمواثيق بين أهل الإسلام وأهل الملل الأخرى .. فلا نستباح حرمانهم .. وفي سورة التوبة آيات كثيرة تحدد أسلوب التعامل مع أهل العهد والمواثيق يقول تعالى : - إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فالقوا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب للفتين -

ثم الآية التالية .. - وإن أحد من المشركين استجارك فاجره .. -

إذن فلا يجوز شرعاً أن يستغل صدام حسين وجود الأبرياء المدنيين في بلاده ويأخذهم كرهائن .. لأن في ذلك خرقاً واضحاً لعهود الأمان التي نص عليها القرآن الكريم

وهناك أحاديث كثيرة تحت المصلم على ألا يستبيح لنفسه حرمة غير المسلم مادام قد آمنه على نفسه وماله وعرضه ..

أما ما يجري الآن في العراق فلا يقره عرف إنساني ولا شرع سماوي ..

**الإسلام يرفض  
احتجاز الرهائن**

ويؤكد الدكتور ابوسريع عبدالهادي استاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة أن الإسلام سبق جميع الشرائع







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ جمادى الأولى ١٤٠٤

المصدر: ١٤٠٤

في نهيه عن احتجاز الرهائن يقول سبحانه . لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين .  
وتلغضي هذه العلاقة تبادل المصالح وتقوية العلاقات الإنسانية وما ينبغي أن يعرفه المسلمون هو وجوب احترام العهود والمواثيق للمحافظة على السلام .. يقول تعالى . يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود . فإذا نقض أحد العهد فإن الأثم يقع عليه لأنه لم يحترم عهده مع غيره ولو كان هذا الغير غير مسلم والله يقول : . يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون . . . . . فكل من قطع العهد الإنسان على نفسه ويخلفه يخاسب عليه ... وأوفوا بالعهد إن العهد كان مستولا . . .

وفي الحديث ( إن حسن العهد من الإيمان . وقد مدح الله الأنبياء الذين يوفون بالوعد قال في حق إسماعيل . أنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا . وقد عاهد الرسول صلى الله عليه وسلم اليهود بعد الهجرة عهدا آمنهم فيه على أموالهم بشرط ألا يعينوا الكفار الذين يقتلونهم هو وأصحابه إلا أنهم بقضوا العهد .. وهكذا فنقض العهد ليس من الدين والمعاهدات التي فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم أكثر من أن تحصى . وقد عاهد عمر رضي الله عنه . النصارى . عند فتح بيت المقدس صلحا على أن لا يفسدوا ولا يغيروا به ولا يجعلهم رهائن حرب ومشايبه ذلك وأكثر من هذا حرم الإسلام تحريما قاطعا عند الحرب قتل النساء والأطفال والشيوخ والرهبان وحرم قطع الشجر

أو الزرع والتخيل أو نحو ذلك مهما كان الأمر وكان يوصي دائما بقواده يأن لا يفعلوا شيئا من ذلك فقد روى عن انس أنه قال في إحدى المعارك لقواده عند ذهابهم لأحدى الغزوات انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ولا تقتلوا شيئا قديما ولا طفلا ولا امرأة ولا تفلوا وأصلحوا واحسنوا إن الله يحب المحسنين  
وأكثر من هذا فإن الإسلام أعطى حق الأمان إذا طلب فرد من أفراد العدو الأمان سواء كان جنديا أو قlanda بأنه يجب عدم الاعتداء عليه .  
فقد روى أن أم هانئ أجارت رجلا من الأعداء المقتولين أثناء القتال فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم . قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ أي أننا أعطينا الأمان لمن طلب منك الأمان

ومنحته له مهما كان عدوا ..

● ويحذر الدكتور كرامش . مستندا إلى احتجاز المدنيين كرهائن . مستندا إلى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقد بعث مسيلة الكذاب رجلين للرسول الكريم معهما خطب منه يدعي فيه النبوة ومع هذا فإن الرسول لم يفتها وقال لهما لو أن الرسل تقتل لفعلتكما .. ولم يجعلهما رهينة وإنما أرسل معهما خطابه إلى مسيلة فالرسول لا تقتل ولو كانوا من الأعداء

### الرهائن والقانون الدولي

هذا هو الإسلام في موضوع احتجاز الرهائن فما هو رأي القانون الدولي ؟ يقول الدكتور صلاح عمر استاذ القانون الدولي بكلية حقوق القاهرة إن القانون الدولي أخرج قديما كثيرا من مجال حماية الحقوق وخاصة فيما يتعلق بالاجانب الذين يوجدون في إقليم الدولة الأخرى مؤكدا أنه لا يجوز مصفرة حرياتهم أو أموالهم أو ممتلكاتهم إلا بموجب حكم قضائي أو في إطار القواعد التي يقرها دستور الدولة بشرط ألا تخلف هذه القواعد المعايير الأساسية المعترف بها على المستوى الدولي

وعند أي محاولة للمسئس بهذه الحقوق فهناك سبل قانونية لتأمين حمايتها منها الاتجاه إلى المنظمات الدولية المعنية أو قيام الدولة مباشرة بحماية مواطنيها





المصدر : دار الإسلام

التاريخ : ٦ جمادى الأولى ١٤٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء يقولون

## الضباط الذين أعدمهم صدام شهداء عند ربهم أنهم رفضوا البفس والظفیان

ويؤكدون أكبر الكفار . ويستحقون لعنة الله عليهم . وغضب السماء وعن فضل الشهادة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . الشهيد لا يجد ألم القتل كما يجد أحدهم ألم القرصة . والقرصة هي التسعة القصيرة وعن أبي هريرة رضي الله عنه جاء -

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال . يا رسول الله أرايت أن جاء

رجل يريد أخذ مال قال فلا تعطه ملك قال أرايت إن قتلني فقتلته قال . أرايت إن قتلني قال . فأنت شهيد .. قال

فإن قتلته قال عليه الصلاة والسلام فهو في النار .

### جهاد وشهادة

وفما المذكور عمر النجار استألف للفلسفة الإسلامية . بإدب سواهج

يقول أن الضباط الذين خلفوا امر صدام حسين . شعروا بأنهم مدفوعون إلى ارتكاب جريمة شنعاء في حق شعب

مسلم وقت معهم وقتل عظماء وكان يجب أن يربوا له الجميل . لا أن يكون جزاؤه الخرز والاحتلال .

● ويؤكد الدكتور أحمد شلبي استألف

التاريخ الإسلامي بكلية دار العلوم أن صدام حسين دمر نفسه لأنه بدلا من أن يستعد لمواجهة أي عدو خارجي . راح

كتب - محمد الشنويل :

عندما خطط صدام حسين لاحتلال الكويت ، رفض مائة وعشرون ضابطا عراقيا الاشتراك في عملية الاحتلال ، فاصبر صدام حسين نواصره بأعدامهم .. فما هو حكم الإسلام في هذا ؟ هل يعتبر هؤلاء الضباط شهداء ، باعتبارهم رفضوا العدوان على بلد مسلم .. هذا ما يوضحه لنا العلماء في السطور التالية ..

يؤكد الدكتور أبو سريع عبد الهادي استألف الشريعة بحقوق القاهرة أن ما فعله صدام حسين بأعدام هؤلاء

الضباط إنما هو جريمة في نظر الإسلام يعاقب عليها بنص عقوبة القتل الذي يقاتل إنسانا عدوا ..

فهؤلاء الضباط شهداء . لأنهم رفضوا إرادة دماء المسلمين . وسلب أموالهم . ونهب متاعهم . والأعداء على حرامهم وموقفهم هذا موقف شريف .

موقف من إضاع الله . واتباع منهجه ومثلهم في هذا مثل الأب الذي يامر ابنه - مثلا - بشرب الخمر . أو

بالسرقة . أو بالقتل . فيرفض الابن طاعة أبيه . لأن في طاعته معصية لله عز وجل .

ولو تصورنا ماذا كان يحدث من هؤلاء الضباط لو أنهم اشتركوا في غزو الكويت فكأنوا سيقتلون إخوانهم في الدين . ويخربون بيوت المسلمين .





المصدر : ..... الواء ٢٠٢٠ م

التاريخ : ..... ٦ سبتمبر ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحتل ارض المسلمين ، لا تشبه إلا  
للاستيلاء على ثروات أهلها . والزعيم  
للمسلم يحمل لمصالح جميع المسلمين ،  
ولا يعتدى على أحد .

● ويؤيد كل الآراء السابقة الدكتور  
محمود بسيوني فوده رئيس قسم  
التفسير - بكلية أصول الدين بشعبين  
الكوم . جامعة الأزهر .

ويضيف . إن الذين رفضوا قتل  
المسلمين ونهب ثرواتهم شهداء عند  
ربهم . لأنهم رفضوا البنى والطغيان  
وسطك الدماء .





## دعوة حق

### « عد إلى رشدك يا صدام »

على الرغم من أن الله قد وهب رسوله محمداً ﷺ بكفصر من آياته، وعصمه من أذى الناس وضروبهم ولم يقصر جبهته على من آمن به وبعثوه من بني العرش وإنما يرسل الله ملائكته من السماء لنزل اليه عند الحاجة، فلتترك اللحد وترهب العدو ويأبى الله بهم الرعب في كوفي أعدائه. لأن الله سبحانه أراد أن يعلم أنه محمد ﷺ أن الأخذ بالأسباب سنة هذا التكوين وضروية لازمة ومحملة لا تتصلق عن التوكل على الله والاعتماد عليه، ولابد أن يحكموا العقل والمنطق في كل عمل يصلونه أو حركه يتركونها أو قول يخالفون به.

في بدر تركت الملائكة طيبت المؤمنين وكثرت عددهم وكان النصر المبين، وإن أحد من يقصر المسلمين أن الإسلام يكفهم بوجود النبي يصيهم، فخلت خزينة المسلمين مع وجود النبي بينهم وفاقته لهم. وكان ذلك تديباً وتعليماً إلهياً للإسلام ليأخذوا بالأسباب أيضاً مع اعتمادهم على الله وإيمانهم به. ومع الفرق الكبير بين المؤمنين والذين النافس بين الرجلين (محمد بن عبد الله ﷺ، وصدام بن حسين التكريتي) فلا بأس من أن نضرب المثال للتوضيح الأمر والبيان الصورة لعل الله يهدي الضالين ويهدي الرشيد إلى الملتصقين بالتقويين. نعم نضرب المثال بكفسي لصدام، وبنقل بين الخير والشر وللحق والباطل، لكنه كما قلت من باب ضرب الأمثال لعل الله ينهج عن ظلمات العرب هذا الخيال. وصل المسلمون إلى الحديبية والله وعصم النبي قبل الخروج بخروج مكة وإداء العمرة فيها وأخبرهم أنه رافع معه في مداهم يخلفون البيت، ويؤذي الأديان وهي وكلامه حق وصديق لكنه كان هؤلاء النبي وأصحابه لاصحابه وأخته تامل من أين به وصديق يرسله، فما أن حدث المسلمون رجالهم في الحديبية وأصبحوا على بعد خطوات من مكة حتى عرف النبي ﷺ أن المشركين قد صمموا على منعه والقسوا أن يدخلها أو ياتر منها وأن يمتنعوه بالقوة. ولجؤهم المسلمون بكفسي بأمرهم بالرجوع إلى المدينة والعودة إليها، رأى أن لا ينال التنازل البتة بعد ذلك أنها كانت خيراً للإسلام والمسلمين وإن شروطه التي استأمنوا عليها المسلمون منها كانت في الحقيقة نصر عليها وفتحاً مبيتاً أراد الله بفعلهم التي لها أن يتم نعمته على رسوله وعلى المؤمنين. وكان قول النبي بشروط المشركين القبيصة بعد تلك وتقال فقد فكر بحلقة الرائد في نتائج الحرب والسلام وإلى الخسارة والظلم ومع ذلك لعل الله يهديهم إلى الخير. وقد وعد الله رسوله بكفصر وأمر الله النصر وإن جاء نفسه ومن معه. فحدث المشركين تكبر وسألههم أن يروا وكثر النصر وإن جاء لفخسامة متوقفة وحقق تمام المسلمين أهم من عتب يحدث أو اتهام يوجه بحق أو يغير حق. أن أعمال الرسول وإن أن تقوم الأصابع سنة شريعة وسبيل يهتدى بهل يتأخر به الناس إلى العمل الكبير. فلما تكتبت يا صدام العراق وأين بنت النبي كما تقول بما فعله جده، وما صنعهم رسولنا العظيم سننني يا صدام أننا لا نجد في تاريخه التقدير أو الثناء ذكلاً واحداً على حسن إسلامه أو صلته بالله أو حبه لبيته وتنصرون أنه كبت أن الله وتوفي خير الإسلام والمسلمين. فهل ما فعلته مع أخوانك في التكوين من الدين في شيء أو يدخل كما تقول في باب الجهاد في سبيل الله وأن شمل المسلمين؟ الله يا صدام تقود المسلمين إلى الهلاك وأدعهم بهم إلى العمل والجرأة يبرهنون القضاء عليه وعلى ما أن أبناء العراق مع أبناء العرب جميعاً وجيش العراق هو جيشهم وجيش كل المسلمين ونحن في حاجة إلى هذا الجيش تهرب به هو إلى عدونا وآخرين من نوبهم لا تعلمهم الآن أن يعلمهم. أو فقلت ذلك مع إسرائيل لاستبدادك وانصرافك وخسنت معك الحرب بكل ما تمكن من عمل ورجل. كم يدين لك يا صدام الله لخطأت حين روعت الإسمين وقتلت أخوانك المسلمين للمسلمين؟ لقد فرق عيتمك هذا أمر العرب بعد أن كنوا جميعاً فلا تهم لكفهم فوق رأس الجميع. عد إلى رشدك يا صدام وأطلق سراح الكفوك وأعطها وأعطاها الفرس لأعداء الإسمين وحلفائهم إلى بلادهم ولا تقاومك لك من الله والناس إجماع. أعطنا الفرس يا صدام لنتفرغ العرب جميعاً لغشيمهم الكفوك التي ضيعتموها بغيثكم وغفركم منهم يفتكرون مع أبناء العراق الذين أرميتهم وأفرقت عنهم بغيثكم وجيوشكم في كيباب استرداد قبيلة المسلمين الأولى وكيفية عودة شعب تشرد وكان بالامكان أن يعودوا إلى عكك لفلان وفقره بالقرب للناس اليد.

عد يا صدام حتى تعود قوات العرب إلى بلادها وتكون عليها أراضها للظلمة والباطل، وإلا لكأن من شاء الله.

د. عبد الفتاح عزيز







المصدر: الوقوف

التاريخ: ٧ ص. ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توزيع الثروات عن

**علماء الاسلام  
يؤكدون:**

# طريق سفل الدماء حرام. حرام العراق استباح حرمة الدم والمال والعرض

هل يجوز ان تصول دولة مسلمة على جانيها بمجة توزيع الثروات على اقراء المسلمين بالقدرة والامكان؟ علماء الاسلام يرفضون هذا الفيداً من منطلق القرآن والسنة. ورفضون بجله زيف هذا الادعاء. ان الله قسم الارزاق.. وجعل الغنى والفقير.. لحكمة الالهية.. ويسرون في الوقت نفسه معنى التكافل.. وحملة الاسلام للفقير.. وحل الجار للشرعي.. ويجمعون ان عيدا ثلثة والعموان وسفك دماء المسلمين فيما بينهم بهذه المجة الباهتة.. امر مخرج وله عظيم رادع يكتمله المجمع على.. كي لا تصود شريعة الجاهلية.. ويقتل للقرى الضعيف ويبيع حرفه وماله دون ايظفه عند حده.

د. السيد رزق الطويل مدير كلية الدراسات الاسلامية يؤكد ان قضية

**تحقيق:**

**ناصر فياض**

اصحاب الثروات ليقتصب ماعتهم بالقدرة بمجة توزيع الثروة بالعدل.

**أمر مرفوض**

وهل شوء مافسلة العراق بقضية الكوييت امر مرفوض اسلاميا من جميع الوجوه لاسيما انه تجاوز كل الحريات التي حرص الاسلام عليها. وهي حرمة

توزيع الثروات لها وجوه كثيرة. والله سبحانه وتعالى لم يزل توزيع الثروات الى احد.. يقول تعالى: نحن اسعنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ولما نبعثهم افاق يوق بعض رجالهم.. والارزاق مسمة لاهية.. والله ييسر الرزق لمن يشاء. والولي او السلطان ان يتخذ من الوسائل لتحقيق العدالة الاجتماعية ويمنع تكاس الثروات في اليد قليلة. لكن الاسلام لا يبيح اطلاقا لاسيما ان كان ان يتجاوز الحدود الشرعية ويقتدي على الآخرين من





المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٧ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشروعة التي امر الله بها تعاقبا لقوله تعالى: "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها، وواجب الدول الإسلامية الفنية في حدود الشرع وواجب الدول غير المسلمة الفنية تجاه الدول الكبيرة هو واجب اسلامي.

لما هو ان دولة كبيرة على دولة غنية صغيرة لهذا فكل حرمه الله ورسوله وواجب المجتمع الاسلامي ان يحارب الفلّة الباغية، حتى تأتيه الى امر الله، وحتى يرجع الحق الى ضلّاه تعاقبا لقوله تعالى: "فان يأت احداهما على الاخرى لظنوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله.. وبالقضية لما ذكر من ادعاء صدام حسين انه من نسل الرسول فهذا امر لا يجيب علينا لان صدام بن الخطيب وفي الله منه قل من تأخر به عمله لم يسرع به نسبه.

د. الامجد ابوالنور.. وزير الاوقاف الاسبق، ينكر الحديث النبوي الشريف حم لاصح على المسلم حرام دمه وماله وعرضه، فلا يجوز استخدام القوة اذا كانت حقوق الاغ واعية سيبلها التفاوض والتحكيم، وليس سيبلها القوة والعدوان.. وكيف يمكن لاسنان ان يوزع ثروة ثمر طافا مادام هناك حرية في حق الآخر واذا كانت هناك حقوق قانونية فهي قبلة للتفاوض في حدود للتضيعة.. حق الجار.



د. السيد رزق الطويل

د. احمد ابوالنور

د. الطيب النجار

واحد يصبح للمسلم بالاعتقاد على أخيه على مستوى الأفراد والجماعات. صريح القرآن الكريم

د. الطيب النجار.. رئيس جامعة الزهر السابق يؤكد ان ماله العربى يتنازل مع صريح القرآن لان الله سبحانه وتعالى قل والله فضل بعثكم على بعض في الرزق.. فقد جعل سبحانه الفني على مستوى الأفراد، والجماعات فقد دعا عباده الى العمل والتكاتف في الحياة.. ويشرعهم يمس لهم الرزق ويفتح لهم ابواب للتجاري.

ومن واجب الدول الفنية.. ان تدعم يارب مستضعف الدول الكبيرة في كحدود.

الدم والمال والعرض.. واعتبر ان العراق اعادى على ماله ام من القصاص الاسلامية وفي الاعراض.. ويقول: "عرض المسلم اعلم حرية عند الله من الكعبة نفسها.. واعتقد ان دعاء العراقيين عروضة شامة /





المصدر : ١٥٦٦

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل يستطيع الاعلام الاسلامي تقديم اطار للتفاهم الدولي حول أزمة الخليج ؟



د. العويني

في ظل الأحداث الدامية التي تشهدها المنطقة العربية يدور أكثر من سؤال يتعلق بواجب الاعلام الاسلامي في التصدي لهذه الأزمة - ماهو دور الاعلام الاسلامي في تحقيق التوعية الصليقة لمحنة الأحداث الجارية ؟ وكيف يمكن لوسائل الاعلام الاسلامية تقديم اطار مقبول للتفاهم الدولي ؟

هذه التساؤلات كانت محلا للبحث في الدراسة التي أعدها د. محمد علي العويني استاذ الاعلام الدولي بكلية الاعلام جامعة القاهرة عن الاعلام الاسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق والتي دار حولها هذا الحوار .

ويضيف استاذ الاعلام الدولي بكلية الاعلام فيقول :

## حوار اجراء

أحمد ابراهيم البعثنى

تحتوى على جانب واحد من المسألة .

■ وما هو دور الاعلام الاسلامي في ضوء هذه الحقائق ؟

يمكن للاعلام الاسلامي الدولي ان يوجه هذه المسألة بإبراز وجهات النظر المختلفة ويضع الجوانب المختلفة للمشروع وعدم التشويه ويقدم للبشرية الحقة بالاشارة الى مواجهة اساليب التربية السائدة .

## الاعلام .. والغزو

■ هل يمكن للدول الاسلامية ان تغير من النظام الدولي للاعلام بما يحقق مصالح شعوبها ويعتقها من مواجهة تحديات الغزو الاعلامي الاجنبي ؟

اصبحت وسائل الاعلام سلاحا خطيرا في ايدي القوى الكبرى حيث تقوم هذه الوسائل الاعلامية بتقلية قضايا العالم الاسلامي بشكل يخدم اغراض دولها في القام الاول كما انها بما تمتلك من نفوذ علمي وثقفي في هذا المجال تمكنت من ان تقيم بدور الوسيط الاعلامي بين الدول الاسلامية مما ساهم مع عوامل اخرى في نقص معرفة الشعوب الاسلامية بعضها ببعض بل ان بعضها يعرف احوال الشعوب غير الاسلامية أكثر من معرفة باحوال الشعوب الاسلامية حتى ان استطلاعات العالم الاسلامي والامة الاسلامية وما يتعلق بها اصابت غير رادية في وهي الكثير من المسلمين .

يمكن للاعلام الاسلامي الدولي ان يقدم اطارا مقبولا للتفاهم الدولي من خلال السعي لابرار الحيلة والالتزام

بالوضعية والقابلية للتصديق من خلال الخوض من خلال المثقبي والتمسك من التشويه والسعي لتحقيق السلام الدولي والتعاون الدولي واحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية والسعي لتخير الاستفادة وهنا يتم التركيز على المسئوليات الاخلاقية لوسائل الاعلام وتدعيم حرية الاعلام دون اخلال بجزائر الحقيقة والوضعية والابتعاد عن التشويه وتقديم الشواهد الدولي .

ويدخل في هذا اطار التصحيح والانسيابية تجاه الاقليات الدينية والعرقية واللغوية وعدم اضطهادها او الاجحاف بحقوقها ومثل هذه التلاميذ غير سائدة في الاعلام الدولي الذي يعد في كثير من الحالات معوقا للاعلام الدولي ولا يلتزم بالوضعية وكثيرا مايسع جواب البوضوع التي تقيد في خدمة طرف من اطراف الصراع ومهاجمة او مواجهة الطرف الاخر من الصراع نظرا لان الاعلام الدولي وسيلة من وسائل السياسات الخارجية للدول وبالتالي فهو يقدم هذه السياسة بالاقطار مع الوسائل الاخرى .

ويواصل د. محمد علي العويني حديثه فيقول انه يفضل الانكشافات الاقتصادية والتقدم التكنولوجي امكن الدول الكبرى ان تتحكم في الاعلام الدولي . وفي هذا الاطار تم امكن لتغيير الانسان بحيث اصبح الفرد موجه دون انراك منه في حالات كثيرة بمغاييم

لقد امكنست قضية الشرق الاعلام الدولي على مناقشات ومداولات الثقافات الدولية وذلك بالدمية الى التعلق الحر للاعلام وقد ثبت ان هذه القرارات فضلا عن انها لاتجد القبة الانسانية لتتبعها فهي تعنى ان الحرية المطلقة يقتضيت تدرى الى زيادة قبة الحرية على حساب الضمير في الاعلام . ولذلك فإن الدول النامية دعت بعد ذلك الى تأسيس اتفاقية البحر والمتوازنين للاعلام بمعنى ان التعلق الحر لايشل بالتوازن بين الدول القوى اعلاميا والدول الضعيفة اعلاميا ويلاحظ ان الدول النامية ومنها الدول الاسلامية تحاول بالاماني والتجهيزات ان تتنح الدول المتقدمة بايجاد هذا النظام الاعلامي الجديد الذي يعكس قضايا الدول النامية ولايترك على الجوانب السلبية الخاصة بها ولكن استجابة لاجبية لاتزال استجابة غير عليها ان ابرأت تغيير النظام الدولي للاعلام بما يحقق مصالح شعوبها . ان ترك اولاً في قراها وتعيد التفرق فيها ويقال فان اى تغيير في هذه القوى سيضعك على النظام الاعلامي الدولي اما الاماني والنفادات وابداء للتأويل الصنة فلان تدرى الى تحقيق مطلب الدول الاسلامية النامية وهذا هو للتحدى الطمي الذي يواجهه الدول الاسلامية .

## التوعية الصادقة

■ وماهو دور الاعلام الاسلامي في تحقيق التوعية الصادقة لمحنة الأحداث الجارية ؟





المصدر : ٥٧٢ رام

التاريخ : ٧ ص ١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- من الأهمية بمكان أن يكون القائم بالاتصال في الإعلام الإسلامي مدركاً لخصوم الرسالة الإسلامية وحجمها والدعاية المشددة للإسلام وحجمها كما أنه من الأهمية بمكان إدراك خصائص المثلثي ومساواة ومن الأهمية أن يكون الإعلام الإسلامي على علم بغيره لغيره بطبيعة الأحداث الجارية وأن يتسم بالصدق ، بإيها الذين آمنوا اتقوا لله وكونوا مع الصالحين ، ومن هنا يركز الاتصال الإسلامي على خصائص القائم بالاتصال وتشجيعه مع الجماهير حيث يعمل على تقديم معلومات إلى المثالي سواء كان قارئاً أو مستمعاً أو مشاهداً - في إطار رسالته الإعلامية . وفيه إخلاص للقائم بالاتصال من القضايا الهامة فإذا كان القائم بالاتصال غير متحمس لرسالة الإعلام الإسلامي بالدرجة الكافية ويتخلون منه وسيلة لكسب الأموال ويتركزون على الأفعال الظاهرية فإن هذا الأمر سيؤثر بالضرورة رسالة الإعلام الإسلامي بل ويؤثر سلباً في مساهمته النهائية .

والأهم من كل ذلك هو وجوب حرص الإعلام الإسلامي على طرح قضايا الساعة والأحداث الجارية بكافة أبعادها المطولية وذلك لاكتساب ثقة واحترام جماهير المسلمين وبعد ذلك يأتي الدور المثالي وهو توعية هذه الجماهير بكيفية التعامل مع هذه الأحداث وللقضايا المعقدة الذي يتسق وأسس مبادئنا الإسلامية □







خوابت من أسس الحياة

## العراق.. دولة عظمى!

بدر بخاندان ارباب، صلوات حسن الله أصبح الآن من عظامه التاريخ. وإن التاريخ أصبح  
 مادة علمية، ذلك لأنه استطاع حتى الآن أن يخلق مجدداً تزار صباه الدنيا ويصنعها،  
 وأن يوصل من شعب التاريخ كلمة ترجمها الأمانة بلا إقطاع، وذلك كما يجرى في عالم  
 الواقع والظن والتعميل لتاريخ والأحداث، وتقييم الأحداث التاريخية التي يصنعها شعب  
 التاريخ العظيم.

[illegible]

وكان هذا الرجل ربما خير الناس في عصره لما جئ به إلى الديار التي يسود أهلها بفساد وبغصه، ولم يعمد إلى شغب العراق بل بنى على نوع من الاستقرار منذ ألقى عليه الحكم، ولذلك لم يحرق أي قدر من التنمية ولو كان قليلاً، ولم يخرج من تلقى إلى سبيل ولا وقت، وبنى من التفرغ للعمل والتأني، وبخاصة في ما يبين للناس والإنتاج كثيرة بين دولة وإلدار، فكان يمكن أن يقيم هذا جميعه لراحة، نغم عليه مناصه لراحة ..

وإذا لم ينه عن هذه الممارسات، فإننا نرى أن هذه الممارسات ستستمر لسنوات، ذلك أنها أساسية وقاسية، ومتمثلة في عمليات التفتيش التي تبث فيها نوع من المخافة لدى المارة، إضافة إلى الإهانة والذلت والاضطراب، وبعد وقف إطلاق النار بين العراق وسفينة التاج حرس مدمر حين كويت الجسر الحرف فيه منذ ما في العراق، وكذلك وطرد لواء الفتيان إلى داخل الكويت والتمسك بالحدود، ولم تلبث بحرية هذا الزعيم العربي في مواجهة أن عرفت بنفسها الاستيلاء على إيران التي حاربها منذ زعمها من

وسافر صليمان حين من كل دعوة لتجسيم الأرمية في اللطائف الحريى فكونوا طوبا  
عائلا وعلى لسان من القاصى ، وكذا وعلى ، فبطل الملكات عليه ويوجد به  
والقائمة الملك المتحد ، والخدمة جامدة القولى العربية ، وانقذته ملكات وتكاتب عليه فبطل  
العلمية ، وتعلمت ، ولقد خدمت بالقبلى على الى اهلان ، وسلاح كيمولى كمت يده يهد  
به السلام من حوله الى شرق على في غرب ، من لونه على الى الدين ولقد اصبحوا وكانوا  
سلاحه ، الى ذلك وهو قال له ما صنعت يصير زعماء له في التفرغ مكان من سقى ،  
واليد طعمة كذا يفرى الى تعليمها منذ مصر الرشيد .

في هذه الترتيبات والشعوب العظيمة ليس كما يدور خلف مسلم صين، فمن يصلون هذه الاوضاع يستعصمون اصلاحهم بانفسهم وليس ينادي غيرهم، فلا سلطة للكميونيست التي يهدف بها العلم من مصطنعا هو لا غير العلم، ولما استطاعوا ان اجنبية يستبدلها الى العراق فبنت الامم، ولعلنا نصل (والشأن في كون كويت منها سررا، وإطاعت الخيرات الاجانب بامرئ مسلمة لديهم، وما اشتراء الاولم خيراؤه من)، وهذه طعنة لشعوب وقودها مثل هذا الزعم ..

[illegible]

عبد اللطيف فايد





## بالاستاذ

إن الدعوات من مثلت الآلوف من  
المظلومين الذين سلبهم صدام  
حسين حريتهم وأموالهم .. وكل  
ما يمكن .. هذه الدعوات هي التي  
ستجعل نهاية الهمّة لصدام حسين  
وحكومته .. لأن الله سبحانه وتعالى  
يجيب دعوة المظلوم .. وهي ليس  
بينها وبين الله حجاب .. هذا إذا  
كان المظلوم فرداً .. أما إذا كانت  
الآلوف من الأفراد والمظلوم على  
الحدود بين الأرباب والعراق الذين  
لا يجدون ما يأمرون ولا الماء الذي  
يشربون منه .. ولا الطعام الذي  
يأكلونه .. ومنهم نساء وأطفال  
ورجال من كبار السن .. سعودى بهم  
هذه الحياة التي فرضت عليهم في  
مصرع جرداء تحت درجة حرارة  
عالية ، سعودى هذه الظروف حتماً  
بجنتهم .. ولتب هؤلاء جميعاً  
سجائب عليه صدام حسين في  
البنيا والآخرة ..  
إن القصة لم تكتمل فصولها ..  
ولكن حين تكتمل ستعرف أن العدل  
اللهي لا يترك ظلالاً إلا وانتقام منه  
أبشع انتقام ..

أحمد زين

ادعي صدام حسين إن الله  
اختاره للقتال الباطل .. وهذا ادعاء  
يخبر الضمير .. ويستوجب  
الأسف .. أي حق هذا الذي  
يتحدث عنه صدام حسين وكل  
أعماله باطل .. أي حق أن يهاجم  
دولة صغيرة ويعتدي على شعبها  
وأطفالها ويأمر جنوده بالقتل  
بلا حساب .. أي حق أن يسلب أموال  
أناس ونهب المال الخيرية  
وتنصر الفساد والاعتداء على  
الحريات .. أي حق أن لاذع الإحتجاب  
وجعلهم مرءاً يشرى في المشتاق  
الهمّة في العراق .. حتى يموتوا  
نون ذنب جفوة ..

إن صدام حسين الذي سبب أكبر  
كثرة للعالم العربي الجحش الآن أن  
يبر ما حدث .. وأن يضلي على تلك  
الأعمال التي استكرتها الدنيا كلها  
ثوب الشرعية والحق .. بينما هي في  
الحقيقة من أولها إلى آخرها باطل ..  
إنه ينص القرآن الكريم ويتعاليم  
الله لا بد أن تقال كل القوى  
الإسلامية صدام حسين حتى يرجع  
من يفسد .. وحتى يعود إلى  
صوابه .. وإذا كان تكوين قوة ردع  
عربية مشتركة لم يتم إلا بعد  
احتلال صدام حسين للكويت .. فإن  
هذا لا يعني سقوط حكم الله في أنه  
ما دام الله يفي ورضى العودة إلى  
الحق وجب على المسلمين قتله حتى  
يعود إلى أمر الله ..

إن ما فعلته حكومة العراق حتى  
الآن مختلف لتعاليم الإسلام تماماً ..  
وإن كان صدام حسين قد استلحطاع  
أن يشتري من يزين له الباطل ..  
ويبيع لهم الأمن فحقاً وبطش  
بطشة السوء التي تحيط به ..  
والتي تترك له كل ما يحدث وتحصل  
على أموال ومخسب جنوبية .. فإن  
ذلك لا يعني أن الباطل سينتصر ..  
بل لابد للبطل أن يلهزم .. والحق  
أن ينتصر .. وهذه هي سنة الله  
سجنته وتعال في كونه ..





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ولنا ملاحظة

### حفر الباطن .. ثالث الحرمين !!

أرجو ألا يغضب الرئيس من معارضة اليسار المتعصب لسياسته في مواجهة حاكم العراق ، ولا أن يعتبر احتجاجهم للعراق ضد مصر سبب من معارضتهم له شخصياً . وبالعكس هذا داء قديم فيهم . فقد باعوا من قبل من يزعمون أنه كان خيراً منك !! باعوا عبدالناصر وللجمهورية العربية المتحدة أول وآخر وكبر الوحدات العربية . وفضلوا عليها وعلى عبدالناصر مجنون بخداه عبدالكريم قاسم وبعثوا نفس رايات وشعارات القمصاني للامارة الأمريكية التي اداتها القلعة وعبدالناصر . وقلوا إن ثورة البروليتاريا بقيادة قاسم قد دخلت ثورة البورجوازية الصغيرة بقيادة عبدالناصر ! والتموا عبدالناصر بأن الأمريكان قد انظروه وأن الذي عقد الصلطة واحد اسمه راوتلري . والتل يعرف محبتي لعبدالناصر ! ومع ذلك الشهيد . والتاريخ يشهد على أن خداه عبدالناصر كان الفضل من ألف عبدالكريم قاسم . وإن المعركة كانت ضد نور مصر والد الوحش الذي كانت تحمله مصر وتقوده ، يصرف النظر عن نوايا حكماء وممارساتهم . ولكن نفس اليسار المصري باع ذلك كله ولهت خلف سفارة العراق وسجلت لهم مخايرات عبدالناصر للصلاحيات بالسفارة العراقية وحكومة العراق ، واضطر عبدالناصر بلهم . من الصحف والشوارع وأطلق صحيفتهم .. نفس الأشخاص يربس نفس الادعاءات .. عبدالناصر أرسلهم بالحافلة المعتادة إلى الواحات ولم يعوخوا منها حتى انتصر كاخهم وانقضت مصر . ولقد عبدالناصر استقلانية قراره ورشح صافرا لطلب السلطان خروشوف بن يطلق سراح الشيوعيين كشرط لتشريف الوالي بزيارة مصر .. ولا أحد يطالبه بأن تعاملهم كما فعل للزعيم الشاذل بهم حتى أحيوه . وإلى اليوم يفتخرون بأنهم كانوا مطلقين كالخراف المذبوحة ويضربون بالسيط وهم يهتفون أو بالآجر يتأوهون : ميتحك يا عبدالناصر .. في عرشك يا عبدالناصر .. الأمر الذي ستكون دراسته من أخصصاص علماء النفس الألمان ، لأن طلب بمنهم ولكن وقد عرفت باريس من هي القوة السياسية التي تمثل المصالح المصرية العليا ومن الذي أحترف أن يلب مع كل من يهدى مصر ويكرام عليها ويكذات أن كان عراقياً .. أما أن تضع يدك في يد زعيم الأمة الحقيقي والحزب الذي لم يلق مرة واحدة في الجلبت المشد لحصر .. الحزب القادر على أن يصيب العرب لحصر .. لا أن يبيع مصر لكل مغامر .

● في الأمل الشامية من جهل بعض المثقفين يقدون : طليل وزارة علمهم بالمصالحية أنهم يصلون على مختبرين شداء . اه تذكرت ذلك ولنا أسع صيحات الإسلاميين الجند حول تخفيض الشريعة للأراضي المقدسة ! يقسمون الوجود الأمريكي حول أبار النفط والحدود مع العراق والكويت وفي حدود معلومة أن المملكة ليس فيها أماكن مقدسة إلا مكة وال Medina وهذه محرمة على غير المسلم منذ قام الحكم المصري . ول منذ عمر بن الخطاب ولكن تحالف الجبل العراقي مع الجبل اللبناني فجعل مصر الأباطرة ثالث الحرمين ! البعثيون الذين استمضوا بعيدة البئر لتحطيم دولة الإسلام وتقوم دولتهم الآن في ظل حماية العدو الأعداء للإسلام يتظاهرون ضد تخفيض الأراضي المقدسة في حفر الباطن والكويت !! للشريكون في هذه المناطق يستخرجون النفط من مائة عام ولم تسمح لحدا سلعها الأرض المقدسة ولا اعترض معترض حتى التي حجة الإسلام طلق عزيز بتأديمتها . ورضي الله عن أبي زر الذي قال لعجب الأجبار : تعلمنا ديننا يدين اليهودية !!





●● قالت الصحف الانجليزية ان شهر أغسطس سجل أكبر هجرة يهودية لإسرائيل منذ عام ١٩٥١ ولا غرابة فقد نسي العرب والفلسطينيون حكاية هجرة اليهود السوفيت بعد أن كنا قد نجحنا في خلق رأي عام على متعاطف معنا في حد أن وعد جوريتشوف بوقف الهجرة ، وكنت لتساحل كيف ستواجه إسرائيل هذه المشكلة وكيف سيبلغها العرب رغم كل الصياح حول خطورتها .. فاجأت الفتنة العراقية تحمل الجواب وطوى للفق وتفق المهاجرون اليهود على إسرائيل والمهاجرون الكويتيون على السعودية والمهاجرون المصريون على صحراء الضياع .. وانظروا حتى تكتمل الهجرة اليهودية ويصبح لكل حادثة محليتي ..

●● في الصحافة الحزبية لا يهم صدق الخبر بقدر ما يهم نفعه لخط الحزب وعليه فلا تناقض صدق منشوره الا اننا في الصفحة الاولى : بالسعودية ترفض زيادة القوات المصرية، وتبرحت الجريدة الخبر فقلت ان السعودية تخفي أن يتجاوز الوجود العسكري العربي والاسلامي الصفة الرمزية الى جانب الحشد الأمريكي، أمام التمام رجعية لا تريد قوات مصرية ليخلو الجو لأميرالية فتكفل وحدها المحليه .. ولكن في الصفحة قبل الأخيرة من نفس الجريدة أعلن عن صفحة كاملة ينقله الرئيس مبارك سحب القوات المصرية من السعودية ! اذا كان نقص الوجود المصري مؤامرة رجعية على هوى الأمريكيان لماذا تكون المطالبة بسحب هذا الوجود كله ؟ لم بلغ من لتساع الانفتاح الديبلوماسي ان تتسع الصحيفة لتدور في لولها ورجعي في آخرها ؟! يارب اللهد لوأخرهم كما استنت أولئكهم !

●● في انتظار مايفرره اجتماع هلستكي بين الرئيس بوش والرئيس سيكتوري - أسف للصد جوريتشوف على العموم مايفش فريق - نجد ان جميع المصادر المحلية قد تقلت اصوار المسؤولين السعوديين على منع القوات الاميركية من بدء الحرب ضد العراق او لتساع السعودية منطلقا للهجوم على العراق اذا لم يشعل العراق الحرب من جانبه ، وهذا يعطيه هو موقف مصر ، وهذا يعني ان الجانب العربي احرص على العراق من صدام حسين وانصره فهم بالاصرار على الموقف الطغاسي يعطون فرصة لانتقال العراق ويحولون دون تنفيذ مؤامرة تدميره ، وهو يرفضه الانسحاب وهم بتحريضه على البقاء يفرشون العراق للخسيرة القاضية التي كنا اول من نبه إليها وقبل غزو الكويت بشهر وكتفوا ببعطون عن مير فاعطهم صدام للغير .. والآن اذا كان الوجود الأمريكي خطرا جاريا على استقلالنا وهو كذلك فمن يعطيه الحق في البقاء ؟ لقد مرض الملك حسين تسوية باسم العراقي يتعهد فيها الرئيس صدام بالانسحاب مقابل الحصول على حال الرميعة الطغاسي والجزيريين .. فهل هذه قضية قومية او وخصوية تستحق تعريض الأمة العربية للاهوال وبقاء القوات الاجنبية في اراضينا .. ان كنتم حقا تكرهون الوجود الأمريكي فطالبوا صدام بالانسحاب فوراً لتسد المؤامرة والا فاعتزلوا انكم جزء منها او على الاقل ان حصول العراق على حال نسل اهم من عودة الاستعمار الغربي ولا تطالبوا اهل الخليج بان يكونوا اكثر وطنية منكم !

**جلال كند**







# الحرب هي أسوأ الحلول

كنت في لندن حينما وقعت الواقعة وحدث هذا العدوان الغادر على الكويت وبخل صدام حسين بعسكره الى حمى الجارة المسألة ليفزو وينهب .  
وقلقت القبلية في الصحافة العالمية وقنولات الاذاعة والتلفزيون وكنت اكتب المقال في الصباح لازمة في المساء فقد كانت الاحداث تتصاعد وكل خير جديد ميليت ان يصبح قديما لايقرا .

وكان لقدم امريكا بخيلها ورجلها وطاقاتها وصواريخها اصداء فورية في كل مكان من البترول والنفط والمطلة وسمره ارتفاعا وانخفاضات تتوقف عليه عجلة الصناعة والزراعة والانتاج ومراكز البحث وابوات النقل وهو وقود التنمية ودوح التنمية والدرجات والدرجات والفواصات وهو وقود التنمية ودوح التنمية الشريفة بكافة صورها وأشكالها وهو سلطة استراتيجة خطيرة تخدع بها دول شرق اوسية تحارب بعضها بعضا .

ولقد اعطى صدام حسين واعطى امريكا الفرصة والحجة الشرعية . ولم تجد الكويت بدا من طلب النجدة من امريكا وهي مقنونة . ولم تجد السعودية بدا امام حوز عربي واجتماعات قمة شافطة وعقيدة من ان تحفو حلو الكويت . وأمام مشوه عراقية على المديد لم يكن امام صاحب القرار اي حل آخر وهكذا استنق صدام حسين ان ينام له تمثال في تل ابيب . وقررت اسرائيل وجع لها ان تلجج وهي ترى ترسانة السلاح العربي الذي كانت تشفاه يستسلمها العرب في قتل بعضهم بعضا وسعت وهي ترى اياما الارضي امريكا الذي في جناح الفاتنم والتزاد الى الطرح . وبعد صدام بالافعال الكيماوية للروح له العرب بالقنبلة النووية . ثم كثر خير لاسرائيل . وتكاثرت مؤامراته على رؤوسا وبعد ذلك حسين تشبه محسوبا بين جيش اسرائيل وجيش العراق وبين غيب فلسطيني عازم في الشوارع الاردني . فلم يجد بدا من التملك مع ابلج السباح . وهكذا اتسمت الصورة للمسوية . وتحولت المساحة العربية الى مسرح اغرق يساق فيه الاطفال الى حتفهم في حمية الدرية لانكاف منها . واصبحتا والناس يتكلمون انفسهم . ويشتاقون في حجة وهم يرون انفسهم يدخلون في متلفه لايرمون اخرها .

وما في العراق من مخزون غذائي ان يكفى لاكثر من اربعة شهور . وسدلم يطفها حربا اسلامية مقدسة في محاولة لتحويل دولة المرات ولكه تعول اسلامي كاتب وديوب من اشتراكي قديم وعلماني وعدود له جميع الحركات الاسلامية الى مهدي منتظر هكذا فجاء وبدون مقدمات ١١٩٠ . ولا احد يصدق .. الا بضعة اول في الشارع الاردني . ولكن الحرب اذا حدث .. واذا جبروت واما العرب في طريق الدمار الطويل سوف تتحول الموازين وسود تتحول الموازن وقد يتحول الصداقات الى اعداء والطاقات الى خصماء . فهل يظل المصارع . وهل تستطيع امريكا ان تدخل حربا بريية طويلة وتعيد مأساة فيتنام وهل تستطيع ان تضرب بغداد من الجو ولها خمسة آلاف بريطاني وامريكي رهائن . انه مائل صعب على الطريق . ولا يستطيع احد ان يتنبأ بما يوصله اليه من مخالجات . واسرائيل .. هل ستقل في متاعد المتقربين ١١٩٠ . واذا حدث ان اشتركت باي صورة واستطاع صدام ان يهرج رطلها .. الا تتقلب للثقة في امركا ويضعف عنها حلفائها العرب . لا مهرب منها . ان جميع الخبرات مزعومة ورمية . وجميع الاحتمالات مكلفة وبمبغلة . والقد يوشم ككتايوس او سعاد سواد اعلمها سعادها . ولا يمشي احد اتصل بشيء .. ام نذيرا . وامريكا تصعد حرب الامصار والحصار بسرعة لتتصم ظهر العدو الجاهل في بغداد واتصل الى الدمار بدون حرب . انها تتحول بهذه المفاصل العسكرية الكبرى ان تتجني الحرب وتتضرر الزمن وتقرض شروطها دين اربعة طرفة دم . ونحن نزيدا لعصاكتنا جميعا في تجنب الحرب . والوقاية في هذه الحاصات الخصل من علاجها . وتواجه الطاقة العسكرية العربية الضل من تبديعا في حرب عظيم بين الاشقاء . وعلى الجانب الاخر فان الحرب المقدسة التي يدعوا لها صدام ان تكون مقدسة بالرة . والزح بالاسلام في حرب مع الغرب خطا لايسمح الترهيب فيه . فالاسلام

العالم من امريكا تلن من زمها على التنبية العامة بدعوة الاحتمالي . اين تسرع . وما الحل . هل يقيم صدام الى عله .. ام هي الحرب . هل يتابع به امريكا تهويش .. ام قد . وما اكثر ما بدات حرب كبرى على شكل تهويش ثم انقلبت حربيا جدية مدمرة . وان تملحمة الحرب الكيماوية على انها مزاج . وسدلم حسين .. امام تصاعد الترسبات العسكرية على حصفه وسحب جيشه من على حدود ايران وتتألق عن مطلبيه في شب العرب ويعد اليها كل ما احل من اراضيهما في محاولة لتأمين نفسه من الغدر الايراني ( هل كانت حرب الشمان سرات حيا في صيد ) . ويحتجز صدام سبعة الاف انجليزي وامريكي من الماطلين في الكويت والعراق . رهائن . تشيا لاي حرية مخالفة . وهو يملك حوله كاشيس حارس خاص . ان قلص من جميع الجهات لا يستطيع ان يبيع بتزوله لحد ولا يستطيع ان يستورد شيئا . وجميع قوات الدفاع مسندة الى مسند . وامريكا تتجوز قرارات الامم المتحدة وتهد حصارها لتندع الغيز والذواء والغذاء من دخول العراق من اي مقل على البر او البحر . والعراق تستورد ٨٠٪ من احتياجاتها من خارج العراق . وهي لاجد الا الا مقلدا وحيدا ضيقا هو الاين ويناء العنية . والامك حسين مستسلم لقدره ولا يستطيع ان يقول لا . وامريكا تهدد بضرب المصار على الطيرة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٨ من يناير ١٩٩٠

ليس عدو العرب ولا للشعب .. وهو لم ينتشر باليسوف بل بالقضية الحسنة والوعظة الطيبة .. وهو قد هادن أعداءه وحالف خصماءه وطفق المرائين مع المشركين واليهود ليتجنب حروباً لا جدوى منها .. وهو لم يقاتل إلا الذين قاتلوه وتكاثروا بهوده ..

والاسلام بهذا الكتل بالسلام ويفصل الحمران ويشتت سبيل الحكمة .. ولا يقاتل الا مكروها .. ولا يقسم على حرب الا بعد اعداء .. فإين نحن من هذا .. ونحن ان الاثنا نكس من الغرب السلاح والقمع والذواء والملم والطب والكيماويات والحكمة والفلك والفضاء والتكنولوجيا والصناعة والزراعة والهندسة الوراثية والكمبيوتر .. ونحن مأزنا نتعلم بل باماعتهم .. ولم يته دون التلمذة عندهنا بعد .. بل ان جامعاتنا نفسها مازالت تتخذ عنهم ..

نحن اقل اسلما مما نُدعى بكثير .. فالاسلام دين العلم والعمل ومكارم الاخلاق .. وهو دين العقل والحكمة ودين الصواب بالحق .. ودين التعامل بالمعروف .. واين نحن من كل هذا .. ان الله ان يهدي بنا احدا ونحن غير مهتدين .. وهو ان يصنع لنا تاريخاً على هوانا .. ونحن مازنا نعيش في عصر الانسان والتغيرات والامجاد الشخصية .. والافواه الجاسمة .. ان استبداه الاسلام الى المعركة له شريعه .. وشروطه لا تتواءم في تلك الشريعة الباغية التي يهدمها الربايع .. الا ان ..

وربعيا من موضوع الاسلام واستعماله ( كارت ) في اللحية العسكرية وهو ما يوافق عليه مسلم فان الموضوع الاساسي .. وهو الوجود الامريكي في المنطقة .. وهو الموضوع الذي يثيره بعض الاسلاميين .. هو موضوع يحتاج الى وقفة .. واذا كانت هذه الرسالة الهائلة من القائد العسكري للمعركة جوا وهذا

فيلم:



د. مصطفى محمود

التدقيق السريع للعثرات والبرامج من البر الاخر للامتلص الى شبه الجزيرة العربية في تجمع فوري هو الاول من نوعه في تاريخ اي عدوان محلي .. قد استغرق منا النظر واثر الخواطر .. فاننا لسنا امام عدوان محلي .. وانما نحن امام صراع مصالح يحرب مقترسة على مصافير الملائكة سوف مدى قرون قادمة .. ولقد صنعناهم يقولون في اذاعتهم ان ارتفاع البترول من ١٦ دولارا للبرميل الى ٢٢ دولارا سيكون منتهاه توقف عجلة التنمية والتضخم والبطالة والكساد وارتفاع الاسعار وفيه يفسر العملة .. اننا اذن مسالة حياة او موت ..

والبترول هو شان عالم وليس شانا عربيا وان صافيه وجود اكثره بل بلاد عربية .. ثم ان الصفر على هذا البترول كان يعلم امريكية كما ان استغرابه كان يعلم امريكية وكان يعلم امريكية وكذلك كانت المصانع البتروليكية امريكية ومصانع البتروليكية امريكية .. وهنالك امريكية .. واخيرا ول لحقة عزوز عربي كامل تقيم بالمداية والذواء جهيل امريكية .. واذا كان هناك اوم فهو يقع على العرب جهيلهم ولا استثناء .. فلا جامع لهم ولا وحدة ولا اتحاد .. وهم ليسوا على اسلام وليسوا على علم .. وهم مازالوا طوافك ولفك متبادلة .. والمتضمرين فيهم افراد والمتطمعن افراد والقتالاء افراد .. والمسلمين افراد ..

ولهم وراء هذه الامة في مجيئها فان جهولها ليست على مستوى ثروتها وسلاحها ليس على مستوى تعدادها .. واذا كان الله قد سفر لها اليوم من يحميها .. فلها ان تكون حماية بلا شين ..

ولهذا اعتقد ان الكلام من اليهود الاجنبي كلام غي لذي موضوع .. لان الوجود الاجنبي كان لابد ان ياتي لانه صاحب شان في المصيبة التي حدثت ولانه احد المتضررين من اليهودية التي ارتكبها صدام ولانه مسلمة في الفخول بغيره الى

الطبيعة .. انما السؤال الذي يشغلني ويجب ان يشغل الكل هو .. الخطر الاكبر والمصيبة الاكبر .. وهي محاولة حل المشكلة بالحصص والاحتياج العسكري ..

ان الايدي التي تطيل الان الحرب كحل وحيد تقس ان العرب سوف تضيق نفس الاهداف التي سوف تعجز عن اجلها .. سوف تضيق الكوييت ..

ان ابار الكوييت اللغمة بالقلع ستكون اول شيء ينسف اذا حدث الاتحاح ووجد صدام ظهوره الى الحائط ..

وهذا يعني الكوييت اذا ضاعت ابرها .. انها سوف تضيق ضاغية صمغوية وابار الظهور ان مرسى للتاشاة على من صواريخ العراق ان تكون في مأمن اذا اشتعل البركان .. وهكذا ان تقدم العرب حماية بل

دمارا .. ان العرب هي الجنون الذي سوف يدفع بالمنطقة مائة سنة الى الوجود وان يظف الا جراحا واحقادا وتيارات وتناحرا وتغلفا ولفا .. وهو جنون ان يقدم قضية وان يستفيد منه احد .. الا اسرائيل التي سوف تثبت قنمها في المنطقة الى نهاية التاريخ ..

والصالح الاقتصادي يغنيها عن العرب .. وهو سوف يجرى اذا تامل جميع الاطراف بالحكمة والسعير .. اما الخطر الثاني فهو الاستقطاب الذي حدث في القرى الكبرى التي تحكم العالم اريد ان كان العالم الثالث يعيش تحت مظلة امة من صراع القوتين العظيم .. روسيا وامريكا .. ومحاولة كل منهما ان تكسب الى صفها .. راينا المعلق الشيوعي مصطفى بالقضية القاضية .. وراينا امريكا تلتصق لاد مرة قوة مقتردة ..

وتتوكل الى الشطرنج الوحيد في العالم .. وهو امر جديد تماما لمذ ان خلق الله الارض وهو لم يترك امرها لم يصعها بل يد مقتردة .. حتى ان اسم التيات والحيوان ومخلوقات البكتريا والمصطب والفلتر والكتنات الدنية ..

لقد كانت سنة الله التي لا تتبطل هي ان يجعل تايوس الخطر يدور على التوازن بين قوتي متضادة .. والتضخم يحدث بأسلوب جدل بالمراسم لتتسبب بين تلك القوى .. دون ان يجهل قوة واحدة تغرق بالجميع ..

لقد وضع في وقت ما اللطاف في مواجهة للمائيا .. ثم يضع الصين في مواجهة روسيا ثم يضع روسيا في مواجهة امريكا .. في توازنات دقيقة صمغية .. لحما كل فعل في امم الحيوان والخط القطع امام الفئران والاضداد امام الحشرات والمصاحب اسم الجفوس والتضاميع اسم الاسماك .. في توازن مصوب يصنع بالمرح ولكن لا يصحح بقاء اي طرف ..

بالآخر ..





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا ظلت الغزلان والحملان الضميمة والفراسخ الواهنة تفيض الى جوار اللثاب والاسود والنمور والشياع والعنكب والعقارب والنسور والسفود رغم ثلاثة الاف مليون سنة من الصراع الدامي في حرب البقاء . فكيف حفظها اهل طوالت تلك الاف من ملايين السنين وهي بلا مغلب وبلا ناب .. انها تلك المظلة المحكمة من التوازنات الدقيقة بين كافة القوى المتصارعة فقد جعل اهل لكل قوى جهازا قوى منها ياكلكه . واليوم نرى بداية عصر جديد لتكفريه فيه امريكا بالسيطرة على مصائر كوكب الارض بدون منازع .. ونراها تدفع بالحوادث على مرادها وتحرك مجلس الامن وتسويق هيئة الامم المتحدة .. وتقوم بتدابير كل من يخرج على الخط وتقوم بحملة تاديبية على ليبيا ثم حملة تاديبية على بنما .. ثم ترينيداد .. الغ .. الغ .. ولا مانع من ان يفرض بالحكم في قضايها الارض حاكم واحد بشرط ان يكون مسلحا . هو لئن استقطب خطر .. وانفراد بمقدراتنا له صوابه . ولا اعرف كيف سيمثل ناموس التوازن الالهي في الاجيال القادمة وفي الصراع القادم بين الشمال القوي والسلاح والجنوب الفلاح والاهل .. ولا اعلم باي وسائل ستتمل مشيئته .. واعتقد ان الايام القادمة تعمل مفاجات .. وان خريطة القوى سوف تتغير .. ربما يصمدون للثأر والويلان .. وربما كتلة الدول الانسيوية . لا ادري كيف ستعود الثنائية الجبلية الى عملها .. وكيف سيحمس اهل ضملاء خلفه ولكن سنن الكون تسير باضطرار ثابت .. واه ان يغير قوانينه خوفا من البنتاميون . ونحن كمسلمين نثق في عدل اهل وحكمته ونرضى مشيئته ونعلم يقينا انه لا حول ولا قوة الا به . وما الامم المتحدة ومجلس الامن .. وما امريكا وطائراتها الا بعض اسبابه .. وان ظنوا هم غير ذلك . وأحمد الله على ما اجري علينا من حوادث فستكون تلك الحوادث سابقة لولاية ان يستطوع بعدها جبار ان يقتل امه دون ان يفتح عليه المجتمع الدولي النار من جميع الجهات .











## اجرى الحوار: محمد اسماعيل

### اقول لصدام حسين

● قلت: ماذا تقول لصدام حسين؟  
- قل: اقول له.. اسأل الله سبحانه وتعالى.. كما تتنزل عن حقوة إيران..  
لماذا لا تتنزل إن كان له حق أو ليس له حق.. لا انتقمها.. كما تتنزل عن حقه في إيران أن يتنزل عن غي حقه في الكويت، ونفس المسألة.. الذي تنزل عن حقه في إيران أن اسكب منه أن يتنزل عن غي حقه في الكويت.. المسألة إن التمس قطعة خطا.. فطعن أنها تدفع حكمه له تغيير أسرة حاكمه.. ببعضهم للحكم.. المسألة غي ذلك.. فتدفع الحكم كل يوم تراه.. يأتي ملك ويذهب ويأتي ابنه أو أخوه وهكذا.. فالمحكومون انفسهم اصحاب الرأي (الجماعة والصوب) هم الذين لابد وأن يلقوا ضد ما يحدث وليس الحكام.. القمصون نفسا عليها إن تدافع عن كرامتها.. فما بحث.. كأنهم ينهون الشعب بانه ليس له حق أو كرامة.. لأنهم لعلوا انفسا مكروهين ليصنعهم.. ولذلك جاء ناس يخاصمون الدولة لكي يخاصمهم من الحكم!! وهذا سبيل للصوب.. اييب ان تكتبه للصوب لهذه المسألة.. فالمسألة ليست ضد حاكم أو أسرة.. لكنها ضد كرامة الشعب نفسه

اسر عيب ويحسد عن الاسلام.. انظر إلى قتلون الأمم المتحدة.. لاأمور الداخلية للشعب لا أحد يشكل فيها عندما يريد الشعب التغيير.. هو الذي يغير

### اقول للذين يهاجمون عصى

● وماذا تقول للذين يؤيدون صدام حسين ويهاجمون مصر؟  
- قل: اقول لهم حلفوا على مصر.. فهي التي تميمكم عندما تعرضون لهجوم البعث.. فافعلوا وتذكروا دور مصر القومي منذ العهد القديم.. من الذي وقف ضد الفزاة من الكهنة.. والفقار والصليبيين.. والآن هي تقف مع الحق دائما.. فحلفوا عليها.. فهي التي تدافع عنكم وقت الشدة والبطش..

### اقول للرئيس مبارك

● وماذا تقول للرئيس مبارك؟  
- قل: اقول له أن ما صنعتك في مجابهة الأحداث الجارية الآن ومواجهته بشفاعة وحسن فهمه لكثير.. هو أروع ما أقيته في حكمه.. ولو لم تكن له إلا هذه لكنت خلوا ومجدا وتذكرى للتراث.. ولكنه الله توفيقا.. واكرمنا جميعا بأن يقيم للفقيرين لك ما عندك  
● وماذا تقول للمصريين والكتب؟  
- قل: اقول إن البعث عنكم يرفض الإسلام بشفاعته عن الأحداث حتى لا يغضب أحدا من أطراف الأحداث وأن هذا لا يرضي الله ولا رسوله.. فقلوا لومة لائم..

أخبار المعركة.. فكان هناك بحر والزبيرين الموات لم يجرى العموم.. فارتادوا إرساله إلى النخبة الأخرى ليخبروا الأخير.. فاحسبوا له (أربعة) احتمله في الماء (مثل العوامة) فلما عرف أن النخبة انتصرت لوح الزبير لهم بضميمة وهو في الماء وكانت أم صفا وفرحتا فرحا لم تفرحه من قبل.. أن مسألة الإيمان

هذه علينا أن ننظر إليها بوضوح كثر.. فلما كان ليس محي فهو ليس شدي بل يحمي أيضا من عوى.. لأن المسألة كثيرة.. المسألة مسألة مبدأ.. ومن يرجع إلى كتاب.. المجموع.. لتمام القوى نجد أنه يبين أن الإنسان يأخذ معونة الكفار ليقوى بها إيمانه.. واخفقوا.. ليس في أن المعونة تصح أو لا تصح.. ولكن عند الانتصار هل يأخذ الكفار سبعا مثل المؤمن أو تعطيه عليه من غي سهم.. فالكفار على أن يأخذ سبعا أو نحمل له المعونة الإيجابية في أرضنا المقدسة.. لم نعرف لهم سبيلة حمية على الإيمان بل يسعون انفسهم تسبيات غريبة!! أسر عيب حقا.. وهذا هو الدليل على عدم حيادية وجود القوات الأجنبية لحماية الأرض.. والأعراس.. والمتكفات..

### صدام وآل البيت

● قلت: صدام حسين يزعم أنه من آل البيت؟

- قل: ليس! إنما هو.. النكس مامونون على انفسهم.. علم لا يتبع وجيل لا يضر.. أنبي الله قل: أن تاتوا يوم القيامة بانفسكم.. ولكن كالتون بأعمالكم

● قلت: هل أحد من آل البيت فعل مثل هذا الرجل؟

- قل: ومن الذي عصم آل البيت أن يرتكبوا شيئا.. من الذي جعلهم معصومين..

● قلت: والقتل في شهر المحرم؟  
- قل: وابن الاسلام بما يحدث في وريد فضيلة هذا الشهر:

إذا تكون كريمة ادعى لها وإذا نجاس نجس يدعى جلدب والفتا جميعا للنا متصوبين إلى الاسلام.. قد تكون متصوبين جافيا.. الفتا جميعا هذه المسألة الاسلام غلب عدا في سلمنا.. ولا تكون هناك كنية.. تتدلى بالاسلام.. الاسلام يبرهنه قويا ولكن الاسلام شحيح لا تغير.. الاسلام يكونه مدبر.. ينظر المسألة قبل أن تحدث.. ولكن إن ترى المسألة بعد أن تقع نجاس تتأرجح أو تدور.. لا.. لا.. ● قلت: صدام ارتدى الآن فقط عيامة الاسلام.. وزعم أنه من آل البيت؟  
- قل: اسمع والله العظيم إن كانت في المصالح فلكم تصح هذه المقدسة الوحيدة التي كسبناها.. وأنا اقول لعله لم يجد حجة.. فكيف أنه لم يجد حجة إلا أن ينسب نفسه إلى الاسلام..





المصدر: ..... نور

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

## كلمة النور

# فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطفوا انه بما تعملون بصير



قبل ان ينهى الله سبحانه وتعالى عن الركوع الى الذين ظلموا في الآية التي تلونها في نهاية العدد الماضي امر الناس بالاستقامة واقامة الصلاة قال تعالى في سورة هود « وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم » انه بما يعملون خير ، فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطفوا . انه بما تعملون بصير ، وهما آيتان تدلان على ان جزاء الناس في يوم القيامة مرتبط باعمالهم التي يعلمها الله العليم الخبير ، يوفيهما بالاحسان احسانا وبالعرف معروفًا وبالكفر نارا يصلها الكافر . وبين سبحانه وتعالى سبيل الجنة لرسوله صلى الله عليه وسلم وان تاب معه فامرهم بالاستقامة وعدم الطغيان ولقنهم اني انه يراقبهم بوصفه العلم البصير .

وبعد الامر بالاستقامة والنهي عن الطغيان اريد نهي عن الركوع الى الظالمين لانه سبيل الى جهنم والعياد بالله وامرهم بمولاته سبحانه وتعالى الذي بيده النصر ومضى رب العباد سبحانه وتعالى بين ان الطريق الى مرضاته ورحمته وحننه هو الصلاة ليلا ونهارا والصبر في مواجهة كافة الاحداث لان ذلك هو سبيل النصر في الدنيا والفلاح في الآخرة يقول الله سبحانه وتعالى في كل ذلك « واقم الصلاة طرقا » السبلات ، ذلك تكرر للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين »

وقد قلنا جمال الدين الافغانى في نهجيات القرن الماضي يعاونه بعض المخاضعين المدعوقين به الى هوية الاستعمار لانه لم يخط هذا الهدى الرباني الكريم ولم يحل بالمؤسسات الاسلامية التي اوجدها الاسلام وانما جعل مقر دعوته « قوة ماتتيا » بعيدان المتبة الخضراء بالقاهرة يشرب الشاي والقهوة ويخضع النرجيلة ويوغر الصدور بالحق على الحكومة ويثير الغرورين ويعدمهم ويميتهم ومكثن بعدهم الا غرورا .

وقد بلغ من غروره انه تمكن من الوصول الى الخديوي توفيق عندما كان وليا لعهد ابيه الخديوي اسماعيل فضمه الى محطته المسكونة ثم غضب عليه لما تولى الحكم بعد ابيه ولم يشركه في الحكم او يفتق عليه في المال فقال اولته المشهورة « علمناه المسكونة فما عرف منها سوى عصب العيين »

كان يجلس في المقهى وثوى كتب سيرته الذاتية انه ملخص الازهر الشريف لط الاصليا اى انه لم يلق فيه علما ولم يعلم احدا فيه وفي المقهى التفت حوله عبد الله النديم ومصطفى كامل وسعد زغلول واشربهم جميعا روح الثورة ولكنها كانت افكارا علمانية لاصلة لها بالاسلام على الاطلاق ولذلك فان الثورات التي انبثقت من هذا المقهى كانت ثورات غير اسلامية .

ثورة سعد باشا زغلول مثلا وقد كان من علماء الازهر الشريف لم تكن عملا اسلاميا ولم تدع الى اى ميدان من ميادين الاسلام بل كانت ضعفاتها تتناقض بالمبادئ الاسلامية الواضحة





المصدر : **الألمانية**

التاريخ : **٩ من ديسمبر ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فمنذما نالت ثورة سعد بلشاً زغلول بدعاء ان  
« الدين لله والوطن للجميع » كانت تنال قول  
الله تعالى « قل ان الامر كله لله » فالدين لله  
والوطن ايضا لله وليس لولد من هؤلاء  
« الجميع » شيء فيه ويتناقض هذا الشعاع قوله  
تعالى « لله ملك السموات والارض » وكل  
الوطن ملك لله جل جلاله وتعالى سلطانه وليس  
لأحد فيها شيء فكما ان الدين لله فإن الوطن لله  
ايضا .

ومن الافكار التي ناقضت الاسلام مناقضة  
صريحة ونالت بها ثورة سعد بلشاً زغلول شعار  
وحدة الهلال والصليب وهي دعوة علمانية  
مسيونية فإن الصليب الذي يعتنقه النصارى  
مهر تامة . في الاسلام فاعتقادهم ان المسيح  
عليه السلام قد صلب وقتل على الصليب وأنه  
قام من الاموات بعد ثلاثة ايام امر تنفيه العقيدة  
الاسلامية نظيا قاطعا يقول الله تعالى « وقولهم  
اننا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله  
ومما نقولوه وما صنوه ولكن شبه لهم وإن الذين  
اختلفوا فيه لفي شك منه » ما لهم به من علم الا  
اتباع الكفر ومما نقولوه يقينا « بل رفعه الله اليه  
وكان الله عزيزا حكيم » ولذلك فإنه لا يجوز  
الارهاب على هذه العقيدة الفاسدة بعدما بين  
الله سبحانه وتعالى الحق وجزم به في قوله  
« وما نقولوه يقينا » وإنما يجب بيان هذا الهدى

القراني الكريم اليهم ودعوتهم لاعتناقه بالحكمة  
والموعظة الحسنة والقول اللين مع ترغيبهم  
فيما عند الله من ثواب الدنيا والآخرة  
وترهيبهم مما عند الله من عذابي الدنيا  
والآخرة .

اما الارهاب على عقيدة الصليب الفاسدة  
وانداع وحدة الهلال - الذي رموا به قويا  
ويهدتوا الى الاسلام وهو ليس رمزا له - مع  
الصليب مع ما يعتقده فيه فإنه قول يخل  
شرعا بربهم ان الذي رفعه عالم من علماء الأهر  
هو سعد بلشاً زغلول ولكن تأثره بالمسيونية  
جعل الدين الاغفاني هو الذي ادب به الى  
منافضة الاسلام ورفع شعارات تابها الشريعة  
الاسلامية كل الآباء وترفضها كل الرغش لأنها  
لا تجد لها أصلا الا في المسيونية العالمية التي كان  
يقزعها في هذا الحين الداهية - وليس  
الداهية - جمال الدين الاغفاني .

ويتكبر جمال الدين ومن اتبعه من الثلاثين  
طريق الله وحلوا عنه فلم ينجحوا نهج  
الاستقامة وفرطوا في كثير من تعاليم الدين بربهم

العملاء التي كان يضعونها على رؤوسهم  
واوغلوا في التفتيان وركنوا الى الذين ظلموا  
منهم وماربوا في دعوتهم اثرا للصلاة طريقا من  
الخير ولا تفا من الليل وما كان الصبر دينهم بل  
كانت صفة الاستعجال صفتهم وهي التي  
دفعتهم الى الثورة وهي التفتير بالقوة على وجه  
الاستعجال فما استقاموا على أي نهج من مناهج  
الاسلام فضلوا واضلوا وهلكوا واهلكوا ولله  
عاقبة الامور .

اسفرت ثورة سعد بلشاً زغلول عن تكريس  
العلمانية في مصر تكريسا مكن لها مراهب  
السلطة وكان دستور سنة ١٩٢٣ هو ذمرة  
الثورة الزغلولية وهو دستور وضعي لاصلة له  
بشريعة الله سبحانه وتعالى ولا يدعي الوفيون  
ان له بها صلة والقوانين التي وضعت بعده لم  
يتمتعها هذا الدستور من معصية الله ومخالفة  
شرعه على نحو ما جده لأن . في قانون  
المقاولات والقانون المدني والقانون التجاري  
وقد دخل سعد زغلول والوفد الانتدابيات على  
اساسه وفاز بالاغلبية

وان صدام حسين يشبه اليوم في نهاية القرن  
العشرين جمال الدين الاغفاني الذي ظهر في  
نهاية القرن التاسع عشر وكان هذا الأخير ميبا  
في دخول الاستعمار الى مصر بدعوة من  
الخبديوي توفيق ويقوم اليوم صدام بنفس  
الدور الذي قام به ذلك الاغفاني وقد بدا صدام في  
قوة اندبانا في ميدان الدقي بمحاطفة الحجة  
بمصر لثناء دراسته في كلية الحقوق جامعة  
القاهرة بها وجاءت القوات الأجنبية الى العالم  
العربي مرة أخرى على سبيل الحماية من هذا  
الرب الذي سببه هياج صدام حسين وليس  
مستبعدا ان يكون صدام متواطئا مع القوات  
الأجنبية اليوم كما كان صدام القرن الماضي -  
الصد جعل الدين الاغفاني - متواطئا مع  
الاستعمار القديم وكما كان الخديوي توفيق  
ومصر ايضا من ضحايا هذه المؤامرة الدينية فلن  
العالم العربي اليوم ضحية المؤامرات صدام  
الدينية مع القوى الأجنبية

اللهم انصر من نصر دين محمد نبيك ورسولك  
صل الله عليه وسلم واجعلنا منهم .  
اللهم اخذل من خذل دين محمد نبيك ورسولك  
صل الله عليه وسلم ولا تجعلنا منهم





١ (١) الحرب بين الإسلام والشيطان  
ليس للشيطان دين

بقلم : أحمد رائف

أعلن مجرم الحرب التكويتي صدام حسين أن الحرب الذي يدبرها هي حرب بين الإسلام والشيطن . وأن كل من لا يقف معه فيها إنما يقف في صف الشيطان . وقد يسخر القارئ ويطنها مزحة أو مبالغة. ولكن هذا ما أذاعته أجهزة الدث من بغداد .

قد ارادى صدام القضاء الانبياء، وان ايمان فرعون عندما اسكره الخمر. وبكثرة اذ يفاض قريبا، عندما اقيمت الخلة عام ١٩٦٥، وصارت تركيا بعد ان كانت امبراطورية، وطبع البعض ان يكون خليفة المسلمين، ومن هؤلاء كان الملك غازي، ويصنع مستشاره ان يات بغلق تمسكا ببعض شعائل الدين، فعاد يترجى الصلاة الجمعة في موكب عبيد، والامر رجاء ينشرون الصلاة بين الناس ويحبون لها. واسوء خطاه ما تلقى هذه الفكرة فلو كان احد، ومنه الجميع، لكشف له واستطيعوا اخلاصا خلافا من طغى السلطان، واغواها هذه المقاتلة بطريق ملوية غير صريحة عندما يجمعهم كاذب في مكان.

أما الشاعر أحمد شوقي فقد قالها بطريقته في قصيدته المشهورة التي بدأها :

خرج الثعلب يوما في شغل الواعظينا  
ومشى في الأرض يهدى ويسب الخكرينا  
ويقول الحمد لله إله العللينا  
باعد الله توينا فهو كهل الخالينا

وكتب شوقي حكاية الملك فؤاد ورغبته أن يكون خليفة للمسلمين في تلك القصيدة على السنة الحيوانات والطيور حتى لا يجلسه أحد. والقصيدة تقول إن الشعب يريد أن يخدم الملك المتوجس منه لمملكه. فأعلن التوجة والإنابة

إلى الله ودعا إلى الإسلام، واقترح أن ينظم الجميع في صلاة الجمعة. وأرسل إلى النبي رسولاً يطلب منه الخروج من مخبئه أين كان إلى المسجد للصباح، يصل للجميع خلف أمير المؤمنين الجديد، الذي لا تبال شفتاه تقطران من كل الدخانة والدجاج والكوكبات. إن إناطت الجملة على النبي سوف يخرج. وقبل أن يرتفع صوته بالإنان سوف يكون في عداد الهاكئين. وأمره النبي - وكان حكيمًا - ما يريد الشعب، وأمره الرسول من الفرج والاتباع كل الدعوى بالجملة. ول يكون الشعب أئمة للمؤمنين أئمة. وقال شوقي صموئيل:

أجاب العليق حني ، هن جدوى الصالحينا  
من لوى العليقين من مخلوا البطن العليقا  
إنهم تفلوا ، وخير القول : العليقا  
مطهرة من لوى يسمان لن العليق دينيا  
ويدين إن هذا العليق كان كسمة من كثير من  
عليقا ، وأوليت الذين لم يعلموا الدرس ويفهمو  
التاريخ ، وأوليت هذا الديانة الإسلامية ، يصحون  
العليق الذي يرفع راية الجهاد عتدا بركة الموت ،  
وإن هذا العليق النفس في هذا المذهب ، وأمرنا ، وأمرنا  
أخيلة العليق ، والعلويين ، مثلا الذين ، فإن هذا العليق  
قد تفلوا ، وتنبأ ، وأمرنا : قال : إننا جاهدنا أعضاء  
العليق ، لن عليقا ، وليس هناك لى الأجنبي ، ونقول  
هذا ليس بغير وأوليت هناك لى في جاهد إلى هذا العليق  
العليق ، من حيلة حوية قد استعرت كسمة من الأرض  
التعذيب العليق ، وأوليت من برافته ، لم يدعك كسمة من واحد إلى  
العليق ، وإن كان تقديرتنا عتدا من الذي جاهد به  
العليق ، والأساطير إلى بلاندا ، لم يتخلف هذا إلى أنه  
صدام حسين ، ولو تفل جوشية الكويت ، ولو لم تفل  
جوشية على أسوار العربية السعودية تفل ، والكعبة  
والقبول ، لم كان عتدا لعيشان إن يأتي أو يتخذ  
الأحالة ؟

هنا هو مجرم الحرب الرئيس صدام حسين .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٠

المصدر: الأحرار

### بلاشكاحل

اليوم بعد اجتماع القمة بين الرئيس الأمريكي بوش والرئيس السوفيتي جورباتشوف .. وهذا الاجتماع يقول عنه المؤرخون إنه الخطوة الأخيرة بالنسبة لحل أزمة الخليج .. وخصوصاً أن الاتحاد السوفياتي رفض إرسال قوات للمنطقة وإن كان قد أبدى كل العفويات التي لزمها مجلس الأمن بالنسبة للعراق .. من حصار بحر

ولغمره .. ولا اعتقد أن هذا الاجتماع سينشأ عنه خلافات .. بل على العكس أتوقع أن ينشأ منه اتفاق بين الدولتين المعظمين في سبيل حل المشكلة .. ولا أحد يستطيع أن يتنبأ بغدو السوفياتي في الحل .. وهل سيكتفي الاتحاد السوفياتي بالموافقة على القرارات الموجودة ..

أم أنه سيساهم في تنفيذها .. وعلى أية حال .. فإن موقف الاتحاد السوفياتي الذي أعلنه أكثر من مرة .. هو أنه لا يقر احتلال العراق للكويت .. ويطلب بانسحاب القوات العراقية بلا شروط .. وعودة الحكم الديمقراطي للكويت ..

وإذا كانت هذه هي البداية فلا يمكن أن تتطور المسألة بحدوث خلافات جوهريّة .. بل على العكس ربما زاد الاتفاق والإصرار على الانسحاب العراقي من الكويت .. وإذا كانت أي حرب قائمة في منطقة الخليج سيكون بها ضحايا كثيرون كما يتوقع العسكريون في العالم .. فإن الأقدام عليها لن يكون قراراً سهلاً .. ولكنه في نفس الوقت لن يكون قراراً مستحيلاً .. وحجم القوات العسكرية التي وصلت إلى المنطقة كاف جداً لإنهاء الحرب خلال فترة قصيرة .. ولكن عند الضحايا هو الذي يعطي الفرصة عسى أن يكون هناك حل سلمي .. داخل العراق .. بأن يكون شعب العراق ضد صدام حسين وبمسط حكمه .. وهذا هو الأمل الوحيد الباقي في حل الأزمة سلمياً .. وبدون هذه الخطوة لن يكون هناك حل سلمي ..

والمعروف أن دول العالم كله ترفض تحويل قضية احتلال العراق للكويت إلى قضية مفوضات قد تأخذ سنوات .. لأن هذه المفوضات لا موضوع لها .. فالغالب هو الانسحاب العراقي بلا شروط .. ومعنى حدوث مفوضات أن هناك شروطاً .. وألا على ماذا سيتم المفاوضات إلا أن تكون هناك شروطاً يتفق عليها ومزايدات ومناقصات .. وغير ذلك ..

على أن الحشود العسكرية التي تتزايد كل يوم تجعل المنطقة أقرب إلى الحرب .. منها إلى الحل السلمي .. وصدام حسين يريد بشكل أو بآخر أن يفوز المنطقة إلى الدمار .. فهذا عنده خير من أن يعترف بالحق ويتسحب من الكويت .. ويعلم أنه أخيراً .. ولكنه لا يريد إلا أن يكون فوق مستوى الغير .. يريد أن يكون لها .. والعيب بقلبه .. لا يخطيء .. وما دام هذا سلوكه فلننضم إليه .. غير متفائل بالنتيجة التي ستنتهي بها هذه الأزمة .. وإن كنا نتضرع إلى الله أن يكون الحل باقلاً للفلسف الممككة .. وإن يكون من داخل العراق ..

أحمد زين





المصدر : العدد ١٠٩

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أقترح من أستاذ جامعي إنشاء أزمة الخليج

اقترح الدكتور مصطفى نور الدين القاهرة عدة اقتراحات لإنهاء الأزمة اسماعيل الأستاذ بكلية الهندسة جامعة المتاجرة في الخليج وهي ..

واخراج زكاة الركائز هل عوائد البترول والمساعدة للشروعات الصناعية والمعمارية في الدول الإسلامية ومركز البحوث الإسلامية والتعويض عن الخسائر كوكيت وترويع اهله ومحكمة من فتوى بالمستنيين والغصب النساء كل ذلك على مدى القرن العظيم والسنة النبوية المطهرة . وعلى ان تجرى المفاوضات دائما في مكة المكرمة او المدينة المنورة ، وبحضور ستة علماء من علماء المسلمين يختار كل طرف ثلاثة منهم .

سفسا : يدعى الى اجتماع لعلماء الدول الإسلامية على مستوى عال يمكن التكرم او المدينة المنورة وذلك ليبحث تشكيل محكمة على إسلامية يكون مقرها المدينة المنورة ويقسم مسؤولا للدين في كل قضية عند نظرها وعند إصدار الحكم فيها ويكون حكمها ملزما لأطراف النزاع يحال الى تلك المحكمة من الخلافات ما لا يتم حسمه على ملادة المفاوضات .

وقت تضمن انسحاب للقوات الأجنبية الغربية والعراقية .  
ثالثا : يتم الانسحاب تحت مراقبة الأمم المتحدة  
رابعا : يتعهد ممثلون على مستوى عال لكل من العراق ودول الخليج - في المسجد الحرام بمكة المكرمة بالآتي :-  
أ - يتعهد العراق بعدم استخدام السلاح مستقبلا مع أي دولة من دول الخليج .  
ب - يتعهد كل من العراق ودول الخليج بحسن الجوار وعدم التبايد بالالقب الأخرى  
ج - تتعهد دول الخليج الأخرى بعدم السماح باستخدام أراضيها لقواعد للقوات الأجنبية بأي شكل من الأشكال  
خامسا : تتعهد كل من العراق ودول الخليج ببحث كل خلافاتها وحقوق كل على الآخر على ملادة المفاوضات - بما في ذلك على سنبل المال لا الحصر الخلاف على الحدود المشتركة وإبنا البترول

اولا : انسحاب متزامن على مراحل يشمل القوات العراقية في الكويت والقوقات الأجنبية الغربية في دول الخليج وفي الخليج ذاته وفيها العراق قورا المرحلة الأولى لانسحاب قواتها من الكويت لثبات احسن النية .. ويعطى المرحلة الأولى لانسحاب لله الحصار الاقتصادي ثم تتوالى مراحل انسحاب القوات العراقية والأجنبية بحيث تكون المرحلة الأخيرة لانسحاب كل منها في نفس الوقت أي يتم الانسحاب في وقت واحد .. وتحل القوات العربية محل القوات العراقية  
ثانيا : يسمح العراق للأجانب بالسفر على مراحل أيضا تتزامن مع مراحل انسحاب للقوات العسكرية ويتم سفرهم جميعا مع





المصدر : ..... المجلد ..... العدد .....

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● العلماء يؤكدون : لا فائدة

### من لقاء الرئيس المضادع

## ● الحل الاسلامي للارزمة : مقاتلة

### العراق حتى تتصرر الكويت

علمت « النور » ان قيادات الدعوة الاسلامية في مصر وعده من الجوانب الاسلامية رفضوا المحاولات التي بذلت معهم للاتقاء مع الرئيس المضادع صدام حسين .. لبحث أزمة الخليج وسبل الخروج منها .

اكدت هذه القيادات ان صدام لا يغير لحداه اهتماما سواء كان من كبار العلماء او من كبار السياسيين وانه يظل يخلف بخلف وقرور ضد العالم كله .. يتحداه ويخطو بذلك الى نهايته .

اوضحوا انه ليست هناك فائدة من الذهاب اليه والاتقاء به . كانت محاولات بذلت من لحد الاحزاب المصرية المؤيدة لصدام حسين لبحث شخصيات اسلامية قديمة على التوجه الى بغداد ولقاء صدام بدعوى الوساطة الاسلامية لحل أزمة الخليج .. وعلى رأس هذه الشخصيات فضيلة الشيخ محمد الخزان .

من ناحية اخرى اكد علماء الاسلام ان الحل الاسلامي لازمة الحالية يتمثل في تشكيل جيش اسلامي تشترك فيه قوات دولية بقيادة صدام حسين واخراجهم من الكويت .

صرح فضيلة الدكتور عبد النعمان لشرئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ان الله سبحانه وتعالى يقول : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا بينهما .. فان يفت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تقاتل حتى تقضى الى امر الله » وقد يفت العراق على الكويت وافشلت كل محاولات الصلح بسبب تعنت العراق الباغية .. فلواجب مقاتلة العراق ولو بقوة السلاح .

وقال الدكتور السيد رشق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية ان صدام باغي .. والواجب تشكيل جيش اسلامي يكون قادرا على دفعه .. ومضاه لعمم اعتدائه على دول اسلامية اخرى .

اوضح ان القرآن الكريم قد حسم هذه القضية في آيات كثيرة واوضح الحل الاسلامي لها .

وقال الدكتور جمال عروة الاسفندي بطيعة الشريعة والقانون بجامعة الازهر .. ان الحل الاسلامي موجود وهو اما الصلح بعد الرجوع عن البغي واما القتل حتى الرجوع الى الله واحكامه وستة رسول محمد صلى الله عليه وسلم .





الموقف : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 سبتمبر 1990

## الافتتاح

### الاجتهاد السيئ المغبرى !!

لا شك ان البيان الذي وقته 21  
شخصا .. من خيرة علماء الاسلام  
والقانون ورجال الفكر والمصالحة ..  
والذي نشره « الامراء » تحت عنوان  
« بيان الامة » يوم الثلاثاء الماضي ..  
وسمع بشره للرأي العام .. الا ان  
فهو موزع .. صاحب التوقيع الوحيد  
في قائمة الموقعين على هذا البيان ..  
يحتاج الى وقفة متأنية .  
للبين جاءت مساهمته مثل خلية  
منورية جوفاء .. تمسك العديد من صيد  
السلبية في العمل الاسلامي السيئ ..  
التي تملأ منها في قلب ديار  
الاسلام .. حيث تضمن البيان ..  
استعراض الأحداث التي وقعت .. ولم  
يتضمن حلا واقعا او مبادرة ايجابية  
لاحتواء هذه الكارثة التي تهدد العالم  
العربي والاسلامي .. وطلب البيان  
( الامة ) بان تتداركه الوضع !!  
وطلب البيان بتوزيع الثروة على  
السواء .. كما تضمن الاحتجاج على  
وجود اللغات الأجنبية في الأرض  
العربية وإدانة الفرق العراقية للكويت .  
وقد خلا هذا البيان .. من أية مبادرة  
عملية وإيجابية لاحتواء الأزمة .. كان  
يعلن هؤلاء مبادرة بالاجتماع بالرياض  
للعراقي صدام حسين .. ورفضه امام  
مسئولياته التاريخية والاسلامية ..  
واقناعه بالعزل عن شمال ناز العرب في  
المنطقة .  
واستدري ما الذي يعنيه البيان بـ  
« توزيع الثروة على السواء » .. انه  
توزيع ثروة الكويت على جميع العرب  
والمسلمين !! في التضييق بالقتسام  
للثروة الكويتية مع العراق !! كما ان  
القرارات الأجنبية بالصهيونية وبعض دول  
الخليج .. لم تكتل الى هذه المنطقة الا ان  
صوتان متواضع ضد بعض الدول ولا  
مقمتها الصهيونية .. بعد غزو دولة  
صغيرة لثمة وهي الكويت وتشريد  
شعبها .  
ان الرأي العام الاسلامي قد زعم  
مثل هذه « البيانات » الجوفاء .. وقد  
حلج الى العمل لكثير من القول .. فما  
تحملت الاسماء الاسلامية الاول .. الا  
بالقوة الاسلامية الضاربة والدعوة  
الاسلامية الواجبة .  
المحرر







المصدر: الشرق

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **الحمزة دعبس في مؤتمر مكة المكرمة**

#### **مناقشة أزمة الخليج**

غادر القاهرة أمس الاستاذ  
الحمزة دعبس رئيس مجلس  
إدارة جريدة الشور ليشترك في  
المؤتمر الإسلامي العالمي الذي  
يبدأ غدا في مكة المكرمة وتنظمه  
إدارة العالم الإسلامي.  
يناقش المؤتمر عددا من  
القضايا الهامة وعلى رأسها أزمة  
الخليج والغزو العراقي  
للكويت وموقف العالم  
الإسلامي منها.





المصدر: السياسة

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العلماء يؤكدون : جواز التعامل مع الغير للدفاع عن النفس

المسلمين ولكن يقاتل ويقطع رقاب  
اعضاء الاسلام فقال صلى الله عليه  
وسلم : ان الله ليؤيد هذا الدين برجل ولو  
فاجر

## الاستعانة بالاجانب

ويقول الشيخ السيد سابق صاحب  
كتاب فقه السنة انه يجوز الاستعانة  
بالكفرة مع المسلمين ، وقال الامام  
الشافعي يجوز ذلك بشرطين :  
الاول ، ان يكون بالمسلمين قتلة  
ويكون بالمشركين كثرة .  
الثاني ، ان يعلم مع المشركين حسن  
رأى في الاسلام ويميل اليه ، ومتى  
استعان بهم له ان يعطوهم مكافأة على  
ذلك

ومع ان هناك من الفقهاء من لم يجز  
الاستعانة بالمشركين ، وذلك في حالة  
الغزو ، اما في حالة الدفاع فان ذلك جائز  
، وقد ابرم الرسول عليه الصلاة والسلام  
مهادنة طفاغ مشرك مع اليهود في  
المدينة ولم يتدخل عنها الا بعد ان  
تقوضوا في غزوة الاحزاب  
ولا يجوز الاستعانة بغير المسلمين لرد  
الفتنة الابغية الا كانت هناك قوة دفع

يتعمد البعض الى ابراز موضوع التدخل الاجنبي في معضمة  
الخليج العربي ، ولعل الذين يسلطون الاضواء على التدخل  
الاجنبي في المنطقة يحاولون عن قصد اخفاء الجريمة الحقيقية  
والكافة التي سببها جاءت قوات الغرب الى المنطقة

حتى ان البعض يزعم ان هذا التدخل  
كان امر لاه من حدوده وان اعداء العرب  
والاسلام كانوا يسيطرون لثقل هذا التواجد  
في المنطقة وغزو المراق للكهنة ما هو  
الا مبرر شكلي لهذا التواجد .

وارتفعت الاسوات تنادي بان الاسلام  
قد حرم الاستعانة بغير المسلمين وان  
الرسول عليه الصلاة والسلام رد رجلا  
بشركا وهو خارج في غزوة بدر وقال  
له : « ارجع لا استعين بشرك » ويبدو  
ان هؤلاء تجاهلوا او نسوا ان الرسول  
صلى الله عليه وسلم استعان بحمد الله بن  
أريقط - وكان يهوديا - في هجرته من  
مكة الى المدينة وانه صلى الله عليه وسلم  
استعان باليهود والمنافقين في كثير من  
الحروب وذلك كما يقول الشيخ عطية  
سقر عضو لجنة الفتوى بالازهر  
الشريف ، الذي اضاف بان الرسول صلى  
الله عليه وسلم حينما اخبره الصحابة  
بان بين صفوف المسلمين رجلا ليس من





المصدر : ..... الإسلام في العراق

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام فيما فعله العراق بالكوفة ؟  
ان الامر لا يحتاج الى تفسير او توضيح  
فالحلال بين والحرام بين ، والترب عليهم ان  
يتقنوا ويتصنوا ويأخذوا بما ناهى به  
الإسلام وان تكون أفعالهم قوة عسكرية  
إسلامية مشتركة لتصل كرفع لواء الأمة من  
أطراف لبنان إلى أمة في أمهم ولديهم ضد كل  
ما يضر الأمة الإسلامية

إسلامية لديها القدرة على إعادة الحق  
المسلوب لاصحابه .. فإين هذه القوة  
الإسلامية التي تستطيع ان تعيد للكوفة  
حرية ؟  
ولا يجوز الاستمالة بالخبر للمسلمين . اذا  
قامت القوة الباغية لامر الله وهامت إلى  
بغداد الطريق . واستطاعت ان امر به الإسلام  
فهل القادة العراقيون استجابوا للنداءات  
بالسلام ؟

#### قوة إسلامية مشتركة

اذا كان حكم الإسلام في التدخل الاجنبي  
حراما - من وجهة نظر هؤلاء - فما حكم





المصدر : ..... السبأ

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق يشوه صورة المسلمين

الترواح بين المسلمين بالقوة ؟ وإراقة دم المسلمين من أجل الحفاظ على الدعوة الإسلامية ؟ وإقامة وحدة بين كيميين احدهما معتدى والاخر ضحى عليه ؟

١ على الرغم من شكوانا المتكررة من حملات الدعاية التي يقوم بها اعداء الاسلام لتشويه صورة المسلمين والعرب ، الا اننا مازلنا نقدم بايدينا المادة التي يعتمد عليها اصحاب هذه الحملات - كهدية منا - لتشويه صورتنا كعرب ومسلمين

العربي في حاجة الى من يحسبهم من الفهم الى من يحسبهم من تشويه صورهم بايديهم ؟ وان تكون حياتهم من غير الفهم ، وان يتأذى لهم ذلك الا فيفسدكم ببعادهم وبنهم وفريمته التي ان لميسكوا بها لن يضلوا ابدا فقد قال الرسول الكريم للمسلمين ، « تركت فيكم ما ان لميسككم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة رسوله » قول لنا ان نتسكف بكتاب الله وسنة رسوله ، حتى لا تقبض نيكاً بجادة الطريق ؟

يقولون ، ان حملات التشويه تعتمد في معظم الاحيان على الكذب والتضليل واختلاق الاحداث لتنازس عملية تشويه صورة المسلمين لماذا يقولون بعد الفزو العراقي

وما احبته الفزو العراقي للكويت من تشويه صورة العرب لا بعد بهبابة هدية قدمت لأعداء الاسلام فحسب بل هو نصر لم تعلقه حملات الدعاية ضد العرب ، قديما وحديثا ، وقدم العراق لاعباء الامة العربية ما لم يخطر على بال من نصر محبين

للكويت ؟ وبماذا يدافعون عن ما كدعوه القيادة العراقية باسم الاسلام ؟ من تودع

كان العرب قبل الفزو العراقي







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وف

التاريخ:

١٩٩٠

## الحرب بين الاسلام والشيطان ٢

# صدام يهدد بغزو الكعبة

بقلم: أحمد رائف

ويتبدد ويتقطع الدعم الذي لا يعرف احد ان اين يذهب، وتصور دولة ظفيرة في راحة سفيرة مثل "جيبوتي" وينتهي عهد "الذهب" و"الارهاب".

و"الحفلات".

والملك حسين سليل الاسرة الهاشمية وابن عم "الكريني" لم تنقطع صلته باليهود يوما ولماذا منذ نعومة الظفارة فهو يتلقاهم في "العربة" وفي "عمان" وهناك من راي بعيني راسه "موش دينان" وهو يدخل القصر والله اعلم. وقد اخبرني من اتق به بذلك. وعندما تلقى المسألة إلى تهديد "الكعبة" وذلك الذي يعمره الجيوش لغزو اراضيها، ويتصب الصواريخ ويبرز النبيلات ويبرز المسمك في الرمال ومدافعهم موجهة إلى ارض السعودية، وتصور الحرب ا شين من وبين من تكون؟

يقول صدام حسين جرم الحرب إنها حرب بين الاسلام وبين الشيطان! وانتظار إلى الفريقين نظرة عامة لا تتدخل في التفاصيل فليس هذا هو مجالها.

فريق يعمر الحرمين الشريفين وينفقون ارقامًا تلوين التصور حتى صاروا اعظم بذكرين في العالم. ويذهب اليهم المعتمرون والحجاج وهم يرفعون اصواتهم بقلوبهم "ايك اللهم ليك. ايك لاثريك لك ليك" وهم يكتفون على رايهم للخضراء بحروف بيضاء "لا إله إلا الله محمد رسول الله". والفريق الآخر يصح إلى إليه المحسنين والسياسيين والصنوبريين وكل المشجورين والمفسوسين ومن لا يمين لهم وشعارهم "أمنت بكمعكم ربا لاثريك له". مع من تلق ومن نخامر من خلال الشعارات الملصقة على اقل تقدير؟ هي حرب بين الاسلام والشيطان هذا هو صدام حسين.

العالم يصطرح كالبركان الذلر ويقلب حمما لا تدرى مكوناتها. وقد أخذ الكون سمنا جنيدا وشكلا مختلفا عن ذلك الذي عرفناه ونحن اطفال، عندما كنا نصرخ في الشوارع "الاستقلال الخدم او الموت الزؤام". فقد قامت الحرب العالمية الثانية وتكونت على اثرها "منظمة الامم المتحدة" ووقعت جميع الدول ميثاقها، وكان الكل قد صار في عهد مكتوب لا ينبغي ان ينقضه احد، ومن يفعل يعاقب. والقضية التي فرضها جرم الحرب صدام حسين علينا لم تكن قضية اسلامية حتى هدد "الكعبة" بغزو! فهو تلقى ميثاق الامم المتحدة الذي وقعته العراق لانها عضو في هذه المنظمة. وهي مجلس الامن الدولي ان يقوم بالتدابير اللازمة اربع العوان والاجتياح لدولة اخرى عضو فيه، ولها "علم" ولها "حكم" وبها "نصب" ولها "سفارات" في كل دول العالم هي دولة "الكويت".

والفلاحون الدولي وقوة الامم هي التي تجبر جرم الحرب على الانسحاب من الأراضي التي اجتاحتها بالقوة، ولا يوجد اي سبب يبرر ما فعل مهما تحدث المحتلون ونفيهم المتلفعون. فالحق في هذه القضية

واضح. وقد يقول قائل ولماذا لا يطبق هذا على اسرائيل؟ ولماذا لا ترجم على الشوارع من الضفة الغربية وقطاع غزة؟ ولماذا لا تنشأ الدولة الفلسطينية التي كثر الكلام عنها في هذه الامكان؟

ولكننا نذكر كل هذا في استغفاس، ولكن العرب والفلسطينيين قد راغبوا قرار تصعيد فلسطين عام ١٩٤٧ وكان عليهم ان يقبلوه ثم ينتقلوا دورة التورخ

وتغير الزمن. فقد ظلت المملكة الانجليزية في بلاد الشام في القرن الماضي والفرن الحادي عشر الميلادي انظر من مكة عام، ثم ولا وتحدث وصارت صفحات في كتاب قديم.

والحقيقة ان اصحاب السلطة الحقيقية في بلاد الحال على ما هو عليه هم اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وسندتها ومن يقوم على امرها. فصل المشقة للفلسطينية وتكون دولة معناه ان تذهب الحليرات





## « مصرنا »

## صدام ومحكمة العدل الإسلامية

تمرحلت نظير من إزاء مصرنا هل يوقع لبرما حد الحربية على جنوب العراق وإقليمه سواح العراق وزعيم اللطفا ؟

قلت لعل وأول عقلت الدول الإسلامية أخذت بالتفكير محكمة العدل الإسلامية والتي تقدم بها حزب الأحرار والتي صاغ أهدافها ومبادئها وتكوينها وتكامل الحرب الاستقلال الحرة دعس من عدة سنوات لوقف سواح العراق وزعيم اللطفا أمامها بتهمة عديدة كل تهمة يوقع عليه حد الحربية وتحصلت في اللطفا السابق عن السبب الأول وهو اغتصاب دولة إسلامية ذات سيادة وتكوين دول عربي وإسلامي ولحل لنفسه هذا الاغتصاب وهو حكم قطع الطريق وسلب أموال الغير وقتل النفس بريئة حرم الله قتلها بلا سبب وقد تكونت هذا مع سفير سواح العراق وقت له أن الإسلام يوجب للجهاد المقدس ضد العراق وليس لوجود قوات اجنبية في دولة إسلامية وهي السعودية وقت أن القوات الاجنبية موجودة قبل هذا في قاعدة الظفران والذي تم بعد ذلك أن الحمد له زائد وانتشر على الحدود بين العراق والسعودية ليس وجودها جيداً وإن كنت أرفض وجودها وإن كانت هذه القوات خير مسلمة ولكنها لم وإن فعل ما فعله جنود السواح العراقي وإن الإنسان له قيمة عندهم ويحافظون عليه بأغل ما يمكن فعله بحكم ما يعلمه السواح وأحواله حيث قام جنوده بأفعال توجب حد الحربية منها متهمة اللطفا وتهديم المدن من الإغاث بالسلاح ونهب الأموال والإتلاف للشعيرة وتركة اللطفا في خراب ولا يملأ ، كما قام نظير من أعوان السواح بهتة أراضي المسلمين تحت تهديد السلاح والأكثر من هذا أخذ بعض السيدات سبياً حرب ومن يأخذها يملكها فأعد بذلك عصر الجوازي ومن مسلمة ، كذلك سرقة السيارات الفخرة ومعلوماتها وتركه أصحها بالطريق يموتون عطشا وجوعا والاطمأن أن بعض الجنود العراقيين لقوا بقطع ابرى النساء للراضين أعطاهم الذهب الذي يلمسونه بإيديهن ، تلك قام بعض الجنود بقتل بطون بعض النساء الحوامل ليخرج الأجنة من بطونهن ثم يلغون بهم في البؤات الذي تموت اية النساء بعد سقوط لعمالهن على الأرض ، والكثير يحدث القتل وقتل من هذا .

فهل القوات الاجنبية تدخل مثل ما يفعل سواح العراق وجنوده في مسلمين ويدهي السواح وجنوده أنهم مسلمون ويعتقدون بحق المسلمين على الدول الغربية والإسلام يرى منه ومن جنوده كما يوجب عليهم حد الحربية وما أحوالهم اليوم قبل الغد إلى تشكيل محكمة العدل الإسلامية لتتخذ حد الحربية على هذا السواح وأعواله والمؤيدين له القتلين المظفرين وميرى الإسلامات لصالح رأيهم .

عبد الله الغواص

عضو مجلس رئاسة الحرب





المصدر: ..... ٢٤١

التاريخ: ..... ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الشعراوي يبعث ببرقية من المستشفى إلى صدام

بعث فضيلة الشيخ محمد متولى  
الشعراوي برقية إلى الرئيس العراقي  
صدام حسين بمناسبة المؤتمر الإسلامي  
العالمى الذى تعقدته رابطة العالم  
الإسلامى بمكة المكرمة اليوم قال فيها :  
الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية  
العراقية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فلا أزال أطمع بك فى خير . وكما تتنازلت  
من حلك فى إيران ادع الله أن تتسامى  
وتنزل عن غير حلك فى الكويت .  
وأنا لأرد عليك نسيك إلى العثرة  
التجديفة المزمعون مسامحتك على  
انسابهم . ولأجيز الأخبار من مسألة  
الأطوار يمسحون الذين والإيصاحون  
للشرف . فأخوة يوسف بدلوها بقرابهم  
( أقتلوا يوسف ) . ثم تنازلوا وألقوا ( أو  
أطرحوه أرضاً ) ثم ألقوا الله ( وألقوه  
فى غيابة الجب ) وتلقوا مع ذلك  
التخليط أو يلجوه أحد السيرة . وبذلك  
تتلون أن يشك فى ذلك صدق نسيك  
والله أسأل أن يحنن بموقفك العالم  
كله فى ما يرضى وما لا يرضى .

محمد متولى للشعراوي  
مستشفى كليوباترا - القاهرة





## (٣) الحرب بين الاسلام والشیطان

## تلاميذ السفاح

بكم : احمد رائف

التي تلحق حملتها عندما تسمح كلمة الاسلام . وقد تكون الجملة معقولة عندما تصح صيحة صدام حسين بتدري بالجهاد الجهاد من اجل ماذا وقد من ؟ إن الشيطان نفسه لا يستطيع ان يفعل بأمة العرب والمسلمين ما فعله صدام حسين . والتاريخ القريب يشهد بهذا . هل كانت حرب السنوات الثماني مع ايران هي جهاد في سبيل الله ؟ إنها حرب مات فيها وقاتل أكثر من مليون وإنفق عليها أكثر من خمسمائة مليار دولار . وإن كانت كذلك فلماذا سلم للاميرانيين ما يلزمهم عليه ؟ وعاد في ساحة إلى اتفاقية عام ١٩٧٥ التي وقعتها في الجزائر عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية مع الشاه الملغور . وذهبت الدماء والأموال وعاد الحال إلى مكان عليه . وهل اجتياحه للكوييت غزو في سبيل الله ؟ وتهديده لتكملة من باب القريب والعمل الصالح ؟ وإن فعل في الكوييت مالم

— عندما لم تخاطب سفاح رأية للحرب ويحذر جيوشه لقتل المسلمين في مشرق الأرض ومغربها . ويقتل أبناء شعبه ويقتلهم ببيده . ولم تكن أصغر هذه الموقلة وأزما ضربا من الكيفية والخيال . حتى عرفت أنه قد عرف القتل وهو لم يبلغ الحلم . فقد قتل واحدا من أبناء قريته وعمره عشر سنوات وخرج منها خالفا . وقال الذين كتبوا سيرته أنه قد أوحى إليه وهو في هذه السنة الحفاه أنه يموت السماء من أجل أمة عربية ولحده ذات رسالة خالدة . عندما يرفع مثل هذا رأية الحرب ضد اخوانه من المسلمين . ماذا نقول عنه ؟ عندما يحول يلاذه إلى خرابب ويقتل زهرة شبلها ويقتل علمامها على الضائق أو يطلق الرصاص عليهم . ولا يرضى منهم بغير الكفر والشرك والبعث . هل نقول عنه أنه يقتل في سبيل الله ؟ والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاهرين ؟

في تلك الأبدان من حقن الموالين الدولية وتضفي الحمود العالية بجيش لا تعرف الرحمة ولا تفهم معنى السلطة . ألم يكن من الأول والأجدى أن يكون هذا ضد إسرائيل وليمة للحر والشرعي والقانوني حسب النظام الدولي الذي يحكم العالم . فقد دمرت إسرائيل المفاعل النووي العراقي الذي بناه مخرج الحرب الكوييتي . وصطفته بذلك على قلعه . على مرأى ومسمع من العالم . ولم يفتح فيه قطعة واحدة . شأنه في ذلك شأن سفله واستأذنه الزعيم الراحل جمال عبدالناصر الذي زرع بذرة الاستبداد في بلاد الشرق . والذي علم تلازمته التعتيب والقتل الجماعي في صورة لم تصبق . وهو الذي لحن على الطلقة في بلاتنا أن يكون الواحد منهم أسدا علينا إن أراد التحكم والسيطرة . وأن يكون لعبة مع العدو الحقيقي الذي ينبغي أن يحاربه . وقد سار صدام حسين على نهج استأذنه وتوقف عليه وكتب صفحة من الكسب والاكسب والظلم والخيال يصمم أن يقتل مئة ألف قبل أن يزل الأرض ويرمى قتيلا .

وأما هؤلاء الضالين الضالين الذين يراهمون المصيرف على أسنة الرماح . يحضون بها ويحذون على الله وعلى الناس . ويمتدحون عطف الجماعات السليجة

يفعله الذئب في يدها عندما اجتاحوها . فقد كانوا رغم عدد من قتلهم رهما . إذا ليسوا بطاغية البحث العراقي . فلذا حارب الإيرانيين ؟ يقول لحمية البوابة الشرقية لأمة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة ؟ اليوم وبعد اجتياحه للكوييت وقوفه بجيوشه وامهم «الخير» في طريقهم إلى مكة . ليس معنى هذا أن البوابة الشرقية قد فحنت على مصراتها أن كان حقا صفا في دعواه ؟ وماذا عن البوابة الإسرائيلية بعد أن فعل ما فعل ؟ أين الحملة منها إن فكرت إسرائيل في اجتياز هذه البوابة تريد الشر بالعرب ؟ وذلك العدد الكبير من قتل العيش والجوع في الطريق الموحش الطويل لخروج الهاربين من جميع العراق ؟ على من يقع وزن مؤتهم وضياهم في الصحراء ؟ ونشفت الأمة العربية وتغيظ انقلها بسبب حرب مجنونة اشتملها مخرج الحرب وليس لها من هدف غير المصطفى ؟ هل يسمعون برئيس دولة يجر جيشا لسرقة بكة ؟ وبعد أن يتولى على ذمهم يقول أنها الحرب بين الاسلام والشييطان ؟ وهي كما يقول وعلى جميع المسلمين في مشرق الأرض ومغربها أن يحاربوه . والشييطان هنا هو مخرج الحرب الرئيس صدام حسين .







## بالاشتراك

لما الأس للثاني .. وهو القوات العراقية نفسها التي لا يمكن أن تحتل حلة الاستعداد الدائم لفترة طويلة مع عدم وجود الطعام ونقص المواد الغذائية .. والتي يمكن أن تنهار معنوياتها يوما بعد آخر .. حتى يحدث الانهيار الكامل الذي يؤدي إلى أن تهرب القوات عند أول اشتباك عسكري قارية مسلحها .. وتترك ميدان المعركة هذه هي النقطة الحاسمة .. وهي محاولة أحداث انهيار في الروح المعنوية للجيش العراقي وطول مدة .. وتلقى المستمر .. والمقاصب التي لا تنتهي والتي يمكن أن تؤدي إلى انفجار داخل الجيش .. اما العامل الثالث فهو موضوع الرهائن ..

أحمد زين

هل بدأ الفصل الأخير من مأساة التوتر في الخليج .. أم أن هناك ضسولا أخرى لزلزلت في الطريق .. بعض العراقيين يقولون أن مؤتمر القمة الأمريكي السوفياتي هو الفصل الأخير .. ذلك لأنه لا يمكن أن يكون هناك اتصال أعل من هذا بين رئيسي الدولتين العظميين .. المقيم .. البعض الآخر يقول لا .. أن هناك خطوات جديدة ستعرض على الأمم المتحدة .. وإن هذه الخطوات ستستغرق بعض الوقت إلى أن تصل إلى نقطة الفصل العسكري وبعض العراقيين يتساءل هل الهجوم على العراق يقتضي كل هذه القوى العسكرية التي تحتشد الآن في الخليج .. وأنتى تكفي لحرب عالمية .. فالجيش العراقي مسلح .. نعم .. ولكنه غير مدرب تدريباً جيداً .. وقرى بين التسليح والتدريب .. ولقد شهدنا الجيش العراقي في حربه مع إيران التي استمرت ثمانى سنوات ولم يستطع أن يحقق أى من الطرفين نصراً حاسماً ولذلك فإن القوات العسكرية العراقية على شفاة مسلحها .. محتاجة إلى سنوات من التدريب حتى تستطيع أن تواجه قوات مدربة تدريباً عالياً مثل قوات أمريكا والدول الغربية ..

أذن لما الذى يمنع الحل العسكري باعتبار أن كل الحلول السلمية قد فشلت .. وأنه لم يعد هناك باب يمكن أن يفتح .. لا عن طريق الغرب .. ولا عن طريق الشرق .. ولا عن طريق الجامعة العربية .. أو مؤتمر القمة العربي .. كل هذه الأبواب أوعدها صدام حسين الواحد بعد الآخر ..

وكلها كانت مفتوحة وكان يمكن عن طريقها أن يكون هناك حل سياسي .. هناك ثلاثة عوامل كما يقول العراقيون .. العامل الأول هو الحصار الاقتصادي .. الذى رغم أنه بدأ منذ أيام .. فقد استطاع أن يحدث القوا كثيراً داخل العراق .. يمكن أن يؤدي إلى نتائج تهاز الحكومة العراقية وتنهي المواقف .. وأن كان هذا الحصار محتلماً إلى شهور على الأقل .. حتى يستطيع أن يؤدي بفعلية إلى إنهاء صدام حسين وحكومته ..









# يا صدام أخرج أولا

## قم تحت عن السلام



دكتور محمد جبري الدين سالم  
وكيل وزارة الأوقاف -  
لشئون مركز السيرة

لعله من الواضح لنا جميعا من مجموع آيات الكتاب العزيز، ومن أعمال وقول النبي -صلى الله عليه وسلم- الواردة في شأن الحرب والسلام، ومن كتب التاريخ والسيرة أيضا، أن الإسلام دين محبة وسلام، لا يبيح القتل والاعتداء، ولا يحل الحرب تعرض من أعراض الحياة الدنيا التي يفتل من أجلها الناس سبيكة عصر على عصر أو شعب على شعب وطبقة من الطبقات الاجتماعية على طبقة أخرى، أو لتوسيع رقعة بلد من البلدان، أو لغرض (استراتيجي) أو اقتصادي أو للاستقلال بالمواد الخام، والأسواق التجارية أو غير ذلك مما تتخذه الدول زريعة لامتلاك وتنفذ اليهود والمؤلفين، وهم السلم الدائم ... فليس ذلك كله في شيء مما أباح الإسلام القتل من أجله.

ذلك لأن غيات الإسلام واضحة إنسانية سلمية يعم تفهما الناس جميعا، ولا تفرق غلوقة تقع على النبي كاهم كاسرة واحدة متكافئة ... فالحق تبارك وتعالى ليس رب المسلمين وحدهم، وإنما هو سبحانه رب المشرق والمغرب ... رب العالمين.

ومع أن هذه هي التفرقة العامة للإسلام إلا أنه أباح القتل، لكنه حل هذه الأكلة وحده مقاصدها وأغراضها وهي، دفع الظلم - احترام حقوق الأقلية - الحرية في الوطن - منع القتل في الدين - كفالة حرية العقيدة للناس جميعا.

والإسلام حينما يبيح هذا القتل إنما يبيحه حين لم يبق للمسلمين سبيل إلا هو وأصبح عليهم في ذلك وأضما لقوله سبحانه وتعالى: - "لأن الذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على ضرهم لخبير، الذين أخرجوا من ديارهم وأبنائهم ... ويؤهل الشاعر - والحرب في حق لبيك شريفة - ومن السورم الاقتات نداء

لذلك أباح الإسلام القتل بل جعله من الفضائل أمة الظالم، ودفع العدوان عن الضعيف سواء أكان فردا أم جماعة أم دولة بأكلها رغبة منه في إزالة حصن العمل الذي يبرده الله في الأرض، وما نراه الآن على الساحة العربية المسلمة من اقتصاب دولة لجارتها ليو أثر خطير، وإذا ما طبقت تعاليم الشريعة الإسلامية الفراء المستمدة من كتاب الله

والنصيب، ومع ذلك كله فعل الدول العربية والإسلامية أن تستعمل القتل والقتال به، بل تقيم مسحة، وتيسسه لتنتزع وتنتزع، سرعة وموات لعله يبرح، وتضع أمة الخارج من ماله، فإذا هدد وأبى، وأصر على حوائه كان القتل واجباً وجلباً، وكان التحريض عليه والاستبسال والمقاومة بمن أعدي ... صلا بوليه سبيله وإثقال - وإن طلاقاً من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهم، فإن بقت أمداهما على الأخرى فقاتلوا التي تهيي حتى تفر إلى أمر الله، فلكما أن الإسلام يبيح اقتتاله في العدوان يقول تعالى: - ولا تضربوا إن الله لا يحب المعتدين - فقد حيب الاستبسال وأبوت دون قتل الأهل والمؤمن والمغربي والسلب والتهب، وأخذ حقوق الآخرين - ومن مرجحات الأحداث، وليس من باب

وستة رسولوه واجتهد طهواء والتمه الإسلام لوجدا أن العمل هو الذي يحقق السلم بين الناس وعليه فإن القتل لتسرة الظالم من عبد الله هو أمر يستحق ثواب الله والعدل العربية المسلمة أن يعلن القتل وهو في حدود الشرع والانتهاج مادام مقصدهم الانتصاف، ودفع الظلم عن الغير وحفظ ديار المسلمين ومقاسمتهم.

وليس لأمة دولة عربية أو إسلامية - بطريق - أن تقتل أو تشترك في قتل لدعي إليه مالم يثبتين بكيفية لاسلح للرب فيها أنها تقتل بلا عا عن الناس أو لدعا الظلم بين ياع على مستصرخ مستضعف لا يكون العمل والأصناف إلا بإفلاته ونصرته كعالمه التي نراها الآن بين دولتين صريتين استبدائيتين شافيتين هذا العراق





المصدر : ألم نور

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والانبراء ، بل هو واقع تعليمية يملا  
الاسماع والايهام ، وهو تطبيق ليدريه  
الاسلام قلبا وقلبا ... احدى ما يقوم به  
رئيس مصر محمد حسني من جود - تبع  
من شمس قائد عربي مسلم - يوفق الحد  
يصير وثائق وتعلم يحد - نوما - من  
ويكالت الحرب ويدعو باسم الاسلام  
والعروة وكل للخدمات والقيم والاعراف  
ان يعود سياسة العراق الى رداء الاسلام  
من الاخوة والمحبة والسلام - نسال الله  
الاستجابة .... واعدد كعصرى عربي  
الاساط : هل التواء قوات عربية مسلمة في  
الدفاع عن ارض عربية مسلمة من غير  
نظام مباح استبايا ام لا ... القول : ان  
ارتبط دولة عربية مسلمة بمخاطر او عهد  
لاشهر فيه من الخطية الشرعية خاصة اذا  
ما كان لخدمة مظلوم او دفع الامانة  
بقفوة على الارض والى العرش وحكمه  
حكم حلف الفضول في الجاهلية وحلف  
خزاعة يوم الحديبية في الاسلام [ الذي  
زالهما الاسلام توليفا وشدة ، بل وثقا من  
احب المواقف التي قلب رسولنا الكريم -  
صوات الله وسلامه عليه - .  
اما اذا كانت لمواقف او الجهود للتحاور  
على الظلم والمظالم المظويين ، واستجابة  
المستضعفين فإن الاسلام يحدا شعورا  
على الامم والمجوان الذي يقف عنه ،  
وبعدا عن التكاثر والبر الذي يدعو اليه  
قل سبحانه وتعالى : ، ، وتعاونوا على  
البر والتقوى واتعاونوا على الاتم

والعوان ... والاصل في الاسلام كلها  
مرجعها الشريعة ، فهي التي تصلحها او  
تفسدها ، والميرة فيها بما تقدم اليه من  
خير ، وما تريد من العمل الذي هو  
اساس نظام الخلافة كلها ... يقول  
سبحانه ... يا ايها الذين امنوا كونوا  
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على  
انفسكم او الوالدين والاقرين . .  
وبعد : سنترك الامر لكل من له عقل يقف ،  
وعين تبصر ، وفن تسمع ليحكم في كل  
شريعة الحق شريعة الله ... هل هذه  
غير على موقف الدول العربية والاسلامية  
ومنها مصر من هذا النزاع لايفهم  
للالعروة ولا الاسلام ... وفي وقت تعرض  
الدول العربية ، والتي لاتدين بالاسلام -  
بعد اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان  
عند ( حلفي الفضول وخزاعة ) تقسم  
مواليها ومهورها بين بعضها البعض  
يردح الاسلام من خصرة المظلوم ، والقر  
مبدأ الضلل الجماعي للسلامة الجمعية  
ولاحقاق الحق ، وإحقاق الباطل .  
تسائل وكل كلم وخسرة من لو بهذا  
الدول التي لاتدين بالاسلام ولم يبعث  
فيها محمد - صلى الله عليه وسلم - ختم  
الانبياء والمرسلين ام الدول العربية  
الاسلامية التي تعرف حدود الله وتحكم  
بكتب الله وسنة نبيه - صلوات الله  
وسلامه عليه ... مجرد تسائل : ، وسيعلم  
الذين تلقوا اي مثاقب يكتسبون ،  
وعلى الله الموفيق







المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أزمة الخليج سببها البعد عن الإسلام

الشيخ

محمد متولي

الشاعر

في حوار

صريح





المصدر: الأنوار

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**أقول لصدام حسين**

**كفـاك أكاذيب**

**وابدأ بنفسك في مسألة توزيع الثروة**

**العدوان على الكويت**

**ضد الشعب الكويتي**

**وليس ضد حكامه فقط**





اجرى التلفزيون المصري حديثاً مع فضيلة الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى حول الفرق المرافى لسوء الكويوت واعامات صمدان حسين الذى يرفع راية الاسلام الآن .  
والنور تشرعن للقاء للتلفزيونى الذى جرى مع الداعية الكبير ..  
نظرا لاهمية في المرحلة الخطيرة التى نمر بها

بسم الله استميت واصل واسلم على خير خلقه سيدنا محمد وبعد ..  
فلا اظن اننى اول منكم في هذا الموضوع بل سبقتى اليه لسانتى واخواتى .

ولذلك سيكون موقفى مكروا ولكننى احتلر من هذا التكرار ولكنى اكون مقرراً لما صالحوه من الحق .

شراء مؤسف حقا .. ولكنه يدل على صحة قضية لان الاسلام الذى غالب من هذه الامة طويلا لابد ان ينشأ من هذا القلب مثل هذه الالتزام .  
وان ان الاسلام وظف من اول الامر وعرف كل واحد موقعه من الدين الذى اطلعه لما حدثت هذه المسائل .

اثن قما حدث ظاهري صعبة في تصوير قضية الايمان .  
والذى يهملنى ان نرفع الى الاسلام دائما في شدائنا بعد ان نسيتهما في ريفائنا .

والحق سبحانه وتعالى لايعين لحد في الشدة الا اذا كان الانسان معه في الرضاء .  
لعمل هذا لحدث يوظفنا وينهنا من فطنتنا الى اننا لا نتخذ قضية الاسلام قضية للعامة توحى بها ظروف خاصة ثم نساء بعد ذلك .  
والذى حدث فيه اعدامات كثيرة والحق ان بعض المفكرين يتكبرون الكلام في هذا الموضوع .  
لماذا لان صاحب الرأى الحق قد يقضب واحدا من المتنازعين بلا شك وحين يقضب واحدا من المتنازعين سيكون عدوا له .

### طائفة ثالثة

والقول ترتبط ببعضها بروابط فوق هذه المسائل .  
فقد يوجد خلاف بين دولتين ثم تقتضى الظروف ان يخلق الطرفان وحين يخلق الطرفان لا يبقى عدو الا صاحب الرأى الحق .  
ولذلك يتوجب كثير من المفكرين ان يقولوا شيئا وان قلوا فلا يد من كلمة لكن التى سماها اخى الأستاذ خالد محمد خالد ، لكن للثقة ، لكن هذه الامتيازات تدعم شيئا .

ان الذى يجب ان نذكره اليه ان الاسلام مرهود اليه قبرا عدا لان كل واحد ممن يدعى بطلا يتوسع في الاسلام وحسبه من طرف الحق ان يدعيه لايصل واحد بميل يدعي انه على حق اذا هذا طرف للحق .  
والامر الذى حدث اذا الاسف فيه انه لا لانه حدث ولكن لولفنا من الذى حدث .

لان الله حينما قال : « وان طوائف من المؤمنين اتفقوا » الى اخره اجاز ان يختلف المؤمنون مع المؤمنين لانه قدر المواضع البشرية والفر الظروف الخاصة فلم يشا ان يكبت لا .

ويمكن ان تختلف ولكن اذا اختلف الاثنان من المؤمنين لم يزعج الله عنهم غل الايمان . وان طوائف من المؤمنين ، ولكن المطلوب ان توجد طائفة ثالثة ..  
هذه الطائفة الثالثة هم ، التى كان يجب ان يكون العلاج عندما .





المصدر : الشمس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

لكن اذا كان الخلاف ثلثاً بين العراق وبين الكويت فقد كان المفروض ان يطلقه ثلاثة تألف موافق له مراحل .

مرحلة صلح أولاً ثم مرحلة من تأبى عن الصلح بان يفي .. ان تكون الفتاة الثالثة ضده وضده بقتال .  
اذا ما انتهينا بالقتل الى ان الطرف المعتدى انزوى فان الاسلام يطلب منا ان لا نجعل هزيمته أمامنا سبياً للسيطرة عليه وان نكته .  
بل ان نرجع للصلح مرة ثالثة لأصلي المسائل تصفية حيلة لان الذي يفي كفت له دراسة قوة والمراجع له كان عنده الضعف .  
لغة الثالثة حينما دخلت واللغة التي دخلت اللغة الثالثة لتوافقها عن هذا النفي .  
لكن لا تتخذها عدواً بل تلتى بعد ان تنتهي المسائل ودراسة الميثل لهذا وضعف الضعيف يلقى لثقي انه ليست هناك متسبة اننا نصلح بينهم .

\*\*\*\*\*

### موقف ايماني

\*\*\*\*\*

المعجب ان الفتاة الثالثة لم نجدنا لانها .  
لنظمت على نفسها واختلفت على نفسها بان بعضها تحيز الى لغة وبعضها امتنع وبعضها تحفظ وبعضها لم يحضر .  
فياقوت من الفتاة الثالثة لغة اسأل الله ان يجل على يدما الحق لتقف الولف الايماني .

اذا كنا راينا من مصر ما راينا من مؤلف اننا اعتقد غير مجامل لاحد مؤلفا ايمانيا حقيقيا والدليل التي ابدتها شكر الله لها في هذا التأييد .  
الامر الذي يجب ان نتنبه اليه انهم استغلوا الاسلام ليبروا به اشياء

تخدمهم ..  
انني اريد ان افهم هل هؤلاء كانوا على منطق الاسلام ومنهج الاسلام في فهم من الاشياء حتى انهم ذهبوا الى الاسلام في هذا البوات ..  
والا فما المقصد من هذا .

فان كانوا قد اثاروا هذه المسألة وهي ام للمسائل كلها لان لا يختلف احد ان هذه ليست ضد الحكمة او الاسر الحاكمة بل ضد الشعوب باسمها لان كون ان ياتي واحد من الخارج حتى يخلصني من حاكم انا كنت مرتضى به ولم اخرج عليه الى اخره فإين هذا يعطى منها للشعوب في انها رضىت ببلال لم يرضه لها غيرها .

هذا سفة للشعوب انها تظل سلكة على ظم او على ضيم ان ان ياتي واحد من الخارج يخلصها .  
فالشعوب هي التي يجب ان تقوم على الحق اذا فلسفة هي ليست مسألة اسرة .

فإذا قيل ان الحق سبحانه وتعالى حينما يفترض ان يوجد خلاف بين المؤمنين افترض الفتاة الثالثة .. اذا الخطر ليس ان يكون هناك خلاف بين فئتين مؤنتين وانما الخطر في ان تغلب لغة الثالثة وتغلب لغة الثالثة هذا كما قال الشاعر :  
بالبح نصلح ما نفشى تغيره

تكيف بالبح إن حلت به الغير  
وعد ذلك الان نتمسك بالاسلام .. حتى الذين اعتادوا تمسكوا بالاسلام  
تقول ذلك نقول .. ما الذي دعاه ان نتمسك الان بالاسلام ؟ ما الذي جعلك تقول الاسلام الان ؟

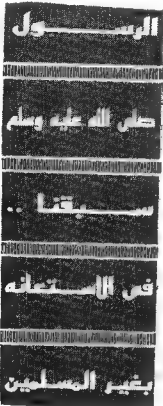






المصدر: **النور**

النشر والخدمات الصحية والإعلونات التاريخ: ١٤٠٠ هـ - ديسمبر ١٩٨٠



لا شك أنك أنت رأيت صورة إسلامية وغضبية حتى من غير المسلم هورويد  
ان يدخل في القضية في غير المسلم حتى يوجد توازنًا فوق منطقة إسلامية .  
مادمت تريد المسألة مسألة إسلامية تبحث في المسألة الإسلامية جاء  
الإسلام لا يهدم ما سبق بل يهدم الباطل فيما سبق في الجاهلية لكن الشيء  
الحق والصحيح في الجاهلية أقره لأن الله سبحانه وتعالى لا يمنع يعاقب ان يوقف  
الى الحق وان كان كاذباً .

### الرسول قدوتنا

الذي يوافق الحق لقره على جاهليته والذي لا يوافق الحق يجب الاستقالة  
بغير المسلم .

نحن رأينا في ذلك رسول الله وتصرفاته .  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الداعي لله والمبلغ لمنهجه .. حينما  
ذهب الى الحلفاء ليؤتس نصيراً ثم عاد الى مكة فلم يجد أحداً يجهده استجار  
بمن .. استجار بكافر هو لطعم بن عدى وأجاره مطعم ووقف موقف الرجولة  
والإنسانية ووقف وأتى بالولاء وبعمل النبي يطوف ويعلم أنه بهوارة  
ولا يعتدى عليه .

ولذلك خصم الرسول  
تابع لقال لهم أنا سفير .. قالوا قد رخصنا بهوارته ولا نمكدي عليه .  
إذا رسول الله في ظروف دخل في جوار كافر .

هذه واحدة .. رسول الله حينما لم تكن حدة عدده للقتال استعار من  
صطفوان بن أمية الكافر حدة يقتل بها .  
حينما أراد أن يهجر استعان بدليل يهله الطريق استعان بكافر هو نويطة .

” كن المسألة تعبيرها بتعبير موافق ولو ان للسلطة الثالثة قامت لم تكن في  
حاجة الى دولة من الدول .  
لنتم الآن تهكمين أي تدخل من دولة كاذبة كما تقولون . التدخل نشأ  
عن ماذا .. لقد جاء عن أوطاننا مع العالم غير المسلم بمقتضات  
دولية لها قوانين .

فلو أنكم شعيتم هذا الآن لكان يجب ان تشعروا من يتلق معهم على هذه  
المسألة لكنكم لم تشعروا هذا واقرتم انكم في منظمات وكلكم في منظمات .  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدى هذا الحق انصافاً حينما قال لقد شهدت  
في دار عبد الله بن جندمان حلف الفضول شاركت في حلف الفضول وحلف  
الفضول فر عندما أرى حلفك حرب الفضول وحلف الزبير بن عبد المطلب وهو هم  
رسول الله وسأعنته ملشم وسأعنته زهرة ويناسد في ان يقول « اعاود على  
أنتا تكون مع الظالمين حتى نرد اليه حقه مايل بحر صولة »  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم شارك فيه قبل الاسلام ولكنه قال قولته  
التي تضع الحق في نصليها « لقد شاهدت في دار ابن جندمان حلفاً لايسرى  
الا لكون معه ولو دعيت اليه في الاسلام لايجب »  
إذا أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا هذا الفعل على ان يجتمع  
الناس على الخير ويظلمون مع الظالمين حتى يردوا اليه حقه « مايل بحر صولة »  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستعن بالاشياء فحسب بل وضع  
نصليها من ماله الذي ساعد ولو كان كاذباً .  
رسول الله في أسرى بدر جاء له ابن مطعم بن عدى الذي أجار رسول الله  
وكان له سابقة لاييه لرسول الله وذهب ليستشف في أن يطلق أسرى بدر من  
الكفار .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأختبار

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

## بالمشاكل

مزال الحديث عن أزمة الخليج .. وقد قلت ان الذي يؤخر الحل العسكري هو: أولا الحصار الاقتصادي الذي يمتد الدول الغربية انه سيلعب دورا هاما في هذه الأزمة .. ويجعل القضية على صدام وحكمه من الداخل وليس من الخارج .. لأن الشعب العراقي لا يمكن ان يحتمل المجاعة وخصوصا انها تشد اسبوعا بعد اسبوع مما يجعل حالة المدنيين تزيد .. وقد يؤدي الى نتائج خطيرة بالقضية للنظام العراقي اية: الحبل اللثمي هو الجيش العراقي الذي بدأ يعاني من حالة القلق والاضطراب وخصوصا بعد نقص الأغذية والامدادات وحالة الاستعداد المستمر .. او حالة الانسحاب والحروب التي يعيشها هذا الجيش منذ حوالي ستة اشهر .. فلا هو امن لمستريح .. ولا هو لديه اوامر بالقتل .. بل هو يتوقع ضربة في أي لحظة وضربة قوية ولا يعرف من أي اتجاه ستأتي .. ولا كيف سيواجهها ..

وبقيت المشكلة الثالثة ، وهي مشكلة الرهائن ، والعراق يراهن على هذه المشكلة الرهائن الاكثر .. لأنه رأى الرهائن الأمريكية في إيران في لبنان .. وكيف منعوا التدخل العسكري الأمريكي .. وكيف ساولت عليهم هذه الدول واستطاعت ان تحصل على مكاسب لاخراج عنهم .. او على الأقل ان تمنع التدخل الأمريكي خوفا على حياة الرهائن وإذا كان الرهائن في إيران ولبنان عشرات .. فإن الرهائن في الكويت والعراق الوفا .. لأن كل الذين يعملون في حقول البترول العراقية والكويتية هم من الخبراء الأمريكيين .. فضلا عن وجود مصانع تكريرية ضخمة بين الكويت والعراق العربي ، مما جعل عدد الأجانب بها كبيرا ..

صدام حسين يعتقد انه مدام يحتفظ ب هؤلاء الرهائن ، ويضعهم في الأهداف الاستراتيجية في العراق .. فإن أمريكا وبول الغرب لن يجزئ على الحل العسكري ..

وخصوصا ان الانتخابات قريبة ، ولا يمكن لأي مسئول امريكي ان يواجه الشعب في الانتخابات .. وقد أصبح لروح صوف العربيا الأمريكيين والغربيين .. ان ذلك يؤثر على شعبيته .. ويسبب له متاعب كثيرة في الانتخابات .. ولكنه في نظر الأمريكيين العراقيين ان أي رئيس لأمريكا أو لقول غربية لن يقصر بحقل العسكري مدام الرهائن موجودين في العراق ، وأن العراق يعيش في أمن من التدخل العسكري .. وطعا هذا رأى له حجه .. وأن كانت هذه الحجة لن تفلح حلالا دون تدخل عسكري .. اذا طال الوقت .. واستدعت الظروف مثل هذا التدخل .. فلذا اضطرنا الى ذلك الضغط العالي على العراق .. والذي يمكن ان يؤدي الى تخليص عدد الرهائن بطرق مختلفة .. فإن المشكلة تفل مع الزمن ولا تزيد .. فلذا عطلت الحل العسكري شهرا او شهرين فلها ان تعطله الى الابد ..

أحمد زين





المصدر: ..... ٢٠ خوساء

التاريخ: ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● احمد رائف ● عزه ابراهيم

## إبلا أقمصة مهاد سليمان

٤ - سنوات الصراع العربي

# حقوق الإنسان العراقي

● من بين قتيل النخلان التي اطلقها الرئيس العراقي .. ليخضع بها بعض .. بلهاء .. للعالم العربي .. لته كاسد القادة الثوريين الدافعين عن حقوق الانسان - يريد ان يعيد توضع الثورة

العربية .. بين اضياء العرب وفقراتهم .. وهم - للاسف - كثيرون صدقوا هذه والصبيحة ان بعض الذين يستبدون خداع زعمائهم .. وما يبله في العراق من انتهاكات لحقوق القوية .. دون ان يفتتروا لحظة الى تاريخ الدجل .. هي خزائنه الخاصة .. ولاسره .. والصرايين الانسان .. فقد اعتبر صدام ان ( خزائنه العراقي ) .. فقد تضخمت كروهم وصدايلهم في من حزب البحث .. ولان العراق غني بموارده البترولية .. فقد تضخمت كروهم وصدايلهم في الخارج ..

لما الشعب العراقي فهو لم يعرف الفقر ( المذبح ) إلا في عهد صدام .. ولم يعرف اللل إلا في عهده السعيد ولم يبق طعم الهوان .. الا في سنوات الديكتاتور المظلم .. وهي سنوات مليئة بشملارات و الحزة والكرامة .. ول ظل أسطورة ضحك بها على الجميع .. شعب عربي واحد .. ذو رسالة خالدة .. وشعب .. يقاتل الجوع .. ويقفد الاحساس بالامن .. من هول ما يمارس ضده وعلى ارض يملكه ( العراق ) من انتهاك للامنية ومعاملات - للمواطنين - خلعت من أي معنى انساني .. فاقفل ليس قتلا كما يعمره الناس .. والخمير - ليشا - ليس ضريبا كما يعمره البشر .. ولكنه اضطهد بشع لفق ما حدث في كل صفحات التاريخ .. وتلك جميع المواطنين على اختلاف بازيهم وكرائهم .. وامد الذي النظام الديكتاتوري .. ليس فقط الى من لساء الى صدام .. بل امتد الى أمه وابيه .. وصليته وبنيه وصدايله التي تزويج .. وكل من راه وزاره لو كانت به صلة .. وتلك حتى تصل رسالة الارهاب .. والخوف .. والرهبة .. الى كل شارع .. فرحلة لوتيرة .. وتكتسب القنبلة المدينية على خناق الجميع .. ولذا كان من وظيفة القوانين .. ان تقنن العمل .. وتضع النظم .. وتواجه الفساد .. فبين قوانين النظام الديكتاتوري المدمر .. تقنن النظم .. وتحمي الفساد ..

ففي نصيحه المدة ( ٢٠٠ ) من قانون العقوبات العراقي رقم ( ١١١ ) لسنة ٦٩ والمجلد في على ٧٦٩٧ تقر المواد المروعة التالية ..

● يعاقب ( بالاعدام ) كل من انضم الى حزب البعث العربي الاشتراكي .. وأخفى انتماءات وارتمائه الحزبية والسياسية السابقة ( !!! )





المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يعاقب ( بالاعدام ) كل من انتمى الى حزب البعث العربي الاشتراكي وهو على علاقة باى جهة حزبية او سياسية اخرى ..

● يعاقب ( بالاعدام ) كل من انتسب الى حزب البعث ثم ينتمى - بعد قطع علاقته بالحزب - الى اى جهة حزبية او سياسية او يعمل لحسابها او مصلحتها ..

● يعاقب ( بالاعدام ) كل من كذب الى اى جهة حزبية او سياسية شخصاً له علاقة تنظيمية بحزب البعث حالياً او كانت له علاقة به في يوم من الأيام ..

و في عام ١٩٧٧ أصدر مجلس قيادة الثورة قانوناً لا نظيره في العالم .. من حيث طابعه السياسي المجهج في مواجهة حق اى مواطن في اختيار تخصصه العلمي او الثقافي خارج أفكار مفاهيم القيادة البعثية .. حيث اعتبر المواطن العراقي - طبقاً - لواء القتلين - ( مجرماً خطيراً !! ) ويحكم عليه بالسجن ( خمسة عشر عاماً ) لجرد انتمائه دون موافقة السلطة لاي جامعة او معهد ودراس خارج بلاده !!!

وفي عام ١٩٨٦ أصدر مجلس قيادة الثورة قراراً بتعديل نص المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات المشار اليها على الوجه التالي :

● يعاقب بالسجن المؤبد ومصادرة الاموال العقيلة وبغير المتقولة من امان يهدى طرق الملائنة رئيس الجمهورية او من يقوم مقامه او مجلس قيادة الثورة او حزب البعث العربي الاشتراكي او المجلس الوطني او الحكومة .. وتكون العقوبة الاعدام اذا كانت الاعانة او التجهيم بشكل سافر ويقصد اثارة الرأى العام ضد السلطة وكانت نتيجة هذه القوانين « للفريدة » ..

● انه تم اعدام ٢٥٠ مصبوناً سياسياً في الفترة ما بين ١٩٧٨ - ١٩٨١ م بينما يقدر ( الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ) انه تم اعدام ما بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ سبسي في السنوات الاخيرة دون مبرر قانوني وبلا محاكمة على الاطلاق ..

واحد .. او كانت مجموعة من ( الضفادع ) لا تترنن لها السموات قبل الارض .. ويقال ان حزة ابراهيم نائب رئيس جمهورية العراق قد لقي نفس المصير .. لقد اخفي تماماً بعد انهيار مصانفتها حدة .. ليجرد انه تصبح هدام بتأجيل غزو الكويت .. بينما كانت « مشبوبة » هدام قد اصدرت لوامرها بتحرك دبابات الخضر الى الشتيق الكويتي الامن .. فجز نفس القليلة التي عاف فيها حزة ابراهيم من حدة !!

هذا من الاعدام .. لما عن التعذيب حتى الموت .. والتقطص الجسد ( العابر ) في الطرقات .. ومتابعة مطرقي النظم خارج العراق .. والاخطف من الشوارع والبيوت لمن يبدى اى مقولمة .. والاعدام بدون اى محاكمة لمن يلجس اى نشاط ديني .. واي من خلال اجتماع لا يزيد عدد مشغوبه على ثلاثة .. فانه يستحسن ان لحيل القاريء الى كتاب خطير نزل اخيراً الى السوق اصدرته مؤسسة الزهراء للاعلام تحت عنوان حقوق الانسان في العراق .. حيث تلقى بالتامصيل الدروعة - بعد مقدمة للكتاب الكبير لعمد واثب ..

و قد اكدت الكتاب بترتيب وتصنيف وتقاوير المنظمة العربية لحقوق الانسان من حالة حقوق الانسان في الوطن العراقي .. الكتاب مليء بالمقتات .. والقرائن .. والحوادث الفجعة .. عما يحدث لاشفتنا المكثفين في العراق .. ومن حالة حقوق الانسان في بعض الجبلد العربية .. قلتي اغتارت للنظم الديكتاتورية لتحكم بها مسائر شعوبها .. خلال سنوات الخداع العربي وهو كتاب ( يجب ) ان يطلع عليه كل عربي ..







المصدر : الجمهورية

العدد : ١٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر علماء المسلمين بركة الخربة بواصل مناقضاته

# صدام خدع العلماء بدعوته الزيفة إلى السلام الافتني : قتال الفئة الباغية واجب

واصل مؤتمر علماء المسلمين الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي أعماله لمن أبحث الأوضاع العراقية في الخليج وتقديم الحلول الإسلامية للحزمة .

استمع إلى الدراسة العلمية التي قدمها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية حول موقف الإسلام من هذه الأزمة ومسائلها واعتمدت على أقوال علماء والتفسير القدسي والمحدثين وبيّنت أحكام الإسلام في مثل هذه الأزمة انتهت إلى عدة نقاط من أهمها :

- إن شرعية الإسلام قامت على العلاقات بين الناس على التعارف وتبادل المنافع وليس على العداوة .
- حرمت الشريعة ميسدا قتال الأمان في نفوس أنفاسها وهو المبدأ الذي يهيم الجو المنحسب لصلوات البناء والتعمية .
- يقوم الحكم لطفلة بأربعة الخوف في النفوس ويقتلون المعارف ويغزونها ليدروا على طغيانهم واستبدادهم .
- جعلت الشريعة الإسلامية للحروب ادبا تدأى عن التخريب والاعتداء على غير المقاتلين وكذلك السماء والأطفال ، حتى في حالة نفس العهد أمر القرآن الكريم بإخبار العدو بذلك وأخبره .
- إذا قام ولي أمر عاقل بقتال فئة أمة فإن الأمة مملوطة من لقتال معه طيفا لراء أكثر علماء المسلمين للقدسي .
- والمحدثين وفقا للمبدأ الإسلامي .. لا طاعة لمطولى في معصية الخالق ..
- إن قتال الفئة الباغية واجب ، لأن ترك قتالها يجر إلى إسترسالها في البغي .
- إختيار الحكام وعزلهم مهمة الأمة وليس مهمة أحد من خارجها فانيمة عقد إختيار لا إكراه فيه ، وللتزل منوط فقط بأهل الحل والعقد .
- الاستعانة بغهر المسلمين لرد

العدوان وحماية الأمن أمر مشروع ، وهذه الاستمطة مشروطة بشروطها في العمل وفي المبالغة عند إنتهاء مهمتهم .

**صدام خدع العلماء**  
وأعان الدكتور محمد سيد طنطاوي في نهاية دراسة دار الإفتاء المصرية أن علماء المسلمين إخذوا مرات ومرات في دعوات صدام حسين إلى السلام ورفضه شعار الإسلام لحماية أفراسه الخفية .

ودعا فضيلته حكام المسلمين إلى لزوم العدل في شعورهم ومع أعدائهم . من المنتظر إعتبار هذه الدراسة وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر . كما تحدث فضيلة الداعية الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي ، فشرح أضرار إختلال الأزمات في مجتمعات المسلمين حيث أن تلك ومقوى صلايات لقيمة التي يحتاج إليها المسلمون حتى يعوضوا عيشة لافقة .

وطالب المسلمين بتطبيق شرع الله ، لأن هذا التطبيق هو الوسيلة الوحيدة لإنهاء حياة الأمة على الخير والعمل وحتى يمكن أن تنقذ طريقها في دنيا الحضارة الثقافية والعلمية .

وفرح الدكتور الصمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر كريف أن صدام حسين خالف الإسلام وأوعاده جموعا

حتى في الأخاء والجوار وهو يحتاج لتكوين ويرجع الأمن فيها ولتأمين في مشروعاتها وأنهى الأموال وإعانة الرعب والخوف بين الجميع . ودعا إلى وقوف الأمة الإسلامية خلفا وحكميين ضد أطماع صدام حسين التي ينادي بها الأمة بل ينادي بها نفسه .

ثم توالى كلمات ورجاء وفود الدول الإسلامية وأعضائها في شرح الأخطار التي تحيق بالمسلمين من جراء التفرق لمر إلى الكورت وتبديد أموال المسلمين في أوصال الحرب .

وقد أعرب الحاج صدى لافو مستشار رئيس أوتور عن تقديره لدور الرئيس مبارك وعقله المبدي من قضية الخليج .. ومباركة لقلوات المصرية في حماية المقسمات الإسلامية ..

وأقرح د. إبراهيم اسماعيل مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي بموريتانيا بوجه وفود من المؤتمر إلى قادة الشعوب الإسلامية لتوحيد كلمتهم في إيجاد الحل لمشاكل الأمة الإسلامية .

رابطة الخربة

**عبد الشطي فاني**





المصدر : أحمد نور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٠٠ سبتمبر ١٩٩٠

#### الشيخ الشعراوي :

#### أزمة الخليج الحالية سببها البعد عن الإسلام

أكد فضيلة الداعية الإسلامي  
الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي  
أن الأزمة التي تشهدها منطقة الخليج  
الحالية بسبب الاحتلال العراقي  
لدولة الكويت سببها البعد عن  
الإسلام  
جاء ذلك في الحديث الذي أدلى به  
الشيخ الشعراوي للتلفزيون  
المصري .. وتحدث فيه عن الفرق  
العراقية للكويت .. واستعانة دول  
الخليج بقوات غير إسلامية  
(والنور، تنشر من الحديث  
التلفزيوني للشيخ الشعراوي





المصدر : النابا

التاريخ : ١٣ شعبان ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تسوية جديدة

### أكاذيب الشيوعيين !!

#### بقلم : علي فاروق

تلقى الشيوعيون والناصريون المسئولون من اصدار جريدة « الشعب » الناطقة بلسان حال حزب العمل الاشتراكي وجريدة الاماني الناطقة بلسان حال حزب التجمع الشيوعي لطة جديدة وصفة اخرى علي وجوههم .. بعد انتهاء قمة هلسنكي بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جوربا تشوف .. فقد أكد البيان الختامي لهذه القمة انه ان يتم السماح للقوات الاجنبية بصفة عامة والقوات الامريكية بصفة خاصة بالبقاء يوما واحدا في الخليج بعد انتهاء الازمة الحالية وانسحاب القوات العراقية من الكويت .

لقد قل هؤلاء الشيوعيون يحاولون ترويع القلوب الآمنة والنفوس المطمئنة بدعوى ان القوات الامريكية أصبحت تحتل الاراضي المقدسة - وكان غريبا ان نرى الشيوعيين يدافعون ايضا لايهم الرأي العام العربي - ان القوات الامريكية مدامت وطأت اقدامها الاراضي العربية فلن تخرج منها ابدا .. فعلوا ذلك وهم يدركون انهم كاذبون .. وزعموا ذلك وهم اول من يعرفون انهم مفرضون .

يدركون ان القوات الامريكية لا يمكن ان تبقى طويلا في السعودية ودول الخليج لاسباب عديدة .. علي راسها ان الاتحاد السوفييتي وهو مازال القوة العظمى الثانية في العالم .. لن يسمح بذلك ابدا .. فقد اثار وجود العدد الهائل من القوات الامريكية في الخليج .. ذعر القيادة العسكرية السوفيتية .. وحذروا جورباتشوف من مغبة قبول استمرار هذا الوضع .. فكانت القمة الاخيرة التي عقدت في لندنا .. والتي قطع بوش من اجلها اجازته الصيفية للمرة الرابعة والاخيرة !!

كتب الشيوعيون المسئولون عن اصدار صحيفتي « الشعب » و « الاماني » عندما ادعوا ان الامريكان لن يخرجوا من المنطقة ابدا .. وذلك في محاولة منهم لصرف الانتظار عن القضية الاساسية وهي جرائم صدام حسين وغزو قواته لدولة الكويت المسلحة ونهب اموالها واغتصاب نسائها !!

كتب هؤلاء الشيوعيون لانهم يدركون ان وجود القوات الامريكية في الخليج يهدد جنوب الاتحاد السوفييتي .. وان بقاء هذا الحال .. من المحال .





المصدر : ألم نور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

كذب هؤلاء الشيوعيون لانهم يدركون ان الجنود الأمريكيين لا يستطيعون البقاء في المنطقة لفترة طويلة .. لانهم يعيشون في ظروف صعبة للغاية .. ويتسلط العديد منهم يوميا بسبب جو الحر الشديد الذي لم يتعودوا عليه .

كذب هؤلاء الشيوعيون عندما ادعوا ان هناك خطة امريكية لاحتلال الخليج وان السعودية والكويت قد انقلتا على هذه الخطة المزعومة !! والأغرب من ذلك ان شيوعى « الشعب » راحوا يدعون الى تحالف مع الناصريين لمواجهة الهجمة الاميريقية . !!

سيأتى يوم قريب جدا .. ان شاء الله .. نرى فيه القوات الدولية وقد عنت الى بلادها .. بعد ان قضت على الطاغية صدام حسين .. وخلعت العلم العربي والاسلامى من شروبه واعادت الشعب الكويتى الى احضان وطنه .. ليعود الهدوء مرة اخرى الى منطقة الخليج .. هناك سينفخ الزمن غالبا كل من وافق على نهب الاموال واغتصب المستكبات !!

من المجرم ؟

الاتهام الذى وجهه المحامون المسلمون الى جهاز ميليت امن الدولة يقتل المرحوم الدكتور علاء مصطفى الدين في وضع النهار بشوارع الطليعية بالهرم يوم الأحد قبل المظفر هو انهم خطير كان ينبغي ان يكون محل تحقيق عاجل وان يلقى اهتمام النائب العام نفسه .. القتل هو شاب مصرى كان من المعارضين لنظام الحكم الحالى .. وهذا احرى ان يكون حث مقتله في مقبرة اهتمامات جهاز النائب العام .. تكشف المجرم الذى ارتكب هذه الجريمة النكراء !! ولكن المؤسف ان الشرطة والنيابة اغفلتا ملف هذه الجريمة البشعة وقيدتها ضد مجهول !!







## ظاهرة صدام العراق ونظام راسمالية الدولة



**بقل محمد كامل الرفاعي**

ولذلك ما لم ينته له العمل العربي بعد  
فول سيئته ؟ لا أفق  
للخطة معلومة بأمر صدام العراق  
والفرق بينهم في الدرجة وفي درجة القدرة  
للعربهم

أحد حكم راسمالية الدولة الآن يطو  
شواها إنكشافاته البشرية لا تنصف بحثه  
من لحد بضراوة وتحطت فهو يبحث من  
الله وأبو سرية بعضه من جيرانه ويصل  
جغدها على استيراد مليونين من البشر  
لأول مرة المستعدين للظهور على أرمهم  
في نظام آخر ضاربه له في الجوار وهم  
حقق حين المعلنين ومما لله واليه  
ستكون ظاهرة صدام العراق في الكويت  
أضحا منه البشر يا عرب وطنا كرويت  
صدام العراق وإليه تضرع العرب  
ومهم العرب أن ينجحوا والعربين ربما  
كلما أفرا الأمة العربية ذلك المصير  
وإن تحسّل الخطة ذلك بالعرب  
العرب أموا بالمطلة القرآن والسنة  
في إنهم نظام راسمالية الدولة بفرع  
بكماسة وفي حرب قللة ضد إيران لما  
خرج منها استقرار طهم إنها سنة الحياة  
فول سيئتهم ؟

نظام راسمالية الدولة في مصر مبره  
أحد نظيره في العراق بذلكه كثيرين  
المرحلة المستعدين وبولام نظري في  
صدام العراق وما كتب حرب إيران أبدا  
رغم مصلحتات دول الخليج له  
كل العرب مصلوا في صنع صدام  
العراق واليوم مصرخون ويولواون  
ويولواون وما يزالون عن ذلك مشاكلي  
لقد اختلوا بدما من علمان ربي الله عنه  
وما يزالوا مشاكلي متصارعين  
في ظاهرة مجلس التعاون العربي الأول  
الظهور على الشكافة تاج  
صندوق النقد الدولي واليكه الدولي وما  
أول من أركه لصدى لتلق الاقتصادي  
للحدس للصدى في نظام راسمالية الدولة في  
مصر والعرب يمتحنون نفس النظام  
فماذا يدرك العرب ضرورة هذا النظام  
طهم . فل يفسحون الأكرين عبد الناصر

ظاهرة صدام العراق هي  
الانزاع الصديدي الطبيعي لنظام  
راسمالية الدولة والملاحة بينهما  
تجارية فلتنظم يارزه هو والشره  
بما يتجه للحكم من سلطات مطلة  
شاملة وهم بفرهم يدعونه بما  
يضيقون إليه من مصالمتهم المصده  
نظام راسمالية الدولة لاسمه  
كما بينه القرآن الكريم هو تلك  
وسائل الإنتاج ولوى للعمل وتنتج  
العمل من طريق المسترة وحديثا  
سفرة الأجور والإحتكار والضررب  
القللة والمصبرات وفي مجال نظام  
الحكم كان الاستبداد السياسي وفي  
الملاحة بقلوى الإيمانية كان  
الرض وسلك منهم وميزال لهذا  
النظام هو بين الحياة والمعرفة  
والرخاء والأمن والأيمان  
الله في خسومة مع راسمالية  
الدولة جريدة النور العدد ١٠٦ صـ

الاسلام ومنه ظاهرة راسمالية الدولة في  
أفروا موسى وتعالى يوسف وجاءت  
راسمالية الدولة صراخه بأنهم المصون  
والجورون والسرورون والمكثرون ورضنا  
بأنهم مصلون مقلدون وحكم طهم  
بالا يصلح أن كل يولواون ويضن النظام  
كلية وأخصر رجالاته بحداب خلص  
ورعين  
الدولة في الإسلام بإجماع الفقهاء  
مستورة بعلما من تلك المصالحات في  
الزاعات أو العمل والتجارات أو الأذ  
بنظام الإحتكار أو الربا ونظام راسمالية  
الدولة في الكسبون من ذلك لهما وذلك سر  
تدمير ظاهرة الشراكات لتوليف الأموال  
الراسمالية

النظام القائم الآن بملكي دول  
عربية هي مصر القلال والأصغر  
الصراعات في الأمة العربية بدما بمصر  
عبد الناصر في اليمن وجازر يومين ضد  
العرب وأخرها صدام العراق وكويت  
وبينهما ليبيا القائل وسودان الثورة  
ويمن الأسفل واليمن الجنوبي وسوريا  
البحث في لبنان أما الصومال فطرها  
القديم حول دون يرتها على التصد  
وبسببهم أهدرت ثروة العرب كل الأهدر  
فول تمل العرب الآخرون المشاكرون ذلك ؟  
فول لوبوا أين ممكن الخطر ؟

ولذا كان كل من صمد على وعيد الناصر  
وصدام حسين العراق لا شكوا ظاهرة  
تفريبية تدميرية لمطقت ولم يكونوا رمل  
تدمير في حربة أبدا بالخشافة لا جبره  
الرئيس حمتي مبره من فلاح عن عبد  
الناصر الأمة العربية إن الخطر الأكبر  
يكن خطرة في المواصل الخلية التي  
أفرت مثل هؤلاء الحكم وتمثل عماد  
مسترةا يجمع بينهم وأغنى بالموال  
الخلية نظام راسمالية الدولة بالسطح

أفرا يا ويلهم ويولوا أفريقيا وكل العرب  
لقد بدأ الشرق الشيوعي وحل  
تلفاضته مع الغرب الراسمالي بالاحتيز  
للنظام الغربي حيث راسمالية الغرب  
وحرية التجارة والصناعة مع  
الديمقراطية الحقيقية مع احترام أدمية  
الفر

وإن تكتفي لتلفاضات العرب وباسمهم  
إلا بقلدها على نظام راسمالية في دول  
العالمية ولولاها العراق ومصر فول سديرة  
العرب ذلك  
صدام العراق أهدى إيران خط العرب

( وهو حقا ) بعد حرب بامية استمرت  
لثلاث سنوات وذلك عندما في العرب  
ومحافظة على إضرابا لجمعية الكويت له  
ليس من العمل والخطي من طلة إن  
سحت السيل كلها أشبه أن يند سخا  
مطروا مع إسرائيل مقلل حصول على  
الكويت والكويت الصهيوني العللي لفر  
ولذلك على أن يتكلم بأفروا .

فلتتبروا يا أهل الكويت للخطر القلم  
إن حذركم القليل يكن أن يصير كبير  
كثيرا بقرعرب الجديد ويخول حرب  
مصلحتا مستميرة لملكا لارتكوا خطية  
الفاشيون ولا لتروى مشكلاتكم للجمع  
العربي فلو تفلتوا لا يصل مشكله لطبيعة  
التلفاضات القليلة داخله وعندما كانت  
قضية فلسطين على وشك الحل بفشل الله  
على يد السادات ممر التجميع العربي  
والصنوبر العربي السادات بدما  
بالفلسطينيين وعظم لكاتب شركاء وهو  
الأم أنشروا طبيعة رجل الشرار  
الأميري فهو صانع أركان حكمه وحكمه  
جزء منه وهو لا يحدق إلا للضام الخليل  
أيا كان ميده اندلصوا عن أركهم  
واستكسبوا من لاسبوب السادات  
وشخصيته المصاحبة

المسد المنزوم دائما ( عبد الناصر )  
لعب في والي الشكاف والتلفاضات بين  
المشاكرين فازنكم نعمة الخفي





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولأن حالة الخيف تكافؤ القدرة على تحلل المعلومات بل وتشمل التفكير فإنه لم يتحلى حقيقة زوال التناقض بين المصكرين للكل أن كن القدرة عبد الناصر البين رغم اختلاف الظروف الحالية اليوم

• وإذا كان نجم المسد للجزوم دائما (عبد الناصر) قد ارتفع على استة التناقضات بين المصكرين فإن نجم صدام العراقي سيهوى إلى قرار صحيح تحت استة تحالف أمريكا والغرب الذين اتفروا باليهان العالمي ومع روسيا التي ليس لها أن مضحة مع غير أمريكا وما أشبه هؤلاء روسيا الآن وهو غير الخافي مع هؤلاء فرنسا في خطفها عنه وهو غير الخافي بعد أن شجع المسوق لبيروت رئيس الوزارة الفرنسية على رفض شروط معاهدة لندن ووعده بمساعدة فرنسا ثم تكمن على عبقه واتركه وحده أمام الدول الخافية عليه واستقل المسوق لبيروت في أكتوبر ١٩٨٠ وألف المارشال سولت للوزارة الجديدة فلهفت بدما من لسانة المصرية كلية

ويجوز صدام على الكويت الضعيفة والتي أمريكا مصالح سياسية في بلقها ضعيفة مستقلة يكون له وضع ناسه في موضع محمد على عندما هاجم الدولة العثمانية الضعيفة ون تكافئ تام مع مصالح إنجلترا





المصدر : .....  
المنشور

التاريخ : .....  
١٣ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العلماء لصدام : لا تستخدم الدين أداة ... في عدوانك السعودية أقدر الدول على حماية الحرمين الشريفين ورعايتهما

أكد علماء المسلمين في المؤتمر الإسلامي الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة حول أحداث الخليج ولغرضهم للعدوان العراقي على دولة الكويت المسلمة وطالبوا بالتسليم الفوري للقوات العراقية من الأراضي الكويتية. قال العلماء في كلماتهم أمام المؤتمر إن ملحد من احتلال العراق للكويت وآثر نفوس المسلمين وأصاب الأمة العربية والإسلامية بالاضطراب والفزع.

طالب العلماء صدام حسين ألا يتاجر بالإسلام والاستخدام كإداة في نظمه وعدوانه وأنه إذا كان له حق - كما يدعي - في الكويت فإن عليه أن يثبت ذلك الحق من طريق الحوار وليس بالقتل والعدوان كما أكد العلماء أن المملكة العربية السعودية هي أخرى التي تقدر الدول على حماية الحرمين الشريفين والمؤسسات الإسلامية وإن المسلمين من وراء المملكة مستعدون لبذل كل غال لحماية الحرمين والمقدسات وطالب العلماء جميعا بالتسليم العراق من الكويت فوراً وبدون شروط.

وأعلن برهان الدين وبني وزير خارجية للمجاهدين الأفغان أن العدوان العراقي على الكويت واحتلاله لها ضد حاضري ومستقبل الأمة الإسلامية خاصة في الظروف الحالية كما أكد على أدلة المجاهدين الأفغان لهذا العدوان مشيراً إلى أن للشعب الأفغاني فلك باحتلال الكويت صحيحاً ومعيناً على الجهاد.

حضر المؤتمر فقهاء من للتخصصات الإسلامية المختلفة لشمام العلماء الإسلامي ومثل ( للنور فيه الاستاذ المحمّد دعيبس رئيس مجلس الإدارة )





الأخضر

المصدر :

١٣ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالمشاكل

كل هذا ثم ولا اعتقد بعد ذلك ان هذه القترحات اخرى يمكن ان تلهم .. فسادا بعد .. ان عصبة صدام حسين لا يمكن ان يحكمها المنطق .. ولذلك فلا يمكن ان يقل ان ما عندها قد انتهى .. ان العلم يرى ذلك .. ولكن عصبة صدام حسين تعتقد انها تستطيع ان تدمم القترحات مزيفة الى صلا نهية .. وربما بعد القترح البيروقراطي من القترحات لتوزيع ما تملكه العراق من مياه على الدول التي ليس عندها مصادر للمياه .. او بتوزيع القوات العراقية على الدول التي عندها مشكل داخلية .. ان أي شيء من هذا النوع والمثلون يمكن ان يصدر ويمكن ان يحدث .. للتأسيات تحولات الى لمصلحة مزيفة تلجئ السخرية والصرة معا .. لمصلحة مؤلفها مجنون .. ولذلك فانت لا يمكن ان تعلم ماذا سيحل في النهاية التالية .

احمد زين

عرض صدام حسين بان يعطي البيروقراطيين الدول العلم الثالث .. عرض سلاح لا يصنفه احد .. وإذا كان صدام حسين يتحدث عن عدالة توزيع الثروة .. فكيف يعترف ثروة العراق على دول العلم الثالث .. ويترك شعب العراق فليرا .. هذه هي عدالة توزيع الثروة التي يتدلى بها .. ام انه بدأ حملة من الصعوبات الكاذبة التي يعتقد انه يخدع بها العلم ولا يخدع بها الا نفسه .. ان الذين يقرأون صعوبات صدام حسين .. يشعرون بسخرية مما يقولونه .. فهو قد وصل الى حالة من البهلوسة .. التي يتخطى فيها بكلام متصمم يطي فيه اليوم ما قلته بالاسر .. ثم يعود غدا فيغير ما قلته اليوم .. وهكذا .. وهذه الحالة بلا شك سببها التوتر العصبي الذي وضع نفسه فيه .. انه يعتقد انه يستطيع ان يخدع العلم .. وان يخدعه بوعود سلاحه لا يصنفها طفل صغير .. واما ان القطار البيروقراطي وسويت الأزمة .. فكان صدام حسين اول من فكر لتسريحه بإعتلاء البيروقراطيين الدول المختلفة .. ولاتهم به أحد اعوانه .. ثم اعمده جزاء على ما قل .. كما يفعل مع اقرب المقربين اليه .. يقتلهم واحدا بعد الآخر لاجد الزعاج .. ولذلك فلن العالم كله قليل تصريح الرئيس العراقي بانه سيبيع البيروقراطيين الدول الذميمة بالسخرية .. والاستنزاف .. ولكنه عرض لخداع الدول الذميمة .. ولكنه عرض سلاح مكتوف لا ينطلي على طفل صغير ..

بقي بعد ذلك السؤال الذي يربطه العلم كله .. وبماذا يهدد .. لقد استنكف صدام حسين كل حيلة التي يمكن ان يلجأ اليها .. مرة لخداع العلم .. ومرة لتسويق الحل .. ومرة لمحاولة الحصول ولو على اعتراف دولة واحدة بتحتالة المكوث .. ومرة في محاولة اغراء الاتحاد السوفيتي بالاموال وكان اليدوية معروضة للبيع ..







المصدر: ... النشرة الأسبوعية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/١٠/١٩٩٠

## بعد الفزو العراقي الكويت

كثبت ابتسام سالم

ما هو حكم الإسلام في الاعتداء على النساء وانتهاك الحرمات، وأخذ نساء المسلمين من قبلها حرب والاستيلاء على حليهن؟ وما هي العقوبة التي حددها الإسلام لانتزاعها بالاعتدى؟ وما هي القواعد التي وضعها الدين الحنيف ليتعامل مع أسسها المسلمون في الحروب مع النساء والأطفال؟

## الجيش العراقي يعتدى على النساء والأطفال انتهاك الحرمات من أكبر الكبائر

عن هذا كله يحدثنا الدكتور عبد الفتاح عبد الكريم مدرس العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين ببلدوين الكوم يقول:

إن من مبادئ الإسلام صيانة العرض بحدود الاعتداء على النساء حتى ولو بكمية ناعية لقول الله تعالى: «وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مَرْجُءٌ»

كما أوجب الإسلام صيانة المال فلا يأخذ المسلم أخذ المال بأي وسيلة عملاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أخذ مال أخيه بيمينه أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة». فقال رجل: «وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله فقال: «وإن كان عوداً من أراك» (سواء).

لكن من شأنه من الفعل يقوم بها جنود دولة مسلمة لعراق ضد دولة أخرى مسلمة كانت أمته مسلمة الفعل ينشأ لها الجحيم، حيث الاعتداء والسرقات والانتهاك الأعراض وقتل الشيوخ والأطفال... مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوصي قواده في حلة الحرب قتلهم:

(انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيئاً فتيماً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا تفلحوا وضربوا عنقه، واضلحوا واحسنوا. إن الله يحب المحسنين) وبما في تامل في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نجد أن الإسلام يحذر من أن تكون الحرب حرب تقتل أو تخريب، فلا يباح قتل النساء والأطفال والشيوخ. كما يحرم الاعتداء على المدنيين غير المقاتلين

ومن ضحايا صلى الله عليه وسلم (الانتقام الذرية في الحرب، قيل له: اليسوا نواك للمشركين... فقال:

«وليس خيلكم أولاد المشركين»). بل إن الإسلام لا يبيح إساءة معاملة الأسرى ولا التفتيل بهم فضلاً عن قتلهم أما هذه الأعراض فهو أمر يابى الإسلام ويبرأ منه. وقد وضع الإسلام قاعدة إنسانية فاضلة: «فإذا ما بعد، وإما قضاء».

إذا كان هذا هو موقف الإسلام بالنسبة للأسرى فما بقنا بما نسمعه الآن عن سرقة جنود العراق لجواهرات وامتناع المدنيين الأيمن وتجويعهم وتجويعهم مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من أخلف مؤمناً كان حلفاً على الله أن يشيله يوم القيامة».

## لا يجوز قتل المرأة

ويتفق الدكتور أبو سريع عبد الهادي استاذ الطريعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة مع الرأي السابق في تحريم الإسلام لقتل الأعراض وقتل النساء، ويضيف: إن الإسلام لا يجوز قتل المرأة إلا إذا كانت مقاتلة تحمل السلاح. أما غير ذلك فإنه لا يجوز قتلها بأي حال. وهناك أحاديث كثيرة تدل على أنه لا يجوز قتل المرأة منها أن الرسول صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقولة فغضب وقال: «ما كنت هذه لتقتل».

كما أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعد بن أبي وقاص ومن معه من الجنود في كتاب أرسله إليه جاء فيه: «تراق بالمسلمين في سيرهم، ولا تقتلوا

امراً ولا طفلاً ولا شيخاً ولا عبداً ولا تفتلوا شجرة ولا تهدموا بيتاً ولا تقتلوا زرعاً، ولا تقتلوا إلا المقاتل». هذا هو الذي يجب على المسلمين في الحرب مع أعدائهم من الكفار، أما حينما يحارب مسلم مسلماً فإن المبدأ أيضاً يعتبر غير جائز ومن أكبر الحرمات.

## ليست غنيمة

ولا يجوز أيضاً أن يقال: إن هذه غنيمة حرب، لأنه لغنيمة في مال مسلم، ولا يحل أخذ ما منه رغم لفة لقوله تعالى:

«يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل، أما انتهاك الأعراض فهو من أكبر التفتيل ومستحله في المسلمات يكون مرتداً ومن يزعم أنه سبي يكون خارجاً عن الدين لأنه لا يجوز سبي مسلمة في الحرب، إنما السبي يكون في الحرب الفلسفة التي بين المسلمين والكافرين، وتكون فيها النساء حاصلات للسلاح والقتال المسلمين... حينئذ لو انتصر المسلمون فإن لهم أن يحصلوا على أموال وعقد الكفار كغنيمة حرب وعلى نساءهم المقاتلات على أهل سبياً.

أما غير ذلك فلا يجوز شرعاً ومن يفعل ذلك ويقتل المرأة وينتهك الأعراض ويستحل متاع المنزل فيجب تنفيذ حكم الحراية عليهم.

وهذا ما طلعته العراقيون في الكويت. إنما جزء الدين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً، إن يقتلوا أو يصلحوا أو يتلفح أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ياتوا من الأرض».





المصدر : ..... والى الأمام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ديسمبر ١٩٩٠

فضيلة الشيخ الشعراوي

يتحدث عن رأي الإسلام

في القرو الشعراوي

## ٥٥ غياب الإسلام عن هذه الأمة طويلا هو سبب أزمتنا جميعا

٥٥ الألام أمر بإعداد طائفة بحاربة الباقى

ولكن هذه الطائفة اختلقت على نفسها

تحدث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي عن قضية القزو العراقي للكوييت .. قال : إن سبب الازمات التى نعانى منها الآن هو غياب الإسلام عن هذه الأمة طويلا . ولو أن كل واحد عرف موقعه من الدين لما حدثت أزمة واحدة .. وقال : إن الإسلام وضع قاعدة لحل الخلافات التى تنشأ بين طائفتين من المؤمنين ، ولكننا لم نطبق هذه القاعدة ، مما جعل الأزمة تتفاقم ، وتضطر السعودية إلى الاستعانة بقوات اجنبية ، لحمايتها من العدوان على أراضيها ..

وأكد فضيلته أن المخرج من هذه الازمة هو باللجوء الى الله ، مع الاستعانة بالاسباب ، والاعتماد على المسبب ، وهو الله عز وجل .. وفى الختام دعا فضيلة الشيخ الشعراوي الله أن يعيد صدام الى رشده ، فيتنازل عن غير حقه فى الكويت ، كما تنازل عن حقه فى إيران . وفيما يلي ما دار من حوار مع فضيلة الشيخ الشعراوي :

وأبدى فضيلة الشيخ الشعراوي رأى الإسلام فى استعانة بعض دول المسلمين بقوات اجنبية ، فقال : إن النبى استجار

٥٥ أقول للذين يتحدثون عن الاستعانة بقوات اجنبية :

٥٥ الرسول استجار بكافر حين اضطرته الظروف واستعان بمشرك فى رحلة الهجرة .





المصدر : ..... المجلد ١٢ ، العدد ١٤١

التاريخ : ..... ١٣ ربيع الثاني ١٤١٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ما رأي فضيلتكم وما رأي الإسلام فيما ألم بنا وبالإامة العربية ، واعتداء دولة عربية مسلمة على دولة عربية مسلمة أخرى واستباحة كل حرمانها ؟

● فضيلة الشيخ الشعراوي : لا أظن أنني أول من يتكلم في هذا الموضوع ، بل سبقني إليه استاذني واخواني ، ولذلك سيكون موقعي موقفاً قد يكون متكرراً ، ولكنني اعتذر عن هذا التكرير لأنني أكون مغروراً لما صدقوه من الحق ..

والذي حدث شيء مؤسف جداً ، ولكنه يدل على صحة قضية الإسلام ، لأن الإسلام الذي غلب عن هذه الإامة طويلاً ، لا بد أن تنفصا عن هذا الغيب مثل هذه الإزمات ، ولو أن الإسلام ، وغلب من أول الامر ، وعرف كل واحد موقعه من الدين الذي أعلنه ، لما حدثت هذه المسائل ..

### تصويب قضية الإيمان

إن لما حدث ظاهرة صحية في تصويب قضية الإيمان ، والذي يدهشني أن نرفع إلى الإسلام بالما في شدائنا ، بعد أن نسيبنا في رفاقنا . والحق سبحانه وتعالى ، لا يعين أحداً في شدة ، إلا إذا كان الإنسان معاً في الرضاء ، فلعل هذا الحدث يوقظنا ، ويهبنا من غفلتنا ، إلى أننا لانتخب قضية الإسلام ، قضية حليجة توحى بها ظروف خاصة ، ثم نلتزم بعد ذلك .. والذي حدث فيه ادعاءات كثيرة . والحق أن بعض المفكرين يتكلمون الكلام في هذا الموضوع ، لماذا ؟ لأن صاحب الرأي الحق ، قد يغضب واحداً من الملتزمين ، بلا شك ، وحين يغضب واحداً من الملتزمين ، سيكون عدواً له ، والدول تربطها ببعضها روابط فوق هذه المسائل ، فقد يوجد خلاف بين دولتين ، ثم تقتضي الظروف أن يتفق الطرفان ، وحين يتفق الطرفان ، لا يبقى عدو . لأن صاحب الرأي الحق .. ولذلك يتهيب كثير من المفكرين أن يقولوا شيئاً ، وإن قلوا فلا بد من كلمة لكن ، لئلي سمعنا أضي الاستاذ خالد محمد خالد ( لكن التلطف ) ولكن هذه احتراز عن شيء ما ..

إن فلاذ يجب أن ننبه إليه أن الإسلام مريدو إليه قهراً عتاً .. لأن كل واحد ممن يدعى بإسلاما ، يتسبح في الإسلام ، وحسبك من شرف الحق ، لم يدعيه البطل ، وأحد يبطل يدعي أنه على الحق ، لهذا شرف للحق .

### اختلاف الطائفة الثالثة

الامر الذي حدث الآن ، الاسف فيه لا لأنه حدث

لكن المواقفنا من الذي حدث ، لأن الله تعالى حينما قال : « وإن طائفتان من المؤمنين اتفقتا فاصلحوا بينهما » .. أجاز أن يختلف المؤمن لأنه ليس المعايير البشرية ، وليس الظروف الخاصة فلم يشأ أن يكبت لأن ممكن تحفظ ولكن إذا اختلف الاثنان ( المؤمنان ) لم يضر الله عنهما لهذا الإيمان .. وإن طائفتان من المؤمنين .. ولكن المطلوب أن توجد طائفة ثالثة ، هذه الطائفة الثالثة هي التي كان يجب أن يكون العلاج عندئذ إذا كان الخلاف نشأ بين العراق وبين الكويت كان المرفوض أن طائفة ثالثة تقف .. تقف موقفاً له مراحل ، مرحلة صلح أولاً ، ثم مرحلة من ثابتي على الصلح وبقي أن تكون الطة الثالثة ضده ، وضده يقتل فلذا ما انتهينا إلى أن الطرف المعتدى لنهزم ، الإسلام يطلب منا ألا نجعل من هزيمته سبباً في أن نسيطر عليه وأن نكبت بل نرجع إلى الصلح مرة ثالثة لتصليب عقلة .. لأن الذي يقى كانت له ضراصة قوة ، والمطبي عليه كان عنده ضعف ، فقلقة الثالثة عندما دخلت ، دخلت لتوقلها عن هذا البغي لكن لا لتتخذها عدواً ، بل بعد أن تهدأ ضراصة المصلح .. ويؤلى ضعف الضعيف تكون منسبة للصالح بينهما ، وتصليبة المسائل والخلافات في هذا الضوء ..

والعجيب أن الطة الثالثة لم نجدما لأنها اختلفت على نفسها لأن بعضها تحيز إلى فئة وبعضها امتنع وبعضها تحفظ وبعضها لم يحضر ، فبقيت من الفئة الثالثة فئة اسأل الله أن يرحل على يدها الحق ، لتقف المواقف الايماني ..

### موقف مصر

إذا كنا راينا من مصر مراتبا من موقف .. لنا اعتقد غير مجامل لأحد .. أن الموقف الايماني الحقيقي ، والدول التي أيدتها شكر الله لها في هذا التأييد ..

والامر الذي يجب أن ننتبه إليه انهم ادخلوا الإسلام ليبروابة اشياء تخدم هوى ليس من أجل قضية الإسلام ولا أريد أن أقول من الذي يندى





المصدر : **الأساس**

التاريخ : **١٣٥٥ هـ - يناير ١٩٩٠**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن حينما نأتي إلى موضوع الاستعانة بغير المسلم فإن عمدتنا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصرفاته .. رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الداعي إلى الله والبلغ لهنجه وأول واحد ينفذ الوحي حينما هاجر إلى الطائف لينتسب نصيرا .. ثم عاد إلى مكة وهل وجد أحدا يجيره ؟ لم يجد أحدا .. استجار بمن ؟ استجار بكافرا .. وهو المعلم بن عدى وأجاره المعلم ووقف موقف الرجولة والاستقامة لأنه ليس على دينه ووقف وجاء بأولاه وجعل النبي يطوف كما يشاء ويعلم أنه في جواره ..

والذك خصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوا له أنه مجبر أم تابع فلق لهم آثا مجير ، فلقوا رخصتا بجوارك ولا تفتدي في شيء .. إن فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين اضطرته الظروف دخل في جوار الكفار ، هذه واحدة .. رسول الله حين لم تكن عنده عدل للقتال استجار من صفوان بن أمية الكفار ، عدا ليعقل بها وحينما أراد أن يهاجر استجار ببطل يده على الطريق بكافر وهو عبد الله بن أبي ربيعة ..

إن للمسالمة تقديرا ، تقدير موقفي بمعنى .. لا ينفع إلا كذا .. ففعل ما ينفع ولو أن اللغة الثالثة قلت ولم تحوينا إلى دولة من هذه الدول ، كان يبقى كثير خير الدنيا ، إنما حينما لا يوجد له تترك الظلم واليأني على بغيه أو ظلمه ؟ ثم تأتي لتكتمهم كلانا مجلسيا ليس فيه شيء من الدين لنتم الآن تشجيروا أي تدخل من دولة كاترة كما تقولون ؟ مسألة إسلامية تقول لهم : هذا التدخل من نكاح ؟ ومن أين جاء ؟ جاء من أننا نحن وإن كنا مسلمين ارتباطنا مع العالم غير المسلم ، في منظمات ، وسعيها منظمات دولية لها قوانين تحكمها وكذا وكذا فلو لنكم تشجروا هذا الآن .. كان يجب أن تشجروا اتفاقا معهم على هذه المسألة وبقي نحن وحدنا وهم وحدهم ، لتكتم لم تشجروا هذا وأقرتم هذه المنظمات وإتكم أعضاء فيها وهذه المنظمات تكف في جانب المظلوم حتى تأخذ الحق له ..

ورسول الله صلى الله عليه وسلم أدى هذا الحق أديما ، حينما قال : « لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلف الفضول » وشاركت في حلف الفضول ما هو حلف الفضول ؟ جماعة بعد ما طغيت الجزيرة بحرب الحجاز وقف الزبير بن عبد المطلب وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وساعدته بنو هاشم وبنو زهرة وبنو لؤي أن يقولوا تعاقد على أن تكون مع المظلوم حتى ترد إليه حقه ما يل بهر صوفه .. أي دائما .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم شارك فيه قبل الإسلام ، ولكنه قال لوقتته التي تضع الحق في تصاميه حيث قال : « لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا ، ما يسر لي به بحر النعم ، لو دعيت إليه في الإسلام لأجبت » ..

إن فرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألقى فعلا هو أن يجمع الناس على الظلم ويقولوا مع المظلوم حتى يردوا إليه حقه ، ما يل بحر صوفه .. نحن إذن لم نخرج عن هذا الأسطر .. ورسول الله صلى الله

بالإسلام ويقول كذا وكذا .. ولكني أسأل هل هؤلاء كانوا على منطق الإسلام ومنهج الإسلام في شيء من الإنصاف ؟ حتى إنهم يتسممون في الإسلام في هذا الوقت أم معلم القصد من هذا ؟ فإن كانوا قد انزوا هذه المسألة ، وهي أن المسلم كل لأنه لا يختلف أحد في أن العراق اعتدت على الكويت ، ولا يختلف أحد أن هذا ليس ضد الأسر الحكمة وحدها ولكن ضد الشعوب نفسها .. لأن كونه واحد يأتي من الخارج لكي يخلصني من حكم أنا كنت مرتضيه أو عملت معه شيئا فهذا يعطى سفها للشعوب ، في أنها رخصت ببطل لم يرفعه إلا غيرها وهذه حاجة مباح انصافها أنها التي تكف وليس الحاكم ، لأن الحاكم يتغير كل حين ، إنما هذا سفه في الشعوب أن تقال مسكنة على ضيق أو على ظلم إلا أن يأتي واحد من الخارج يخلصها منه ..

إن للمسالمة ليست مسألة أسرة فلا قيل أن الحق سبحانه وتعالى حينما افترض أن يوجد خلاف بين مؤمنين افترض اللغة الثالثة فالخطأ ليس في أن يقوم خلاف بين فئتين مؤمنتين ، ولكن الخطأ في أن تغيب اللغة الثالثة ، وغيب اللغة الثالثة ملغا في الشاع :

يلتح فصلح مخضني تشيره

تكيف بللح ان حلت به الخير ؟ هنا كلنا إذا نتمسك بالإسلام حتى الذين اعتدوا يتمسكون بالإسلام وبعد ذلك نأتي لنقول من الذي دعا أن نتمسك الآن بالإسلام لأنك أنت رأيت صحوة إسلامية وغضبة حتى من غير المسلم هو يريد أن يدخل من الغضبة من غير المسلم ، يقول أنه له تواجد في منطقة إسلامية وهذا هو التدخل الذي يتطلبونه ..

تقول له تعالى ، مكمت تريد المسألة مسألة إسلامية تبحث في المسألة-الإسلام جاء لا لهدم مسبق كله ولكن ليهدم البطل فما سبق ولكن الشيء الحق والصحيح في الجاهلية أقره فالتقول أن الجاهلية عملت كذا فلا بد أن نغيره كله .. لا .. لأن الله سبحانه وتعالى لا يمنع لغيره أن يقف إلى الحق وإن كان كافرا .. ولذلك الإسلام جاء فما وجده يوافق الحق الله وهو على جامعته والذي لا يوافق الحق غيره ..







المصدر : **وادي الأسير** لـ ١٢

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : **١٣ سبتمبر ١٩٩٠**

## ٥٥ الخرج من هذه الأزمة هو بالجوء الى الله

## مع الافئذ بالاسباب والاعتماد على المسبب

وما يلقاه الحجاج من عتية ورعاية .. ان البترول الذي تقجر في نجد لم تقطر منه شحذ .. ان بعد ان شيعت منه الحجاز وكل يوم نجد فيه إصملاحا ونجد فيه ارتقاء الى ان قلت ان الحج الآن صبروه ثرفا وسحة/صبروه سياحة فعلا نقول بعد ذلك ؟

● الا تعتبر فضيلتكم ان وفوف القوات المصرية والعربية والقوات الإسلامية مع السعودية هو من قبيل تدخل هذا الطرف الثالث الذي اشرتم اليه ؟  
● هذا الوفوف يقلل من خطر اللطاف الاجنبي على الاقل حتى لايقال انه هو الذي انقذ الوفوف ، فتكون نحن معه وهو ساعدنا ويهدأ يعطينا بعض العذر ..  
● لكن فهناك مشروعية لارسال هذه القوات خاصة المصرية ..

● الاصل ان تكون وان تكون من غير مصر حتى لاتلجئ هؤلاء ان ياتوا اليها .

### الانتساب لقريش

● مارأي فضيلتكم فيما يدعيه الرئيس العراقي صدام حسين من نسبته القرشي وانتسابه الى سيدنا علي كرم الله وجهه ؟

● فضيلة الشيخ الشعراوي : خصوصتنا لصدام

حسين لاتجعلنا نعمل عليه في كل شيء .. الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ان الناس مأمونون على انسابهم ، هو يقول انه من سائلة النبي ان سيدنا علي هذا يرميها لأن الناس مأمونون على انسابهم . ولكن هل النسب وحده كاف ؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال للسيدة فاطمة رضى الله عنها : لايتأني الناس باصلهم ، وتأتوني بلصليكم وانسابكم ؟ ان في الاسلام من له نسب ، يكون اول مطبق لهذا النسب الذي يشرف به .

● الرئيس العراقي يدعو المسلمين الى الجهاد المقدس ، مع انه معتمد على دولة عربية مسلمة ، فهل تحقق له هذه الدعوى ؟

● فضيلة الشيخ الشعراوي : وما الذي حقق له من الدعوى السابقة ، حتى تحقق له هذه الدعوى ؟

عليه وسلم ، لا يستعين فقط بهؤلاء ولكنه كان اذا انقصر وضع نصيبا لذى ساعد ولو كان كافرا ..

### المكافاة على عمل سابق

رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسرى بدر جاء له ابن المعلم بن عدى الذي اجار رسول الله وكانت له دلة على سابقة فيه مع رسول الله ، ذهب ليستشف لاطلاق أسرى بدر من الخطر فعلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال له : لو كان ابو زهير - الذي هو ابن جدعان - او معلم بن عدى وهو الذي يستشفل حيا فستوهبهم او هبتم له ..

إن فلان رسول صلى الله عليه وسلم كان يجب ان يكافأ على عمل سابق ..

إن فلانين يتشفلون بان هذه المسألة ضد الاسلام نقول له : راجع نفسك لو كنت شجيت لو لا ان يوجد بيننا وبين هذه الدول اتفاق في المنظمات الدولية ، على اننا جميعا نكف مع المظالم حتى نأخذ له حقه كنت نقول هذا الكلام إنما انت وافقت على المبدأ .

### مصالح مشتركة

● إذا سمحت فضيلتكم : هم يقولون بان هذه اراض إسلامية مقدسة وان الذي يقف عليها ويدافع عنها لايد ان يكون مسلما ولا يحق هذا لغير المسلم كما ان غير المسلمين لهم مصالح في هذه المنطقة وانهم جاعوا من أجل هذه المصالح فهل هذا يمنع الاستماتة بهم ؟

● فضيلة الشيخ الشعراوي : إن مصالحهم جاءت مع مصالحنا ، لما المانع إن/واذا كانت المصالحات كما يقولون .. ان الذي جعل هذه المصالحات بتشريعه ، وهو محمد عليه الصلاة والسلام استجار بكافرا ثم ما الذي اجاج للنفقات ؟ انتظروا الى النفقات قبل ان يوجد فيها الحكم الموجود الآن . وقيل ان يوجد ماذا كان شكل الامن ؟ وما الذي كان يلقاه الحجاج ؟ وتكلم بين الامن الآن ،





المصدر : **النابا** والاسلام

التاريخ : **١٣٠٠ هـ** بتاريخ **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توزيع الثروات والحجج الواهية

● الرئيس العراقي : يرفع شعار انه ارتكب عدوانه على الكويت لكي يعيد توزيع ثروات الوطن العربي بعدالة فهل بحق له ان يستخدم الدوان والاعتصاب لاعادة توزيع الثروات على الارض العربية ؟

● فضيلة الشيخ الشعراوي : ليس هذا هو اللعبر الوحيد الذي تطلق به ، بل هو اضطرابه في المبررات ، كل يوم يقول مبررا ، اول مبرر انه قال : انا اسفد حكومة وطنية قلت بعمل انقلاب وببر حكومة من عنده ، ثم قل اننا في حق تاريخي في الكويت ، والخيبر قال حكاية توزيع الثروات نقول له انت كان لك حق تاريخي - كما تقول - مع ايران ، وغلت الحرب بينكما لثمان سنوات وانفق فيها مائتة الف واهمر فيها دم من اهدر ، ثم اني لك ان تتنازل عن كل هذا ؟ انك فجأة الارض وشيعة ، حجج واهية ، ولذلك فلن الاسل الوحيد الذي لايزال عندنا هو ان مصلحتنا عن نسيه الى اهل البيت ، يمكن يهب عليه مرة ، وكما ترك حقا مشروعا له مع ايران ، يترك هذا الحق المسمى - وليس للشرق في الكويت .. وانذا كانت الاسباب لاختلاف نقول له انت تريد ان توزع الثروات ، انت صاحب ثروة من الثروات العصرية التي هي ثروة البترول ماذا صنعت بها في امة الاسلام ؟ هل اعطيت احدا ؟ فانت لو بدأت بنفسك فيها كان يبالي لك حق او شبهة ان نقول للغير ان هذه الثروات لاهل المنطقة ، هل معناها الكويت للكويت ؟ هل اشتكى واحد ام ان اهل الكويت جميعا عاشوا عيشة كنا نستخدم عليها فاي واحد يذهب للكويت يرى الكويتي يعيش في ثرف في ريف وادب واضمنان ان لم يشكك لك احد من اهل الكويت انه لايتال من الثروة ..

## الحقد هو الدافع

مسألة الثروات في الواقع هي نتيجة فكرة حقد لان الله سبحانه وتعالى جعل لكل مكان رزقه قبل ان يخلق الخلق لكن الرزق بمواعيد نحن مثلا عنينا الغنل نأخذ منه ماء والكويت والسعودية كانت صحراء ، وقبل سنة ١٩٥٠ ، يا كنا نذهب الى السعودية في البعثات كنا نأخذ حتى ليرة الخليطة ، ونأخذ كل قطنا ، وبعد ذلك اصبحنا تأتي بمقومات حياتنا من ذلك فلما يكون رزقا اعطى هذا رزقا

## ●● إنني أدعو الله أن

## يعيد صدام حسين إلى رشده

## فبتنازل عن غير

## حققه في الكويت

## كما تنازل عن

## حققه في إيران

وقت ، وهذا في وقت آخر ، فلا اجعل الحقد يسيطر على ، لان الذي كان مترفا في الماضي والذي كان في شطك ، لم يقل اعطني هذا وذلك .. قل واحد جعل له الله تعالى عرسا في الحياة وموسما فيها .. وبعد ذلك اذا نظرنا الى الثروات التي ذهبت الى هذه الاقاليم نتيجة خدمات مؤيديها في تلك البلاد او يؤيديها انفس جعدها لموسمة .. والادول التي تنادي لها بجفوفها مثل فلسطين رعيها يمشون هناك في ثرف ولي خير وكل حلجة فكونه يدهي مسألة الثروات هذه مسألة حادثة .

## ●● ماهر موقف الاسلام من

## قضية العدالة وتوزيع الثروة بين

## الدول الاسلامية وماهي طريقته

## واسلوبه في انشاء الفقير ورفع

## مستواه ؟

● فضيلة الشيخ الشعراوي : الاسلام ايجبي فقير الاحتراف ، ولكنه يجمي فقير المجز ، اي الذي لا يستطيع العمل ، وهذا جعل له الاسلام ، حقا اذا لم يؤده الافراد ، تلخذه الدولة منهم عسبا ، بشرط ان تضمن في ان كل واحد يحرق ، ولكن ان ياتي









## أهكذا .. يتلون الرجل !!؟

كان يوم الخميس الثاني من أغسطس يوما عموما قمتزيرا جلست صامتا تأتفتمال لحلق فيما حوئي لا اجد كلاما يعبر عن مصيبتنا الفاحشة فيما فعله العراق ، صامتا افكر في سنين قضيناها في مؤازرة العراق لشقيق بكل ماملك ، وكان رفض ايران للسلام ولبقاف الحرب للمعرض عليها مبررا اماننا نحن النطاء او امانا لنا لوصفها بالذولة الباغية المعتدية ونوكلوني او نوكل العرب جميعا في صف العراق حتى تقتصر فكان للنصر تا جميعا فهل هكذا يتكون القائد سريرا ؟ هل كانت كلماته في اللقاء على التكوين ومواقفها كلمات خدام .

الكلمة .. التي اصدت بها اضواء فلما على افواهه ويد تحمل الامة العربية وجعلها سفيرة للعالم كله والى عشرات السنين .. مما لم يحصل مثله في تاريخ العرب .. ولظن انه ان يحصل ..

والسعودية واسماد ؟ الله حق تاريخي فيها ؟ وهل يوجد بينك وبينها خلاف على بل يتحول او على مال لغفته ملك ؟ فليما تصارع بعد التمسك بالثوب بحد جلودك على حدودها وتوجه مناديك وصواريخ الى داخلها

ومناديك التي توجهها الى صدرها اد ساجست في شرائها وسلمت لك صدرها وفقت لك خزان اموالها ..

وقفت معك في ملى لشكك واعتزفتم بفضلك وخادم قهرمين يستهلك يوما في احدى مزارعها ؟ ان كنتم شرادة نصر العراق كنتم خلف شعب العراق في كل معركة نشالة ويالك ؟ كيف صار هؤلاء الا ماجد اشرار كما تصفهم وتكسر شعبيهم الى الاكفانض عليهم ؟

وهل هكذا يكتب الزعماء والقادة ويتكلمون ويكلمون ؟ وهل لذي يكتب ويتلون بهذه القصود القبيحة يشرف نفسه او يشرف شعبه او يمكن ان يكون محل لفة احد ممن يتكلمون معه ؟ وهل الذين وقفا معه الآن يمانونه على انفسهم ومصالحهم ؟

وبين الناس مكان وراء تاييد هؤلاء ولم يظهروهم عربا مشوهين يتكلمون منهم كلاما ؟ ويستكبر وجود قوات اجنبية قلما الا ان يستكبر وجود هذه القوات وتكلمون ابو الله دون وحى افرد

مايلون .. الا انها حلت بينه وبين قتلهما الدول الاضرب بينه حوله ؟ ولماذا لم يستكبر وجود هذه القوات حين واجتت الى كلفك تحس تنقله وسمن دول الخلق السملة بالهتول من اعتكاد ايران عليها ؟ ام تكن هذه القوة البحرية قوات دول غريبة اجنبية ؟ كيف اقبلتها بالامس ورحبت وفرت بها بتاني اليوم وجعلها

الثنية بعد السعودية ويزداد على السعودية تهران وفرضان بالسام ورويسان ارض العراق السهلة المنبسطة المستمدة للزراعة التي يمكن ان تكفي شعوبا مع العراق .. وهناك دول عربية افكر منه بكثير وتعلم في حوتها نتيجة الحروب التي خاضتها في سبيل العرب والاسلام ومع ذلك لم تعد على دولة غنية بل لم تطلب منها بكلمة ان تساعدوا وضرب بطرقها مع الاحتفاظ بكرامتها ولم تعد دولة عربية لتقاما ولم تتركها .. بل عاشت مع الدول العربية لثنية جميعها ومنها العراق لم تطلب منها ولم تعد عليها ..

لقد كان في امكان الرئيس العراقي ان يتولى على استقلال الامكالات تسي وفرها الله له ليعيش شعبه في رعد من العيش ويستمر الاستصلاح ويسد النيون التي عليه وهي لم تبلغ اكثر من ثلاثة عشر بليون دولار يمكن سددها في اقل من عشر سنوات لو اسع عن البذخ وتجنيد النخل على المقامر وفكر شعبه بتفلس وبأخذ حقه في حياة السلم والرخاء بعد ثلثي سنوات حرب لم تتركه بيتا عراقيا الا وفيه شهيد او شهاده ومعاول ومصابون ..

كان يمكن هذا لو كان للعراق والضمير والفرودة وامراة حقوق الاخرين في حمله .. ولكنه مع الالف تخلص من هذا كله ولم يمد امانه الا نفسه وزعمته وسيطرته واعجابه بنفسه .. فكانت منه هذه المفاسرة العزينة .

سيرة على طلب القائد هكذا من صدوق لعدو ؟ ملكت لفته ان يكون هكذا ابدا حتى كنت لكتب الاخبار الى سمعتها . وملكت لظن حتى لو ترون كثرين ان يستطيع صدام التكون بهذه الصورة الفجة المرعبة وسيف ناسه وتاريخه وشخصيته سريرا من حداد لرجال الصالحين للرفاء ..

لقد كان ملء السمع ولاء البحر فهو ينفض في مكان سحق ولاء الى شعبه العربي المسلم لشعب وهو يبدأ في اخذ قائلته من العرب التي استمرت ثلثي سنوات ومن حله ان يستريح ويبتعد عن شبح الحرب الا اذا اضطر لها ، وزده موارده البترولية والمالية وعده الارض التي ترزح لاون عام بمساحة تلحق مساحة المزروع في مصر بترية اضعاف وعنده المنظم المتوجه التي ردد منها حاجته ويليد لدى شعب العراق كل مايلوف الردد له والمحبوب حوله ..

لم لا يترك هذا الشعب يستريح ويبنى شروقه ويتبع بخيراته ويحيش فولد مع اولاده وامهم حصة هائلة تحويضا لهم صا عوقه ؟ لماذا لا يترك الاخ مع اخيه والزوج مع زوجته والاولاد مع ابهم يلصون جميعا بالسلام الذي فقهه طوال الحرب مع ايران ..

وماليت لشعب العراقي الذي يشمر بالافوق مع شعب الكويت ان يساق الى حرب لغوايه بالذخات والمطارات ويولاه الجندي العراقي لانه الكويتي بالقر بدل من ان يمد له اليد بالسلام والافوق ؟

امانا يضع الرئيس العراقي - في نزوة فكر - شعبه العراقي المسلم لشعب موضع العدا للشرس من افواهه في الكويت وفي الامة العربية والاسلامية ؟ ماثلن هذا كله ؟ شله بعض الاموال التي يريد اخذها من الكويت شله لشوة شيطانية تزين له الاستكواء على اموال البترول في الكويت وفي السعودية وبلا الخواص مع ان دخله من بتروله ياتي في الدرجة







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٦ من يونيو ١٩٩٠



شماعة تعلق عليها كل استعاراته  
والأبواب تترك وراءه ماثولاً ودين  
وعسى وبصيرة ؟ كيف كانت خطوة  
بالأمن ومرة اليوم ؟

ثم من الذي تسبب في وجوده الآن ؟  
اليس صدام نفسه يمد يده على الكويت  
وتهجم على السعوية ودول الخليج .  
فإذا كان وجود هذه القوات وزراً فإن  
صدام وحده هو الذي يتحمل كما يتحمل  
وزر الاعتماد على إخوانه ويتحمل وزر  
بذلها مادام مصرأ على خطته هـ  
ويقولون ويقول : إن الاستعانة بغير  
المسلم للدفاع عن النفس لهاها  
الاستقام ؟! كيف وقد وجد المسلم نفسه  
إمام حتى ينتهمه وهو غير قادر على  
صده ؟ أليس مسلم لو كان له يستعمل حتى  
الدفاع عن نفسه ولو كان الذي يستعمل  
به غير مسلم ؟

لقد جعلت موايق في أيام الرسول صلى  
الله عليه وسلم وخلفاءه وفيها استعان  
الرسول وصحابته بغير المسلمين  
فعلماً في استعانة دول إسلامية بغير  
إخوانية تساعدنا في التجهل من صونا  
ولو كان مسلماً كما في هذه الحالة مع  
الأسف الشديد ؟

ولا أدرى كيف غلب هذا عن الذين  
يتحدثون باسم الإسلام أفراد أو  
جماعات حتى ركزوا حججهم على أن  
الاستعانة بغير المسلم في الدفاع عن  
النفس حرام وهي ليست بحرام كما  
رأينا وتبين هذه لهم مما أذاعه الأحرار  
وكبار العلماء ومع ذلك لم ينفكوا عن  
ترويجهم والاعتماد من ذلك لهم .

يستكروا الاعتماد وظهروا أمام العالم  
بأنهم يؤيدونه وباسم الإسلام .. وهذا  
تشويه لوجه الإسلام وإساءة إليه  
وتفكير منه أمام العالم .. وظلة .. مع  
الأسف أولئك الذين يدعون للعمل  
للاسلام وللهم أحمى من أصدقائي .





المصدر : العمى

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انشقاق في العمل .. والتحالف على كف عفريت !!

سواء باعتباره الخزوة عملا غيرا يتقاضي مع الشرعية ومع القانون الدولي ، كما يتقاضي تملكا مع تعليم الاميين جميعا . لكن مع الأسف الشديد فإن جريدة الشعب بدلا من ان تنطلق بصوت الحق وتبرز الآراء المختلفة التي ظهرت في اجتماعات الحزب والتي ادانت جريمة طائفية العراق وطغت بالانتماء القوي من الكويت واعادة الشرعية لها ، جعلت ذلك والبرزت المذكرة التي قدمها رئيس الحزب ابراهيم شعري لمجلس القمم العربيي باسم اعضاء الحزب جميعا ولم يكن بها - اي المذكرة - اي ادانة للصعول ، كما ان تلك المذكرة لم تطالب بانتسحاب للعراقي وعادة الشرعية بل ومع الأسف الشديد طلقت المذكرة بحفظ كرامة الاطراف المتصارعة بحيث يشعر كل طرف من اطراف النزاع بأنه قد حصل على حقله وراعي كرامته ( ١ ) .

ويبدو ان المواقف التي اتخذها نقيب رئيس الحزب يبرأه موقف بعض قيادات حزب العمل من الخزوة ومسارعة لاهلته في بعد من الصفح القومية له ادى الى اتساع جبهة المعارضة حيث انضم اليه عدد من القيادات البارزة ككتفوري صلاح عبد الله وكتفوري صلاح عبد الحميد ، وعدد اخر من اعضاء الحزب حيث اصبحوا يباينهم الاول ( الا في الفتنة سقطوا ) اوشحوا فيه ورفضهم لاستمرار جريدة ( الشعب ) في الوقوف بجانب الطائفية مؤكدين ان قيادات حزب العمل قد اعتمدت رفضها لمطالبات رئيس تحرير جريدة الحزب في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في التاسع عشر من أغسطس الماضي وهو الامر الذي اضطررت فيه الصحيفة الى السماح المجال لعدد من الكتاب واطباء الحزب من المنطلقات من خطها ومواقفها تجاه الاحداث منهم عبد الحكيم الشافعي عضو اللجنة التنفيذية الذي اوضح في مقال له نشرته الصحيفة - بتقديم نقد

تأثيرات الخزوة العراقي للكويت . اعتمدت لتصل الى تحالف حزب العمل مع الإخوان بعد ان ظهرت الزهراء واضحة على تماسك الحزب نفسه ، بسبب تبين المواقف تجاه الاحداث بين تيارين داخل الحزب من جهة وبين قيادة الحزب نفسه وجماعة الإخوان من جهة اخرى بل ان التيار اللينيني الآن يتعرض لاتساع واضح بسبب أحداث الخليج الأخيرة .. فضلا يحدث داخل حزب العمل ؟ وهل تتسبب أحداث الخليج في انهيار التحالف بين العمل والإخوان ؟

التيار بين حزب العمل الاول الذي انقلب الخزوة ربه فعل طائفية داخل قيادات وقواعد الحزب ، دفع التيار الذي اوضح ( حزب ) الحزب لما حدث من خزوة عراقية بعد من القيادات التي اعلان رفضها لهذا المواقف خصوصا ان جريدة ، الشعب ، المنطلقة بلسان الحزب صرحت دون ان تخفي شتى الآراء المختلفة التي برزت عند مناقشة موضوع الخزوة ، يوضح المهندس محمد حسن درة نقيب رئيس الحزب والذي يعود تيار المعارضة لهذا الموقف : ان جريدة الحزب صرحت وقادتها تفر الامر الواقع الذي فرضه طائفية العراق على طين واليمني والصعول وتجاهلات الآراء التي ظهرت في اجتماع هيئة الحزب الذي انعقد قبل صدور للجريدة بيكينة ايام والتي ادانت الصعول .. ويكلف المهندس محمد حسن درة ما دام في اجتماع هيئة الحزب يقول : لقد خذرت في الاجتماع الذي ساءت في الصفح اذا شرجت صحيفة الحزب دون الاشارة الى كل للمواقف المختلفة بالحزب وخصوصا تلك التي اكنت ان الحدث كيباني الذي ارتكبه الرئيس العراقي يمثل اكبر جريمة سقوط وغير حدث في تاريخ الانسانية ، حيث ضيق بكل المواقف والتمهيدات الدولية والاقليمية عرض الملائع وعصف بمرارة المجتمع الدولي بوجه التي احدثت على كلمة





لما عن تحالف العمل والإخوان فيبدو هو الآخر أنه قد أصبح على كاه عريض .. فقد تباينت المواقف بين العمل والإخوان بشكل واضح ليس فقط بسبب للفروغ العراقي لتكوين بل بسبب (القي)

الإخوان من بعض التوجهات الجديدة التي يحاول عمل حسين وليس تحرير جريدة لأشعب ترسيخها داخل الحزب ، فقد أبدى ليكي يفرز دخل الإخوان المسلمين مخلوقة والله من دعوة عمل حسين للثوار القومي والناصرى للانضمام إلى حزب العمل وفتح النقاش وأساءه أمل عدد من الشخصيات القومية لتحوار حول التراث النقابي المصري بأنظر أن القبطية أحد رؤاه النخلة المصرية بجانب الكشاكشيين العربية والإسلامية وأبدى عدد من أعضاء الإخوان مظهرهم من تصدى جريدة للتحقق لمشروع قضية الإفرام باعتبار ذلك مفعلاً من النخلة الفرعونية ويرى هذا القبطي أن توجهات الحزب الجديدة تعطي مؤشرات عملية لانتهاء التحالف بين حزب العمل والإخوان الذي نشأ - في تصوري - على أساس نشي الحزب للخط العربي فعلاً . لهذا لم يطف القبط الديني بمفهومه من انضمام اللواء كمال حلفاء أحد القيادات الناصرية المعروفة لحزب العمل واعتبرها بداية حقيقية لانتهاء التحالف مع العمل . ومن المؤكد أن الأحداث الأخيرة التي أثرت بشكل أو بآخر على فصل الثوار القومي الإسلامي الذي انقسم بدوره على الميول العربي .. قد جاء البيان الذي أصدره عدد من الشخصيات القومية والإسلامية بعنوان ( بيان إلى الأمة ) ليكمل التحالفاً مطلقاً من موقف الإخوان ، وغير المتكلم محمد سليم العوا في مقاله الشهير ( أعلنوا هو الرب للثوار ) .. عن خلافه مع خط حزب العمل وعدد من القيادات الإسلامية التي وافت مع الفرز والتي انشدت بدعوى صدام حسين الدينية .

وحول مواقف الإخوان المسلمين من الأحداث يقول المستشرق مامون الطهسي إن رؤية الإخوان واضحة منذ البداية فقد استكثرت الفرز العراقي وتبناؤه بالثورة الشفيرة على الأمة العربية وطالبوا

الخلاص - وهذه المذكرة التي قدمت باسم أعضاء الحزب وإن المذكرة ومعلم ماورد في الجريدة قد شكل له صيغة دينية . موضحاً أن عدد الجريدة كان شديد الانحياز للمعتدى ويستوجب الاستغفار والندوة .

وقد وصف السيد الضبيان هذه المصالحات التي سمحت بها الجريدة لإعلان الاختلاف بأنها ضئيلة ومتواضعة . ووسط فتحي خط المعارضة داخل الحزب أضاف المهندس إبراهيم شكري رئيس الحزب إلى إصدار البيان الثاني الذي وصفه المتحدثون لما يحدث بأنه تراجع حقيقي عن المواقف السليمة للحزب حيث أعلن فيه رفضه الحزب لاستخدام القوة المسلحة ورفضه للفرز ومطالبة العراق بالانسحاب وغداة الانسحاب إلى ملكيت عليه قول الفرز مع رفضه للوجود الاجنبي على الأراضي العربية والبحث عن حل عمل تحت مظلة عربية تحفظ حقوق جميع الأطراف .

• ولكن هل نقل البيان الثاني حزب العمل من الانشغال ؟ ..

المهندس محمد حسن نورة نائب رئيس الحزب رئيس اللجنة من السؤال .. ولكنه كلف لي أنه لم يحضر الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية للحزب ويوضح قفلاً : أنني لمحت تجميد نقابي في الحزب مؤقتاً ومقطعة اجتماعاته ضمن تفعيل الحزب لمواقفه بشكل جدي وواضح . ويتكلم أحد القيادات الحزبية أن قاعدة المعارضين لموقف الحزب بدأت تنسحب بالمرغم من صدور البيان الثاني ويؤكد أن هناك بوادر انشغال حقيقي داخل الحزب ستتضح إيمانه خلال الأيام القادمة .

لما نائب رئيس الحزب ليوضح أن موقف الحزب الجديد قد يبدو نظراً اعتدالاً من المواقف السابقة إلا أن شرح عمل حسين لهذا الموقف يوفق إلى التوضيح واتسم بالقنوية في محاولة منه لتحويل انظار الجماهير من الجريمة الإسلامية التي ارتكبتها صدام حسين بالتحديث عن الوجود الاجنبي .

مصير التحالف





المصدر : ..... الور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

بالتصالح العراقي من الكويت . وعرفنا  
لنوم القوات الاجنبية والامريكية وطلبنا  
بالتفصيل قوات عربية وسلامية مع بلل  
للجهود لاحتواء للمواقف واصلاحه وعن  
تبعين مواقف الإخوان مع حزب العمل  
لوضح مامون الهضيبي ان للاخوان موقفا  
مستقلا دائما عن الحزب مشيرا الى ان  
للاخوان مواقفهم المستقل عن اي قوى  
اخرى وارجع الهضيبي لسباب الخلاف  
لخطورة الحدث وتعقيدته ولتفكك الامر  
على الجميع مما اصعب للجميع  
بالاضطراب .

وهول عدم تبني جريدة حزب العمل  
لموقف الإخوان او السماح للمجل لوجهة  
تفكرهم في اطار التحالف السياسي بينهما  
قل المستشار مامون الهضيبي ودا على ذلك  
ان جريدة الشعب هي جريدة حزب العمل  
وليست جريدة الإخوان المسلمين . "







المصدر: الأختبار

التاريخ: ١٤ من يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما هكذا يكون حديث علماء الدين في الفتن  
لماذا توظيف الحديث النبوي في علاج هذه المشكلة  
وما ذنب الشعب العراقي المسلم  
حتى نأخذه بجريرة المستبد الطاغية ؟

يقدم المحور



السيد الطويل





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤٠٠ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد علمه الذين ورجل الفكر الاسلامي بنوعهم بين الدلاء ..  
والذي لفت نظري انهم منكم في الحديث الخبيث الذي  
مكنهم ان يسفوه .. كلام حلال بالانارة ، طره بالانتمال ،  
وماعكذا يكون حديث العلماء في الفن ، فابن حكمة العلماء  
قويهم وحسن تلتيم . وابن موحلهم الحسنة ؟

ان الناس اذا ضاعوا وضمو الى الآلة ، واليهوا  
اسلوب التجميع على الرئيس المظهر والشايفه ايضاً لأن  
العلماء لا يعملون ذلك بل يظنون على العلة المخرجة المخرجة  
التي تحزن لاجلها لا توصل اليه الكلمة المخرجة المخرجة التي  
تعين الضياعين ليشتكوا من مراكب الشطية ، ويضعه في  
بحر الشوية حتى الاصق .

● ● ●

والذي يمز في الناس ان جانيا من علمنا وقلوا يعط  
الاحصيت النورية وايها الصحيح ولع الصحيح لعكبة  
الفتة علاجاً ليلقي بهم الاسلام ومكة الحديث النوي  
للعرف .

تحدث الناس جميعاً على الصحيح العربي والاسلامي  
والدول عن الفتنة التي اعملت نارها الرئيس العراقي حين  
اجتاح بجيشه العربية المسلحة ارض جارت الكويت التي  
تشارك مع في العروبة والاسلام والجوار .  
ولكن الفتنة فوجت في منطقة الازب الاسود الذي  
ترتبط به مصالح العالم الصناعي لوانها يصرحت السبيل  
لطرفان من جيران العالم توليه منطقة النزاع لتكفي في  
وجه الظالمية الذي لايرى الا ولانمة .

وبهذا ارفع المنطقة في كارة كذا تسليم به وبالمصلحة  
كلها ، ومن هنا كان ماخطه ليس مجرد خطا يمكن تلافي  
اثاره ، ولكنه خطية لايلزم الا اه كبل تنجر جميعا  
منها .

وأي المتحدثين من هذه الشطية ساسة رجال اعلام ،  
رجال اعمال ولهم ادباء وشعراء ولهم للتصايفات ،  
وخبراء حرب ، ولكل منهم وجهة في حديث تميز عن  
تصوره للماسة ، ولهم لايضام الترفقة ؟ وفي حديثهم  
الوان من الحماسة والانتمال تفرضها طريق الموقف  
الصعب .





المصدر : الأختبار

التاريخ : ١٤ شعبان ١٩٩٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمره حتى نخرج مشاهير أئمة بكلمات  
المهاج بن يوسف القنطري التي  
فرغتها ظروف قاسية عندما قال :  
يا أهل العراق ، يا أهل الفلأق  
والشفاق .

أنها كلمات فريضة الانفعال في  
موقف خطابي مؤثر ، ولا ينبغي أن  
ننسى العراق بتاريخه الجيد وهويته  
الهازل في تاريخ الإسلام وبطاعته  
البيضة والكريمة ، ويدهاد ، والوصل  
من ثروت علمي غزير .

لكنها الفتنة اشتعلتها أهواء حاكم  
مقطوع كلاب على علماء المسلمين  
وبهزم بدعته حتى ظفرو صلاح  
الدين المنتظر الذي سيجري للدين  
فلذا به يحل الكويك ويهرس بانه  
واسمه لأخطار لا يعلم مداما إلا الله

● ● ●

ويقال أن تقول أن كلمة الحكام  
بأفزانها وأنتها هي الضياء الذي يبدد  
ظلام الفتنة ، ويفتح العين على المنهج  
للرأى في العلاج ؟ لا يقول سبحانه  
« فإن ظلمتكم من المؤمنين اقتتلوا »  
فأفسدوا بينهما ، فإن بغت إحداهما  
على الأخرى فقتلوا التي تبغي حتى  
تريء إلى أمر الله فإن فأت فافسدا  
بينهما بالعدل والسطوا إن الله يحب  
المتسلطين .

فحين عس الفتنة الثانية على  
الإصلاح أو الردم ؟ أنها لو وجدت  
أوحى عن الأمة كلها من البلاد ،  
وهمة الضماد أن يبحثوا عنها وأن  
يجدوها .

ويذكر ويؤمن أربابهم أرسلتهم أمام  
الله ، وألباء أمتهم .  
تأله وحده الهادي إلى سواء الصبيل  
● ● ● كتاب المقل : عميد كلية الدراسات  
الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر  
والرئيس : أعلام لجامعة دعوة الحق  
الإسلامية .

رأيت منهم من ذكر الحديث الذي  
رواه الإمام أحمد في مسنده من أن  
النبي صلى الله عليه وسلم أشار جهة  
الشرق ، ويقول رأيي للشيء : إنه  
يوم العراق ، مغيرا أن أن منه تنبع  
الفتن

مع أن علماء الحديث يذكرون أن  
ماويه من أحداث تنسب الفضل لدنية  
أولاده على ظهر الأرض أو تنسب الشر  
لها هي في الغالب أحداث ضمنية بل  
وموضوعة .

ومنهم من يذكر أحداث صميمة  
جاءت في البخاري ومسلم ، وفيها يشير  
إلى النبي عليه الصلاة والسلام إلى الشرق  
ويبين أن فيه قرن الشيطان ، وكان  
العراق وحدهما جهة الشرق !!

ومن المجهوب أن هذا الحديث نفسه  
ذكره بعضهم منذ أكثر من ربع قرن  
عندما صارت العلاقات بين مصر  
والعربية مضطربة إلى أن قرن  
الشيطان هو المصلح العظيم الذي له  
لكبر الفضل في تنقية العقيدة الاسم  
محمد ابن عبد الوهاب .  
أى هذا الذي توفيق لأحداث النبي  
عليه الصلاة والسلام توفيقا لا يلق ،  
وتأويلها بغير الفتن التي تصطبعا  
شلالا البشر .

● ● ●

أنا مما ينبغي لنا أن نعلم أن  
الأحداث الصميمة التي يشير فيها  
إلى النبي عليه الصلاة والسلام جهة  
الشرق يراد بها التحذير من الفكر  
الوفاة الذي تغزو عقول زائدة الشرق  
من بولوية وبرهمية ، وستانوية ،  
وزرادشتية ، ونحوها من الفلذ ذات  
الفكر اللحد الذي كان أول ضلال غزا  
ساحة الدين الصحيح .

ومما يؤلم أننا نرى بالشعب  
العراقي المسلم نأخذة بجزيرة قائده  
المستبد الطاغية !  
فما ذنب شعب العراق المطلوب على





المصدر : الأمم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

## علماء المسلمين : الشريعة تقر الاستعانة بالقوات الأجنبية عند الضرورة

مكة المكرمة - حصل جديد تم فرضه على صدام حسين ومعاقبيه . فكثر من ٣٠٠ عالم ومفكر وداعية إسلامي يمثلون المسلمين في كل بقاع الأرض أصدروا وثيقة تكفي مزامم القيادة العراقية ، وأحرى أهدافها الدنيوية .

الوثيقة تؤكد أنه لا مورد للأحلام الحزبين الشريطين في الخصام السياسي والإعلامي لازمة الخللح . كما تؤكد أنه لا وجود لجنيتا بالأراضي المقصدة . وتشير إل تقدير علماء الإسلام للجهد التي تبذلها المملكة العربية السعودية لخدمة الحرمين ، والحفاظ عل طهرتهما ولجميعهما ، وحرصهما عل إبقائهما بميعين عن الصراع السياسي والمذهبي .

وكلمات الوثيقة - التي صدرت في ختام المؤتمر الإسلامي العلني بمكة المكرمة لسن الأول - واضحة في أن : « الشريعة الإسلامية تتسع وتستوعب الاستعانة بقوات أجنبية - في حالة الضرورة .. »

وتقول الوثيقة أيضا : « إن المملكة العربية السعودية اضطرت بسبب العدوان العراقي أن طلب قوات إسلامية وأجنبية لمساندة قواتها الدفاعية في مواجهة عدوان وسيف من القوات العراقية المحتشدة عل حدود السعودية .. »

وتتوقف الوثيقة أمام « تسحق ، القيادة العراقية في عبادة الإسلام لتضع الأمور في نصابها الصحيح حيث تصف الغزو العراقي للكويت بأنه : « أدهار صريح ، ولنتناه سافر ، للمطوق والمقصود الشرعية التي حلفها الإسلام ، كما إنه منك عظيم وأسد كبير .. »

ولم تكف وثيقة علماء الأمة الإسلامية بإصدار الحكم بل طغيت بسرعة إزالة الفكر للنكر في الاحتلال العراقي للكويت ، وإبطال كافة الآثار الخترية عليه .

وتعود للتسائل : ألم تخرس الوثيقة لما تكفي من سلبيات في حية الأمة أحت بها في هذه الآفة ؟

والأجابة عن هذا تكلي في عدة توصيات ومطلب اكتتها الوثيقة . ولإ مقلتها سرعة بناء القوة العسكرية الإسلامية باعتبارها الشسان الحظائي والدائم . بعد توفيق لله - لعة الإسلام والمسلمين واستقلالهم وندمو الوثيقة إلى الالتزام بالجهود والمواقف والأعراف الدولية التي تمنع الاستعداد والتدخل في الشؤون الداخلية للول . ولعمل عل نشر السلام . كما تدعو الدول الإسلامية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية ولها لحدى التشريعية الإسلامية . وتبعا لنهج الأمة في احترام الحقوق وتطلعت الوثيقة الحكومات والهيئات الإسلامية السعي إلى وقوع الحرب . وإبطال الجهود الآفة سوق إسلامية وتكامل اقتصادي ومعاودة ملاح مشاركة بين الدول الإسلامية . كما تكلفت المسلمين إلى تشيكلهم هذه الفئة عن قضيتهم للصيرية . ولإ مقلتها المسجد الأمي والنفس والمسلمين والجهد الأفقي ، وأضحية كفسير .







المصدر: الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٠

## النظام العراقي ازمة الضم

# النظام العراقي ارتكب جرائم الحرب والاعتصاب

تحقيق :  
طلعت المغربية

للتحقق المصلحة الإسلامية وليس مصلحة  
المشركين. واعتقد انه لو تمت الاستمعة

بقرارات العربية لما كانت هناك ضرورة  
للاستمعة بغير العرب.

وترى الكتبة الإسلامية صليبيون كاتم  
ان الحل الإسلامي ان يأتي سريعاً وقد

كان من المفروض ان نعد له منذ نحو عشر  
سنوات، أما اليوم فلا توجد قوة اسلامية

تستطيع مواجهة ما يحدث في الخليج ان  
الانظمة التي تحكم المنطقة قامت بتضييق

للجاعات والكلوى الفكرية الإسلامية  
تضييق مدراً على مدى العشرين سنة

القمية مما يجعل من المتعذر حالياً حشد  
قوة فعالة اسلامية لمواجهة جرائم الغزو

الصدائي للكويك وبواجهة التلجج  
المتريفة على ذلك. وحتى الجمهورية

الإسلامية على ارض ايران فيما يبدو انها  
خرجت منهكة من حرب طاحنة استمرت

لثلاث سنوات خاضتها خلالها الجميع  
وساكنو صدام حسين وبقي وعوانه

عليها مما يجعلها غير متحفظة للدخول في  
خضم الفوضى السائدة.

لا شك ان احتلال العراق للكويك أحدث صدمة كبيرة في الأمة الإسلامية يستلزم معه  
اعداء ترتيب الاتواق من الداخل، وتدابير وتشخيص هذه الظاهرة الخرسية التي ظهرت  
لدى حكم العراق الذي يتشقق بالاسلام، وطرحت حلالاً لهذه الازمة تضمنه اسم من  
يهمه الامر لإنهاء هذه المشكلة التي تتعرض لها الأمة  
في البداية يشترك للفقير الإسلامي الدكتور محمد عمارة التشخيص الإسلامي لهذه  
الضعية مؤدعاً ان اغبى الذين تحدثوا عن طبيعة الغزو العراقي للكويك شخصوه على  
انه البني الذي تحدثت عنه الآية القرآنية، وإن طلائعاً من المؤمنين اقتتلوا فأصبحوا  
بينهما فلان يقات أحدهما من الآخري فقتلوا الذي بقي حتى قتلوه الى اخره.

وفي اعتقدي ان هذه الآية لا تصح  
على ما كانت به العراق لأن الآية تحدثت  
عن طائفتين اقتتلوا وفي حالتها، فالكويك  
لم تقتل لا بقتلها ولا بهجوم، كما قال به  
النظام العراقي هو نوع من الحراية وأعلم  
الطريق والضمون، بل والأشياء وهو ما  
تتعلق عليه الحراية، إنما جزاء الذين  
يحاربون الله ويوصلوه ويسعون في الأرض  
فساداً ان يقتلوا او يسلبوا او يقتل  
ابويهم وارجلهم من خلاف، او يقتلوا من  
الأرض لانه لهم عزي في الدنيا ولهم في  
الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تكلموا من قبل

ان اتسروا عليهم فاعلموا ان الله غفور  
رحيم.

نحن نراه عمل من اعمال الحراية  
وهذا هو التشخيص لما فعله النظام

العراقي ولا نقول الشعب العراقي.  
الحل الجبري لهذه الازمة كما يراها

الدكتور عبدالجليل شليبي الأمين العام  
السابق لجميع الجبهات الإسلامية هو ان

يرد لكل ذي حق حقه وحيث ان العراق قد  
اعتدت على دولة الكويك بغير سبب يوجب

هذا الاستيلاء فإن الاسلام يلزم ان تترك  
الحقوق آل اصحابها ولذا لم يرجع

العراقيون الى الحق ويؤادوا لدولة  
الكويك وسكتها الذين كفوا بها حقوقهم

عامة فإن العراق دولة باغية يجب على  
المسلمين جميعاً ان يحاربوها، ولا بأس

على دول الخليج حماية ناصها بغوى  
اجنبية، فهذا لا اثم فيه، وقد استعان





## قصران وسنة

يبدو ان دعوات صدام واعوانه لخذت  
مخلا من اعدان السذج ، وما لسوا ان  
يلبس الباطل ثوب الحق في اذهان  
السامعين . ولجت على الرسائل من  
هؤلاء تسأل في ثوب الرب الى  
التحدى : كيف يستعين المسلم على  
الحية المسلم بمحارب من غير  
دينهما . وكيف يسمح لغزو المسلم ان  
يدخل ارضا مقدسة ؟

والامر لا يحتاج الى بحث والتفكير .  
فالغلبة الباغية من المسلمين على  
اخرى يجب قتالها حتى ترجع عن  
بغيها . وذلك منصوب عليه في  
القرآن الكريم ! .. فان بقت احادها  
على الاخرى فقتلوا الى ثغرى حتى

تلقوه في امر الله ..  
لمن تقتل الطائفة الباغية كما  
تقتل الكفار . لانها بقت على اخرى  
مسلمة وانما لم تحاربها كي تخلصها عن  
هذا البقي فاستدعى على طائفة ثانية  
والثالثة وقتلها حينئذ حامية  
للمسلمين . وفي هذا القتال المشروع  
نستعين بكل ما يمكن ان نستعين به  
بالالات السواء والحيوات الضاربة  
ويمن يستطيع استعمال الات الدفاع  
من الامهين . على اي دين كان ومن  
اي مذهب اتنا في هذا الموقف  
للمحارب الاسلام . ولتقتل نحارب من  
بقي على المسلمين لغاربه لتكف  
بغيه . ونستعمل كل ما نستطيع ان  
يدافع به ؟

هل من الاسلام ان تسطر دولة  
قوية على اخرى ضعيفة وان تحتلها  
لغير ما سبب . هل من الاسلام ان  
تتهك حرمة المسلمين ويهتك على  
اعراضهم . هل من الاسلام ان يقتل  
الاطفال الرضع والانساء الضعفاء  
والشيخوخاواهن ؟

ان المملكة السعودية ودول الخليج  
الاخرى لاتستعين بدول اجنبية غير  
مسلمة للاحراق على المسلمين بل  
نحن نداء المسلمين وكف الاذى  
عليهم .

وقد استعان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واستعان ثوبه المسلمون  
بغير المسلمين في غير موقف من  
مواقفه استعان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم حنين بالسلحة  
استعارها من صلوان بن امية وحارب  
صلوان مع المسلمين وهو على  
شركه . وحارب مع خالد بن الوليد  
ومع سعد بن ابى وقاص في حروب  
فارس رجال من قبيلة تغلب  
الانصارية . ويحضرهم عرض طيه  
الاسلام . فلم يقبل ولم يكفص  
للمسلمون جزاءه .

ان الذين يحاجوننا في هذا الموقف  
يحاجون بمنطق معكوس . فقول  
ويتكلمون ان تاكل هذه النبوة صامئة  
خافعة حتى يحدث لها ماحدث  
للكويت . وهل ماحدث للكويت من  
الاسلام او من اي دين .

اللهم ظفرائنا

د : عبد الجليل شبيب





الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ ديسمبر ١٩٩٠

## بالاشمال

وهذا في رأي العراقيين العسكريين هو السبب في ان القوات المتجهة الى منطقة الخليج يزداد عددها كل يوم.. ويزداد عددها في نوع واحد من الاسلحة.. بل في كل انواع الاسلحة.. وذلك لان اى هجوم يحدث مطلوب ان يتم ليس بسلاح واحد.. ولكن باسلحة مختلفة.. وذلك فإن العراقيين العسكريين يستعدون ان تكون بداية الحرب هي بضربة جوية قوية.. لا.. ان بداية الحرب ستكون بضربة جوية قوية.. وبضربة بحرية قوية.. وبضربة برية قوية.. واتزال وراء خطوط العدو.. وفي تلك.. بحيث تتقدم هذه العمليات جميعا فلا تجعل العراق قادرا على التصرف او على الرد على هذه الهجمات.

أحمد زين

من أهم التقارير التي قرأناها مغرير يؤكد ان صدام حسين قد قام بتحصين الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في محلات تحت الارض بحيث تلاصقت المصالح كما انه قد قام بتكثيف المصالح التي تسمح اسلحة الدمار الشامل تحت الارض.. وان الضربات الجوية عليها قد ندمر جزءا منها ولكنها لا تستطيع ان تدمرها كلها وهذا الخطر يستخدم هذه الاسلحة في الحرب ولعل حاكم العراق قد لجأ الى ذلك بعد الضربة الجوية الإسرائيلية التي حطمت له المعقل الثرى.. وليس انه لا يملك في اى حرب ان يفلت حوبا.. ولكن قبل هذه الترتيبات التحصينات ليس معناه انه من غير الممكن لدمر هذه المحاور ومجملها.. وليس معناه انه من غير الممكن بضربات متلاحقة مثل القذافي العسكرية الإسرائيلية بحيث لا يستطيع ان يتصرف.. والميزة التي تتم كل يوم في القوات الموجودة في الخليج سواء كانت بحرية او برية او جوية.. لها ثلاثة وهي ان الولايات المتحدة ودول العالم تريد ان تكون ضربة باليداية قوية وسريعة ذلك انه لا يمكن نقل هذه القوات بهذه الصورة البالغ فيها مواجهة قوات العراق.

ولكن ربما تكون القذافي العسكرية قد اعادت خطتها على اساس الاستمرار الحرب اكثر من سماعات.. تكون بعدها الهزيمة العراقية قد تحلقت.. ذلك ان فترة الحرب لها تأثير كبير على عدد الضحايا.. وعلى اعطاء القذافي القذافي العراقية لكي تستخدم كل منطقة من اسلحة خصوصاً اسلحة الدمار الشامل.. والغزوات السهلة.. ولكن الحل الوحيد لعدم استخدام هذه الاسلحة هو ان تكون الضربة قوية ومتلاحقة ومن اكثر من مكان.. ومن الجو والبحر والبر معا.. لتحتل اورتيا كثيراً في القذافي العراقية فلا تجد الوقت للتفكير.. وان وجدت الوقت للتفكير لاتجد الوقت للتنفيذ.





السبحة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

## السلامة

### خطب بفتح أصحاب الفضيلة زعماء الإخوان !!

ليس لدى أي اعتراض على سياسة الإخوان ولا على تحركاتهم ، وإن كان الناس يستأطون عن موقعهم في حزب العمل . فلا تاريخكم ولا وزنكم السياسي ولا ثقة الناس بكم تسمح باستمرار الثوار في تحت قيادة ثلاثي مصري الفتاة :

فالحجة التي كانت تثير ذلك بضرورات الانتخابات بالقائمة انتهت ، فانتقم فعلاً في البرلمان ، والانتخابات القادمة إن جرت ستجرب فريضة .. ولديكم صحيفة تستعملون بقليل من الانتفاخ والأهملام أن تلقى الرواج المذوق .. ونحن نقرأ لزعماء الإخوان تصريحات في الصحف المعارضة للعراق . تستنكر النظام العراقي ، وتؤكد ضرورة انسحابه ، وتسمع عن تصريحات وتحالفات وبيانات في القاهرة تنقض هذا الموقف . والوساطة مقبولة ومطلوبة على الأقل أمام الجماعات التي : تحب الخير والصلح بين الإخوان . ولكن لابد في كل وساطة من طرفين : موضوع الوساطة ثم الوسيط .. ولابد بالثاني . أي الوسيط .

أول شروطه أن يكون محايداً .. فهل كانت جريدة « الشعب » التي صدرت يوم محاولة السفر محيطة ؟

يا ضابطاً هذا بعض ما جاء فيها من عناوين :

« لتصلب خطة والخطط لاحتلال الخليج والسيطرة على البترول .. فهد وجابر والمقا على الخطة ومصر تحافظ .. سوريا تفتح مجلها الجوي أمام طائرات حلف الاطلسي للهجوم على العراق » .. « خور الجنود الأمريكيين في السعودية .. تعالت المعلقة مع بعض الشركات الأردنية العاملة في مجال تصنيع الخمر للتحسين احتياطات الجنود الأمريكيين وحلفائهم من الخمر » وكانت والاشعان أرسلت مليوني علي من الخمر الأمريكية ولكنها نكثت ، من ينشئ هذا ليس وسيطاً ولا محايداً .. هل كنتم تتوقعون يا أصحاب الفضيلة ، ويا زعماء الإخوان أن تستقبلكم السعودية بعد هذا التهم الذي لم يلزم حتى بلحد الإثني من التعامل مع عكايف الناس ؟

واليك يا أصحاب الفضيلة ما نشرته صحيفة « النيل للبراف » البريطانية يوم « الخميس » ، الذي تحت عنوان : « الإنجيل والصورة العارية لا تدخل السعودية » ، قالت الصحيفة : « يد شيني وزير الدفاع الأمريكي يبلغ لجنة القوات المسلحة بالكونغرس أن موظفي الجمارك السعوديين يصفون الإنجيل والمجلات العارية المرسلات بالبريد للولايات الأمريكية . كما قل أن القوانين السعودية تمنع استخدام البريد لأشكال المجلات العارية والفنارات الدينية المخصصة للإسلام والخمر والخنزير . ولذلك فقد استبعدت البريد الجنود . كل هذه المواد وغيرها مما يقع تحت نفس التوسيف ، حتى صورة امرأة شخن يجري تسويقها بحبر اللبيل » ، وقالت الصحيفة : « من منح المطبوعات الدينية سيغيب الجماعات الدينية في أمريكا . وكتب مراسلها في القاهرة واستغيتكر الموند : « لقد صدرت الأوامر للصيادين الأمريكيين باحترام المجلات السعودية مهما كانت مزعجة لهم . وقال المصور جرنال ولیم بلونيس ، أنه حتى المصولات أن تكم بشكل علني انطلاقاً من احترام مشاعر السعوديين قال : « أن هذه البلاد تحرم الخمر والمطبوعات الفحشية تحريماً كاملاً وإن تقليديهم يجب أن تحترم من جانبها » .

ويا أصحاب الفضيلة قد علمتموا أن من لبات المتكلم أنه إذا خاسم فجر . ولو جاءه فاسق بيتاً لم يدين . وحلفاءه أن تصور ذلك .. خصومتكم .. وليس كل الناس مثل غيري شيني والخب لا يبدع .. إما أنتم فقد خدعكم الحب ، صدقتم أن السعودية تعاقبت مع مصنع في الأردن وفي الأردن بالذات لكي تكون فضيحة بجلاجل ، لصنع الخمر ليشرها المسكر الأمريكيان في السعودية . ومع ذلك ذهبت لصنع الخمر ومستوربها وموزعها للتوسيط باسم الإسلام !

يا أصحاب الفضيلة هذا قلب . وكما تعلمنا منكم فكم الشرع واضح .. يا أصحاب الفضيلة هذا القلب . لذا فمن حقنا أن نطلبكم بالآتي :







المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تقدم الجريدة مستندات تثبت هذا التحالف . وإشأن أنه باداه الفعل ثم في الايزن فان الروح الاسلامية التي نتجتاح الايزن حلقا . والتي غارت حتى اصيحت تلك حبيب بل ووصلت للعراق . هذه الروح مسخبل للهمة . وتنتج للمستندات . فان التبت الجريدة ان السعودية تعالقت حل خمور . فحكم عهد اله . ان تطوع فوراً في الجيش العراقي او حتى الايزني او جيش لبة اله الكلبس وجة الاسلام كوليس مقصود .

● فان عجزت الجريدة عن الايات فيلزمها الاعتذار . وتطلقو . انتم والحزب بفتاحه حة القلب في المشرفين عليها . اما ان ليت كلب الخير . وسكنم انتم عن لسطبة بالقصة لحد فخر ان الاوان لاعتاة النظر في كثر من للشعارات والرجال . وان ان تعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال .

نمود لوشوع الوسيلة . وهي تعنى لمة وسياسة محاولة التوافق بان يتخذ كل طرف من بعض ما يطلب به . فما هو المطلوب . ان تتقلل عنه السعودية ؟

بداية اطرف . وما ساعترف به هو موقف لا علاقة له لا بحزب الولاء ولا جريده . وانما هو موقف لشخصي تسمح بيمرانية الولاء بنشره . اعترف بانني لرحبت في حياتي مرات مسمومة كتلت واحدة منها عندما سمعت بانجتاح الجيش العراقي للكويت . فلما لا يعني لاحتلال الكويت ولا مستقيها . وانما الذي يعنيني وحذرت منه قبل ان يحدد الآخرون موقفهم . هو منع تسرح العراق . منع تقسيم الوطن العربي . تحقيق خروج القوات الاجنبية والامريكية بالذات . فكيف يحقق ذلك . وما المطلوب من الحكومة السعودية ؟ لتتقل عن حق الرملة او حتى الكويت كلها ؟ وهل هي من مملكتها . ؟ لوافق على خروج القوات الاجنبية ؟ ! لحد اميرين ! اما لكم تعلقون كما تعتقد ان امريكا كتلت تشتهر النضول . ولا تجد مبررة لاعتصام العراقي المبرر . ومن ثم فلن كتف ثامرها ونلقها يكون باستجابة العراق لا للشطط الامريكي بل لقرار العالم كله باستثناء الصين وكوبا . الخ . يستجيب العراقي وينسحب من الكويت . ول هذه الحلة نلذ العراق . ويوفي الوجود الامريكي مفضوها عربا . ولكتشف خيانة كل من يستقيبه يوما ولدا . لم حل بلغ بنا الدجل والانصاف للكرى . ان نزع ان استمرار لاحتلال العراق للكويت هو الذي سيلاوي ذراع امريكا ويجبرها على الخروج . كتلت امريكا تريد البقاء فان الفضل من يحقق لها هذا الهدف هو من يستمر في لاحتلال الكويت . ومن يضيع القضية في وسلطة وهمية . لز يحقق الا لاضاعة الولت حتى يستكمل الاسركان مخططاتهم .

● لتحقيق طرح نشرته . صباح الخير . عن ليلتي موجود بالجمره يحضر من المصريين ٢٥٠ جنيتها وشيكيا بمشرة الالف جنيه من كل سيارة لقمة من الهاريين من الفزو العراقي في النهاية تتسائل لجلة في حيرة وعجز كاتم تصدر في الكويت للحملة . تتسائل لجلة . هل للدمو غلازي اللينافر الجنسية مفوض من الجهات المصرية يتحصل كل هذه المبالغ وتكافئ ( صحتو استكتف ) هذه الشيكات . وهل الجمارك المصرية على علم بما يقوم به وهل المسؤولون على علم بما يقوم به واين ذهب هذه الاموال . هذه اسئلة تصدر عن خامة القومية . وانيس من مجلة مصرية جزء من السلطة الرابعة ماذا يمتع لجلة من ان نبحث عن جوانب لهذه الاسئلة قبل ان ننشر التحقيق او على الاقل نقول انها سالت ونافوا ان يجيبوا . هل بلغ بنا القتل حد ان مملكتنا لا تجرد حتى على السؤال !

جلال كنه





المصدر: أخبار

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدعاية الإسلامية الشيخ أحمد المحلاوي للاخبار :

# الإسلام ليس مايريده صدام وغزو الكويت سابقة لا مثيل لها في التاريخ الرئيس مبارك إنجاز للمبادئ وموقفه يتفق وعظمة مصر وتاريخها

المؤيد لها

من الاستمالة

بالتواتر الأجنبية

لما يتنصصا

أن الظهورات

ليس المحاورات

حواريكته

محمد شكر

والإسلامية .. بل انه كتبت تجري بينه وبينه رسائل  
كان يتلقاها المهندس سيد مرعي وغيره من الساسة ..  
ولكن منهم له الذين تلقوا اليه صورة خاطلة عني ..  
● يقول الشيخ أحمد عن الموقف الحالي : اني لم  
انتظر واعتلت موقفى كسليم شيور على مبنى .. وهذا  
واجب ..  
● أريد الرئيس حصني مبارك لانه موقف شريف  
يتفق مع عظمة مصر وتاريخها الذي لاتساويه كثر  
الذين ..  
● نقول ان غزو العراق للكويت طعنة للإسلام .

يوم الجمعة ٣ أغسطس الماضي وفي مسجد القلعة  
ابراهيم بالأسكندرية .. اعلت الداعية الإسلامية الكبير  
الشيخ أحمد المحلاوي المنبر ووقف يستنكر ما فعل  
الصوت الغزو العراقي المنبر ووقف يستنكر ما فعل  
● والشيخ أحمد المحلاوي داعية له معتقته  
ومريدوه في نصر والمعلم الإسلامي .. ورغم مرور  
سنوات على أحداث سبتمبر .. إلا ان الرجل يقول ..  
انني من أوائل الذين ابدوا الرئيس انور السادات  
وولفت الي جواره في معركة ضد براكنز القوى .. بل  
وجمعت الأموال في حرب أكتوبر .. ولدت بزعامة  
الجبهة .. وان نصر أكتوبر حقق المعزة للأمة العربية





في منزله بالاسكندرية .. كان هذا نص الحوار الذي جرى مع الداعية الاسلامي الكبير .

● كان السؤال الاول .

● وقفتم على المنبر يوم ٢ اغسطس .. وابل ان تمن الدولة موقعها الرسمي من غزو العراق للكويت تنادي بوضع المسلم ان محدث من غزو للكويت المصطلح للامة الاسلامية .. مراكب الان ..

● قال فضيلة الشيخ احمد الحارثي .

اعتقد ان الامر كان من الرضوخ بحيث لم يكن يحتاج الى تردد في اعلان كلمة الحق لانها من على المنبر الذي موصوفه الاسلام .. وكان ذلك ضرورية من المصروفات ان كثيرا من الناس يتسبحون بالاسلام ويحبونه تكتا لهم في مواقف خاصة .. ولم يكن لهم به سلبية .. فكان لابد من بيان مواقف الاسلام حتى يولد كل انسان في موقفه الصحيح .

ان الذي حدث من غزو العراق للكويت سلبية لم يعرف لها التاريخ نظيرا .. لم نضع ان دولة اسلامية قامت في جنح الظلام وببيت بليل فاعتقلت امة امة وادعا وباعتها بدون سبب او مير .. والحقيقة انه عندما فوجئنا بهذه الاتباء التي لم تكن تتوقعها .. كل مافانك اننا كنا نسمع

ان خلافات في الحدود .. او خلافات اقتصادية .. لكننا ما كنا نتصور في وقت من الاوقات ان هذا العمل يمكن ان يتم بهذه الصورة .. لانها ان المصلحين الذين موقف العرب المر جوار العراق في صحنه الطويلة .. وكل الناس يعلم انه لولا وجود هؤلاء العرب الى جوار العراق ما استطاعت ان تصمد هذه السنوات الطوال الشامي

في حروبها مع ايران .. لما كنا نتوقع ان يكون جزء العرب من العراق هو جزءا ( منسار ) كما يقول الناس العربي .. اما وقد فطنت فكان لابد من بيان الحق .. في بداية الغزو كان هناك دولة قد ابتليت بهذا الغزو المجرى .. وكان هناك دولة تقف فيما يبدو لانتظار

راي احد .. ولانتظار حكم احد .. وعرضه على سيق هذا الغزو مراكب واشتراك فيها مراكب وزوايا .. وكان هذا الخلاف قد اجل ليش عن طريق العرب بعضهم .. وبعضه فقد كان فيما يبدو ذلك مراعاة من العراق وبيت السور .. لما وقع ذلك كان لابد من

بيان الحق في هذا الموقف .. والحق في هذا الموقف انه مهما يكن هناك من اسباب .. فان هذه الاسباب لاتصحب ابدا بهذا الغزو

حدث .. وفيه توقيع الامن .. وانتهاك الحريات .. وسطك السماء وغاصبت للادول والتمناه بفتح مير .

● التمسح في الاسلام

● سالت الشيخ احمد الحارثي عن ان القضية في البداية كانت حول قضاي بتولية .. واموال .. او اركان كما قال الرئيس العراقي .. لكن القضية انصرفت الان ليحولها صدام حسين الى قضية الاسلام .. والتسبح في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اي انها اتخذت الاسلام مستارا بينما نجد للمفصسات الاسلامية تحت مسمى نهان صدام .. لما

● قال فضيلة الشيخ الحارثي في بداية الغزو لم يكن قد اثير هذا الموضوع .. لانه غزا .. ثم بعد ذلك لعله كان يتن ولا ادري هل بلغ به هذا الظن الى ذلك الحد .. كان يتن ان العرب ربما يستكين .. او ربما يخالفون .. في بداية الامر لم يدع هذا

الادعاء .. لم يذكر انه من التسبب .. ولم يذكر جهادا .. ولم يذكر شيئا عن الاسلام .. انما ذكر انه صاحب حق في البترول والاقتصاد في الكويت .. اي

صاحب حق في البترول الى اشهر . ثم بعد ذلك ..

ما ووجه مواجهة صريحة من العالم كله .. الكافرين .. والمسلمين .. والذين ليست لهم مصالح قبل الذين لهم مصالح .. كان لابد ان يستغل لهذا الامر ..

● بل يصل الامر الى الاحتيايل فبدأ يزعم على فترات .. قبل ان يزعم انه من سلاطة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابشاه ..

● زعم انه بذلك يجاهد في سبيل الله .. وجهاده في سبيل الله .. انما هو تحريره للمقدسات فكانت ادعائه على مراحل .. اولاد ادعي انه حق وان غزا يتطالب بحقه .. ولا استنكر لعله العالم اراد ان يلبي بمواقف الشعوب

للسلمة .. والشعوب المسلمة بطبيعتها تحب المقدسات .. وتحب الله .. وتحب عراقيا وعراقية واحدة داي ذلك .. ان حورجل له ثار منهم قبل العرب .. لكننا نراه قد سكت لا تلتج دعواه في انه يحبر مقدسات او انه يجاهد في سبيل الله ..

● لم دعواه بله انما غزا ليوثق اموال المسلمين .. فيوزعها على فقراء المسلمين .. فلما .. الله سبحانه وتعالى لم يشا للناس ان يكونوا جميعا في مستوى واحد من حيث الفنى .. بل جعل للناس متفاوتين .. وكانت حكمة الله في هذا التفاوت ان يعمل بعضهم عنه بعض .. فلو استغنى الناس كل بما عنده لماشوا كما يعيش الظير ..

هذا الغزو تقصوه به ان يتحول العرب واموال العرب يجب ان تقسم بين المسلمين .. ثم بعد ذلك زعم ان سيحيي الحسين الشريفين من الغزو الاجنبي الذي استمات به السعودية خشية على ارضها ان يغزوها كما غزا الكويت .

● ثم بعد ذلك اخيرا زعم انه من تسلي الرسول صلى الله عليه وسلم .. فكان لابد من مواجهة اقواله هذه والرد عليها لولا بعد قول .. واعتقد انه في الغضب للفضية جميعا كانت كل حيلة تقطع على نوع من الرد على ارية من القرى التي ادعاه

● والمروفي ان الانسان لو كان واغشا في هذه الذكر الهدف كله كاملا من اول مرة .. يعني كان من اول مرة يقول انني اطلب بحقي .. ول نفس القوت احرر المقدسات .. واجمع البترول وامواله لوزعها على الفقراء في مصر كما يزعم .. وغيرها ..

● لكنه لما كان غير جاد في هذا فامنا يخرج من مرحلة الى مرحلة . اما دعوى انه يجاهد لتحرير المقدسات .. فنحن نعلم جميعا ان دعوى المسلمين .. وعدو العرب واضح .. وموجوب على ارضهم .. ورائع على صديدهم .. قد فرق كلمتهم .. وانشاع بينهم ما لاجل

● فمن اراد الجهاد في سبيل الله فلتجبه المدافع كلها الى العدو .

● ولذا لالاهب مدافعه ال ارضونا في الفدان ليطهروا بها ارضهم ..

● ولذا لايساعد الاقليات المستضعفة في كثير من بلاد المسلمين .

● فلاين يريدون ان يجاهدوا فهناك مبادئ للجهاد

● اما موضوع سبق الحكم وهذا مجرد افتراض جدل فلما هذا غير موافق وليس له الاولية .. اعلمه عدو ظاهرا

● دعاوى صدام

● هل نسي ان اسرائيل قد انتصرت حركات العراق بسفاهة المقاتل النضوي المجيد هناك ؟ .. ولم تتلقى رصاصه عراقية واحدة داي ذلك .. ان حورجل له ثار منهم قبل العرب .. لكننا نراه قد سكت لا تلتج دعواه في انه يحبر مقدسات او انه يجاهد في سبيل الله ..

● لم دعواه بله انما غزا ليوثق اموال المسلمين .. فيوزعها على فقراء المسلمين .. فلما .. الله سبحانه وتعالى لم يشا للناس ان يكونوا جميعا في مستوى واحد من حيث الفنى .. بل جعل للناس متفاوتين .. وكانت حكمة الله في هذا التفاوت ان يعمل بعضهم عنه بعض .. فلو استغنى الناس كل بما عنده لماشوا كما يعيش الظير ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١٦ سبتمبر ١٩٩٠**

وعاشوا كما تعيش اجناس اخرى ليس  
الانسان الذي امر بالتأمين وهو بشر ..  
وهو اصدق ما يوصف به انسان .. انه  
انسان متعاون .. لا يستغل ان يعيش  
وحده ..

اذن .. دعوى التوزيع للتسوية  
بين الناس هي دعوى باطله وليست  
دعوى حقيقية .. حقيقة ان الاسلام  
حيثما اذن في الثقات بين الناس ..  
اذن في الثقات الذي يكون سببه  
الثقات في الثقات .. وليس ثقات  
الظروف .. او ثقات الاحداث ..  
بمعنى ان لي جهدا معينا .. ولآخر  
جهدا اخر معينا فينبغي ان يحصل  
الاخر على ما يوازي جهدي .. لادعي ان  
انا على ما يوازي جهدي .. لادعي ان  
تكون مسألة صفقات لا هذا شيء  
اخر .. اذن لقد ثبت ان الاسلام  
لا يريد ما يريد صدام .. هذه من  
ناحية فقد نسي ان الله سبحانه  
وتعالى .. واتمنى الناس باحباب  
وتتسبون انفسكم وانتم تتسبون  
الكتاب .. بمعنى اني اذا اريد ان  
اوجه نصيحة لاحد بان يصلي .. لا بد  
ان تراي انا مصليا اولاً .. فلماذا كنت  
تراني انا لا اصلي ولا احترم الصلاة  
ومع ذلك امره .. فلهما كان الصلاة  
من فائدة فان تلقى الامر او النصيحة  
ان يستجيب لانني لم اعالج نفسي ..  
فكيف اعالج الاخرين ؟

### وعن النسيب النحوي

● اما زعمه انه من سلالة  
سبيتا على فلقد كان من سلالات النبي  
صلي الله عليه وسلم نفسه من ليسوا  
بصالحين .. ألم يقل الله تعالى عن عم  
الرسول ( ثبت بدا ابي لهب وب ) .  
فالناس في عرف الاسلام ليسوا  
بأهلهم ولا بناتهم ولا بانسابهم ولا  
بأموالهم انا هم بالصالحين .. فاذي  
يوجد ان يزعم انه منسب الى الرسول  
صلي الله عليه وسلم كان لابد له من  
الاصال ما يشعده ان يكون في شرف  
هذا النسيب .. فهل غزوه للكوييت  
وخداعه للقادة العرب الذين التزم  
امامهم بالبحر والملاح المسلمي في  
الاطار العربي ثم يفلجهم بحكم  
ذلك ..

● واريد ان اقول كلمة عنهما  
نسب الناس الله فاروق ونسبه الى  
الرسول الكريم من خلال امه ..  
فاحسب ان الله قد غار على حسب  
الرسول .. وازال فاروق ..  
● فهل سينكر ذلك نفسه عنهما  
يدعي صدام انه من هذا النسيب  
الشريف وان هذا ليهان نزال هذه  
الكمة .. الله سبحانه وتعالى اعلم بما  
سؤل به يكن ..  
ليست هناك واحدة من الاسباب

منيت هذه الامة باحتلال طويل فوق  
اوصالها .. واستنزاف ثروتها ..  
● وكما بدلت الحديث بالاسلام  
التيكلم من نبض ينظرون .. بل  
يتكلم عن واقع .. فالفراق يقول انه  
ليس بالامكان تجميع قوة عربية  
اسلامية قادرة على دفع العراق الذي  
جهز جيشا لم يوجه للوضع الصحيح  
● فكان البديل الذي اسفر عنه ..  
هو ما فعلته السعودية من استبعاد  
الفرقة الاجنبية لان غزو ارشدها امر  
مستحيل .. واحتياج الخليج امر محتمل  
لان الانسان الذي لم يسمع لصوت  
الحق .. وصوت العقل .. وصوت  
الضمير .. وصوت الاسلام .. وصوت  
الانسانية .. وحقيقة ما يحدثنا رجل  
يكن ( تكية ) متكما نكرنا بصدام  
حسين ومارينا انتماد في اي معركة  
مثل استنكار غزو الكويت .. فالعق  
ليها ظاهر وواضح ومع ذلك لم  
يتسحب .. فهل كان لقل هذا الضعف  
ان يستجيب لكلمة حق .. او لجيش  
عربية وان تقديراته انه قادر على  
هزيمتها .. وهل بلغ هذا المبلغ لا ينكر  
عليه ان يفتح يامته في مقابلة الامة  
الاسلامية في حرب لا يحتمل مداها الا  
الله حتى لو ذلك الغرير ان لا ليس  
من صواب العقل انه خاض حرب 8  
سنوات كلف المسلمين والعرب وبكاف  
نفسه تضحيات مالية وبشرية لو انها  
وجهت لاداء المسلمين لكان لنا شأن  
اخر .. ومع ناك اخذ الصبيبة ليدنوا  
ان سماعت طيش .. وتنازل في شكاية  
طيش .. مقابل مائة .. هل مقارنا  
غزو الكويت .. ماذا حدث لو انه وجه  
في حرب السنوات الثمانية لو تعمير  
الامة العربية ؟ .. لقد بدت الطاقة  
الحصيلة المزينة على الناس لنواح  
عصية .. وجه الطاقة لنوع من  
نزوات .. فلما وضعا البع مفاصلة  
بين حقه صدام .. وبين ما خذ من  
غزو .. نجد ان الذي خسره اكثر مما  
كسبه ..

التي زعمنا تضعف له ان يلعل  
مليفعل .. بل ان صله تنهض دعواه  
● وسالت الشيخ الحلاوي عن  
موقف السعودية هل اخطأت حيثما  
استمعت بقرات اجنبية لمصلحة  
ارضها ..  
● رد قائلا .. ليس الاسلام دين  
خوال .. انما الاسلام دين الواقع  
يراعى مشاكل الناس على الارض ..  
لا يعالج مشاكل الملائكة في السماء  
فالناس يطعمتهم في الارض لهم  
احتياجاتهم .. ولهم ضرورتهم  
ولذلك فالاسلام له قواعد مقررة قد  
تخرج على الاسلام نفسه لكنها من  
الاسلام ..  
● هناك محظورات .. للتيه حرم  
الله عز وجل ان ياكلها الانسان .. فلما  
ايرثك الانسان على الهلاك ولم يجد  
طعاما فعلا ويقل ١٢ .. ياكل من  
التيه .. والمقاعدة في ذلك .. الضرورات  
تبيح المحظورات ..  
● حقيقة وجود اية قوات اجنبية  
وسط المنطقة العربية هذا امر يفرض  
تماما .. معانك من عائل فضلا عن  
مسلم يرضي بهذا ايدا لاسيا وقد





## أخبار وأحداث ووقائع المؤتمر الإسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج



مكة المكرمة

### الحمزة دعبس

يسعدني ايها القارئ العزيز ان اتحدث اليك اليوم من خير جوارق الدنيا من المدينة المنورة بجوار افضل الخلق وخاتم النبيين سيدنا محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بعد ان وصلت اليه ، وسلمت عليه ، وشهدت الشهادتين بين يديه ، واستغفرت الله لديه وشهدت امامه صلوات الله وسلامه عليه انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الأمة وكشف الغمة وجاهد في سبيل دينه حتى اتاه اليقين

وتحركت الى الامام خطوتين وقلت بين يدي سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه فسلمت عليه بالخلافة واثنيت عليه اذ كان ثلثي اثنين اذ هما بالغار وتحركت خطوة لاقف بين يدي سيدنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسلمت عليه واثنيت عليه وذكرته عدله في الرعية واحساسه العظيم بالمسؤولية وتوجهت بعد ذلك الى انتهاء القيلة عند مكان نزول الوحي فيما يطلق عليه اسم باب جبريل فتوجهت بالدعاء لله رب العالمين ان ينصر دينه وكتابه وسنة حبيبته وان يلقى امته الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يرفع تلك الغمة التي شرت بالاسلميين فاقضت مضاجعهم ، برهم وفلجهم ، ورجوتهم جل وعلا ان يعيد للمسلمين اثمهم ويذهب عنهم روعهم

وعدت الى الغنق - لاكتب اليك عزيزي القارئ- من قبلة القبة الخضراء التي تقفل خير الابتداء ولكي لك ما حدث في المؤتمر الاسلامي العالمي لمناقشة الأوضاع الحاضرة في الخليج ، الذي دعت اليه الامامة العلمية لرابطة العالم الاسلامي وعقد بمكة المكرمة ايام ٢٢/٢٧/٩١ من صفر سنة ١٤١١ الهجرية الموافق ١٠ و ١١ و ١٢ من سبتمبر سنة ١٩٩٠ والذي اجتمع فيه حوال ثلثمئة علم ومفكر اسلامي كل منهم فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وساحة الشيخ عبد العزيز بن باز ومفتي

مصر ونائب رئيس جامعة الأزهر الدكتور احمد عمر هاشم وعمداء كليات جامعة الأزهر التقليدية والمشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس جمهورية السودان الاسبق والشيخ ابو الحسن الندوي وقادة الجهاد الافغانى الاساتذة عبد رب الرسول سياف وقلب الدين حكمتيار وبرهان الدين رباني ودين مهر والشيخ بنى محمد والشيخ ابو بكر جومى كبير قضاة نيجيريا والشيخ عبد القادر الزاد من باكستان والشيخ طلعت تاج الدين مفتي القسم الاوروبى وسيبيريا من الاتحاد السوفيتى والدكتور يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بقطار والدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية العلمية بباكستان واحمد ديدات والشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف المصرية الاسبق هؤلاء من ارفعهم ومنك كثير غيرهم جزام الله خيرا اجمعين .





التاريخ: ١٦ شباط ١٩٩٠

والنسة والاهتمام يغيب المسلمين وتكونهم  
ايماننا وعسكريا حتى يتمكنوا مستقبلا من  
مواجهة الاخطار المحيطة بالامة للدفاع عن  
حامي الاسلام واعتبروا ان ذلك اصبح فرضا  
على المسلمين  
وحمل بعض المتحدثين الحكومات في العلم  
كله والحكومات والهيئات الاسلامية بالعلمي  
لمنع وقوع الحرب وتحقيق الامن والسلام في  
المنطقة وبذل الجهد لتحقيق وحدة المسلمين  
بالقمة سوق اسلامية مشتركة وتكامل  
اقتصادي فيما بينهم ومعالجة دفاع مشترك  
وذهب بعضهم الى المطالبة بسرعة تحقيق  
الوحدة الاسلامية وسبل ذلك تطبيق الشريعة  
الاسلامية في كل مناحي الحياة في بلادهم سواء  
اكتلت سياسية او قضائية او اعلامية او  
اقتصادية وغيرها مع العناية بالقائمة الضرورية  
في حياة المسلمين وتطهير المجتمعات الاسلامية  
من الربا والزنا والخفا وثقلية وسائل الاعلام  
على وجه لخص مما يخالف تعليم الاسلام  
واقترح البعض تكوين وفود للدول  
والشعوب والهيئات الاسلامية لبيان حقيقة ما  
يجري وخطورته على مستقبل الاسلام  
والمسلمين وضرورة الاسهام في معالجة المشكلة  
وحمل قرارات المؤتمر وتوصياته اليهم  
ليساهموا في تحقيقها وتنفيذ بنودها وثبه  
بعض المتحدثين على ضرورة الاهتمام بقضايا  
المسلمين الاخرى مثل قضايا المسجد الاقصى  
واحتلال فلسطين والقضية الافغانية وقضية  
كشمير وقضايا الاقليات المسلمة المضطهدة في  
العالم مما لا يسمح للفتنة الجالية ان تصحب  
واحدة من هذه القضايا عن الاهتمام بها .  
وقد اخذ المؤتمر بهذه الاقتراحات وجعلها  
من مقرراته وتوصياته ومقرراته وصدرت  
جميعها في اليوم الثالث لاتفاقه كما عمد  
المؤتمر الى تقديم وثيقة اطلق عليها اسم  
«وثيقة مكة المكرمة» .  
اشتملت على دعوة الحكم والحكويين في  
الامة الاسلامية الى الالتزام بحقوق الله وعدم  
تجاوزها مما قد يكون محلا لحديث آخر يان  
الله تعالى .  
ومن رحاب مدينة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ادعو الله سبحانه وتعالى ان  
يمن علينا برحمته وجوده وكرمه وان  
يكشف هذه الغمة ويسبغ علينا نعمه وان  
يلطف بنا فيما جرت به المقادير انه نعم  
المولى ونعم النصير ربنا عليك توكلنا

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد ادى كل منهم بلوه في هذه المشكلة  
العصيبة التي اوقع فيها الرئيس العراقي  
صدام حسين ( صدام المسلمين والذي لم  
يصالحهم غيرهم حتى الآن ) العلم الاسلامي  
خاصة والعلم كله عامة وقد اجمع  
المتحدثون على انه لايجوز المساس بدم  
المسلم ولا بدمه ولا يعرضه وقد ادانوا  
جميعا العدوان العراقي على الكويت لانه  
ولغ في دم المسلمين وفي اموالهم وفي  
اعراضهم كما ادانوا جميعا حشد القوات  
العسكرية العراقية على حدود المملكة  
العربية السعودية تهديدا لامننا وامن  
الخليج وطلب كل منهم حكومة العراق ان  
تسحب تلك القوات من الاراضي الكويتية  
فوراً دون شرط وذلك التي حشدتها على  
حدود المملكة العربية السعودية وازالة  
كافة اثار العدوان وتحمل كافة  
التعويضات كما طلب البعض بعودة  
الشريعة الى الكويت  
وطالب المتحدثون في مجموعهم حكومة  
العراق بالزام قواعد الشريعة الاسلامية  
والقوانين الدولية والاعراف الدبلوماسية ومن  
جهة اخرى قد قرر المؤتمر ان استعانة  
المملكة العربية السعودية بقوات اجنبية  
لمساندة قواتها في الدفاع عن النفس كل  
استعمالا لحق الدفاع الشرعي المصون دوليا  
ودفع الصلح المعترف به اسلاميا وتفضيه  
حالة الضرورة المقررة شرعا مؤكدا ان  
الضرورة تقدر بقدرها بمعنى ان تعود هذه  
القوات الى قواعد ما زال للخطر المحيط  
بالكويت ودول الخليج ومنها للمملكة العربية  
السعودية  
على ان كثيرا من المتحدثين لخذ من هذه  
الاحداث عبرة واقترح ان تكون الدول  
الاسلامية محكمة العدل الاسلامية .. ومعها  
قوة الردع الاسلامية تحت اشراف منظمة  
المؤتمر الاسلامي لتلجأ اليها الدول الاسلامية  
عند نشوب اي اختلاف بينها وتكون قوة  
الردع الاسلامية هي الوسيلة للشريعة لتنفيذ  
احكام هذه المحكمة  
وغاص بعض المتحدثين في جنوب المشكلة  
ونقد المسلمين التوبة الى الله تعالى مما  
انغمسوا فيه من الخطايا والالام والرجوع الى  
الله سبحانه وتعالى وتجديد التوبة وتصحيح  
المسار في جميع شئون الحياة وللا لكتاب





المصدر: الأنوار

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واليك انبينا واليك المصير ريتا لا نؤاخذنا  
بما فعل السفهاء منا وهيئة لهذه الامة امرا  
رشدا يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل  
معصيتك ويؤمر فيه بالعرف وينهى فيه  
عن المنكر انك سميع الدعاء





المصدر: النور

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو «اسلام» صدام!

## يقصف المساجد .. بالقنابل ويختطف عائلات كويتية بأكملها !!

ذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان سلطات الاحتلال العراقية في الكويت التي تتاجر ببيع النزين بدأت في شن حرب بيوت الله بقصف عدد من المساجد التي استخدمتها المقاومة الكويتية ملاذها للربيد سجات تدعو للاستمرار في المقاومة ضد الاحتلال العراقي.

وقلت الوكالة ان هذه المساجد دمرت كليا بفعل القصف المدفعي العراقي بعد ان اصبحت مغطاة للربيد الملاحقات المتعصبة للاحتلال والداعية للقومة . واضلحت ان سلطات الاحتلال العراقي بدأت في استخدام أسلوب جديد لتهريب المواطنين يتمثل في اختطاف عائلات بأكملها ونقلها الى أماكن مجهولة . على أمل ترويع المواطنين الآخرين واجبارهم على التعاون مع الاحتلال . وكرت الوكالة ان القوات العراقية الغازية اقصت معسكر اعتقال كبير بالحدى المناطق الكويتية وزجت فيه بعدد كبير من المعتقلين الذين يعيشون في ظروف اعتقال قاسية







المصدر : ١٦ أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

# أفنت بالله

أفنت بالشيخ الشعراوي

عن أحداث العراق والكويت

□ موقف مصر بدون مجاملة :

الموقف الايماني الحقيقي

□ الرسول استجار

بكاfer وطلاب

العون من كافر

في حوار تلفزيوني أدلى فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي برأيه في العديد من القضايا المثارة الآن حول اعتداء العراق على الكويت ، وأدعيات توزيع الثروات ، ونسب الرئيس العراقي صدام حسين إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكيفية الخروج من المأزق الذي تواجهه الأمة العربية . أجرى الحوار للمذيع أحمد سبر الذي بدأ بسؤال فضيلة الشيخ الشعراوي عن رأيه فيها ثم بالأمّة العربية واعتداء دولة عربية على دولة عربية واستباحة كل حرمةاتها ، وفي ذلك قال الشيخ الشعراوي :

النشرة





المصدر: أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

نفسهم. وقال إنني لا أريد أن أسأل عن يتلقى بالإسلام الآن وتحدث عن الاعتناء عليه. ولكن الذي أريد أن أسأله هو: هل هؤلاء على منطلق الإسلام ومنهجهم في شرع من الأشياء حتى إنهم جاءوا إلى الإسلام في هذا الوقت؟

إن أحدًا لا يختلف على أن الشيخ الشمرى إن أحدًا لا يختلف على أن العراق اعتدى على الكويت، كما أن أحدًا لا يختلف على أن هذا المدلول أن يكن ضد الحاكم بل ضد الشعوب أيضًا. لأن معنى أن يأتي أحد من الخارج ليخلص شعبًا من حاكم كان يرفضه هذا الشعب ولم يخرج عليه فإن معنى ذلك أنهم هذا الشعب بالسفاهة لارتضاؤه بأطال لم يرفعه عنه سوى غيره.

### الرسول استجلب بكفر

وفي توضيحه لموقف الإسلام أوضح أن الشيخ الشمرى أن الإسلام لم يأت ليهدم كل ما سبقه وإنما ليهدم فقط الباطل فيها سبق في الجاهلية، أما الحق والصحيح في الجاهلية فقد أقرها الإسلام. لأن الله سبحانه وتعالى لا يمنع العاقل أن يفتي إلى الحق وإن كان كافراً، ولذلك جاء الإسلام ليقول إن الذي يوافق الحق في فترة الجاهلية يقره، والذي يوافق الحق يفتيه..

وقال فضيلة الشيخ الشمرى: إنه عند النظر إلى قضية الاستعانة بغير المسلمين فإن مرشدنا في ذلك هو رسول الله وتصرفاته، فإذا تقول هذه التصرفات؟ حينها هاجر الرسول إلى الطائفة ليلتصص نصيراً لم عاد إلى مكة ولم يبد أحد يبيده فإذا فعل استجار رسول الله بكافروهم لطمع من عنى وأجاره الخلفم (يضم

يكون العلاج عندها. وبالتالي إذا كان الخلاف قد نشأ بين العراق والكويت فقد كان المفروض أن تقف طائفة ثالثة موقفاً له مراحل: مرحلة صلح أولاً، فإذا تأتى طرف على الصلح بأن يبقى تكون الفتنة الثالثة حدة بالقتال، فإذا ما انتهينا إلى حجة الطرف الباقى فإن الإسلام يطلب منا ألا نجعل هويته سبياً في أن تسيطر عليه وأن نكتبه بل نرجع إلى الصلح مرة ثالثة لتصلى المسائل تصفية عادلة، لأن الذي يبقى كانت له شراسة قسوة، والمتصلى عليه كان ضعيفاً، والفتنة الثالثة حينها تدخلت لئلا نتوقف بغير المعنى لا نتدخل عدواً، وبعد تدخلها فإن شراسة المعنى تبدأ وضف المعتدى عليه بقوى، فتكون المناسبة للصلح بينها.

### أين الفتنة الثالثة؟

وقال فضيلة الشيخ الشمرى: إن المعجب بالمثل أننا لم نجد الفتنة الثالثة لأنها اختلقت على نفسها، فبعضها حمز إلى فئة، وبعضها امتنع، وبعضها تحفظ، وبعضها لم يحضر. وبمثل من هذه الفتنة الثالثة مجمرة أسأل الله أن يجعل على يديها الحق لتصف الموقف الإيماني.

### موقف مصر بدون مجاملة

وأجاب الشيخ الشمرى: إذا كنا قد رأينا من مصر ما رأينا من موقف فأتنا أعطف غير مجامل لأحد أنه الموقف الإيماني الحقيقى، والوالد اتى أينما شكر الله لما في هذا التأييد.

ومن الحديث عن الأزمة انتقل الشيخ الشمرى إلى الحديث عن الذين يدخلون الإسلام اليوم ليجروا به أسياد

إن الذي حدث بالفعل شيء مؤسف ولكنه يدل على صحة قضية الإسلام، لأن الإسلام الذي غلب من هذه الأمة طويلاً لا بد أن ينشأ عن غيابه مثل حلم الأزمات، وأجانب الشيخ الشمرى أن ما حدث ظاهرة صحية في تصويب قضية الإيمان، ولكن المدهش أن تفرع إلى الإسلام دائراً في شدائنا بعد أن نسيهنا في رخائنا. والحق سبحانه وتعالى لا يمين أحدًا في شدة، إلا إذا كان الإنسان معه في الرخاء، فليل هذا الحديث يوقظنا وينبهنا من غفلتنا إلى أننا لا نتخذ قضية الإسلام قضية ملحة ترضى بها ظروف خاصة لم

إتساع بعد ذلك.

ورصدت الشيخ الشمرى عن الامداعات الكثيرة الموجهة في الساحة الآن، وقال: إن هناك بعض المفكرين يتعمرون بالفعل الكلام في هذا الموضوع لأن صاحب الرأي الحق قد يفضي واحداً من المتنازعين ويكون عدواً له، وبعد أن ينتهى الخلاف بين الثوريين وتقتضى الظروف أن يفتقر الطرفان فلا يبقى عدواً إلا صاحب الرأي الآخر، الأمر الذي يجعل كثيراً من المفكرين يتعمرون أن يقرأوا شيئاً وإن قالوا فلا بد من كلمة « لكن » التي يسميها الأستاذ خالد جند خالد « لكن المناقشة » إذن فالذي يجب أن ننشئ إليه أن الإسلام مردود إليه قهرًا؛ لأن كل واحد من ينهى مجالا

يتسحق اليوم في الإسلام، وهذا حرف للإسلام الحق.

### المؤسف هو موقف العرب

«انتقل الشيخ الشمرى إلى الإشارة إلى ما حدث وقال: إن الوصف ليس في حديثه وإنما في مواقفه منه، لأن الله حيناً قال « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا » إلى آخر الآية. أجاز أن يخلف المؤمن مع المؤمن: لأنه قدر المرافقات البشرية والظروف الخاصة.

ولكن الله لم يزرع من المختلفين لفظ الإيمان، وإنما المطلوب أن توجد طائفة ثالثة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

١ - إن العراق صاحب ثروة من الثروات العصرية وهي ثروة البترول .. فهاذا صنع بها في أمة الإسلام ؟ إذا كنت قد بدأت بتفكير في توزيعها فما كان لك بعض الحق أن تقول للغير .

٢ - أن الذين يعيشون في الكويت كانوا يعيشون في رغد ، ولم نسمع أن أحدا منهم شكوا ، إذن فهي دعوى باطلة .

وقال فضيلة الشيخ الشعراوي : إن الواقع أن مسألة توزيع الثروات تأتي من فكرة حق ، وأخذ اليوم كانوا يقرءوا الأسس ، والله سبحانه وتعالى جعل لكل مكان وزمان .

### الإسلام لا يحصى فقير الاحتراف

وفي سؤال عن حكم الإسلام في إعطاء حق الفقير قال فضيلة الشيخ الشعراوي : إن الإسلام لا يحصى فقير الاحتراف ولما يحصى فقير المعجز ويحل له حقا تقوم الدولة بأخذ غصبا عن الناس .. ولكن الأمور اختلطت وبدأ الخلف من العدالة والمجتمع وهي الفكرة التي تقوم عليها الشيوعية التي أخذت خير الشعوب وأصعبت دماها وهائس قلوبها في ترف بهجة أنهم يفتكرون للقرآن . ولذلك فإني عندما سئلت عن الشيوعية في بروكسل قلت إن الشيوعية لصوحية إلى ثلثه يجرسها غياب للقرآن .

والعدالة الاجتماعية في الإسلام أن يعمل كل قادر على قدر طاقته لا على قدر حاجته .

### أن تلجأ إلى الله بصديق

وكان السؤال الآخر : كيف الطريق .. هجوع من الأثرة التي ألقت بالأمّة العربية والإسلامية دون أن تبحث كآخرة ؟ قال الشيخ الشعراوي : الطريق أن يلجأ الجميع إلى الله بصديق .

استجار بكلام .. ثم أكثر من ذلك من الذي أمان هذه المقدمات ؟ إن من ينظر إلى التاريخ يستطيع بفكر جهد أن يلمح كيف تطور الأمن في هذه البلاد وكيف تحول الحج من متاعب إلى راحة وسعادة .

وحول ما يدعيه الرئيس العراقي صدام حسين من نسبه إلى قريش وإلى سيدنا علي رضي الله عنه قال الشيخ الشعراوي : إن خصوصتنا لصدام حسين لا قبلنا نعمل عليه في كل شيء ، والرسول يقول : الناس مأمونون على أنفسهم ، وعندما يقول إنه يتبع سلالة النبي فإن هذا ليس لنا فيه كلام لأن الناس مأمونون على أنفسهم . ولكن هل التسبب وحده كاف ؟ إن أول التزامات التسبب بالتاكيد أن يشرف به صاحبه ويكون أول عطفك للقواعد الإسلامية .

وحول سؤال عن شعار صدام حسين

استخدام العدوان والافتصاب لإعادة توزيع الثروات قال فضيلة الشيخ الشعراوي : إن الواقع أنه ليس هذا هو الميرور الوحيد الذي تنطق به ، بل إنه في كل يوم يقول مديرا ، فقد قال أولا إن هناك انقلابا وحكومة وطنية ثم قال إن له حقا تاريخيا في الكويت ، ثم جاءت حكمة توزيع الثروات .

ونحن نقول له بالنسبة للحق التاريخي فإنت كان لك حق تاريخي كما قلت مع إيران ، وظلت الحرب يتنكها ٨ سنوات أنقذت فيها مائتة وأهمل فيها دم من أهدر ثم تنازلت عن كل هذا ، إذن فحجة الأرض ليس ليست مضبوطة ولذلك يبقى الميرور الوحيد أنه كما ترك حقا مشروعا له في إيران يترك حقا بديهي وليس مشروعا في الكويت .

وبالنسبة لتوزيع الثروات أوضح فضيلة الشيخ الشعراوي مللي :

حرف الميم الأولى ) ووقف إلى جانبه موقف الرجولة الإنسانية ويحل بطرف حول مكة معلنا أن التي في جواره وأن من يعتنى عليه سوف يتعرض لمصومته . وقد أثار ذلك دهشة خصوم رسول الله وسألوا مطعيا : أنت يبيع أم تابع ؟ فاجابهم أنا يبيع ، قالوا إذن رضىنا بجهلك ولا نتبع على شيء .

إذن فرسول الله حين اضطرت الظروف دخل في جوار كافر .

ملاحظة أخرى أن رسول الله حين لم تكن لديه عدة للقتال استعان من صفوان بن أمية وهو كافر عدة يقاتل بها .

وحينا أراد رسول الله أن يهجر استعان بدليل يذله على الطريق وكان هذا الدليل كافرا وهو ابن أريط .

ما معي كل هذا ؟ معناه أن المسألة تقديرها بكون موقفا . ولو أن الطائفة الثالثة التي أشرنا إليها كانت قد قامت وأدت واجبها ما أمرت بها إلى دولة من الدول الأخرى ولطهر الأمر . إذن فالذين يشجبون أي تدخل من دولة كآخرة كما يقولون في مسألة إسلامية تقول لهم : من أين نشأ هذا التدخل ؟ ليس لأننا وإن كنا مسلمين فإننا أرتبطنا مع العالم الآخر غير المسلم في منطيات دولية ط قوانين تحكمها وقبلنا وارضىنا هذه القوانين ؟ فإذا كنتم اليوم تشجبون بالإسلام تقول لكم : ولماذا لم تشجبوا أولا وجرؤكم في إصدام مع هذه الدول وقبولكم قوانين المنطيات التي تضمنكم ؟

وردا على سؤال أن ما يثار الآن هو حول الأراضي المقدسة في السعودية وأند لا يحق لغير المسلم الدفاع عنها ، وأن الآخرين لهم مصالح في المنطقة جاءوا للدفاع عنها . قال الشيخ الشعراوي : أولا مصالحهم جاءت مع مصالحنا في المنافع .. ثم إذا كانت هذه المقدمات قد أصبحت مقدمات بسبب التشريع الإلهي الذي عهد على رسول الله وهذا الرسول





المصدر: ..... السليمان

التاريخ: ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الانتماء للإنبياء.. لا يعنى الاعتماد على الأمنين

كتب إبراهيم أبو داه :

الاسلام يسوى بين اتباعه ، فلا فرق فى الاسلام بين عربى او اعجمى ، ولا فضل لحسب فيه ولا نسب ، فالتا فى الاسلام سواسية كاستان المظفر ، لا فرق بين ابيض او اسود او اصفر الا بالتقوى ان المزية التى فضل الله بها بين الناس بعضهم على بعض ، هى التقوى فلا فرق الا بها حيث قال تعالى : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » والتقوى هى مقدار الخوف لدى الانسان من الله تبارك وتعالى وعلى مقدار الخوف من الله ياتى الامتثال لاوامر الله ، لياتر بها وينتهى بنواهيها ، وعلى قدر الامتثال يكون التكريم من الله للانسان مهما كان جنس الانسان او لده ، وان كان عبدا حبشيا

« يا محمد التقى فى حد من حدود الله والذى نفس بينه لو ان فاطمة بنت محمد سرتك قطع محمدا يدها »

« اما اذا لم يتثل الانسان لاوامر الله ولم ينته بنواهيها ، فلا مشوى له الا النار ولو كان شريفا قرشيا »

## العقل لا النسب

وقد اخبرنا القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بان ما يرفع الانسان الى عليته هو عمله وليس نسبه ، وان ما يردى بالانسان الى اسفل السافلين ، هو عمله ايضا وليس نسبه ولا حسيه ، وهذا هو القرآن الكريم يقص علينا قصة نوح مع ابنته ، ولكن الذين لم يتثل لاوامر الله ويسمع لما نادى به ابوه ، حينما طلب منه ان يخرج من القرق فقال له :

## لا تعصب فى الاسلام

والاسلام حارب التعصب للنسب فقال صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من دعى الى عصبية » وقال امام الصحابة جميعا فى سلمان الفارسي رضي الله عنه ، « سلمان منا » سلمان منا ال البيت »

واعلم عليه الصلاة والسلام ان الناس جميعا سواسية وقد غضب غضبا شديدا حينما اراد احد ان يشفع فى امرأة قرشية سرتت حتى لا يطبق عليها حد الرقعة وقال صلى الله عليه وسلم ،







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦٩٩

المصدر:

المصدر

عنده قومان من قريش على رأسهم أبو جهل، فجلس الرسول (ص) بهجوار عمه أبو طالب وقال له: «يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند ربى» فقال له أبو جهل، اترك دين اباك؟ فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب من عمه ابي طالب ان يتخلى بالشهادة، وأبو جهل يشبه حتى مات أبو طالب ولم يتخلى بالشهادة، فقال صلى الله عليه وسلم: سأظل استغفر لك يا عم، ما لم الله عن ذلك فانزل الله تعالى قوله: «ما كان للنجس والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم اصحاب الجحيم»  
وابراهيم عليه السلام أبو الانبياء يقول الله تعالى له: «اننى جاعلك للناس اماما قال - اى ابراهيم ومن ذريتى قال - اى الله تعالى - لا یشال عهدى الظالمين»  
فالسبب لا يقتضى حدوث العمل عن عذاب الله شيئا والمنسبون لبيوت النبوة هم الاخذين بسنة الرسول وما امر به الله تعالى  
والاكتساب الى أسرة الانبياء لا يفرض للمنسب الاعتناء على الاشقاء وقتل وتفريد الابرياء، فالله لا يحب المعتدين والاعتناء بخروج عن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام الذى قال: «من رغب عن سنتى فليس منا»

«يا بنى اركب معنا ولا تكن مع القوم الكافرين» وعلى الرغم من انه ابن نبي، ولكنه لم يستجب لدعوة الحق كان من المخوفين ومن زمرة الكافرين. وحينما اراد نبي الله نوح عليه السلام ان يدعو بالنبوة لابنه قال الله تعالى نوح: «انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح»  
فما دفع النسب ابن نوح وما دفع قارون الذى كان من قوم موسى وابن عمه ولكنه بقى على الناس ففسد الله به وبياره الارض، وكذلك امرأة نوح وامرأة لوط وكل من لم يستجب لدعوة الحق وان كان النسب ينتفع به الانسان

لانتفع به أبو جهل وهو عم الرسول (ص) عندما عادى النبي صلى الله عليه وسلم

لما قولنا فى ابي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو الذى ناصره ووقف بهجواره وخاض قريش من اجل ابن اخيه، وهو فى نفس الوقت والد الامام عليه كرم الله وجهه الذى تزوج بالسيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول عليه الصلاة والسلام، وعلى الرغم من كل هذا فلم ينتفعه نسب  
لقد ذهب اليه الرسول عليه الصلاة والسلام يزوره فى مرض الموت فوجد





## بالشكاك

فصول المأساة بين العراق ودول العالم .. لم تكن بعد .. أنها مأساة انسانية .. كثيرة .. ارض ما فيها هو الطواغيت الطويلة التي تكف على الحدود بين العراق والارلين .. وبين العراق وتركيا .. طواغيت لا تجد الماء لو الطعام .. فيها الاطفال الصغار .. ولها الشيوخ .. ولها من يموتون جوعا .. ومن يموتون عطشا .. والعراق لا يهتم في هذه المأساة الا ان يحفظ على الرعايا الامريكيين .. ورعايا الدول الغربية .. لانه يحطم ان لهم لفتا باعظا .. اما رعايا دول اسيا وبقي الدول .. فهو باقي بهم على الحدود .. بلا طعام ولا ماء ولا ملابس .. لقد جردوه من كل شيء .. والقوة ليست على الحدود .. بلا ميلا ..

ذلك بريئا ما هو تقدير صدام حسين للانسان .. كيف انه ينظر الى البشر على اساس انهم لا يساوون شيئا .. وانهم مجرد مخلوقات لا تستحق ان تحترم حقوقها .. ولا ان تعمل كثير .. رغم ان هؤلاء جاءوا لخدموا العراق ويعملوا من اجلها .. ومع ذلك فان هذا لم يشفع لهم .. كما لم تشفع لهم انسانيتهم .. انها مأساة مثقلة .. تحدث على الحدود .. فيها قصص كثيرة .. كلها للانس الطنن .. قصص دامية .. تبين قيمة البشر .. عند صدام حسين .. وكيف انهم لا يساوون شيئا ..

وكما اهدر صدام حسين ملايين الارواح في حرب استمرت لثلاث سنوات .. ثم بعد ذلك .. اعاد الوضع الى ما قبل الحرب .. فانه يهدر الآن ملايين الارواح .. ثم بعد ذلك .. سيعود الوضع الى ما كان عليه مرة اخرى .. تلك هي مأساة انسان .. يحاول ان يصنع مجده بأرواح وبدماء الآخرين .. ثم يهدرها .. وكأنها لا تساوي شيئا .. فكل ما يهمه هو اطماع برص .. ان يحفظها .. وهي اطماع زائلة لم تتحقق .. ولذا تحطت الآن نجوم ..

من الحياة البشرية .. تساوى كل من ذلك .. والله سبحانه وتعالى الذي خلق الانسان وعمره وجعله خليفة في الارض وسخر هذا الكون لخدمته .. لم يأس بذلك .. بل امر بان تحترم قيمة الانسان وان يعمل لحسن معاملة .. وان يحافظ على حياته .. ولا يداي بالاقدم .. ان هذه المأساة .. اذا كتبت فلا بد ان تكتب وتسجل لكي تكون بقعة سوداء في تاريخ رجل تعلا حياته البقع السوداء والارباب .. وتعلم الجثث في الشوارع .. وفي ذلك ونحن نقول لتعلم العراق اقرا جيدا قول الله سبحانه وتعالى « ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار » ان كل هذا الدماء الذي يصبه الى السماء من هؤلاء الظالمين .. سيضع نهاية بشعة لصدام حسين وعصائره ..

احمد زين





المصدر : النور

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توصيات مؤتمر مكة : ● انسحاب العراق فوراً .. ودفع تعويضات مطالبة المسلمين بتجديد القوة .. واعداد القوة اللازمة لحفظ أمنهم

دعا المؤتمر الإسلامي العالمي الذي تنظمته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الأسبوع الماضي حكام المسلمين الى تطبيق الشريعة الإسلامية في كل مناحي الحياة الشخصية والسياسية والاقتصادية وغيرها مع العناية بسلامة الشورى في حياة المسلمين وتنمية وسائل الاعلام بما يغلف تعقيب الإسلام وأثر المؤتمر الاستمرار في حلة انعقاد دائم وتشكيل لجنة دائمة لاصلاح والتنمية مع الهيئات والهيئات الإسلامية في معالجة الموقف وتكوين وفود للدول والمجموعات والمؤسسات الإسلامية لبيان حقيقة الغزو العراقي للكويت وحطونه على مستقبل المسلمين ، وضرورة الاسهام في معالجة المشكلة .  
وقد اذان المؤتمر الذي حضره ٧٨٠ من كبار علماء المسلمين من مختلف انحاء العالم الإسلامي العدوان العراقي على الكويت وملكاته العربيات وتدمير المؤسسات وطالب في توصياته النظام العراقي بحسب قوله من اراضي الكويت فوراً وبدون شرط وانهاء كافة اثر الاحتلال والتهديد وتحمل كافة التبعات عما أحدثته قوات الاحتلال العراقي من اضرار وسرقات .  
وتلشدت قرارات المؤتمر المسلمين تجديد النوبة والرجوع الى الله تعالى وتصحيح المسار في جميع شؤون الحياة وفقاً للقرآن والسنة .





المصدر : ٢٢ حزيران

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٠

## « مصرنا »

### الكويت أقدم من العراق بـ (١٢٤٠) عاماً ،

العلم المُنزى حقاً إن الإنسان يكتب على نفسه ثم يصدق نفسه ويحاول جاهداً أن يفتح العقلاء بعقب نفسه هل إنه الحقيقة . هذا بغضب ملصحت من مطاح العراق وزعيم النفاق . تاجر مع رفاته ملك الآرين الذي لوهمه أنه وريث كهنوتية وأنه سوف يصبح ملكاً على مكة والحجبة بدلاً من آل عبد العزيز آل سعود ورافقه الثاني رئيس اليمن علي عبد الله صالح بتحقيق حلمه بأن يتولى حكم اليمن البحري وتشمل اليمن وارض نجد والسعودية والحضيات سابقاً وهي عمان والامارات ومول الخليج وبذلك يصبح البترول العربي في الجزيرة العربية تحت تصرف مطاح العراق وزعيم النفاق ويعمداً باقي من دول البترول العربي للكويت فاعلم انها ضمن أراضي البصرة العراقية وكتب على نفسه ورسم خريطة من تكتيفه لاثبات ان الكويت ارض عراقية وصنق اكلونه ولفظ رفاقيه بذلك وصنقوه لتحقيق احلامهما الواهمية . والحقيقة ان الكويت ليست ارضا عراقية بل هي اقدم من العراق وجودا وكان من السهل الحصول على هذه المعلومات من التاريخ ليس اليميد وانما من التاريخ القريب وسوف لفحص مذكرة من التاريخ وسوف يعلم كل عقل ان مطاح العراق وزعيم النفاق كتب كذاب كذاب ١٢١٢

- الكويت تمثيل لكلمة الكويت ، أي الحصن أو القلعة ، فنجد عام ٧٥ هجرية ٦٨٠ ميلادية نزحت اليها ثلاث عائلات من قبيلة العنيزة من الجزيرة العربية . كما ان موقع الكويت مركز ميوم من شبه الجزيرة في ارض الرافدين والنام . وفي سنة ١٧٥٦ ميلادية اسس الشيخ صباح عبد الرحيم مشيخة الكويت وبني مدينة جديدة الى جوار الكويت القديمة

- في عام ١٧٦٧ ميلادية استولت ايران على ميناء البصرة لقتل حربيها مع تركيا التي كانت تحتل هذه البلاد فحاولت التجارة الى ميناء الكويت لنقل للتجارة برا الى الشام ووجهت شركة الهند للبرقية البريطانية سفنها الى الكويت لسلامة لينةا وخلوها من الشعب ويعد عن الصراع العسكري .

- في عام ١٨٩٩ وقع شيخ الكويت من آل صباح عبد الرحيم معاهدة مع بريطانيا اشح امتداد خط سكة حديد بين بغداد والكويت .

- في الحرب العالمية الأولى اعطت بريطانيا الحماية على الكويت وفي عام ١٩٣٣ عقد الشيخ مبارك الصباح والامير عبد العزيز آل سعود معاهدة العنبر لتحديد الحدود السياسية بينهما مع ترك منطقة محاذية لبحر كل دولة القسم الخاص بها وحاول التجاوز مساعدة العملاء من طغلتها ضد تركيا لتكون دولة موحدة تشمل منطقة الهلال الخصيب ، العراق وسوريا وايران والاسسطين ، وخروجها من الخلافة العثمانية ولم تكن للعراق حدود معروفة حتى ١٩١٤ فلم تلتد تركيا وايران بتحديد الحدود للعراق بينهما بحيث يقع مصب الفرات كله في ارض العراق .







المصدر : ..... ٢٠٠٢

التاريخ : ..... ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- في عام ١٩٢٠ أعلن الانتداب الإنجليزي انتهاء الحرب وأصبحت العراق هي ولاية بغداد وولاية البصرة . ثم ثار الشعب ضد الانتداب فاضطرب الانجليز ليصل بن الحسين ملكا على العراق عام ١٩٢١ ثم ضم الانجليز اليه ولاية الموصل عام ١٩٢٥ الفنية بالبتروول بعد انقضاءها من تركيا .

- في عام ١٩٢٨ تمتد الحدود بين العراق والسعودية مع لثة منطقة معقودة بينهما .

- في عام ١٩٣٢ رسمت الحدود بين العراق والاربن وسوريا واعلن استقلاله تحت الاسرة الهاشمية .

- في عام ١٩٥٨ اعلنت الجمهورية العراقية بعد انقلاب عسكري هكذا يسلطة كتب سلفاح العراقي على نفسه وحول ان يفتح العقلاء بان كنه حقيقه .

عبد الله الغوابي

عضو مجلس رئاسة الحزب





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٧ شباط ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالمشاكل

بعض الناس بدأ يتحدث عن  
الامر الواقع وبدأ يبالغ من طول  
ثمة العراق والكويت ... هل  
الاستعدادات العسكرية لكل هذه  
محاربة العراقي محتاجة الى ثلث  
بمبلغات الجيش الأمريكي وإلى كل  
هذا العدد الهائل من الطائرات ؟ هل  
العراقي قوة عسكرية خطرة إلى هذا  
الحد ...

هذه الأسئلة بدأت تتردد على  
بعض الأرواح التي لمحت أن التهام  
المصري ضد العراق يحقق فيه ..  
وأن القوات العراقية بصيرتها  
القتالية الممودة لا يمكن أن تحتاج  
لكل هذه القوات .. والتي تختلف  
ملايين الجنديين يومياً .. ومهما  
كانت قوات العراق مسلحة  
بالمصواريخ أو غيرها فإن كلفتها  
القتالية ممدودة ..

لكن الخبراء العسكريين يقولون  
أن هذه الاستعدادات العسكرية  
الضخمة هي لمواجهة أي طرف  
يمكن أن يحدث خلال الحرب ..  
فالمشكلة ملته بإخراج البترول وهذه  
الامر يمكن أن يجرها قوة كبيرة  
واحدة وليست مشكلة أي قتال  
لحصول المنطقة كلها إلى قطعة من  
جهنم .. ويضاف أن ذلك في دول  
المنطقة كلها بحملة إلى حملة  
وليست التسوية وحدها .. ودول  
المنطقة هي الأخرى دول بترولية  
واسهل شيء هو تدمير البترول  
الذي هو ركنها واستمر شعورها حتى  
تلقى على الحزبين أن يهاجم  
الأمر ..

كما أن الحرب الكمالية التي  
يهدد بها العراق يمكن أن يكون لها  
نتائج خطيرة إذا أفلت منها صفيوح  
واحد يصل عوالت كمالية .. لأن  
عدد السحابة في هذه المنطقة سيكون  
كبيرا جدا .. ومعنى ذلك أن  
الاستعدادات العسكرية يجب أن  
تكون أولا : فكرة .. على الحركة  
لحملة كل دول الخليج  
والثانيا : فكرة على المواجهة  
لحسين حقول البترول في المنطقة  
ولثانيا : من القوة والقدرة بحيث  
لا يفلت منها صفيوح واحد من  
الصواريخ حاملة القذائف الصلبة  
إلى أي مكان .. ومعنى فكرة  
الايالات منها صفيوح واحد أنها  
تستطيع أن تدمر كل صواريخ  
المصريين ولو أطلقت في نفس  
الوقت ..

وإذا كان هذا كله يحتاج إلى قوة  
عسكرية كبيرة فإن حجم هذه القوة  
معناه وأقل كل شيء أنه لا يمكن  
احتمال خطا واحد لأن أي خطأ مهما  
كان صغيرا سيكلف المنطقة كلها  
ثمنا باعلا ..

إن الذين يقولون بفسلفة الامر  
الواقع لا يفهمون أن كل يوم يمر  
يزيد من هذه الأزمة في داخل  
العراقي .. ويقلل من الحراك  
الذاتية بشكل يقرب من المواجهة  
هذا وحده له تأثير خطير في الموقف  
المصري كله ..

وعلى أية حال لقد تطور الموقف  
بحيث أصبح انسحاب العراق من  
الكويت ملاحدا أو شرط أن ينسحب  
النظام العراقي من مواجهة حرب  
دولية .. لقد فات الوقت الذي كانت  
إليه الدبلوماسية تقيد ..

أحمد زين





النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

النابا

التاريخ:

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

## الحرب بين الإسلام والشيطان المجرم يحكم في القضية

هل تلك العواض هذه القضية العجيبة التي صارت حديث العالم، والخبر الرئيسي في كل نشرات الأخبار؟ هل التمس الأمر علينا حتى لم نجد تفرق بين المواقف ونحكم عليها حكماً صحيحاً؟ هل ضاعت الجميع التي تحكم بها ما بين لنا في حيلتنا من قوة؟ هل استغلنا علينا فهم طائفة مستبد قد ارتكب كل الجرائم التي حرمها الشريعة وجرمها القوانين الوضعية التي صاغها «البرلمانيات»؟ هل يوجد في بلاد العرب أو بلاد الدنيا مجتمع من يشكك عليه فهم صدام حسين؟ فهو أحد الطغاة القلائل الذين جاء بهم الزمن فلجئهم الاستبداد والظلم في نفوسهم في أن واحد في غير نفس أو عوض. وهذه حقيقة تتبدل الحديث فيها وعنها خلف الحرف الخلفه، ولكن يصدق فيها ومعالجتها التدخل الاجنبي، ذلك الوم الذي خدمنا به بعض من يربون السسل والتسلق والاضطع على خوفنا، لأننا بصمام طيبون نصنع من يتحكم بحماسة، أو يتفعل أثناء خطبه وتجميع المعاني والأفكار بين بهرجة الألوان والكلمات، ووجد فاضح بمستقبل سياسي مرموق لن يكون، والصحية لا ينبغي أن يكونوا الكبار، وعلى الكبار أن يأخذوا مسؤوليتهم ويواجهوها في شجاعة ويعلن، أو يأتي يوم يتهمون فيه نساء أن يتفهم، استطاع صدام حسين أن يخلق الحلف الإسلامي بالقتار، واكتفى في سبيل هذا ما عرف وما لا يعرف ولكنه خدم على الجميع.. الذين سرفهم والذين انتقلوا لهم لخصب نظام ضيقنا بلفظ آخر لثقله، وسوف ياتيكم صدق ما قول في وقت ليس بعيد.

تجرح مجرم الحرب في أن يجعلنا ننقلني البهيميات والمسلحات وأن نعد اجلسات الطوال للحديث عنها، ومكان ينبغي أن يخلص علينا امره إلى هذا الحد، وإن من غرائب الأمور أن يجلس القس في المحكمة يستمع إلى المجرم وهو يشرح للجريمة التي ارتكبتها ويوصلها ويحكم فيها، فلا يمكن القس في الصديق والرافة والأعجب.

وهذا لا يحدث إلا في عالم قد علقه وضاع منه المثلث والمغير الصحيح للأمور.

ارتكب صدام حسين جريمة، بل لتفكر جرائمه وإعلان الدنيا أنه اللص الشريف الذي يأخذ من الأغنياء ليعطي الفقراء، وأنه يريد دعاء لم يعرفه أهله ومواطنوه، ويقام لهم جربة من بلد أه استشهد معظم مجاهديهم من العذاب والمشتاق والرساكن، ونحن قوم مسجونين، فبعضنا ندفع صيانه من التآمر ومن الغفلة التي رأت على القلوب، وإن جاز هذا على الدماء فلا ينبغي أن يكون هذا هو حال للعلاء.

نحن نكف في صف المعارضة للرئيس حسني مبارك، وهذا حقاً سواء سمح بهذا النظام أو لم يسمح به، ولنا مواقفنا الكبيرة في ذلك، ولكن لو وقف موقفنا صحيحاً سليماً حكماً في قضية مثل تلك القضية التي قامت للدنيا هل هناك من يمس أو يفتقنا معه وإيدانه ونصبرناه فيها؟ أم أن المواقف السليمة التصحيح أن تعارضه على طول السط لخطأ لم أصاب؟ لو فعلنا ذلك فحينئذ لنفهم مفردات السياسة ولا شره مبادئ الدين، ويصير مثقنا مثل الأعمى الذي يخطي في غياه من الخيل.

إنني أتحدث مع الناس ويعلمهم والاضطع فوقاً بولائم عتت تتسنى أن يكونوا في مقدمة الذين يجهزون على طاعة العراق، ولا يتكلمهم تريد في ذلك، وإنني فعله صدام حسين باجتماعه الهجزي الرأسي بالكويت، واستبدلته كل شيء فيها وتهديد للحرية السومرية، ونصحه بالاحتياط، نصرت القضية هو حدث عظيم ينبغي أن يضيع حوادث جسيمة، أو مرت بتاريخ المصطنع، فهو الحدث الرابع البليغ الذي جرى في آخر القلعة، بدءاً من هجمة القتل على الشرق الإسلامي، فالتعريب الصليبي، ثم قيام دولة إسرائيل، ثم جاءت تلك القاصمة التي لا يستطيع أحد تبين عاقبتها إلا لفناً أو تخميناً.

فلور يرفع راية كاثرة ويدعو المسلمين البسطاء أن يسيروا معه للجهاد في سبيل الله، وكأنه المسيح الفجاء الذي يمكن أن يخلص أمة على النص ينادي بالعدل وهو ظالم، ويبرش بالحرية وليس بين مواطنيه معارض واحد له، قد قلل جميع معارضيه، ولم يعلنه غيره في التاريخ، لم يقول أنها حرب بين الإسلام والشيطان، وقد صدق في كل ذلك والشيطان هو مجرم الحرب صدام حسين.

أحمد رائف





الأخبار

المصدر :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بالاشغال

تحدثت إحدى العلاقات الأمريكيةات من بغداد عن الوضع هناك .. وقالت أنها كانت تمشي خمسة كيلو مترات في درجة حرارة ٤٤ درجة مئوية لتحصل على الخبز .. وكانوا يعطونها رغيفاً واحداً لكل واحد من أفراد الأسرة في اليوم .. وعندما تأخذ الخبز وتنتصرى به من الخبز بهلصها الجنود العراقيون ويأخذون الخبز الذي تحصله .. وبعد التوصل والبقاء يتركون لها رغيفاً واحداً تعود به لها ولأولادها في اليوم .. أي أنها تمشي مسافة عشرة كيلو مترات في جو شديد الحرارة لتحصل على رغيف واحد ..

ولعل هذا يصور لنا الحياة التي فرضها صدام حسين على شعب العراق .. والشعب كله يعاني من أجل مطبخ رجل واحد يريد أن يسيطر على الدنيا كلها وأن يأخذ منها شيئاً ..

ولقد كانت العراق تعيش في ترف وتعة .. إلى أن بدأت أطعام صدام حسين لجعل الشعب العراقي يدفع الثمن .. وبدأت هذه الأطعام بغير حق حين صدام حسين هجوماً على إيران بدعوى حيلة نول الخليج من التوسع الإيراني وكان يعتقد أنها حرباً خافضة ستستمر أسبوعاً أو أسبوعين .. واستمرت الحرب ثمانين سنوات وهو لا يستطيع أن يحقق أطامه .. بل على العكس .. احتلت إيران نصف مساحة العراق .. ولم يتم تحرير هذه الأرض .. وهي منطقة الفاي وغيرها .. إلا بمساعدة من دول

يعلمها صدام حسين جيداً .. ويعلم كم بذلت لتجعله يستطيع أن يحقق مثل هذا النصر .. ولقد كان هدف صدام حسين الحقيقي من حربه مع إيران هو الاستيلاء على مناطق البترول الإيرانية ليضمها إلى العراق .. لأن هدفه الأول هو السيطرة على البترول في المنطقة ..

وعندما فشلت خطته للاستيلاء على البترول الإيراني .. بسبب هزيمته من ذلك .. لم يتخلى عن أحلامه .. ولكنه في هذه المرة قرر ألا يكرر الخطأ الذي وقع فيه .. وإن يهزم دولة تعجز عن الدفاع عن نفسها أمام قوات العراق .. ودولة صغيرة في المسلحة بحيث يستطيع أن يسيطر عليها بسرعة لاتصلح من طوابع النشاع ما يستطيع أن تقوم به .. وفي نفس الوقت تحقق له حلمه بأن يسيطر على البترول في المنطقة .. وكانت هذه الدولة هي الكويت ..

ونجحت المؤامرة العسكرية .. لقد كانت مصبوبة عسكرياً بدقة ولتتها لم تكن مصبوبة دولياً .. وبدأ شعب العراق يعاني من جديد بعد ثمانين سنوات من التضحية والتفكير لتبدأ مأساة جديدة ليمضيها الشعب العراقي المستكين ..

أحمد زين







المصدر: الوقف

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

### (٨) الحرب بين الاسلام والشيطان

### الوفاء على الطريقة «التكويرية»

— أنا لؤم كثيرًا بـ «أبو حنيفة» ، ولكن أظن أن «أبو  
فاضل» - العباس بن علي المدفون في مئذنة كربلاء - خير من  
يمكن أن نحلف عنده .

السبب في هذا الشك والخوف هو الخبر الذي نقله  
بعد التوقيع الذي ساعد على الانقلاب ولولاه  
الطفل وكان رئيسا للمخابرات . وقد قام بذلك صدام حسين  
«الكركي» وليس فرقة النضال والإعدام في حزب البعث  
العربي العراقي .. حزب النضال فيها بعد !! ثم ليس صدام  
من قتل صدام .. بل صدام .. بل صدام .. بل صدام ..

وبعد اسبوع من هذه الحادثة ذهب صدام حسين والتكريتي، ولحمد حمزة البكر «التكريتي» إلى نفس المكان

وخلعت فل منهن لآخر على الحب والبرهان وبهات النيات  
والإيمان. وزعمه حبرانه الكرستى سبطان أبو الجوزان، ثم  
قتلوا زوجته حين حقنوا بهنم وماتت في الطائفة بين  
أطفالها الستة. واستسلم حبرانه زوجته القديسة،  
وجئت التي تحمل رسالة صدام حسين الشاذلة في الألباني  
والاضطهاد، أو هذا هو المصير المحتوم. ولم ينس الرجل  
الحيثية فكتب مذكراته بفضح فيها سفاسر حزب  
الميث وجرائمه. وكانت أركانه في يتوب قبل أن يموت. أو  
لا تدرى. زوجه تراه وتطلب منه الانتقام.

من روجع روجع وتولى وسيتأمن  
والنقل روجع روجع والادام الرئيس صدام حسين مع ثلاثة  
من رجال الأمن إلى نفيهم إلى الكويت، وكان  
محرران، الذين اثنى سياسيا هناك ويعطونهم بقائه على الطريقة  
الاسلامية التي دعا اليها صدام اخيرا. وبعد كل واحد  
منهم بحضرة الامير الناصر، وكان كل مسلم كل واحد  
خمس عشرة إلى نفيهم، ليخلصوا من قتل محرران،  
والعقوبة والقتل ودعوا في السجن. وقد كان من هذا من قبل  
التصوي، ولكن سرعان ماخذت عليهم كل الامام في  
الانزالين ولكن قتلهم وحملت جنهم كل عربة مثل الكلاب  
جيش نفوا في مكان ليس له احد. وقد روى القصة احد  
أعضاء اللجان، لولا انهم احد.

واليوم يخرج علينا الشيطان ويقول إن تخريبه للكون هو حرب بين الإسلام والشيطان، ومن لا يقف معه كافر إن يدخل الجنة. وقد نسي أن الشيطان هو صدام حسين.

**أحمد وأنف**

الذين القوا «البعث» وحكمه في العراق مجموعة من  
الفتلة والجرحى الذين لا يعرفون معنى الاشتقاق  
الذي يؤمنون بوجوه الدين، وهم يصورون هؤلاء  
الجرحى على أنهم تمس لهم في الأرض برزخهم، ولكن الذي  
يتصوره المرء في ذهنه، ولا يوافق رابطة صليبية  
وتباعد ومريضة، ضلها أحد منهم يشك في الآخر ويضاهيه،  
ولا يجد ضماناً من يأسه وسوطه إلا بعض التفرجات  
التي لا تأسس من جوع. فهم يلقون بالانقلاب ويسمونه  
في الدولة ثم يبعث كل واحد عن طريقة يدفع بها إلى  
الرفاهة.

فيقول بحردان الكردي، وزير الدفاع لأحمد حسن البكر رئيس الجمهورية التي استطاعوا الاستيلاء عليها في انقلاب ٣٠ يوليو ١٩٦٨ بعد أسبوع من هذا :

في انقلاب ٢٠ يوليو ١٩٦٨ بعد سقوط من الحكم  
- إذا لاشك في أننا يجب أن نبذل الكفاح لكي نسلم في  
الحكم وقد يتم لنا ذلك. ولكن الذي أشك فيه هو أن نقل  
مخلصين لبعضنا البعض، ولهذا فإن علينا - كل بالبنية  
الأخرى - أن نحصل على شعبنا لاستعوار صداقتنا  
الحاضرة.

وزير الدفاع الذي يرأس الجيش لا يقف في رأس  
الجمهورية رغم أن ما سلطته من صلاحيات، ولكنه  
يعمل لخدمة بلاد الرئيس، فهو ليس بل وزير وعزم  
عساية، وينبغي على عضو الكابيت أن يبحث عن طريقة  
يحمي بها نفسه، حتى ولو كانت سلبية لاعتنقها له  
وتفاتها، وهذا جافاقل أن لا يسلح من مبادئ الدين  
وتعاليمه، وكانت السلبية الشائعة في نظروهم أن يزهدوا  
إلى مقام الد الإلهاء، ويقسم كل منها لآخر على الزواف  
وعزم الفخر، وانشغال في حال صلب الملق الذي ينبغي أن  
يذهب بلحله بعدد في حال الوفاة، والوفاء، وحال واحد  
منهم: لتذهب إلى مقام أبيه فيضم الضمير، وماذا هو  
مقداران التكملة، وزير الدفاع وأين عم الذي لا يزال  
والآخرين صوريه الرئيس، ينبغي أن ليس هناك أي





المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● الدكتور عبد الله تريش

بسلامة

صامد سليمان

## هوامش .. مؤتمر مكة

● من بين كل المؤتمرات ، الإسلامية ، التي حضرتها .. إنفراد مؤتمر مكة ، ليبحث مشقة الخليج ، .. بالجدية .. والتنظيم الشديد .. وسفوفته القراءات والبيد عن المبالغته ، والاعتريات ، .. والتهاج الأسلوب العلمي والعمل لتحقيق الهدف الذي عقد من أجله المؤتمر ..

● ولم يكن الهدف من عقد هذا المؤتمر مجرد إدانة صدام .. أو شجب اجتياح الكويت من قبل جارة مسلمة ، فقد فعلت ذلك معظم ( الدول الصالحة ) .. ولكن الهدف - الذي حققه المؤتمر فعلا - هو حسم تلك الخلاف الظهي .. الذي ثار في العالم الإسلامي حول هذا العدوان .. ومدى شرعية ، الجوء لقوة ( إقليمية ) من وجهة نظر الشريعة الإسلامية ..

● ولأن مثل هذا الموضوع لا يمكن تركه ، لاحتراق ، المؤتمرات العربية من ، الخطباء ، وللمكلمانية ، فقد تمعد منتقمو المؤتمر دعوة أكثر من ٤٠٠ عالم ومفكر وفقيه .. لبحث الأصول ، الشرعية ، لهذين الموضوعين الخطيرين .. وذلك حتى يساهم المؤتمر في خلق وجهة نظر ( موحدة ) و ( حاسمة ) لتضروب وحكومات للعالم الإسلامي ..

- وبالنسبة للموضوع الأول .. قرر مؤتمر العلماء أن الشريعة الإسلامية لا تمنع فقط هذا العدوان الصدامي ( الفاسد .. ولكثها ( نتيجة ) لجيوش المسلمين قتل جيش صدام على أساس أنه جيش ( باغ ) .. رفض نداءات ( الصلح ) التي وجهت له من زعماء المسلمين .. ومن الجامعة العربية .. ومن مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية .. وذلك تطبيقاً لمواد القانون الإسلامي الذي يستند إلى نص قرآني واضح ، فإن بقت إحداهما على الأخرى ( ففعلوا ) التي ينبغي حتى تلقى إلى أمر الله ..

- وبالنسبة لموضوع الجوء للقوة الأجنبية .. فقد قرر المؤتمر أن الأصل في الجوء أن يكون لقوى إسلامية .. وأنه مادامت هذه القوى - في ظروفها الحالية - غير قادرة على رد هذا العدوان المدعم بقمعوايرخ والأسلحة الكميوية .. فإن من حق الكويت والسعودية .. الجوء لأي قوى أخرى تلك هذه القدرة .. قياساً على الجوء الرسول ( ﷺ ) إلى قوى ( مشركة ) وقوى ( يهودية ) في مواجهة قريش .. واعتماداً على مقتضيات الضيق والمحال ( وهو أحد مصادر الشرعية ) .. والتي استند إليها فضيلة الشيخ سيد قطب في عندما قال ، إنه عندما يشتغل في بيك حريق .. فالتت حيثع عن الماء الذي يطفئه .. فممن أن تسأل - في بلاءة - هل هذا الماء طاهر لم غير طاهر !! ..





المصدر : أخبار سامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ شهر يناير

ولأن سبب اللجوء لقوى اجنبية جاء نتيجة ( غياب ) قوة إسلامية رادعة .. بعد وجه المؤتمر نداه حليما إلى حكومات الدول الإسلامية إستيعابا للدرس والعمل على تكوين قوة عسكرية مشتركة رادعة .. وقيادة موحدة .. تكون جاذبة مستقبلا لردع أى عدوان مطلق من دولة باغية على شقيقة لها .. بعد استنفاد محاولات الحل السلمى عن طريق محكمة عدل إسلامية .. اقترحها العديد من المفكرين على رأسهم المستشار عبد الحى الشافعى رئيس محكمة الاستئناف السابق ..

● إنتقلت الروح الديمقراطية التى تسود الحيلة السياسية فى مصر إلى قلب المؤتمر عندما فلجا فضيلة الدكتور ( محمد المسير ) الرئيس بجامعة الأزهر المؤتمرين بمرأى مختلف واطن أنه ليس هناك ( نص واضح ) يبيح ( استدعاء قوة اجنبية لقتال دولة مسلمة .. وفى الوقت الذى مازال البعض فى عالمنا العربى .. يعتقد أن ( الرأى المخالف ) جريمة يجب مواجهتها واتهام صاحبها بالجهل كما فعل الدكتور معروف الدواليبى ورئيس وزراء سوريا السابق : . وفى العلماء المصريين وعلى رأسهم الدكتور محمد رافت عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر يقول : إننى - رغم اختلافى - مع الأخ الدكتور محمد المسير .. إلا أننى أشهد أنه رجل لا يجب أن يقول : لا ما يفتق به .. وليس هذا نديا يفتح العداء .. بقدر ما يفتح الاحترام .. كل ما هنالك أنه لاند .. فى اجتماعه .. بمرأى ( ابن حزم ) الذى يخضع لأذهب القاطرية الذى لا يؤمن بالقلم أو الإجماع ما لم يكن هناك نص واضح .. وهذا لا يخلق من الدكتور محمد ( عدوا ) شرع إلى قتله وإنما إلى ( مخالف للرأى ) .. له احترامه وعلية منقشته ..

● والواقع أن هذه الروح الديمقراطية قد إنتقلت - أيضا - إلى المسئولين عن المؤتمر .. فقد ظل الدكتور محمد المسير .. يحظى بكل احترام المسئولين عن المؤتمر حتى لمر حقيقة .. بل إننى عندما وقعت فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الدكتور عبد الله نصيف أمين علم وإيطه المعلم الإسلامى والذى دعا لهذا المؤتمر .. وقت له : هل ستخصص قرارات هذا المؤتمر .. من الروح الانتقالية والخطبية .. التى تسيطر على معظم مؤتمرات وقرارات العلم العربى والإسلامى .. لم يكتب بتأييد السؤال بل والفتى على تكوين لجنة .. لتجسيد ( القرارات العملية ) التى تكثر فى هذا المؤتمر - مهما كانت جرائها - لتأديتها للجنة الصياغة .. ولعلا تكونت لجنة ( جاعية ) من الدكتور يوسف القرضاوى والمستشار عبد الحى الشافعى .. والإستاد حسن دوح .. والإستاد فهمى هويدى .. وكتب هذه المسطور وأتمت له ٧ توصيات أخذت لجنة الصياغة ( بخمس توصيات عامة منها ) .. وكذلك حينما دعانا الدكتور عبد الله الزكى مستشار الله فهد فى كلمة مسائية خاصة .. عبر عن تأييده لهذه التوصيات ورجب بالروح الديمقراطية التى سادت المناقشات .. كما أشك بوقاف شعب مصر الذى اعتبر هذه القضية وكتبا فضيلة الخاصة وقال : إننا لن نسى للمصريين هذا الموقف العظيم الذى تقسم بكل الأساطفة والنبل والشجاعة ..

● كان من نجوم هذا المؤتمر .. شيخ الأزهر بوقال شخصيته ودفقة إقتراحاته .. ود سيد طنطاوى بجماعته وسماحته .. والشيخ الباز مفتى السعودية .. بهوته وحسمه .. وللككتور عبد الرسول سيف رئيس المجلس الأعلى للأئمة بشجاعته وتوازن بمانه .. ود يوسف القرضاوى .. بصراحته وقلقه .. والإستاد حسن دوح : الذى كان له فضل إيقاظ المؤتمر من غفوات البحوث والكلمات الطويلة .. وإشغال وجدان كل الحضور .. للتركيز على ( أب ) القضية .. وعلق البعض عن خطبه .. بأن شهاب أيام الجمعة قد عاد إليه .. أو أنه أعاد للمؤتمر شهاب .. هذه الأيام ..





# تَشْرِيعُ الشَّعْبِ

## تَشْرِيعُ الشَّعْبِ

في لزمة الخليج الرابطة ، فلتكن ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنه ستكون فتنة قطع الليل العظيم . وأنه ويلز الحرب من شر قد اقرب ، بل يوضح ذلك على سبيل التجميع فيقول صلى الله عليه وسلم .

« لا تقوم الساعة حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعل أكون أنا الذي أتجو » ( صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ١٨ )

### بالقوات الإسرائيلية والصربية والإسلامية .

وقد أثارت الاستمالة بالقوات الإسرائيلية خلافا بين الساسة في الدول العربية ، لئلا يعد ذلك إلى إطفاء الحرب . رأت بعض فصائل التيار الإسلامي أنه أمر غير جائز لأنها حيث تنهى إيرات للقرآن الكريم صراحة عن موالاة غير المسلمين . قال تعالى : « لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين » ( من الآية ٢٨ سورة آل عمران ) كما قال سبحانه : « يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم انقلبوا خاسرين . بل الله مولاكم . وهو خير النصيرين . » ( الآية ١٤٩ و ١٥٠ سورة آل عمران ) ويحدثنا التاريخ أنه عندما استعان أمراء الطوائف في الأنلس بالمرتبة ضاعوا وشاعت معهم الانقسام . وفي العصر الحديث دخلت أمريكا للثنية وكوريا واليابان . فلم تخرج منهم حتى الآن . وقد أريق آخر من العلماء بأن الاستمالة بالقوات الإسرائيلية لمرجعز طاعة لغير المسلمين . وأن قوله تعالى : « من دون المؤمنين » يعني أن الناس إنما عند تخصيص أفكارهم بالوثنية والوثية وشرك المؤمنين جانا . وهو ما لم يحدث . قد تمت الاستمالة بالقوات العربية والإسلامية وأن تلك كطية للصرة .

بعد زهر الفرات تكرر معاه الهلاك . وانتظر إلى قوله بالقتل الناس ) أي كل الناس وليس المسلمين أو العرب فحصب ، ثم تامل العالم كله وقد كثر إلى الخليج من جبل جبل من ذهب وهو البترول المسمى بالذهب الأسود . صير منه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمير يطمع الأولون الذين لم يروه ولم يعرفوه ويطمع الآخرون الذين عاينوه . وفي حديث لفر يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أصفى الأبل ببصرة ، وأضوأ نذر امتراق بعض إبل البترول . إلى جانب أحداث أخرى ويلات يصحح

مسلم في جزئه الثامن عشر . تكرها النبي صلى الله عليه وسلم من أربعة عشر قرنا . ولما حدثت بوما بعد يوم أنه صلى الله عليه وسلم . وما ينطق عنه الهوى إن هو إلا وحى يوحى » . ومن أصدق من الله حديثا . وقد فجر لفته الخليج الرئيس العراقي صدام حسين عندما أسر جيشه بأن ينطق إلى أرض الكويت لاحتلالها متظاهرا قول النبي صلى الله عليه وسلم ( ما زال جبريل يوحىني بكلمة حتى بلغت أنه سيرة .

ثم عد الرئيس العراقي السعوية ، مما دفع بحالة الملك بعد من عيد العزيم عامل السعوية وبحكم الخليج بعد ذلك . أن الاستمالة

يشعل إلى ذلك أن مبلغ الشريعة الإسلامية وهو المنطوق صلى الله عليه وسلم قبل سيرته العطرة على أنه استعان ببعض المسلمين للصرة ، الله كان صه أبو طالب يحميه . ومات أبو طالب على التكر . وبعد حادثة الرسول صلى الله عليه وسلم من اللطف بطل في جوان مشركه ، لم استعان بميد الله بن أرباط وكان مشركا أبيه وصاحبه أبا بكر على الطريق عند هجرته إلى المدينة وتحالف مع اليهود للذهاب عن المدينة ضد المشركين في غزوة الأحزاب . وإن كان اليهود قد تقصوا منهم معة .

### مواقف للصورة

وأحب أن أوضح الحقائق الآتية : أولا : أن جلالة الله بعد . لم يزعم أنه اتخذ قراره بالاستمالة بالقوات الإسرائيلية . لقداء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي استعان لحيلا ببعض غير المسلمين ، وإنما اتخذ عامل السعوية قراره للنفاج عن المصلح السعوية . وبالتالي لم يمس جلالة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثانيا : أن من أهم واجبات العلماء وخبراء الأعلام ، أن يؤمنوا بالحكم والشعوب طريقهم . وأن يصموا إلى تصحيحهم . والذين التمسح ، قلنا : أن العلماء إذا استعانوا لهم لجران وإذا استعانوا لهم لجر . وكذلك المصلح إذا اجتهدوا واتخذوا قرارهم بعد الرجوع إلى أهل الحل والعقد . ولما : أن الفاج من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأحب كل مسلم والمطابقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان ببعض غير المسلمين للصرة المسلمين ، لكنه لم يستعان ببعض المسلم ضد مسلم .







(ولنا رأي)

وفي رأيي - وأسأل الله عن وجل - أن تكون على صواب، أن علاج لقطة الخليج يشطب الآتي :-  
أولاً: أنه إذا كان استخدام القوات الأجنبية لقيام حلة الضرورة، للضرورات لتبيح الضرورات، والضرورة تكفر بقدرها، بحيث تكفلت في السعودية وبول الخليج قوات إسلامية ضخمة كافية وذات كفاءة، فإن الضرورة تقتضي:  
لغياً: أن مليارات الدولارات التي ستنفعاها البلاد العربية على القوات الأجنبية أولى أن تنشا بها قوة عسكرية شارعية إسلامية لردع اليلقاء في البلاد الإسلامية وحسد العدوان عليها وتحريض القصد .. وإذا كان حكم الخليج يهفون القيم بسفاه لمره الخطر الملقى بهم، فهل نطمح أن يستمرأ في ذلك وينفقوا على إقسام وتدعيم قوة الردع الإسلامية بعد زوال الخطر منهم؟  
- إن أزمة الخليج قد تكرره أو في متعلق أخرى من العالم الإسلامي ما لم يتم الانفصام بمواضعها الاقتصادية، وتوسع الحلول الجارية للحولاب الاقتصادية.

(لقطة جديدة)

وقد حول الرئيس العراقي صدام حسين أن يشرب على وتر حساس، فالحل قضية توزيع القوة بين المصوب العربية والإسلامية، مستنداً إلى ما هو معروف في الإسلام من أنه لا يجوز شرعاً أن يبيت مسلم في الخليج شجعاناً، بينما أخوه المسلم في السودان أو موريتانيا أو



ميد الناصر المطار

عميد كلية الحقوق

باسموط

إن كل الولاخ التي بويت عنه صل الله عليه وسلم تؤكد أنه لم يستعن بغير المسلم إلا ضد غير المسلم، ويقتال لا لتفوق رسول الله صل الله عليه وسلم في لقطة الخليج، وترموا أن الاستغلة بالقوات الأمريكية كاستعمالة المصطفى المصوم بغير المسلمين.

إن رسول الله صل الله عليه وسلم كان خلقه القرن، والقرآن واضح وصريح في علاقة المسلمين بغير المسلمين، حيث قال الله تعالى فيه: لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يشركواكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم، إن الله يحب المقسطين. إننا ينهاكم الله عن الذين لقاتلوكم في الدين ولم يشركواكم من دياركم، وتقاتلوا على إخراجكم أن تولوهم، ومن يتولهم فلواك هم الظالمون. (الأنفال ٨ و ٩ سورة المحتجة)

للافتقار من الدول التي تحت الاستعملة بها في أزمة الخليج من الدول التي لاقتنا من قبل في الدين؟ ولا زالت تطمح وسائل إعلامها بكرامية الإسلام، وتعمل أجهزة مخبراتها على إشعاع المسلمين، لم هي من الدول التي تسلك؟

خامساً: لم يستعن أحد من الخلفاء الراشدين بغير المسلم على المسلم، وما نحن في القلعة الكبرى التي لاقتل فيها جيش على كرم الله وجهه وجيش معاوية رضي الله عنه، لم نجد أياً من اثنين المصاحبين الجليلين قد استعان بغير المسلم على غريمه المسلم.

بشعائش أو انشويسيا بيت جوعنا!

ومن الملاحظ أن العراق انفي البلاد الإسلامية، لأنه يتميز بشوطين، ثروة بتروية وثروة زراعية، فهل يمكن لقلة العراق أن يجعلوا عليهم كلهم، فيملوا على أن يستفيد البلاد الإسلامية الفقرة من قروات العراق وإحتياجها؟

وقد كثرت في عديد من المؤتمرات الإسلامية والعربية قضية توليف نسبة من الاموال العربية في البلاد الإسلامية، للتحرر من الصبغة الأجنبية وتحقق خطتها في التنمية الاقتصادية، وقد أن الأوان لوضع توصيات هذه المؤتمرات موضع التنفيذ، ولتبدأ بإلقاء صندوق الاستثمارات الإسلامية، أو صندوق البنك الإسلامي بحيث تحول إليه نسبة من إيرادات الدول الإسلامية المستتملة في البلاد الأوربية والأمريكية لا يخلو من مظاهر كالتجديد والتلاعب في سعر العملة، والأضرار من ذلك هو أن الاستثمارات الإسلامية فيها تؤدي إلى تقوية نفوذ هذه البلاد بما يؤدي إلى تحكمها في البلاد الإسلامية ... الخ

هدى الله حكم البلاد الإسلامية وعلمها وشعوبها إلى العمل بتكثيف وسعة رسوله، وإذا كان لا ينبغي حذر من قدر لفساد الله للطف في فساده.





المصدر : الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩

## إزالة الإبهام .. حول موضع صدام من الإسلام



بقلم  
إبراهيم حجري

استطيع ان ازمع اني اضيق بعض الجديد ، لما تناولته الامم المتحدة وغير المتخصصة ، في موضوع الرئيس العراقي صدام حسين وموقفه وموقفه من الإسلام ، خاصة بعد ان ادعى انتسابه الى الشيعة

الشيعة الشريفة !  
والقول ، ادعي ، ، ان احدا لا يمكنه دليلا على صحة قوله هذه حتى هو نفسه ... وامام اي قول لهذا الرجل فينذا شمال انفسنا : في اي شيء صدق حتى نصيحه في هذا القول ؟ !

و قد يقول قائل ، وما أهمية القصدي على هذا الإبهام ، اذا كان الإسلام لا يخلع على صلحيه اي فضل الا بالقرآن ، حيث يقول الله تعالى ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم - الآية ١٣ من سورة المجرات - ويقول الرسول الكريم صل الله عليه وسلم ، لا فضل لعربي على اعجمي الا بالقرآن .. هذا في الحياة الدنيا .. اما في الآخرة فهناك القول الفصل الذي انزله رب العزة والجلال الذي يغيب عن ذهن هذا السائل ، ان هذه القصص الطغرافية من القرآن والسنة ، لا تنفي ان الله - اهل البيت ، كرامة خاصة ، وبصريح نص القرآن نفسه ، حيث يقول رب العزة ، رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه محمد مجيد - ٧٢ / هو -

ولا تقتل الصلاة - التي هي عمك الدين - الا بقراءة التشهد بما فيه هذا الدعاء الكريم ، ولكن ان هذا الأمر بالذات ، كان موضوع حوار في مجلة « لفر ساعة » في اواخر الأربعينات بين مكتبتي الكبير الراحل محمد التليسي وبين الملك عبد الله جد الملك حسين ، حين هاجمه التليسي بوقفه في حرب فلسطين ، فرد عليه الملك عبد الله بأنه لا تقتل للتليسي او لأي مسلم صلاة الا اذا صلي قبيحا وسلم على جلالته لانه من آل محمد عليه الصلاة والسلام !

والله فانه من التمسيد للخل في هذه القضية ان يكون ردنا على ادعاء صدام لهذا الضيق الشريف ، مجرد القول بان الفضل في الإسلام هو للقرآن والسنة والمصالح .. ولكن ينبغي ان نقدر ادعاء صدام من اساسه ، وان يقوم هذا التقدير على اساس من القرآن والسنة .

ونحن نستطيع ان نذكر بالفضل الاسلامي للقاطع ، ان صدام حسين ليس من اهل الرسول ، وان كان من شمل طائفة البقول !  
ونقطة البدء في هذا الامر ، ان نحدد تحديدا قاطعا مفهوم عبارة « اهل البيت » التي وردت في القرآن الكريم ، او « آل محمد » التي نريدها خلفيين في كل صلاة ، ومع الأخذ في الاعتبار ان كلمتي « اهل » والآل بمعنى واحد .  
لذا رجعت الى القرآن الكريم ، وادريسا قصة نوح عليه السلام وابنه داود ، كما جاءت في سورة هود : ( الايتين ٤٥ - ٤٦ ) وحينما قوله تعالى :  
فلننح نوح ربه فظل يبكي من ان ابني من اهل وان وحده الحق وانك لمحم  
لحكمنين قل يا نوح انه ليس من اهلك ، انه عمل غير صالح ، فلا تصلي ما  
يس لك به ظم ، اني اعلمك ان تكون من الجاهلين .









المصدر : المنور

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذا كثر المسيحيون في نظاره كانوا ، فقد استعان هو نفسه بمن هم اشد  
كلرا .. استعان بمن يتكفون وجود الله تعالى . وهم الخبراء السوفييت الذين  
يملاون بقاء العراق لكي يقدموا التقنية والمطورة السوفيتية لحضري حسي  
الاسلام ، ومعني الانتماء الى بيت غير الانتماء ، ولا تفوتنا هي ان تذكر ان  
اللقب الرئيسي لسليبي البيت الهلنسي ( ١١ ) كان الى عهد قريب جدا هو  
« الفاتيقي صدام » ..  
وليس لنا من تعقيب على العمل هذا الصدام وقولاه الا القول للكلور  
« اذا لم تسترح فاعمل ما شئت .. وقال ما شئت .. ولكن لعلهم ان دولة الظلم  
والجبنى سبعة ودولة الحق الى قيام الساعة .. » فما ازيد فيذهب جهاد ..  
واما ما ينفذ الناس فيمكن في الارض ... صدق الله العظيم  
**ابراهيم صبري**







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 14 شباط 1990

المصدر : الأخبار

### بالأسلحة

بدأ صدام حسين يتخبط في ضباطه وجنوده.. أولئك الذين خدموه ودافعوا عنه.. ففي كل يوم يتم اعدام عدد من الضباط العراقيين.. فصدام حسين في حالة الهياج التي يعيشها اصبح يصدق كل شيء. وينظر الى كل المحيطين حوله نظرة شك.. وإذا سمع أي كلمة ولو كاذبة.. فانه يقوم باعدامهم على الفور.. ولا ينتظر حتى يتحقق مما سمع.. لانه في رأيه ان الوقت لايسمح بالانتظار.. ولا يسمح لاجراء التحقيقات.. والتأكد من الاتباء التي وصلتته..

ويلا شك ان هذه السياسة ستستمر وتزداد.. ذلك ان حكم العراق لم يعد يثق في احد. ويعتقد ان الطريقة المثلى لكي يبقي على حياته ان يتخلص من أي انسان تخوم عليه آتفهات بالقلوب من أي تحقيق..

وهذا الاعداء الجماعي لضباط الجيش العراقي يعتقد صدام حسين انه سيبيده ويحميه ولكنه في الحقيقة سيهلك ضد شعب العراق.. لان كل انسان من هذا الشعب الذي ضحي وتحمل الكثير سيضيق بكل هذه الاجراءات. وتكون النتيجة اسوأ مما يتوقع الحكم.. من نهاية للرؤيع العراقي.

ان صدام حسين يعيش في جميع منذ غزو العراق لكويت.. فهو يعتقد ان كل انسان سيخل اليه سيقبلة.. وهو يحس بالرغبة في كل من حوله.. وهو لا يدرى ماذا يفعل.. حتى انه وضع نفسه في سجن لحد الأرض.. ملء بالتحصينات.. وبالجنود.. وبقي سجيناً في سجنه هذا لايفرج منه.. ولا يظهر في مناسبة عامة.. ولا يقلل اهدا.. ولا يدرى الى متى سيقبل سجيناً يعيش تحت الأرض.. وهذه حياة افضل منها الموت..

ولعل الخوف الذي يعيش فيه الزعيم العراقي هو الذي يجعله يتخذ هذه القرارات الهستيرية. والمتناقضة.. والسليمة وغير المسلوقة. فهو انسان قد فقد القدرة على التفكير السليم.. وكل انسان يعيش في هذا السجن لابد ان يفقد القدرة على التفكير السليم.. خصوصاً اذا عرف ان نهايته قريبة.

ان الزعيم العراقي في الحالة التي يعيش فيها هو كلفار في المصيدة.. لايعرف ماذا يفعل.. الا انه يدور حول نفسه في حلقات لا تؤدي الى شيء ولا غبط لاينتهي.. ولذلك فانه يعلج الضيق النفسي الذي يعيش فيه بالقتل والقاء الانهات.. واعداد بالجملة لآبرياء لم يفعلوا شيئاً.. حتى اصبح اعداء ضباط الجيش العراقي يتم بواسطة ورقة من سطر واحد.. تقول ان الضابط فلان يشك فيه.. فيصدر الحكم باعدامه على الفور.

احمد زين





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

# هذا ركاز مصر والسعودية فأين ركازك



بالم :  
د محمد بهي الدين سالم  
وكيل وزارة الأوقاف -  
لشئون مركز السيرة

غريب حقا هذا الذي ينادى به ساسة العراق ، أطلقوا بالأساس شعار توزيع الثروات ، ويمتلئون اليوم من تقديم بطونهم باللقب  
الأسفل :-  
• أهم يقصدون بهذه الشعارات وتلك التصريحات أنها من باب الركاة أم الصفقات أم ( الركاز ) في الإسلام ؟ ولعلنا من الله أن ينصور عقل لن هذه الأعمال لها ما يستفادها شرعا وهي في حقيقته أمورها الرشوة بعينها للثقافي من العنوان وتلخيصه .  
• ليس العراقي من دول العالم الثالث ، حتى يقدم لنفسه هذه الرشوة ؟

جنيل فقال :- يعطي الخس من الركاز على مكنته . وإن تصدق به على المسلمين لجزاء . وهذا قول الشافعي لأن سيدنا علي بن أبي طالب أمر ضابط القنز أن يتصدق به على المسلمين .  
حكى الإمام أحمد قال : حدثنا سعيد حدثنا سليمان بن عبد الله بن بشر الخشعي عن رجل من قومه يقال له ابن صمم قال : سفلت على جرة من نير لديم بالقوفة عند جبانة بشر فيها أربعة آلاف درهم فذهب بها إلى علي رضي الله عنه . فقال :- قصها خست أخس لفسحتها فأخذ على منها خمسا وأعطاني أربعة أخس . فلما أديرت لعملي فقال : في جراك قراء ومسلكتن ؟ قلت : نعم قل : أخذها فاصمها بينهم .  
وقال الشافعي : لا يجب الخس إلا على من تجب عليه الركاة ، لأنه ركاة

الاجتماعية قل لو كان فيه الخس لأهل الصفقات وبغية له .  
الشافعي : وكفى كدال للمسلمين . والركاز : المفقون في الأرض والمقتله من وكز يرتكز على غير يمين ، إذا خفي .  
يقال :- وكز الريح إذا غمز أسلفه في الأرض ، ومنه ( الركز ) وهو الصوت الخفي قل تعالى : .. أو تسمع لهم وكزا ..  
والأصل في صفقة الركاز : ما روى ليو هريزة عن الرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :- « - الفقهاء جيل . وفي الركاز الخمس » .  
وصيغة الركاز الذي فيه الخس : هو كل ما كان مالا على اختلاف أنواعه بين ذهب وفضة وحديد ، وفضاض ، ونحاس ، وغير ذلك مما يظهر تحت الأرض . أو الله هذه الأيام .  
وأما مصرف القدر الواجب في الركاز وهو الخس قل الخرافي :- هو لأهل الصفقات ونس عليه أحمد في رواية

• ليس العراقي مدبر بالليليات من الثورات بعد خروجه من حرب شروس بينه وبين إيران . لم يكن من ورائها شيئا ؟ لا يدفع العراقي دمن ما يريد أن يتصدق به - أو يرض به - من البترول ليقضف ديونه . وما يترتب عليها من فوائد سنوية . وحتى لا يضطر للاستيلاء على أموال وممتلكات الآخرين يغير حق ؟  
إن ساسة العراق يغلون ندائهم المغلوطة هذه على باب الركاز في الإسلام ، الأمر الذي جعل من الضرورة تعريف مفهوم الركاز . وعلى من يصرف ، وما حق ول الإسلام فيه . حتى يكون كل مسلم على بيته من الأمر .  
جاء  
بلفظي لأن لاداهه ج ٣ ط مكتبة الجمهورية بمصر ص ١٨ :-  
« وما كان من الركاز ، وهو دمن





المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

يحكمها أولا ، وما بقي يصرفه في الأمور العامة لدولته ، والباقى يوضع في بيت المال ليكون مصدرا للمشاريع الهامة .

وإذا حكمت الدولة شئية وفيها اكتفاء ، فيمكن لولي الأمر أن يقدم ما بقي من ( الركن ) للصرف منه على المسلمين المحتاجين في أرض الله الواسعة . بشكل أو بآخر ، فليس متاح هذه الأيام للتوزيع على الدول الإسلامية فقد تعددت ولم تعد كما كانت من قبل يحكمها خليفة واحد يمكن أن يقوم بهذا التوزيع .. ولكن الواقع والمفعول هو أن ينشأ دولة إسلامية ومنسوبة للركن والمصنفات والركن تلعب فيه كل دولة نصيبها شرعا حسب نخبوها ..

وتنقلا عما ذكرنا أن يكفى أهل البلد الأصليين ، وعلى ولي الأمر أن يقرر هذا بالنسبة لوطئه وأهله ) .

يحتلها القواضع من البترول والمعدن . أو نظرت لما تنكفه ميزانيتها في خدمة الإسلام والمسلمين على مستوى العالم لجمع من الفتح الدراسية لإيلاء العالم الإسلامي ، ومن بعدهم الذين يعملون إلى التجمعات الإسلامية ، وما يقدمه الأثر الشريف مثارة العلم والعرفان لكل المسلمين لئلا يتركوا من ركائز دولتنا ومعقدتنا ، وليس هذا بجديد مصر - دائما - تؤثر على نفسها ، ولو كان بها

... فهي مصر الإسلام ... مصر الحضارة ... مصر العرب جميعا بالعمل لا بالقشاعات وإذا ما تركنا المسؤولية ومصر إلى الكويت المختص برشده ومقره ، وما ترتب على العنوان المراتلي له وتكرير هذه الأعداد الهائلة من ابتداء الدول الإسلامية ، الذين كانوا يعيشون في أمن وسلام ورغد من العيش . ألم تكن هذه مساهمات لإيلاء الإسلام من كل الجنسيات ، ويطريق غير مباشر تدخل يا ساسة العراق في معنى ثم الركائز ... أيضا مجرد تسالول .

لقد أوجب الإسلام على ولي الأمر في أية دولة يوجد فيها البترول أو المعدن لثاني في باطن الأرض أو الجبال أو تحت الماء الإقليمي للدولة أن يخرج القمص أي ( الركن ) ومن حله أن يوزعه على شعراء الدولة التي

ولنا عموم قوله - صلى الله عليه وسلم - « ركن الركن الخمس » فله يدل بعمومه على وجوب الخمس في كل ركن يوجد وبمفهومه على أن بغيره لو اجده من كان ، وجاء

( بالدولة الكبرى للعالم ملك ج ١ ط السبعة بمصر ص ٢٩ ) قال الشيخ ( عن ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث حدثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا من مزينة سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : يا رسول الله ألتزم من كنز الجاهلية تجه في الأرام أو في الحرب قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : فيه وفي الركن الخمس .

هذا هو الركن الذي يخلو منه سدا في توزيع شعائر توزيع الثروات على المسلمين جميعا . القول لاصحاب هذه الشعائر ،

أبدوا أولا بالتقسيم ، وانظروا مثلا إلى ما يقدمه خادم الحرمين الشريفين من المساعدات المالية والعينية في كل المجالات ، وعلى مستوى العالم لجمع . فهو يزيد على ركن بترول السعودية : خدمات وإيطة العالم الإسلامي - للمجمعات الإسلامية - المراكز الإسلامية - للمسلمين - مؤسسة طبع المصنف الشريف - المنشآت - الجامعات - المدارس - حتى في أمريكا أضي دول العالم ، وفي إيطاليا ، وفي إنجلترا ، وفي ماليزيا ، وفي غينيا كونغرى في كل مكان من أرض الله .

وإذا ما تركنا هذا جفتا لملأوا يملون عن المشاريع والتوسعات التي تنفذها السعودية عما بعد علم لخدمة ضيوف الرحمن من زوار الحرمين الشريفين من كل الأجناس والألوان ، ليس هذا من فضل الله ، ويأخذ جفتا كبيرا من موارد البترول ..... وماذا هم اصحاب الشعائر .

وتسأل : وإن كنت لست من المتخصصين في علوم طبقات الأرض ، أن البترول كأي سنيته مخزونة يوما ما ، فما هي موارد السعودية بعد ذلك ، هل سيضع اصحاب الشعائر لهم شيئا مجرد تسالول ،

وقبل أن انتقل إلى مثل آخر لود أن تشير إلى مصرتنا الكريمة للحقيقة





# الى اهل التأويل والتهويل

• مما لا يختلف عليه اثنان .. في ينتج فيه عزّان .. فن أمريكا ودول الغرب .. استنقروا ابناءهم وحشوا جنودهم في منطقة الخليج العربي .. لاكرها للضلي .. او حيا للبدوي او المغربي .. فالفضية عندهم قضية مصالح .. يمتنوي في تأمينها المصالح والمطلح .. ولعل هناك سؤالا .. يملأ الرؤوس الفارغة كروؤس التماثيل .. حين يعبرها الهواء .. لاتسبح منها الا الصلير .. ماذا لو شبن العراق لهؤلاء مصالحهم ؟ ولكن أرجو لجفتة ان تهلبه هذا القلق ..

• ولست كما قلت من ذي قبل .. مؤيدا لتواجد القوات الأجنبية في منطقة الخليج .. ولا في أي شبر من الأرض العربية .. ولكنني أصاب بحالة من الضيق .. لجنتي على قورها .. اهل غلمان القدر .. والقرن ثورة البركان من أولئك الذين لا هم لهم .. الا التناويل والتهويل .. لهم في تناويل المواقف أسلحة .. وفي تهويل الأمور جهالة .. للقلل الفاتحة مثلثة .. ونجلى الذي مستورة .. فالحلقات الأجنبية في تفرغهم وخاسرة .. الاميركية .. جاءت للاحتلال .. وضرب للخصبات الإسلامية .. وضرب الوحدة العربية .. وإن ما يحدث في المنطقة .. ما هو الا سيناريو أعبته أمريكا .. لتعطيق اهدافها السليقة .. واجتهدوا في التناويل .. وزيدوا في التهويل .. تجهدهم

يقولون .. ان أمريكا اصحت في هذا السيناريو .. دورا خفيا .. لهدام العراق .. يليه بالقلل .. وإن تصدى له أمريكا صكروا .. الا اذا خرج على النص للقلوب له في هذا السيناريو !! وفي هذا الاتجاه زك القيل .. والفيل .. وقد كل واحد منهم بنوده .. حتى أصبح خال .. وصار عزائم في هذا الطريق تلتل .. وحديثهم لايقير قريبا .. الا الاستنزاف .. لك لتسوا .. اصل القضية وراهاو يحذون في امور ومعية .. فلما اربدت ان تتركهم .. بما احلته راس الفس .. من الغضب للارض .. وهك العرض .. ونهب للناوول ولقل للبيد .. فكانه تصرخ في واد .. او تنفخ في ريح ..

## نظم: احمد علي حسن

• ولست أدري .. لماذا تنطق على الغير اضطعا .. وتزبن وبقيال .. عافية جهل اخواننا .. بل يصل من العجب الى ذروته .. والفضب الى قسته .. حين اسمع هذه للثرة الكذبية .. في اسلمة هذا الفسد .. بالنسوة الى الجهك .. لانه قوي الايسرالية .. والصهيونية .. والحقبة .. الحولية .. والاسلام لهذا الفسد بين .. كما لقي بلك علماء الدين .. ولكتها شعراوت نكته .. وعبروات طفته .. حتى انه تصعب بالحقبة .. والذهول .. حين تنطق جريئة الشوك .. وسط هذه الأحداث .. بماتشيت يقول .. منظمة التحرير الفلسطينية ترسل اربعين الف جندي للعراق .. لتتخلص اسم عينيه علامات استنقاهم كثيرة .. تعطينا علامات تعجب مغيرة .. لعل انهم هذا السؤال .. اين كل هؤلاء

الاربعين .. وعلى رأسهم على بيا فلسطين .. (صيرات) .. من اطفال .. معمرة .. اطفال الحجرة ١٢ الذين هم في الواقع اسباب للقضية .. والامانة الوحيدة عليهم .. وأين هم من الجهد القلص لتحرير بيت المقدس ١٢ هؤلاء المظنون .. امالوا قضيتهم .. ولاءم لهم الا تضميم لرصيدهم .. وترويق اسرحتهم .. ولولا لتواجد القوات الأجنبية لهم هذا .. القيد .. وجنساؤه .. جلساء فرعون .. في تلتل بقية مضطهم .. الذي لم يخشوا عليه احدا .. الا مصر .. لذلك كان ضمها .. لجلس التعاون العربي .. ليضفوا من خلاصه على الاثى سكتها .. • لقد بات واضحا ان اهل .. التناويل والتهويل .. ما هم الا ابوات تضليل .. أصبحت تماثل الاسواق .. كسلعة رخيصة .. يفسد القمن .. خميسة الهدف .. شبه العمر .. ولا يبقى لاحدهم عنقا الآن الا ما طرخته في صدد مقلنا من سؤال .. ماذا لو ضمن العراق لأمريكا مصالحها !! • وفي نهاية مقال .. اوجه كلمتي الى جوبلي العراق .. وشعبه .. ايا جنود العراق .. ان الاسلام الذي تنتسبون اليه .. لا .. وإن يعجبكم من المسئولية مع هذا اللودام .. قلته تماثل يقول .. ان فرعون وامان وجنودهما .. كانوا خاطين .. فقل مشدرك في الجريمة .. والخطا .. لعيب بكم ترضون لتقسم .. ان تكونوا اداة قاتلة .. في يد هذا اللقم الجنون .. يحركه كيف .. وشي شام ٢ .. لم ترضون حياة الجوع .. والفقر .. والذل والهوان .. ان القصور المتقدمة .. تعصف بالقواقيت المتبسطة عليها بقوة اسلح .. فص لفتاكم وابتلككم من الجنود .. دموا هذا الطفلية .. وحشيتهم .. قبل ان .. تدمركم احنته .. وجنودهم .. واعلموا ان دوام الصل من الحلال .. ايا شعب العراق .. وجيشه .. ليس يمكن رجل رايه ١٢ ..







المصدر : الذئور

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● المجاهدون العرب انضموا الى القوات الاسلامية للدفاع عن المقدسات ● ابن لادن : ما فعله صدام .. طعنة للامة الاسلامية كلها .

كتب - احمد سليمان

انتقلت قوات المجاهدين العرب في افغانستان الى المملكة العربية السعودية للمشاركة ضمن القوات العربية والاسلامية التي تراسل بالسموية للدفاع عنها وعن المقدسات الاسلامية ضد اى هجوم عراقي محتمل .

قررت السلطات السعودية بفتح معسكرات جديدة لتدريب المجاهدين في السعودية ويشترك معهم الشباب السعودي ويقرب عليها اسماء بن لادن امير المجاهدين العرب في افغانستان وامير « ماسدة الانتصار » التي قدمت حوال سبعين شهيدا عربيا في معركة جلال ابد الشهيرة في افغانستان

سمحت المملكة العربية السعودية لابن لادن باستدعاء المجاهدين العرب من افغانستان وقد وصل بالفعل مكثا مجاهد عربي الى الاراضي السعودية للانتظام في التدريب في المعسكرات

أكد ابن لادن ان ملحقه العراق هو طعنة للامة الاسلامية كلها ، وطلب الشعوب الاسلامية بالقتال لهذا الغزو الذي هو موجه ضد كل مواطن مسلم وان مثل هذا الغزو لا يحدث الا نتيجة الحكم الشيوعي الشمولي الطماني معها حول صدام ان يريد ثوب الاسلام الآن .

جدير بالذكر ان ابن لادن كان قد نجح من الاسر على ايدي القوات السوفيتية في افغانستان .. كما وصفه العديد من التهديدات بالقتال في ارض الجهاد وليسوا داخل الاراضي المجازية .. مما جعل السلطات السعودية ترفض عليه حراسة مشددة في محل القتل في جده .. خفية اغتياله .





المصدر : المنور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

### اقامة حد الحراية على صدام حسين كتب سمير صيلم

اتى المنكور صبرى محمد عبد الله  
صمد كلية للتربية والفنون يفتحا في  
تصريح ، خص المنور ، بأنه يجب على  
الامة الاسلامية ان تطبق ، اية  
الحراية ، على الرئيس صدام حسين  
عملا بالاية الكريمة التي تقول : فلما  
جزاء الذين يعطون الله ورسوله  
ويسمعون في الارض اسما ان يقتلوا او  
يصلبوا او قطع ايديهم ورجلهم من  
خلاف او يفتسوا من الارض ذلك لهم  
كفرى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب  
عظيم ،

يضاف بان : الخليفة صدام ملك في  
الارض اسما وفعل ما لم تكفه اليهود  
حيث افسد في الارض وقتل الناس ،  
وهكك الحرمات وقتل ابناء المسلم





المصدر : ..... السنور .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩

## مع بداية العام الدراسي الجديد : الأسر الإسلامية بجامعة عين شمس تدين تمسح صدام بالاسلام !

كتب عبد الرحمن العقال

تشهد جامعة عين شمس مع بداية العام الدراسي الجديد تطلعا اسلاميا  
مختلفا منذ اليوم الاول حيث اقيمت بعض الاسر معرضا لتوضيح الفكر الاسلامي  
في كلية الاداب ، كما عاينت حلقات لتجويد القرآن الكريم في مسجد الكلية وإلقاء  
الخطبات الدينية التي تحث الطلاب على الالتزام بالتقليد الاسلامي والطاعات  
بالقرى الاسلامي ومن تعليمية اخرى .. فقد استحدثت الاسر ايضا لعمل نشرات  
ونشرات تثبت فيها ادائها للخدمة للفرزى للمواقيت وتكون للدخول الاجمعي  
في المنطقة . وترفض تمسح صدام بالاسلام .  
وقد استحدثت الاسر ايضا لخوض التظاهرات التمهيدية لطلاب الكلية .





المصدر : ..... الور

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د . عبد الحليل شليبي يرد

لا .. يا استيلا خالد

الصلح أولا ثم مقللة العراق

كلم الدكتور عبد الحليل شليبي مدير معهد اعداد القادة بالانهر ان للقران الكريم لار نظما معينة في الفصل بين المسلمين في اى معركة بينهم حيث يتم للصلح أولا ثم القتل ثم الصلح أخيرا وذلك ردا على الاستيلا خالد محمد خالد الذى قال ان الجازن شرعا هو القتل ثم الصلح .. قال الدكتور شليبي ان الآية الكريمة صريحة وواضحة للصلح ياتى أولا ثم القتل والاصلاح يكون بعد ان تعود كل دولة الى حدودها وترجع عن بغيها ..

كما أوضح ان الاسلام حد حدودا معينة فلا يجب الخروج عنها ابدا لانها هي الفصل في اى نزاع بين المسلمين .











المصدر : النور

التاريخ : ١٩ شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## « ويؤثرون على أنفسهم »

لا يخفى على أحد سوء الحالة الاقتصادية التي ترونها مصر بعدما من زيادة العجز في ميزان المدفوعات للتراف مع زيادة العمالة والبطالة وانتهاء زيادة الدين وعدم القدرة على سدادها . ثم جاءت حرب الخليج مؤخرًا اقترنتها الاضرار بمشاركة الحكومة الكويتيين الاسم والوقوف الى جانبهم في التصدي لهذه الكارثة ومحاولة توفير سبل الراحة والاعانة والعلاج بين الشعب لهم المصريين بل امنهم مدينة كاملة للسكان المصريين . إلا ان هذا الموقف الذي وقفته مصر حكومة وشعباً لم يجلب فائدة كبيرة خلقت حولهم قبل اعينهم ان الكويت دولة شين بالاسلام والاسلام يحث على الوقوف المسلمين بجانب بعضهم البعض لقول رسولنا الكريم « المؤمن للمؤمن كغليظ بين يده يعضه يعضنا » وقوله صلى الله عليه وسلم « من كان حده فكل زاد الفيد به على من لا زاله له . ومن كان حده فكل ظفر كليل به على من لا ظفر له » سيقتلون اين هذا اللغش ومن اين هذه اليوت التي نهجها الى غيرتنا يقول لهم حسناً ان تكون من الذين اشار اليهم الحق في كتابه « ولكن ترمونوا النار واليمان من اليهم يسيرون من علمهم اليهم ولا يجهلون في صومهم حيلة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون »

صدق الله العظيم محمود الخولي





المصدر : ألم نور

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أيدولوجيا الغزو العراقي للكويت وأثره على مستقبل الأمة الإسلامية

الربيع ما ينحدر من الحملة ضد الغزو العراقي للكويت - وهذا الهجوم عظيم وقد حشدوا جيشا عظيما فيها تكن الأسلحة والعتاد - ومن خلال هذا الهجوم واستطاعوا للأخذة ، فقد أرباها على أن أوضح من المستهدف في العملية هو - وجهان: المحصول الاقتصادي وغير الاقتصادي لا فكر من صدام حسين أصل البلاد والبلاد كما حدث وأن هذه العملية ستدريج شكلها الدليل المكمل

لأنه كان الذي للعراق للكويت يدفع لمصلحة أو المصلحة من العراق - أو المصلحة - فلا ضمان كامل يعتمد على مبدأ لا ينسحب على أن يكون له ضمانات كقول من المصلحة العراقية الأمريكية كانت على وجهه صحت - ولهذا قضية على أرضها بما حدث ، وإن ما يملك للمسلمين في العالمين وإن ذلك العالمين يمس ما كمال في العالمين

ولكن من تلك الخدمة على طبيعة المصالحات التي لا تملك أمام الله أو أمام الله من هذا الحدث المؤلم هو الرئيس صدام حسين ، ولك ذلك صدام أمامه من مستقبل المصالحات يصدر من بينه وبينهم فيه الحدث ويظهر من المصالحات العراقية من الكويت وتتمتع على أنها المصلحة من المصلحة وإن يتم على المصالحات تحت المصالحات العربية ( الذين نادر في الأعراس بطونهم فهي فويدي وغيره من صدام الله ) وأن كان لا يجدوا في العراق أن يكون في صدام الله أو صدام الله - ولكن يبدو أن قول الصدام هو حقيقي - أن صدام الله أو صدام الله - لكن - حيلة من تسمى

كان في إمكانه أن يقول من كمال ( الله الإسلامية كولين - هذه الخدمة التي تلعبون الله في أن صدام الله حالي كمال ) والاسلام من هذه الخدمة

إن أيدولوجيا الغزو العراقي للكويت هو - الحدث من أكلنا للتضيق الذي جاني وما زال صدام حسين منذ ذلك مع الإسلام العربي هو أن العرب الإسلام العراقي - ثم كمال من أكلنا في هذه الحرب في لحظة واحدة

بعضا ليس مصلحة الزعامة التي المصالحات

وكم كان هذه المصالحات والمصالحات بهذا الغزو بما زال الأمر في الله على أن - الله صدام الله - الرئيس العراقي له - صدام الله - وصدام الله من الكويت - الله - الله - الله في أن يعرفوا صدام الله تحت المصالحات العربية ، وأن ذلك المصالحات المصالحات بنسب الله - ويوجد خطة جديدة أن المصالحات المصالحات المصالحات

لكن في المصالحات والمصالحات

وكم هذه المصالحات التي ندر في المصالحات - وهو بعض والمصالحات والمصالحات - إلا أن المصالحات والمصالحات - الله - وأن المصالحات المصالحات - الله - الله - الله في أن يعرفوا صدام الله تحت المصالحات العربية ، وأن ذلك المصالحات المصالحات بنسب الله - ويوجد خطة جديدة أن المصالحات المصالحات المصالحات





# ! نفيهم !



أ. د. عبد الله الطرغوثي

كما أصيب العالم كله بالصدمة التي  
هزت أركان الدنيا في الاحتلال  
والصداسي ، القاسم للكوييت ، أصيب  
المصريون في العراق والكوييت بالصدمة  
والحيرة والضياع .

الصدمة : من هول المفاجأة ، التي  
بددت لهم ، ومزات سكن حياتهم ،  
وأنزعتهم من المزا الذي وصلوا اليه  
بعد طول سفر وعناء .

والصدمة : أمام الاستقلال المجهول  
بأيام السوءاء ، ومتاعب الكراه ، ماذا  
يملطون .. ؟ بل ماذا تغل بهم الأيام ؟  
لماد تحت وعائهم من عاد ، ويلي  
مفاسر يسببها من بلى هناك .

والضياع : إذ لفظتهم البلاد التي  
نمروا فيها ، يثأروا ، بعد تعب شديد .  
بها ، كما انكروهم بل قد بلغ الامم التي  
نشانوا فيها وحشوا نيلها وترابها .  
وسوف تحزن لعينهم اليها ، ويحس  
مماثلتهم فيها ، ويتذكر لسابق جهدهم  
بها .

هؤلاء الذين تصمت منهم : يصل  
عدهم الى ما وثائب المليونين من  
المصريين الذين كانوا - وما يزال  
بعضهم - يصلون في العراق وك  
الكوييت .

ولا ننكر ان بلادنا تعاني من  
الازمات ، بل تعاني اشد الازمات التي  
يعرفها الجميع .  
ولا ننكر كذلك - ان هذه الازمة  
زادت من ازماتها ، التي سوف تظهر  
اثارها للتمية في القريب الاجل والمجال  
كيشا .

ولا ننكر - ثالثا - ان عنة هذه  
اللايين من ابتائنا سوف يزيد من  
حسنا ، ويثقل كاهلها ، ويتعب  
أصنامها .

ولهذا نقول :

ولا لسوف يتكشون سويا اننا -  
حقا - تغيرت ولكن الى الاسوأ .  
نعم .. لا تشدهم بانيه الزلقة ،  
التي تزيد من اناهم ، وتقدم للثقة في  
حكومتهم ، وتخلع الولاء والالتناء  
لبلادهم من قلوبهم .  
ولذلك :

فلا تدهم الحريات التي جاءت  
بسبب الحرب ، ومن تدهم ، الى مصر ،  
فيما لا يلبث ، لينداع احترامهم لكم - ولا  
تستمر في إسرائيلكم في الاطلاق من  
انزال وكثير هذا الشعب النكيب ،  
وشاركهم فخرهم ، وتقدمهم جودهم ،  
لينداع جهدهم وإلتفاتهم حيلكم ، ولا  
تزيدوا في كبتهم وباء حريتهم ، فلا  
تصلوا فوق طاقتهم ، ولا تدهمهم من  
ديهم ، بل لا تماريهم في ديهم ، وذلك  
بوجهة الضرورة عن حياتهم ، وتحكيم  
قوانين الدين لهم .  
لا تشدهم ... !!

والفتن الضمراء للإدباء الماكثين  
أكثرى دمرهم بعد طول صغر ، وتفسر  
بهمومهم بعد طول تصمر ، وتاكل من  
خودها مصر بعد طول ذل الاستبداد .  
والفتن نواذب العرية ليشع  
للعصرى الماكث والقيم ان بلده بلغت  
رشدما ، واستقام حكمها ، وبدأت  
تستلبي ليداعها ، وتوسع عينهم ،  
وتلذذ منهم ، وتصل لهم .

والفتن الشريرة مسبوها ، لتخرج  
منها ، فتزيد تخلفهم الجبر ، وتقدم  
لناس عدالة السماء ، وطهارة الدين ،  
وأسن الاسلام ، وتلقح عليهم وطيرهم  
بسيوها بركات السماء والأرض ، ويوم  
الرجاء .

هذه وسيتي المستعابن : انشما  
واجبا بها وتشيها انكلا ليداع مصر  
الفاقية لملكهم منهم والمقيم في هذه الأيام  
السوءاء من : واقع الصدمة ، والام  
الحيرة ، وعذاب الضياع .

إذا كنتم تدمرون واقع الصدمة  
عليهم ، وإيلانهم لهم : فلا تشدهم  
مرة أخرى وقد علموا بوجهة مشقة وعناء  
ومكابدة . ؟

إذا كنتم تشدهم بالصدمة التي  
انتم ، وسيلت في وقت ما وشدهم : فلا  
تدمروهم في برايتهم مرة أخرى بعد أن  
خرجوا منها بقرار حريتهم إيانا ؟

إذا كنتم تدمرون - والتهم امرى  
الناس بذلك - انهم في ضياع ، فلا  
واللهم هناك بليت لهم ، ولا يثقل هذا  
تنتظروهم ، ولا أموالهم هناك جليها  
مهم ، ولا أموالهم هنا سلست من  
قوانينكم ... ؟  
بل نقول :

إذا كنتم تريدون تنظيف واقع  
الصدمة عليهم ، والام الحيرة منهم .  
والتقدم من الضياع ؟  
فلا تشدهم ... !!

نعم .. لا تشدهم بالتصريحات  
الروية التي يذهب ريجها ، وتثقل  
تسرتها ، ويكتشف زيفها بصدرة  
إلثامها .

نعم .. لا تشدهم بالاساني  
الكاذبة ، التي يسمعون بها ان اليه  
تغيرت بعد شروهم منها الى الاكثمل .







المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة التحرير

**« فإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا  
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ »**



بقلم

**الحركة الشعبية**

انضات الغزوة العراقية الفائرة - في ليل  
الثاني من أغسطس سنة ١٩٩٠ - على دولة  
الكويت جدلا كبيرا حول جواز استعانة  
المسلم بغير المسلم لدفع اعتداء مسلم عليه ،  
وذلك عندما دعت المملكة العربية السعودية  
عديدا من الأشقاء المسلمين والأصدقاء غير  
المسلمين للوقوف ضد الجيش العراقي حتى  
لا يفعل بها مثل ما فعل بالكويت . وقد صعب  
الصداميون الحوار في هذا القلب المستنكر  
حتى يظفروا بنتيجة محددة يهدفون إليها  
مسيقا .

وهذا الأسلوب لتجمة الاستعمار الإنجليزي  
عندما خطط ودير لفصل السودان عن مصر  
لعرضوا في استفتاء الشعب السوداني على بقاء  
العلاقة بين مصر والسودان سواء للنخب أو  
المستفيقي عما إذا كان يوافق على استمرار العلاقة  
بين مصر والسودان أو الاستقلال . وكان هذه  
العلاقة كانت علاقة استعمار مصر للسودان الذي  
يقلبه استقلال السودان منها وقد كان منطقيا  
- عندما صبت القضية في هذا القلب أن يختار  
شعب السودان الاستقلال فحدث الانفصال .  
ولو أن السؤال الذي وجه في الاستفتاء هل  
ترغب في وحدة مصر والسودان أو انفصلهما  
لاختار الشعب السوداني الوحدة مع مصر

يلا انتهى ريب ورفض الانفصال ولتختم خدوشه  
عندما صيروا له الانفصال على أنه استقلال وهكذا  
يستطيع الفكر والخداع أن يصل إلى بعض النتائج  
للخوشة إلى حين .

وتجرى الآن محاولة ساقطة مثل هذه المحاولة  
التي أوتت بمصير الوحدة بين مصر والسودان في  
صوب القضية في قلب مشوه يصور استعمار  
الجيش للقومية زُعمت الشيطان التي تمكنت في  
السلطان المصلح على دولة والتهديد بالسلطان على  
غيرها مع مصلحيه من قتل الأنفس بغير أنفس  
وسلب الأموال بالأكراه وتفويض  
والاعتداء على الأثلاث جهرا نهرا في وضع النصارى  
يعلقو العسكرية بأنها دعوة لاستعمار جديد . فهل  
يعمل أن يدعو ملكا - أيا كان - جيشا لخر  
لاستعماره ؟

هل يعمل أن ينقش على المملكة العربية  
السعودية رجل بدأ شرهه للمال واضحا والتخلل





المصدر:

المنشور:

التاريخ:

١٩٩٠ - ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

من كل لغة بشرية لأفك له وحدها حتى ينتخب فيها أظافره ويخبر فيها انبياءه ولا تطبق منه شيئا سوى ان تقول له ايها الرجل انا تعرض غزوكم للكويك وتطليكه بكل قلب واحترام ان تنسحب منها وشكر الله سميعكم ، بينما تلقى الى السعودية لنقول لها - ونحن نذمى الحكمة والوفاء - ايها ايها ان تدافعي عن نفسك ويكفيك شرفا ان ينتدحك الزعيم المهيب اما اذا استعنت باحد فان هذا يجر علينا جميعا للعار والشتار .

لقد ان الاول ان تصب القضية في قلبها الصحيح من ناحية الاسلام الذي تدافع عن قواعده وتطبق بتطبيق احكامه ولا تهرّب منها الى التشبيه بالثيويين واعداء الدين ان القلب الصحيح ان غزو صدام حسين للكويك شكل خطرا مطلقا وحالا على باقي دول الخليج .. وهذا الخطر الحاد والمحقق جعل له الشرع حلّا جليّا أطلق عليه : دفع الصائل ..

وقد حرّول الاستاذ عبدالقادر عويّة - رحمه الله - العلم الاخواني المشهور الحق المطلق دفع الصائل في مؤلفه التشريعي الجنائي الاسلامي في الجزء الاول منه صفحة ٤٧٣ بانه « واجب في الانسان في حماية نفسه او نفس غيره وحله في حماية ماله او مال غيره من كل اعتداء حال غير مشروع بالقوة الزامة لدفع هذا الاعتداء .. »

ولذلك ان مهمة الصدام اعتداء حال غير مشروع على كل دول الخليج ومن لا يرى ذلك فله كمن ينكر ضيق الشمس في كبد الصمام قبل الزوال ، وان هذا الاعتداء على الارض والعرض والمال والنفس وقد وقع بالفعل في الكويك وحاول ان يفعل ذلك في السعودية فلام الواجب بدفعها منها على علق السعودية وعلى علق غيرها ممن يستطيع ذلك دون استعانة به ويستوى في ذلك ان يكون المدافع من الحق مؤمنا او فاسقا او كافرا .

لذا كان للمدعي مسلما والمدافع كافرا فهل يمكن ان يوجه اللوم الى المدافع ولا يلام المدعي ويتكفى بمجرد القول اننا تعرض لاعتدائه ونطليه بكف يده مجرد القول وهل تكفي هذه المعارضة للغزو او حتى استنكار الغزو او الوصول الى ادانته هذا الدور الى دوره هذا الاعتداء الصارخ انه بالتكيد وتكفي وانما يجب مردّه بالقوة المتناسبة له التي تساو به او تزيد عنه .

ويستدل الاستاذ عبدالقادر عويّة رحمه الله تعالى ، عن قيام هذا الواجب « واجب دفع الصائل » بقول الله تعالى « من اعادى عليكم فاعادوا عليه بمثل ما اعادى عليكم » كما استدل رحمه الله تعالى بما رواه يعلى بن امية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان في اجير لائل انسلنا ففرض احدنا يد الاخر فالتزح المعشوش يد من م العاض فالتزح احدى فتدنيه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فانهز تدنيه وقل صلوات الله وسلامه عليه ، اريد يده في فك يعضهما لضم الفحل ..

ويضي الاستاذ عبدالقادر عويّة رحمه الله تعالى الى القول بانه « وكما اقرت الشريعة بدفع الصائل لرد اعتدائه عن نفس الدافع او عرضه او ماله ، كذلك اقرت لدفع الاعتداء عن نفس الغير او عرضه او ماله لقوله عليه الصلاة والسلام « انصر لخاصك ظلما او مظلوما ، ولقوله صلوات الله

وسلامه عليه ، ان المؤمنين يتعلمون على الفتن » وليس الحديث هنا حديث استعانة بمسلم او غير مسلم ولكنه حتى بل واجب المسلم وغير المسلم في الدفاع الشرعي ودفع صولة الصائل سواء استعداه للمدعي عليه او لم يستمن ، وهذه هي الصبغة الحقيقية للوضع القائم في الخليج لان هناك صائل معدي وقم اعتدائه بالفعل على جزءه وكان اعتداء بشما اصاب النفس والمال والعرض والارض ، وهم بالاعتداء على جزء آخر يجب على اهل الدفاع منه دفاعا شرعيا وبدفع هذا الصائل بكل الوسائل التي تمنح الاعتداء على النفس او المال او العرض او الارض او كلها جميعا .

ان الذين يمارضون دفع الاعتداء - ايا كان هذا المدافع - يمهون ويساعدون ويعملون ويأثرون ويشركون الجور جريمتهم ويريدون كسر اية مقاومة لمصلحته واكتساب جريمتهم .. وهذا يره هؤلاء بانه كان من الواجب ان يكون المدافع مسلما ولهم تقول ان المسلمين - ومنهم هؤلاء المدافعين - قد تفشل اكثرهم من نصرة المدعي عليه لعنهم من توقف فلم يفصل في الاسر خائفا او خائبا ومنهم من تفشل حتى يتبين ومنهم من بلغ حد تشييد الاعتداء والتمسك بالافشاء حادا وحسنا وحسدا وبغيا ان يترى الله من فضله على من يشاء من عبده .

لقد كتبت مصر قبل جمال عبدالناصر من افني العرب ولم يعط احد من العرب توزيع قوتها على العرب .

وقد كانت العراق قبل الحكم العسكري من افني العرب ، بل وكلفت من القول الفخني في امة العربية قبل صدام حسين وزماته التي اوكل بها في الحرب ضد ايران فقامت صولات ثم قتال فقامت من كل ادعاء انه لم يطلب اي من العرب توزيع قوتها العراق على العرب .

ولكن الشيوعية التي برزت الحقد المقدس لديها في المصور ونشرت البلى في القلوب وعلمت الناس الصد والكراهية واليقضاء هي التي خلقت تلك الذمعة الشظية في تلويع الورق بين الحكومات او تقريب الورق بينها قد ورثها صدام ليعني بها مبرجا ثورة الجائعين وحكام القاتلين وهو اسلوب لإنجد ارض من ولا يصد منه لانه لم يندج لأن ولم يندج في اذابة هذه الورق ولكنه خلق مجموعة من اللصوص الذين يعيشون في القصور العالية ويجولون في انحاء العلم ويتناسون مع ملابزيرات العلم الاسريكي واليافيتي والاوروبي بل ويشترعون مهرجات الهند .





المصدر : ..... القرآن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

ان الله سبحانه وتعالى نهانا عن النظر الى النعم الذي لول بها غيرنا . وطلب من الناس ان يسألوا الله من فضله كما تفعل به علي غيرهم فقال تعالى في هذا النسي : ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ، وان مجال الامر وجههم سبحانه وتعالى الوجهة الصحيحة فقال : واسألوا الله من فضله . ان الله كان بكل شيء عليما ، ونمضي الايات لتتحدث من هذا الحسد فيقول الله تعالى : ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ..

ويبين الله سبحانه وتعالى لصادم حسين ومن يدور في فلكه الطريق الى الخروج من هذه المعصية الكبرى فيقول سبحانه وتعالى : وما نقموا إلا أن اغناهم الله ورسوله من فضله ، فان يتوبوا اليه خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا ليما في الدنيا والاخرة وملهم في الارض من ولي ولا نصيب ..

فهلم الى القوة يا صدام ..  
وهلم الى القوة يا صداميين  
ولبكم والوفى فان عذاب الله شديد  
ان بطش ربه لشديد انه هو يمدى ويعيد وهو  
الظهور قود ذو العرش المجيد فعلى ما يريد ...

## الحمزة دعبس





المصدر : **المرشد الإسلامي**

التاريخ : **٢٠٠٤ م / ١٩٩٠ هـ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# توزيع الثروات في الإسلام

كتب : **رضا عكاشه**

● في خضم الأحداث الدامية التي تشهدها الدول العربية بسبب الغزو العراقي للكويت ، ظهرت دعوى مفادها ضرورة توزيع ثروات البترول على كل المسلمين . وقال الرئيس العراقي : إن فقراء العراق لهم حق في هذا المال ..

**مع كل دولة لها حق الولاية على مالها ولا يجوز استخدام العنف لتوزيع الثروات**

**الرئيس العراقي ليس خليفة للمسلمين ولا وصيا على البلاد الإسلامية**

الافتقار لمؤان العنق استلذا الشريعة بالآزهر الشريف أمام دعوى الرئيس العراقي في توزيع ثروات البترول .. ويقول إن هذا الكلام تنطيق عليه الميعة الخلفة : كلمة حق يراد بها بطل ..

فجوانب الحق في هذه الدعوى تبدو في تأكيد تعاون المسلمين . وفي ضرورة تقريب الأوراق بين الضعوب حتى لا يحدث نوع من التفتت أو الحقد أو الأجبلة بين الأفراد ..

## تحت دلائل المدافع

يبد أن جوانب . الباطل . في هذه الدعوى عديدة كما تبدو للجميع . ولذا دعوى تحميمها القوة . ويؤيدوها العنف . ولعل تحت دلائل . المدافع . واصوات الطغرات . والقاعدة أن العنف لا يمكن أن يقبله الإسلام وسيلة

للمسلم .. لهم جسد واحد كما قل الرسول صلى الله عليه وسلم .. ومع تأكيد هذه الحقيقة ، نتأكد حقيقة أخرى ، وهي أن كل مسلم مطالب من نفسه أولاً ، ومن أهله ولويه ثانياً ، للكد والعمل والبحث والاستكشاف والتعب والبذل والذهار بحد من لغة المعيش الطاهرة دعوات إسلامية خلاصة ، ومهمة من مهام خلق الله في أرض الله . فلا يقلل أن يستلقي أحد على ظهره ويقول مطلوب من الآخرين أن يوفروا له للكل والمشرى .. لعش هذا العمل . جريسة في حق الله والمجتمع ..

## حق يراد به باطل ..

وتكيدا لهذه المعنى . يتوقف

ورغم الإيعام الواضح في هذه الدعوى ، ورغم السبب المعروف الذي يرد بسببه هذه الدعوى وهو تغطية العدوان والسلب والقتل والنهب الذي قام به النظام العراقي في الدولة المسألة .. فلن دعوته تقل محل تساؤل أين الصواب والخطأ فيما يقال ؟ .. ما هي ثروات المسلمين التي يقول عنها ومن الذي يقوم بتوزيعها ؟ .. هل هناك حق للمسلم على المسلم فوق الزكاة ؟ .. إلى غير ذلك من التساؤلات التي تجيب عنها في هذا التحقيق .. بداية ، فإن الحقيقة الشرعية الثابتة ، أن المسلمين جسد واحد ، وعقيدة واحدة ومشاريعهم واحدة .. يحسن القوى على الضعيف ، ويساعد الغنى الفقير . ويتشالم الصحيح







للتعامل، وإخذ الحقوق. فضلا عن أخذ غير الحقوق.

والنساء الذي يطرح نفسه هل يمكن أن يسمع حديث عن توزيع الثروات من نظام اهدر الثروات. وسوق الأموال الخاصة والعامة. وأهدر مئات الآلاف من جميع الجنسيات ممن كانوا يبحثون عن لقمة العيش هنا وهناك.

هل البحث عن الثروات اهم في نظر مروجي الدعوى من حملة النفس الإنسانية، وصداقة عرض المؤمنات. والحفاظ على كيان الدول وحقوق الأفراد.

هل اكتشف فجأة ان توزيع الثروات ليس فيه عدالة بعد ان جاءت القوات الأجنبية إلى أرض المسلمين بسبب فعله، وبعد ان انقسم العرب في قسمة، وعادوا للثقل بعد ان كانوا قد قاربوا على الوحدة والاعتصام...؟؟ بطبعه فإن كل هذا... يجعل من مآل هذه الدعوى أمرا لا قيمة له ولا معنى!!

### اهدار الثروات ..

جانب آخر من جوانب الباطل في هذه الدعوى يتعلق بشخصية الداعي وبالقوة التي تنشئ الدعوى. فيخصوص دولة العراق تحديدا فإن دولة العراق ليست طيرة... بل هي من الدول الغنية، ولديها ثروات زراعية وبترولية هائلة، ودخل الفرد إلى وقت قريب كان من اعلى الدخل في العالم. ولكن المشكلة كما يذكر استاذ القانون

الدول المعروف بجامعة الأزهر الدكتور محمد اسماعيل علي، ان توزيع هذه الثروات لم يتم في موضعه، وبكفي ان نسال انفسنا لماذا حرب تميلية اعوام مع اخوة العقيدة في ايران...؟؟ لماذا اهدر نحو ٣٠٠ مليار دولار تكليف حرب الاعوام الثمانيه...؟؟ لماذا ازهدت ارواح نحو مليون من الدولتين في هذه الحرب...؟؟

### صاحب الدعوى ..

ويخصوص شخصية الداعي نفسه - والحديث الدكتور عبد العظيم الطمغني الأستاذ بجامعة الأزهر - فإن صاحب الدعوى ليس امينا على ثروة المسلمين، لأن لم يكون امينا على ثروة المسلمين، لأنه لم يكن امينا على ثروة بلاده.

ويقول الدكتور الطمغني: إن كل فرد له حق الولاية والملكية على ما بين يديه من ماله، وليس هناك قوة في الأرض يحل لها ان تسلب من ماله، او تؤم من

مشروعى. وهذه الولاية والملكية للثروة للأفراد، حق تنوعى وانساقى ولننقضى لإجدال فيه.

ومفاد ان الأفراد يقاتل عن الدول، فإذا كانت هناك دولة ما، بشعب وإدارة، ونظام سياسى، وقيادة، فلها شخصيتها الذاتية والاعتبارية التي لا يجوز لمولة أخرى ان تسلب منها مالا او تؤم مشروعاتها.

وليس هناك من حقوق متباعدة إلا حق الإسلام في التعاون والأخوة. فضلا عن حق الزكاة الواجب على الأفراد والجماعات.

زكوة أخرى يضيفها الدكتور الطمغني فيما يتعلق بحق من يقوم على هذه الدعوى، وهي ان شخصا واحدا هو الذي له بحق مخاطبة كل المسلمين بهذا المطلب، وهو خليفة المسلمين. بيد انه لا يوجد الآن خليفة واحد للمسلمين مع الأسف الشديد، ولذا تظل دعوى صدام مردودة، لأنه ليس هو خليفة المسلمين، وإن يبري حله احد...!!

ويذكر الدكتور الطمغني هذه الدعوى بأحد اميرين الأول: انها شارة مرة من ثمار الفكرة الاشتراكية التي مدت في أرضها ومزالت علقه في النفس بعضنا...!! الثاني انها الرغبة في الاثارة العاطفية، والزعة الشخصية...!!

### مال المتبرول

ثاء مسألة أخرى على درجة

عالية من الاهمية، وهو مدى احقية المسلمين في زكاة اموال المتبرول وكيف يحصلون عليها... وهل من حق كل احد ان يأخذ حقه من اموال المتبرول في أي مكان كان...؟؟

من الناحية الهندسية - يوضح الدكتور فؤاد المقل - فإن اموال زكاة المسلمين تنهب الى المسلمين، وهذا فرض من الله وواجب، وسيلة كثيرة لرفع فقر المسلمين كما في الحديث: "ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بالفقر الذي يسع لفراسم، وإن يجهد الفقراء إذا جاءوا او عروا إلا بما يصنع اغنيائهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا، ويعتد بهم عذابا ليما..."

وكأن هذا الحق مرهون بان يوضع المال في بين مال المسلمين لم يوزع عليهم، على أساس ان الدول الإسلامية دولة واحدة، والحكم واحد وهو الخليفة.

ولكن الآن كل دولة لها استقلالها الخاص، وليس هناك خليفة واحد للمسلمين، ومن ثم فإن كل مسلم دولة يكونون مسئولين من حكمهم المباشر في دولتهم.

ولا يقلل ان مطالب فرد في جنوب افريقيا حكم دولة في اسيا عن حقه في الزكاة، لأن كل دولة لها مواردها ومصارفها، وهو نفسه له حق في ماله دولته.

ليس بالعنف ..

ويضيف الدكتور المقل حقيقة

أخرى، وهي ان الأساس حتى في الزكاة ان تدفع عن طيب خاطر لا ان تدفع قبرا وجبرا. وقد وردت عشرات الآيات والأحاديث النبوية التي تدفع المسلم دفعا إلى ان يقدم على دفع الزكاة طيب نفس، حتى تكون له طعنا وأمانا ومغفرة. فإذا رفض واحد من الناس دفع الزكاة فإن من حق حاكم الدولة في كل بلد ان يأخذ الزكاة من متاعق ولايته وفي الدولة التي يدير شئون الحكم فيها.

### حتى لا يختلط الأمر

وبلغت الدكتور الطمغني الانتظار عنه الحديث عن الزكاة الى ان حديث القرآن عن الزكاة خاصة ما يتعلق بحق الفقراء والمساكين والمحتاجين، يدور في حدود ضرورة توفير حد الكفاية للفقير والمساكين، وتوفير اساسيات حياته ومومات معيشته، وليس توفير ثروته وزخرف حياته.

اقول هذا، حتى لا يختلط الأمر على البعض، فيعتقد ان تزكوة وزخرف حياته يجب ان تتوافر عن طريق الزكاة.

وتوضيح قول ان دعوى صدام لا علاقة لها بالزكاة، لأنه يتحدث عن أخذ حقوق الفقراء، من مال العرب... ويتحدث بلهجة المتعالم المتفخرف. يضاف الى هذا اننا لا نعرف ان احدا من الناس يات جوعا او ليس عنه قوت يومه، بل ان حديث الجميع عن الخدمات العلمية والرفاق ووسائل الفرق في الدنيا، وهو امر خارج إطار





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأولاد الإسلام

التاريخ: ١٩٩٠

● على هامش الحديث عن ثروات البترول يطرح سؤال محدد. هل على البترول زكاة... وما قيمتها الشرعية...

الراي الشرعي عن هذا السؤال يتخصص في الحقائق الشرعية التالية  
أولاً هناك من يرى أن البترول وغيره من السوائل لا يدخل في معنى المال. ويقولان ليس عليه زكاة أصلاً.

ثانياً هناك من يرى أن كل ما يخرج من الأرض سواء كان جليداً مثل الذهب والفضة والحديد أو سائلاً مثل البترول والنفط. عليه زكاة شرعية وتدخل في باب المعادن. وأل هذا الرأي أكد الإمام أحمد بن حنبل وغيره من الفقهاء القدامى. كما أكد عليه الفقهاء المحدثون.

ثالثاً إذا اعتبرنا البترول في حكم المعادن. وهو كذلك عند معظم الفقهاء فإن الزكاة الشرعية المحددة هي ربع العشر. أي الثلث ونصف في المائة. رابعاً أن البترول لا يعتبر في حكم الركاز. عند غالبية العلماء. لأن الركاز كما يؤكد الفقهاء هو ما كان مدفوناً قبل الإسلام. ولم يتطلب بمل. ولم يبذل فيه جهد. ولم يتكلف فيه نفقة. ول أبحث عنه يخطئون في وجوده مرة ويجدونه مرة.

الحاجة الملحة التي يلق بها الإسلام بكل السبل

### وسيلة تخويف

ويؤكد الدكتور أحمد شلبي استخلا التاريخ والحضارة الإسلامية الشهير. بجامعة القاهرة أن حديث رئيس العراق عن توزيع الثروات لا يقصد به إلا إثارة عواطف الناس وتهيج المشاعر. ولم يكن إلا وسيلة تهديد وتخويف أكثر من كونه حديثاً عن العدالة والمساواة. ويشتم الدكتور شلبي في مثل هذه الدعوات راحة الشيعوية التي كانت ويقولون أن إسلامنا مع العدل والمساواة ولكنه ليس مع العنف والارهاب والتخويف.

والأساس أن توظف طاقات كل قطر عربي لخدمة أبنائه. وأن يقوم التعاون المادي والمعروف بين كل الأنظمة العربية والإسلامية والإنسانية.

والحق أن أيا من الناس لا يمكن أن يضع يده في مكان ما دون أن يأمن عليه ويتق في حسن إدارته. وهذا ما يفسر استئثار الأموال العربية خارج بعض الدول العربية.

ويطالب الدكتور شلبي المسلمين بأن يؤسسوا مجتمعاتهم على الإيمان والشفقة والحرية التي تدفع الأفراد والجماعات إلى الكد والعمل والإنتاج.

### الأزراق وقدر الله

ويشير إلى قدر الله في التفات بين الأفراد والدول والضعوب في الأزراق. ويقول أن تلك هي قسمة الله في أرضه. وهي جانب من عمله أيضاً. لأن بعض الأفراد والدول ربما تبني وتتكبر وتنتحز إذا هي استغنت.

يقول الخالق. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون.

البترول.. هل عليه زكاة...؟





المصدر: السواء الاسلامي

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الدين النصيحة

الاستعداد السياسي

بقلم: د. محمد المسيز

**القرآن أمر**

**بالاعداد العسكرية**

**في وقت السلم**

**حتى نستطيع مواجهة**

**أي هجوم مفاجئ:**

إن غزو العراق للكويت هو في اسبغيه واحداثه ونتائج مأساة وعار بكل المقاييس ، وإن القيادة الفخامة في العراق التي ضريت صفها عن كل القيم وداست كل القوانين وراكبت الحملات كلها - هي قيادة جاءت في غيبة الوعي والعقل والدين .

وكم عانى الشعب العربي والإسلامي من امثال تلك القيادات الرعناء لأنه استكان للظلم ورضى بالذون وسكت عن الفكر وشفيخ الليطل ونطق خلف كل راية ..

إن الاستعداد السياسي يورد الأمة المهلكة ، ويترك جروحاً عميقة الطور ، ويبدد طاقات الأمة أحقاداً طويلة ، ويدعها فريسة المستعمر الماضب والحدو الحاد ..

إن الأمة الإسلامية لا تنظر الى الكفاءات ، ولا ينقصها الموارد ولا تعوزها الطاقات ، ولكنها كفاءات لا يجمعها هدف ، وموارد لا يحكمها قانون ، وطاقات لا ينتفع بها الانتفاع الصحيح .

إننا في حاجة ماسة الى قيادة سياسية رشيدة تستند الى شعب يمين بالحق ويدافع عنه ، ويعمل بشرف ويستمر عليه ، ويعيش بوعى لا يسلب ، ويحكمه منهج الله الذي يهدي للتي هي اقوم ..





المصدر: القرآن الكريم

التاريخ: ٢٠٠٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ثم يأمرون بالقتال لتقرير حربة العافية .. والتبعد بها عن الأغراض والأموال .. لكي يقتل لها الجوع الملائم .. فيضوي تحت لوائها من يشاء دون خوف من اضطهاد وقتته وذلك بقوله في السورة نفسها .. وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله

الرسول صلى الله عليه وسلم فهي تطبيق دقيق لما أمر الله به من النهوض والمسللة للمسلمين .. والعنوان على الظالمين المعتدين ..

ونحن إذا استعصينا كل موافق الرسول صلى الله عليه وسلم مع أعدائه فلما لا نجد فيها بدءاً بهجوم أو عنوان .. وإنما نراها جميعاً رداً للنظم والعدوان .. لغزوة بدر وهي الغزوة الكبرى في الإسلام لم تكن عنواناً من جانب المسلمين .. وإنما كانت لرد الظلم والظلم .. وهي في واقع الأمر دفاع عن النفس ولقاء والوطن ..

#### الاستعداد قبل المعركة

● وعن معنى الآية الكريمة .. «واعبدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به هو الله وعوكم ..» يقول الشيخ أحمد نصاب - مدرس العلوم الشرعية - بالإنفر - أن أعداد القوة لم يقصد به المعركة .. ولكن هو استعداد لأي عنوان سيحل .. إذن فهذا تكليف من الله لعباده المؤمنين الذين يجاهدون لأعداء كلمة الله .. أن

يعدوا دائماً قدر استطاعتهم من قوة .. وبعد ذلك سيفلح الله معهم .. ولذا فإن

على المؤمنين أن يعدوا قدر استطاعتهم من قوة .. ثم تأتي قوة الله .. وهي قوة اعانة من الله لعباده المؤمنين .. وعلى المؤمنين ألا يشاقوا .. لأن خصمك ليس له مدد من السماء وإنما أنت لك المدد ..

والقوة المقصودة هنا هي القوة العسكرية من ناحية الأسلحة الحديثة المتطورة في درجة الكفاءة .. ودرجة الكثافة العسكرية السابق قبل المعركة .. والمقصود من قوله تعالى «واعبدوا ..» أي الاستعداد حتى ولو لم تكن هناك معركة حربية أو أعداء .. ولكن الاستعداد لأي معركة أو أي عنوان محلي ..

الله أمرنا في القرآن بأعداد كل ما نستطيع من قوة .. في وقت السلم .. لكي نواجه أعدائنا إذا شنوا علينا حرباً .. ولكي يفكروا مرات ومرات قبل أن يشنوا الحرب .. لأن الدولة التي يحميها جيش قوى مدرب .. يخلف أي طائفة أن يدخل معها في حرب .. لأنه يعلم مدى الخسائر التي ستلحق به .. ويجيشه ..

عن الأمر القرآني بأعداد التي ما نستطيع من قوة يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق : أن من يتتبع الآيات القرآنية التي تعرضت للقتال يتجلى له أنها تستهدف غرضين .. أولهما الدفاع عن النفس .. ورد الظلم والعدوان .. وثانيهما الدفاع عن الدعوة .. لذا وقف ولثمتها الدفاع .. إما بفئة من أمن .. أو احد في سبيلها .. من أراد الدخول في الإسلام .. أو يمتنع الداعي من تبليغ دعوته ..

وفي ذلك يقول الله عز وجل في سورة الحج : «الَّذِينَ يَلْقَوْنَ فِيهَا مَنَافِعَ وَمَضَىٰ» وإن الله على نصرهم لقدير .. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله .. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .. وليضربن الله من ينصره .. أن الله لقوى عزيز ..

في هذه الآيات يظهر المصير الذي من أجله فرض القتال على المسلمين وهو أنهم ظلموا .. وأخرجوا من ديارهم بغير حق ..

ثم تنبه الآيات المؤمنين الذين اتن لهم في القتال أن ما يجب أن يفعلوه إذا هم انتصروا على عوهم وهو أن يقيموا الصلاة .. ويؤتوا الزكاة ويأمروا بالعرف .. وينهوا عن المنكر .. ليكونوا خير داعية لهذا الدين الحنيف ..

● ثم يتكلم بالمسلمين إلى مرحلة أخرى فيأمرهم بأن يربوا العنوان الذي أصابهم من فريش وذلك بأن يقتلوا كل من يتعرض لهم بسوء أو يذوهم بشر فيقول في سورة البقرة : «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْقَهُوكم وَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ..







## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار، ٢٢/١٠/١٩٨٤

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٨٤

### الإعداد وقت السلم

● ويوضح الدكتور عامر النجاشي - استاذ الفلسفة الإعلامية بكلية أداب سوهاج ان الآية الكريمة تبين لنا أهمية إعداد القوة في وقت السلم قبل الحرب .. وللقصود بالقوة كل الوأثها وكيفيةها من قوة معنوية وحربية

ومعنية .. وعلمية وسياسية .. والهدف من الإعداد هو أتيان قوة الاسلام والمسلمين وارهب عدوهم قبل ان يفرح عدوهم في محاربتهم ..

فقدول القوية مهينة السلطان .. لايفكر إعدادها في اقتحامها أو للقضاء عليها لأن ذلك يعني هلاك كل عدو تسول له نفسه محاولة الإقتراب منها .. ولهذا فإن الاسلام يجعل الاستعداد للدفاع عن الوطن واجبا يوجب فريضة الجهاد .

● ويوم تكون للمسلمين قوة حقيقية مبنية على العلم والتكنولوجيا المزودة بأحدث الأسلحة للدفاع عن ديار الاسلام يمكن لهم حينئذ بسط شريعة الحق ، ودعوة السلام ، وتحرير النفس من كل ألوان الميودية سوى عبودية الواحد الأحد سبحانه وتعالى .. فإستقلالات الاسلام كيدا بعبودية الله وتحرير الإنسان من كل قوى الظلم والظلام ..

● إن المسلمين في كل زمان ومكان مأمورون بان يكونوا أصحاب قوة لتكون لهم مكانة عزيزة على أرض الله .. ولكي تكون كلمة الله هي العليا وإنما نجد ان الإعداد الحربي القوي مرتبط بالقوة الحدية والمخفية .. والجهاد في حجة الى البذل والعطاء المادي وكل يذل في هذا المجال يعد جهادا في سبيل الله يقول تعالى : وما تنظفوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون .





المصدر : **الأمم المتحدة** - **١٩٩٠**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## موقف الإسلام من الحرب الكيميائية

### لا يجوز استخدام أسلحة الدمار الشامل

### لأنها تفتك بالكاننات الحية وتنشر الخراب

وسواء كان هذا السلاح في أيدي العراق أو في أيدي غيره ، فإن خطورته تكمن في استخدامه . فمثل ما يلقى أسلحة الدمار الشامل من أسلحة ذرية وبيولوجية .. ونحن هنا نوضح موقف الإسلام من استخدام مثل هذه الأسلحة ..

أثار التهديد باستخدام الحرب الكيميائية في أزمة الخليج ، مخاوف كثير من الناس ، وخاصة بعد ما أكد الخبراء والمتخصصون خطورة هذه الأسلحة ویشاعتها ، لما تسببه من دمار شامل لجميع الكائنات الحية التي تتعرض لها من إنسان وحيوان ونبات ..

الهواء الملوث ، بمدة من مواد الحرب الكيميائية ، أو تناولوا الطعام الملوث بها أو شربوا الماء الملوث بها أيضا .. وقد يصاب الكائن الحي بالمرض أو يموت ، إذا دخلت مثل هذه المواد إلى الجسم عن طريق الجروح الصغيرة أو الكبيرة ، أو الجلد العاري العاري ، وتشم المواد المسببة للعجز أو الإزعاج بلقائنها لأحداث الرضا ، عن طريق اندخول في العين أو الفصية الهوائية .. ويكفي أن تعلم أن ستة دقائق غلظ ، كافية لتفك كل نافر الحياة ، في مساحة نصف ميل بع .. وقد توصل العلم إلى أبرام برونو ، ول جيف ستة ١٩٦٥ ، لحظر الاستعمال الحربي للغازات الخفيفة أو السامة أو ما شابهها وكذلك

لأنها تقتل كل الكائنات الحية ، دون تمييز ، فالدمار الذي تحدثه الأسلحة التقليدية ، محدود إذا قيس بما تحدثه هذه الأسلحة من دمار .. فإذا استخدمت الأسلحة الكيميائية أو الذرية في منطقة ، فإن الدمار الذي يلحق بهذه المنطقة يكون شاملا ، كما أنه من الصعب الوقاية منها ، لأنها تنتشر إلى المخايء والغمام والسلاجء والتحصينات عموما ، والنباتات والطيقات ..

#### مائة ألف ضحية

وإحدى علينا أنه في الحرب العالمية الأولى ، قتلت الأسلحة الكيميائية مائة ألف جندي ، وتصل هذه المواد الفتالة ، إلى الكائن الحي ، عن طريق التنفس والتنغذية ، أو عن طريق الجلد أو الأغشية المخاطية ، ومن الممكن أن تصبح النفايات سامة بعد أن تمتص مبيدات الأعشاب ، أو المواد السامة للأوراق ، عن طريق أوراقها أو جذورها ، ومن الممكن إصابة البشر والحيوانات أو قتلهم ، إذا تنفسوا

من المعروف أن الحرب الكيميائية هي استخدام مواد كيميائية بغرض إحداث وفاة ، أو خلل قدرة الإنسان أو الحيوان أو النبات ، أي استخدام الخاصية السمية ، لبعض المواد الكيميائية ، لأحداث تغييرات فيولوجية شارة .. أما الحرب البيولوجية ، فهي استخدام مواد بيولوجية ( فطريات - بكتيريا - فيروسات ) بغرض إحداث أمراض ، تحدث الوفاة ، أو تشل القدرة ..

#### أسلحة فتاة

والفرق بينها وبين الأسلحة الكيميائية ، أن من يتعرض لأخيرة هو فقط الذي يصاب ، أما الأسلحة البيولوجية ، فتعد الإصابة بها إلى فترات طويلة ، ويصل من يصاب بها ، العدوى إلى الآخرين ، بحيث تتحول الإصابة بها إلى وباء يصعب السيطرة عليه .. هذا ما يؤكده الخبراء الحربي ، في مجال مكافحة الأسلحة الكيميائية ، وأسلة الدمار الشامل ، الدكتور عصمت عبد الحميد عز ، رئيس لجنة الأمم المتحدة ، للتحقق من بلاغات استخدام الأسلحة الكيميائية .. مشيرا إلى أن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والذرية ، تسمى أسلحة الدمار الشامل ،





المصدر : والاكتشافات

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحائط العسكري الى المدنيين فقد نهى  
التي صلى الله عليه وسلم عن قتل  
النساء والأطفال والشيوخ والراهب في  
صومعته ونهى عن اهلاك الحرث  
والنسل .. ومعنى هذا ان الحركة  
المسكينة في الاسلام لا تخرج عن  
الحائط العسكري ..

وهناك شرط آخر ان الحركة  
العسكرية في الاسلام إنما هي لرفع كلمة  
الله فقط لا للتوسع الامبراطوري ولا  
الاماني الضميمة .. ولا تبدأ الحرب ..  
في نذر الاسلام .. إلا اذا قتل الأعداء من  
المسلمين أولاً .. يقول الله تعالى : .. ولا  
تعدوا ان الله لا يحب المعتدين ..  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم : لا  
تقتلوهم حتى يقتلوا منكم واحداً  
فالحرب في نذر الاسلام محصورة في  
الامور التالية :

- ان تكون لرفع كلمة الله تعالى ..  
- انها لا تبدأ الا اذا اعدى الأعداء ..  
وقتلوا من المسلمين واحداً ..  
- ان المدنيين يؤمنون على انفسهم  
واموالهم واعراضهم .. وان الجيوش  
والزرع والبيوت في مامن من الدمار ..

### تحريم اسلحة الدمار الشامل

ومن هنا والكلام مازال للدكتور روف  
شليبي - فاي سلاح نووي او كيميائي  
يترتب عليه الخروج عن المعركة  
العسكرية الى الزرع والضرع والاهمال  
فهر حرام .. ونهوا عن ان الحرب مع  
العراق لا هي عربية ولا اسلامية .. كما  
قلنا قديماً ان الحرب مع ايران ليست  
عربية ولا اسلامية ولكنها طموحات  
شخصية ونزاعات القومية وكل ما هناك  
ان الدفاع عن الوطن واجب شرعاً  
والاعتدى يقتضي ان يرد عن اعدائه  
وما يحدث بين العراق والشرق  
الخليجي شيء لا يهدد على سلام ولا  
يصوره مذهب اسلامي .. فهي فتنة لا  
يتبنيها مسلم ان يوجهها .. فقلقت قلقة  
لأن الله من يقتلها ..



د . رفيع الطوير

وان نكالا من يفلتنا والا نعدى ..

### تحريم الحرب الكيميائية

والمفهوم من هذا التحريم من  
العنوان : لا يجاوز المحارب دائرة  
الانسانية بان يبالغ في التمثيل او يصمت  
بجثة قتيل او يقتل اسيراً لا يقتل  
كأمرأة او طفال او شيخاً .. وقد غضب  
النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى  
في إحدى غزواته امرأة مقتولة وقال : ما  
كانت هذه تقتل .. والحرب الكيميائية  
فيها بشاعة وإفراط ويتعدى ضريبها

المحارب الى غيره ممن لا تدب لهم ولا  
جريمة ومن هنا نقول : ان الحرب  
الكيميائية جريمة اسلامية قبل ان تكون  
جريمة دولية ..

### الحفاظ على المدنيين

ويشير الدكتور روف شليبي وكيل  
الزهر السابق ان ان مفهوم الحرب في  
الاسلام لا تخرج المعركة العسكرية عن



د . رفيع شليبي

الوسائل التكنولوجية

### الحرب لرد العدوان

وإذا كانت هذه بعض الخطى الحرب  
الكيميائية .. على البشر والكلاب  
الحية .. فما هو موقف الاسلام من مثل  
هذه الأسلحة الفتاكة وما هي ضوابط  
الحرب عند المسلمين ؟  
يؤكد الدكتور سيد رفيع الطويل ،

عميد كلية الدراسات الإسلامية ،  
بجامعة الأزهر ، ان الحرب في الاسلام  
بصفة عامة هي استثناء وليست قاعدة

ولا تكون الحرب إلا بضرورة لرد يفي او  
كسر شوكة عدوان والوقوف في وجه شر  
يهدد بخطر على الناس ..  
والضرورة تقدر بقدرها .. وهنما

ايح رب العالمين الحرب لامة الاسلام  
قال سبحانه ، .. وقتلوا في سبيل الله  
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا  
يحب المعتدين .. فتمت الآية على امور

ثلاثة : ان تكون الحرب في سبيل الله





المصدر: الأستاذ الأسلامي

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد الغزو العراقي للكويت

# الأنفيس التي أزهرت تتعلق برقاب قائلها يوم القيامة

منذ اجتاحت قوات الاحتلال العراقي ارض الكويت المسالم وحديث الناس لا ينقطع عن الحرب والقتل والدمار والتشريد .. مثلت الآلاف شريدوا في الصحراء .. عشرات النساء والرجال والشباب لا قوا حتفهم في الصحراء .. مثلت الأسر فقدت لبنها وعائلها .. !!

وفي الوقت نفسه لم ينقطع حديث العسكريين والخبراء عن تقديرات الحرب المتوقعة .. والسؤال : من المسؤول عن كل هذا ؟ فبعد ان كان

الجميع قبل الغزو يتحدثون عن التنمية والتقدم وتوفير لقمة العيش .. أصبحوا يتحدثون عن الدمار

الشامل المتوقع . وما سوف يحدث من إزهاق للأرواح وإراقة للدماء ..

**من أعان على قتل مسلم أفرجه الله من رحمته**







المصدر: **البلاد الإسلامية**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠**

فاخطر مائي الامر . هو إزهاق النفس الانسانية .. والانسان بينا الرب ملحون من هدمه كما في الحديث يؤكد الدكتور عبد الحميد ابو سكين وكيل كلية اللغة العربية ان مسئولية الدم الذي اهدر . والدم الذي يمكن ان يهدر . تلق من غير شك على النظام العراقي اجمالاً . ورئيسه صدام حسين تحديداً . ويذكر فضيلته جانباً من جوانب المسؤولية فيقول : إن النظام العراقي هو الذي اتخذ قرار الاعتداء . فلم يثبت ان احداً من حكام المسلمين قد اُمره أو وافقه على فعله . بل اغلب الظن ان القرار اصلاً قرار فردي من حاكم العراق ومقدام هو صاحب قرار الحرب فهو المسئول عن كل ما ترتب عليها .

### في رقاب قاتليها ..

ويتوقف الدكتور عبد الحميد ابو سكين طويلاً امام مسألة قتل النفس . ويقول إن الدم الذي اريق . والانفس التي ازمقت . سوف يحاسب عنها الجميع يوم القيامة . وسوف تتعلق هذه الأرواح في رقاب قاتليها والمسبب لقتلها . وخطاب الله تعالى . لكل البشر . وعلى كل المستويات . انه من قتل نفساً بدون وجه حق . فكأنما قتل الناس جميعاً . والقرآن يقول في سورة المائدة : : من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفساً بخير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً . ومن احيانا فكأنما احيا الناس جميعاً .

### أييس من رحمة الله

بل إن المسؤولية التي يحلها الله للقاتل النفس لا تتوقف على من قتل وأوامر بالقتل . بل تتعدى إلى كل من أعان على ذلك الفعل الضال . وإلى الحديث : من أعان على قتل مسلم يشطر كلمة لقي الله مكتوباً بين عينيهِ أييس من رحمة الله تعالى . . رواه الامام احمد . وفي رواية للنسائي والحاكم : كل ذنب عسى الله ان يغفره إلا الرجل يموت كافراً او الرجل يقتل مؤمناً متعمداً . .

ويتساءل الدكتور عبد الحميد بانفعال وحزن شديد . كيف يحاول المسؤولون العراقيون التهرب من دم وحقوق ونموذج عشرات الآلاف من القتل والمثردين ..؟ اليسوا هم المستولون عن استقدام القوات الأجنبية إلى المنطقة العربية ..؟ اليسوا هم الذين يهدون صباح مساء باستخدام المبيدات الكيميائية وتهديد المسلمين والشيعة ..؟ من الذي ضيع حقوق الفقراء الذين ذهبوا لياكلوا لقمة العيش . لم عابوا وهم عراة حفاة ؟ من الذي هتك العرض . وضيع المال . وهدم الأرض ؟ إن موقف العراقي موقف الدان الضعيف . وقد وضع الرئيس العراقي شعبه في موقف لا يحسد عليه . كما وضع المنطقة في ثورة الصراع . وضرب مع الأسف الشديد

بكل النصوص الشرعية عرض الحائط ..؟

### من كان يؤمن بالله ..

إن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تخاطبنا : كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امره من الشر أن يحقر أخاه المسلم . .

« سبب المسلم فسوق وقتاله كفر . . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . .

والسؤال الذي يطرحه الدكتور عبد الحميد : أين مليقوله الرئيس العراقي من توجيهات رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وكيف صار الحال عنده حراماً ..





## النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

المصدر: الأستاذ الأستاذ

التاريخ: ١٩٩٠

### مسؤولية من أعانته ..

ويشير الشيخ علي عبد العال الطهطاوي رئيس جمعية أهل القرآن والسنة إلى معنى آخر، وهو أن كل من أعان الظالم على ظلمه، مسئول عن الظلم، ومساعٍ يوم القيامة عن الحق الذي ضاع والباطل الذي وقع ..  
ويقف محمدي امام حديث على درجة واضحة من الدلالة، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد فقد اغضب ربه»  
ولذا فإن على كل إنسان في الأرض أن يكف القاتل عن قتلته والظالم عن ظلمه.

والحرام حلالاً؟

والنظام العراقي مسئول ايضاً عما حدث - والإضافة للدكتور عبد العظيم المطعني الأستاذ بجامعة الأزهر - لأنه لم يكف بوعده وعهده مع اخوانه في العقيدة. ومع القادة السياسيين في الدول الإسلامية. فقد كان بحكم العقيدة تربطه بالكويت عهد ومواثيق وأخوة دين ولغة ودم وجيرة. بيد أن الرئيس العراقي يغفوره نقض كل تلك

العهد

ومن التبت شرعاً إن الوفاء بالعهد صلة من صفات الأيمان . ووافوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً .  
وما أمك الله القارى الفللة إلا بعد أن لم يكن لها عهد مع الله . يقول الخالق: . وما وجدنا لأكثرهم من عهد، وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين .

### قرار في رأسه ..

ويقول الدكتور المطعني: إن أسوأ ما أصيب به حاكم العراق هو الغرور والغمرة. ومن ثم وجدناه لا يعبأ بنصيحة القادة والعلماء والناس. بل يكب رأسه لمطبق ما في رأسه هو فقط ..!!  
وكانت النتيجة أن امر دم الخاصة والعامة، وجر المنطقة إلى بأسرة الاقتتال والصراع والتدخلات.

إن مسؤولية مثل هذا الديكتاتور مسؤولية شخصية لأن أحداً في حضوره لا يستطيع أن يقول: لا. كما أن مثل هذا الطاغية يصعب فعله اسمه حسناً دائماً.

والله تعالى يصف مثل هذه النفس في قوله تعالى: «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لئد الخصام، وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد». وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهك .





المصدر : الأخبار ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التي صلى  
الله عليه وسلم  
حذرنا من الفتن  
ومن قيام حروب  
بيننا لأي سبب

من الأساليب .. فقال في خطبة  
الوداع : : لاتعاونوا بعدي كفرا  
يضرب بعضهم رقاب بعض ..  
ولكن لاتنا ابتعدنا عن سنة  
الرسول ، وضربنا صفحا عن  
تعاليمه ووصاياه ، فقد اشتعلت  
الفتن في البلاد الإسلامية ،  
وتخطر هذه الفتن مقام به  
الرئيس العراقي من احتلال دولة  
مسلمة ونهب أموالها وتشريد  
اهلها ، وكان جديرا به أن يوجه  
جيشه إلى الدفاع عن أرض  
الإسلام والمسلمين .. وإن يوظف  
إمكاناته لمساعدة الأقليات  
الإسلامية في العالم ..

ولكن الرئيس العراقي لم  
يفكر ، فيما يرتكب : على شعروه  
للكويت من إساءة للمدين  
الحنيف ، حيث أظهر المسلمين  
امام العالم يظهر بالغ السوء ،  
وشوه صورة الإسلام ، بإرتكابه  
أحط الجرائم ، وأبشع الكبائر ،  
ضد الأبرياء والأمنين .. ثم راح  
يزيد من إساءته لهذا الدين ،  
فأعلن أنه ينتسب إلى أهل  
البيت ، وهم اسمي الناس  
أخلاقا ، وأرقهم طبعاً ، وأعلاهم  
منزلة عند الله ..

فلو أنه كان ينتسب إليهم ،  
لحافظ على سيرتهم الطيبة  
النقية ، ولأقضى بهم في المعاملة  
الكرامة ، وتطبيق منهج الله ..  
ولكنه لبعد عن الإسلام ،  
استباح الحرمات ، وأرتكب كل  
مما يقابله عليه الإسلام ..

فهل أن لهذا الرجل أن يرجع  
عن بغيه وجبروته ، ويترك  
خطيئه ، ويترك الأرض التي  
أغتصبها لأصحابها ؟ أليست  
التوبة مزال مفتوحة أمامه .

( اللواء الإسلامي )





المصدر : من الأعداد ٢٠

التاريخ : ٢٠٠٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق والكويت المشكلة والحل

**اجتياح  
العراق  
الكويت  
في ميزان  
التاريخ  
والعدل**

سواء صدرت هذه المجلة تحمل هذا الكلام قبل انفراج أزمة الخليج العربي أو بعد انفراجها فإن الأمر لا يعطى حركة الاعلام الاسلامي من تقييمها للناس واقتراح الحلول التي تراها مناسبة .. والازمة لم تأت على المنطقة بدون مقدمات ، وإنما كانت لها أسبابها الكثيرة بعضها ضارب في اعماق التاريخ ، وبعضها وليد متناقضات العصر في السياستين العربية والاسلامية . وبعضها سببه أطماع شخصية وتطلعات إلى سلطة أوسع أو تسلط أكبر .. كل ذلك يجعل المسلمين أمام أسئلة لأنفسهم ولغيرهم : ما هو السبيل ، واين وكيف ؟! وبين هذه الاسئلة ومعها أسئلة أخرى لم نعدم لها جوابا لدى من التقينا بهم من العلماء وأصحاب النظر في القضية .

وباب الحديث في الموضوع لابد أن يمر من طريق التاريخ ..

## الطمع في البترول وليس توزيع الثروة هو السبب

• تحقيق : محمد خضر □ مجاهد خلف □ نزار قنديل







المصدر : ..... من الأسلاك

التاريخ : ..... ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الدكتور إبراهيم العدوى :  
أستاذ التاريخ الاسلامي ونائب  
رئيس جامعة القاهرة السابق  
يضحك من دعوى صدام حسين  
أن الكويت كانت ولا تزال تتبع  
العراق ، وأنها محافظة من

محافظاتها ويقول :

هذه دعوى مكررة سبقه إليها  
قيل ذلك عبدالكريم قاسم حاكم  
العراق الأسبق وقال انها - أي  
الكويت - جزء من العراق .  
والحقيقة الجغرافية

والتاريخية أن الكويت جزء من  
شبه الجزيرة العربية . فقد كانت  
منطقة الكويت وما جوارها تعتبر  
منطقة شرفي شبه الجزيرة  
العربية . وكانت هذه المنطقة  
تأتي إليها الهجرات من داخل

الجزيرة نفسها الى ما كانوا  
يسمونها أرض الهلال  
الخصيب .

ويسأل الدكتور العدوى :  
إنّ فآين هي الحقوق التاريخية  
التي يروج إليها صدام حسين  
ويدعو إليها وغزاً من أجلها  
الكويت .

والتبعية والحدود ليست  
مسائلين يجرى الحديث فيهما  
دوره تاريخيا فقط . وإنما منطق  
الزمن له فيهما كلام يقال :

البترول هو السبب !!

● الدكتور محمد السيد الجليلند  
الأستاذ بكلية دار العلوم يقول :  
نأ أعلم أن بريطانيا يوم أن  
بركت نول الخليج تركت المنطقة





المصدر : م. بن الحسن

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠

ديوانهم أو جنسياتهم ، بل إن الاسلام يدعو إلى المبادرة لفتح الاسر واعتبر من أوجه المصداقات فك الماني ، هذا هو حكم الاسلام ، فما نالنا بالرهائن ؟

### عن التاريخ ..

ولكن ، هل هناك أمثلة من التاريخ الاسلامي تؤيد احترام الرعايا الأجانب واحتفاظ عليهم ؟ يقول الدكتور العلوي : إن أروع أمثلة لاحترام السفراء والرعايا الأجانب والاسرى كانت بين الدولة الاسلامية ودولة البيزنطية ، فقد كانت هناك قواعد وبروتوكولات متعارف عليها تتمثل في استقبال السفراء والعناية بهم وقواعد فك الاسرى وتوفير المعيش لهم والعناية بصحتهم .. ويضيف : وأذكر أن الدولة البيزنطية برغم عدائها للاسلام وبرغم الحروب التي كانت بين الدولتين ، إلا أنها كانت تحترم تبادل المسلمين احترامهم لأسرى لحم الفنزير مثلا ، وأكثر من ذلك

وهذا الأمر واضح جدا من لغة وتيس العراق ومن الدعاوى التي يرفعها ليثير بها هذا المسلك مثل إن أموال الكويت ينبغي أن تدول وأن ثروة البقرول يجب أن يمد النظر فيها وفي توزيعها .. وهذا يدلنا على أن القضية كما قلت قضية أطماع في أموال بنزول الكويت لا أكثر ولا أقل .

### حجز الرهائن ..

ورقة ثانية لعب بها الرئيس العراقي صدام حسين ليصل إلى اقرار اسفلاته على الكويت وفي حجز الأجانب العاملين بالعراق واستغلالهم كرهائن نقيه من الحصار العسكري والاقتصادي الذي فرضه عليه العالم كله ... ونسأل : هل من حق الرئيس صدام أن يفعل ذلك ؟ وما موقف الاسلام من هذه القضية ؟ يجيب الدكتور إبراهيم العلوي بقوله :

الاسلام يرفض تقييد الحرية الشخصية ويدعو إلى احترام السفراء الممثلين لبلادهم أي كانت

بأكملها وقد تحدثت فيها معالم كل دولة على حدة ، ومن بين هذه الدول الكويت وحدودها مع العراق ، واعتقد أن دول أفريقيا أيضا قد نكرها الاستثمار وقد وضعت لها معالم وحدود .. وارتضت أفريقيا هذه الحدود فيما بينها ، وتعاملت بهذا الشكل حتى الآن ، وليس هناك خلافات على الحدود بين دول أفريقيا على الاطلاق وكذلك الشأن بالنسبة لدول الخليج .

يضيف : إن العراق تعاملت مع الكويت منذ أكثر من خمسين عاما ولم تظهر فكرة أن للعراق حدودا تاريخية إلا بعد ظهور البقرول ، ولو أن الكويت كانت دولة غير برولية اعتقد أنه ما كنا نسمع هذه النغمة وما كانت العراق تبحث عن حقوق تاريخية لها عند الكويت أو عند جيرانها من الدول الأخرى ، فالقضية قضية أطماع وليست حدودا تاريخية .

وبدلال د. الجليلي على أن القضية قضية أطماع ليس إلا يقول :





المصدر : عباس آبي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٤ سبتمبر ١٩٩٠

كان كبار الشخصيات المأثورة يقيمون في دار بالقرب من قصر الامبراطور ، وكانوا تحت إشرافه . وكان هذا نابعا من احترام المواقف بين الدوليين والى كان معارفا عليها بينهم .

### ما ذنب الامنيين ؟!

الحديث في الجانب الانساني كموضوع الزهاني يندفع فضيلة الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الزهر الابيض ورئيس المركز العالمي للسنه والسيرة النبوية بالجلوس الاعلى للشئون الاسلامية الى ان يقول :

إن حيز هؤلاء الزهاني أمر غير مشروع لانه يعرض لفتات أمنية لا ذنب لها للظلم والبغى والعدوان ، وهو أمر يباهه الدين نحية وتباه الانسانية من ناحية

أخرى ، وتباه كذلك كل المبادئ التي نادت بها جميع الأديان .

وبسالة الدكتور الطيب : ما ذنب الأطفال الصغار أو النساء أو الفتيوخ الكبار ، فضلا عن البقية ممن كانوا يعملون في خدمة العراق . هل يكون جزاء الاحسان الاساءة والعدوان ؟

ويضيف : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حروبه المشروعة حين يلتقي بالكفار والمشركين ينادي عن قتل النساء والصبيان والشيوخ أو إلقاء أي ضرر بهم ، وكان يعامل حتى الامرى معاملة طيبة . مع أن الامر لا يكون من المسلم للمسلم وإنما من المسلم للمشرک . وكان يقول :

« إن أراكم وخدمكم هم إخوانكم ، وقد جعل الله لكم أمانة عليهم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يطعمه وألبسه مما يلبس ولا يكلفه ما لا يطيق » .

وفى حروب المسلمين لأعدائهم كانت وصية كل القادة المسلمين لجندهم ألا يقطعوا شجرا ولا يقوموا باتلاف شيء ولا يتعرضوا للشيوخ ولا لطفل ولا لامرأة ، وكانت تلك هي طريقة المسلمين في حروبهم على توالى الاجيال والقرون .

### صلاح الدين مع الأعداء

ويضيف : حتى أن صلاح الدين الأيوبي لما ظهر على أعدائه وهم الذين أغرقوا المسلمين في دمائهم ، وكانوا يقولون حينما هاجموا المسلمين في بيت المقدس قد كانت يخيلنا تغرض في بحر من ماء المسلمين ، فلما نصر الله صلاح الدين على هؤلاء الأعداء عاملهم بمقتضى الآداب الاسلامية ، ولم يلحق بهم أذى أو عدوان وهذه هي المبادئ التي دعا لها نبينا الشريف في المعصو

والصالح حتى مع الأعداء فما لنا بهؤلاء الامنيين والذين لا ذنب لهم فيما جرى أو يجري ...

### الدعوى البراقة ..

والباطل لا حق له ، ولذلك يلتمس الأوراق التي يحاول بها كسب أي طرف من القضية ، وبعد أن ظهر له أنه سيخسر ورقة الزهاني رفع ورقة أخرى يظن أنه قد يكتب بها شيئا ، وهي ادعائه الانتساب لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم . وللمزلة الذي نطرحه : هل يشفع له ذلك ويمحو من أذهاننا أفعاله النكراء ؟

● الدكتور رفعت فوزي : أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ينفذ هذه الدعوى ويقول : إنها لا تقوم على

أي دليل ، وحتى وإن منحنا شبه دليل فهي لا تشفع له فيما فعله ، لأن الاسلام واضح جدا في هذه النقطة وهامو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لآله : يا بنى هاشم ، يا بنى عبدالمطلب ، يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبدالمطلب ، «اعملوا فإن أفضى عنكم من الله شيئا » .

ويقول لهم أيضا : « لا يا بنى الناس يوم القيامة بأعمالهم وتأتونى بأسيابكم وأسيابكم .. » ولو كان النسيب سينفع صاحبه لنفع عم الرسول أبا لهب الذي لعنه الله في القرآن ومنه في سورة خاصة به ..

● أما الدكتور حسن علي حسن أستاذ ورئيس قسم التاريخ الاسلامي والحصانة الاسلامية بكلية دار العلوم فيعلق على هذه الدعوى بقوله :

هذه دعوى براقة وهي تجذب المسلمين إليها مريضا ، لأن المسلمين بالقطرة يحبون آل البيت ويحترمونهم ، وغالبا ما نتجح هذه الدعوى في الوصول لأهدافها

السياسية ، وللتاريخ الاسلامي شاهد على ذلك .

وعلى فترات التاريخ المتعاقبة وجدنا من ينسب لآل البيت وعن طريق هذه الدعوى يستمجن هؤلاء تحقيق أغراضهم حتى وإن خالفوا عن مبادئ الدين الاسلامي ..

وعلى سبيل المثال هناك حركة لخمخار بن عبيدالله الثقفي ، وحركات الاسماعيليه والقرمطية ، وغيرها حركات ادعى أصحابها هذا النسب ثم فعلوا من المنكرات والذلال ما يتنافى مع روح ومبادئ الدين الاسلامي .

ويضيف الدكتور حسن علي حسن : أيضا أنكر ما حدث في بلاد المغرب ، حيث قام الداعية





المصدر : عن الأسفل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٠٠ هـ - ١٩٩٠

#### □ د. محمود متولى □

امتلك قدرة عسكرية يهدد بها القاصي والداني .

ويوضح د. محمود متولى : أن إنشاء هذه المنظمات هو دليل قوى على بحث الإنسان المستعمر عن الأمن والسلام والاستقرار منذ فجر التاريخ ، لكن القوى كان له دائما الصوت الاعلى والسيطرة والهيمنة على الضعيف .

ويضيف : إن حلم البشرية منذ الأزل أن يكون هناك حاكم عادل يسمى لانصاف الضعيف من القوى والمظلوم من الظالم ، ويسمى لاقامة العدل ليس فقط بين الأفراد بل بين الحكومات .

وفي مرحلة من المراحل عندما ضاقت الدول بالحروب والدمار والخراب رأيت أن تشكل بعض التحالفات من خلال معاهدات لاقرار النظام وعودة الشرعية إذا تعرضت دولة ضعيفة لاطماع دولة قوية .

ويشير الدكتور متولى إلى أن تحالفا في التاريخ ظهر في روما والتي أقرت ما يعرف بالسلام الروماني والذي نجح في إقرار السلام لأكثر من قرنين في منطقة البحر المتوسط وشمالى افريقيا ، لكن هذا السلام لم يصادف امتحانا لأن روما قضت على الهيول الأخرى ولم يبق الا هي !! . وعلمت البشرية من عدم وجود

#### □ د. حسن على حسن □

المؤتمر الإسلامى قالت رأيتها وأدانت العدوان ، والأمم المتحدة قالت رأيتها وأدانت العدوان وزايت على ذلك بالعرض عقوبات ، وأرتفع السلاح لأن شيئا من ذلك لم يفلح فى إعادة الامر الى ما كان عليه قبل العدوان .. وهذا يفسر عجز المنظمات الدولية أمام هذا الحدث ..

ترى ما سبب عجزها ؟

● الدكتور محمود متولى أستدل العلاقات الدولية بجامعة وفاة السويس بقول : إن هذه التنظيمات :

عدم الانحياز .

للمؤتمر الإسلامى ، المنظمة

الافريقية .

للجامعة العربية .

للتحالفات العربية الأخرى .

كلها لم تضع فى حساباتها مثل هذا

الموقف ، بل إن جميعها كان يهدف

الى تنمية التعاون الاقتصادى

والاجتماعى ، والثقافى .

بالاضافة الى ذلك فإنها تنظر أن

التعاون فيما بينها سيحميها من

بعضها البعض وأنها موجهة ضد

الآخرين !!

إلى جانب ذلك فإن هذه

التنظيمات لا تملك الا الحد الأدنى

للقوة العسكرية لمواجهة أى عدوان

مثما حدث ، خاصة وأن العراق

محدد بن تومرت فيالرغم من أنه من البربر إلا أنه زعم لنفسه أنه ينتمى نسبا الى الامام على ، واستغل التسبب فى التأثير على المسلمين ونجح نجاحا كبيرا فى إقامة دعوته للنولة الموحدية ، واستطاع تكوين جيش لحماية ما يدعو إليه ، ثم استطاع أن يسيطر دولة المرابطين وهى دولة

مسلمة منسية ، كل ذلك تحت دعواء التى غلفها بـ خلاف الانتماء لآل بيت النبى صلى الله عليه وسلم .

ويؤكد الدكتور حسن أن الاسلام يقتضى بالعمل ولا يعبر حكاية التسبب أسمية وقد قال الله تعالى : « فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » .

والرسول صلى الله عليه وسلم قال : « لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد بها » .

#### المنظمات العاجزة ..

ومهما تقلب فى أوراق أسباب الباطل فإننا نجد أنفسنا أمام واقع يتطلب العلاج لإعادة الحق إلى نصابه ، وفى هذا السبيل فإننا ننظر إلى المنظمات المعترف بها دوليا سواء كانت منظمات اللبرمية أو منظمات عالمية .

ولقد قالت رأيتها فى اجتياح العراق للكويت أكثر من منظمة . جامعة الدول العربية قالت رأيتها وأدانت العدوان ، ومنظمة







المصدر : منبر الأمة

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الجغرافية والمعلومات

## ● فشل المنظمات العالمية

## يفتح الباب واسعا للحل الإسلامي

## ● الناس أمام الشريعة يتفاضلون بالأعمال وليس بالانساب

أخرى !! وذلك لصلابية وجود آبار البترول ، وأيضاً ما قام به صدام حسين من استغلال لراعياء الدول الغربية واعتبارهم كرهائن . إلى جانب أن الأماكن التي يمكن شربها ذات كثافة سكانية عالية .

### الرؤية الغالبة ..

الذي دعانا إلى الدخول في هذا الحديث كله وتقليب جوانب المشكلة أن الأزمة وقعت في المنطقة العربية ، وهي القلب من العالم الإسلامي ، فهي مهدد الحيات ، وهي التي انطلق منها

للأزمة ؟

● يقول الدكتور متولي : الأمم المتحدة ضمن بنودها وأهدافها حل المشكلات بين المجتمع الدولي بالتحكيم أو التوفيق ، وكل الأساليب السلمية ، لكنها لا تملك حق فرض رأي المجتمع الدولي على دولة ما إلا من خلال المفاهيم الاقتصادية أو الحصار الاقتصادي أو الاجتماعي ، أو المقاطعة الدبلوماسية .

ومرة ولحده عام ١٩٥٠ أثناء حرب كوريا نجحت الأمم المتحدة في أن تجمع دول العالم الحر لمواجهة ما حدث في كوريا !!

لكن المجتمع الدولي لم يحقق أية انتصارات في كوريا ، وذلك لانقسامه إلى شرق ، وغرب !! أما هنا في للموقف الجديد في الخليج فلأول مرة يخلو الموقف من الحرب الباردة ، فالشرق والغرب يؤيدان الإجراءات التي طالبت بها الأمم المتحدة ، وأعلنت المنظمة العالمية لأول مرة دورها الحقيقي من خلال توافق أراءات الدول الكبرى والصغرى !! لكن الاستراتيجية العسكرية بالنسبة للخليج تختلف إلى حد ما عن أي محاولات قد تتم تجاه دول

هذه دولية أو قوة كبرى تستطيع فرض السلام وتقمض للضعيف من القوى .

وشهد العالم بعض المحاولات لإيجاد مثل هذه القوة ..

كبرت أوروبا متحالفاً من الملوك والباطرة للوقوف في مواجهة أطماع نابليون ولحمية الدول الضعيفة ولكنه فشل ..

وظهر أول وجود لهذا التنظيم الدولي بعد الحرب العالمية الأولى وتمثل في «عصبة الأمم» والتي تكونت بمقتضى معاهدة فرساي . والتي رسمت خريطة جديدة للعالم بعد الحرب العالمية الأولى إلا أن الدول الكبرى رفضت أن تتنازل عن سيادتها لهذه المنظمة فيبقى مثلولاً ، ولم تقدر على اتخاذ إجراء ما في حالة وقوع عتول . والدليل على ذلك موقف عصبة الأمم من غزو ليطاليا للحشة !!

وبعد الحرب العالمية الثانية فكر العالم من جديد في إقامة تنظيم دولي وكانت «الأمم المتحدة» .. ويلاحظ أنه ضم كل دول العالم المستقلة ، ويمكن القول بأن الأمم المتحدة كانت صورة أرقي ، وذات سلطان أقوى مما كانت عليه عصبة الأمم ، لكن للأسف الشديد . والكلام لا يزال للفكر محمود متولي . فإن القوى العظمى

احتفظت لنفسها فيما يسمى بحق الاعتراض «الفيتو» تقي به أي قرار لا ترضى عنه دولة واحدة من هذه القوى العظمى ، وبذلك أصبحت على عدم التنازل عن جزء من سيادتها ..

وكم لعب لفيتو من أنوار لتعطيل حقوق الشعوب !!

ولكن هل معنى هذا أن الأمم المتحدة تستطيع حالياً حل الأزمة في الخليج مع غياب لفيتو تماماً ؟ أو أنه في استطاعتها فرض حل





المصدر : هــبـسـ ٢٠٠٣

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوية وفعالة بل وشديدة التأثير من منظمات دولية تخدم الجانبين . ونجحت نجاحا كبيرا في توظيف كافة النظم السياسية للقوى الدولية في العالم لاضعاف دول المسلمين بأيدى حكامها .  
تري أين نحن من عقيدتنا ؟  
وهل نحن نخضعها أم نناقضها ؟  
ولماذا فشلنا فيما نجح فيه أعداؤنا ؟ بل ولماذا نخجل من أن نشهر سلاح العقيدة في وجه أعدائنا في الوقت الذي يفخرون هم فيه بذلك ؟

● الدكتور محمود مزرعة :  
أستاذ العقيدة وعميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع شبين الكوم يرى أن كل معركة لابد وأن يكون خلفها «عقيدة» وكل جهاد يكون خاليا منها فإنه لن يثبت ثماره . وسواء في ذلك أكلت العقيدة صحيحة أو فاسدة .  
فإسرائيل مثلا تتحرك في جميع الاتجاهات لتحقيق هدف معين ومحدد والعقيدة التي تسيطر عليها هي الاستيلاء على أرض

مسلمين لم تنجح في استخدام هذا السلاح . واستبدلتها برؤية جديدة ندمر بها أنفسنا ، الأمر الذي يهيئ للشعوب غير الإسلامية أننا حين ندعوها إلى الإسلام إنما نضلها ونطاول اقتاعها باسم الدين أن الباطل هو الحق ، وأن الخبيث هو الطيب !!

يأتى هذا في الوقت الذي أصبحت فيه القوة الإسلامية - إن صح تسميتها بالقوة - محصورة بين فكي رحى عقيدية ، يهودية ، ومسيحية ، وذلك بمساندة حقيقية

الإسلام إلى كل انحاء الدنيا ، وهي في الوقت الحالي مخزن ثروة الوفود العالمي الذي يحمل اسم البترول . ولأن هذه التفسيرات كلها تقع في الاهتمام العالمي لأنها تتعلق بمصالح الدول الكبرى ذات السيطرة المتحركة .  
ولقد عاش المسلمون زمنا لهم مثل هيمنة هذه الدول ولكن بالعدل والالتزام ، فما الذي جعلهم مع الزمن يفقدون ما كان في أيديهم !!

في الإجابة عن هذا السؤال لاد أن نعترف أنه من بين الحقائق التي أكتت عليها أزمة الخليج وما صاحبها واصلحها من مواقف مؤيدة ومعارضة ومتميعة في أحيان كثيرة غياب الرؤية العربية بصفة عامة والرؤية الإسلامية بصفة خاصة .

في الوقت الذي يتخذ فيه القوى المناهضة للإسلام والمسلمين العقيدة سلاح قوى وفعال في تحريك كافة أنشطتهم في كل الاتجاهات ، إلا أننا



□ د. محمد سيد أحمد السور □





## ● العقيدة قاعدة والشرعية بناء .. وبقي دور المؤمنين

الناس من حولنا يتجمعون تحت رايات مختلفة، فاليهود أحبا لهم عقيدة من التراث، وأحيوا دولة من المملات ولم يجدوا اسما لدولتهم إلا لفظ إسرائيل وهو ذو إيهاد ديني خاص في عقيدتهم وكذلك أوروبا رغم علمانياتها إلا أنها ذات صلة وثيقة بالبابلية ومازلت علاقاتها بالعالم الاسلامي محكمة برواسب الحروب الصليبية.

وتحت - المسلمين - بين دعاوى الوعد التاريخي لليهود في فلسطين وأطواد الصليبية في أوربا نعيش بلا شخصية اسلامية واضحة، تتفرقا الصراعات، ونخضع لزعامات تحركها أصابع خفية تريد أن تطمس معالم العقيدة الاسلامية حتى في قلوب المسلمين.

ويؤكد الدكتور المسير أنه على مدى التاريخ الاسلامي نجد أن المسلمين كلما توطدت علاقاتهم بعقيدتهم انتصروا وسادوا، ويوم رفعت عقيدتهم تناهضتهم ذئاب الارض وأصبحوا فريسة للمستعمر الدخيل !!

ويقول د. المسير: إنه يخطئ من يظن أنه يتعامل مع الدول الأوروبية في غيبة الشعور المتأصل من جراء الحروب الصليبية لأنها لم تنته حتى الآن عنهم، والدليل على ذلك أن القائد الغربي اللورد «الذئبي» بعد اقسام الاستعمار للمنطقة العربية عقب الحرب العالمية الثانية، لم ينس أن سلاح الدين الأيوبي هو ي طرد الصليبيين فذهب إلى غيره في الشام، وقال: ها نحن

ويوضح الدكتور مزروع: أن العقيدة الاسلامية أساسها الإنسان بالله ولحد لا شريك له، وأن هذه الامة أمة واحدة، وأن المسلمين جميعا لديهم إيمان وعقيدة. لكن بقي شيء واحد هو العمل بمقتضى هذه العقيدة الواحدة، وهذا العمل هو الالتزام بالشرعية التي كانت للمسلمين بمثابة البناء للقائم على قاعدة العقيدة.

ويؤكد الدكتور مزروع: أن الأوضاع الحالية لامة الاسلامية تحت ضرورة وقفة مع النفس، ومراجعة الحساب بصورة دقيقة، لرسم استراتيجية ذات أهداف واضحة ومحددة لخدمة عقيدتنا وتحقيق هدفها الاسمي في أن تكون أمة واحدة، بل وخير أمة أخرجت للناس لها شرعية تنظم سلوكها وتوجه تصرفاتها.

### الولاء المفقود ..

يرتق الدكتور محمد سيد أحمد المسير أسنان العقيدة بجامعة الأزهر مع الدكتور مزروع في الرأي مؤكدا أن مشكلة المسلمين في العصر الحديث أن ولاهم لدينهم ليس على المستوى المطلوب مع أن أعداءهم من الكثرة بحيث لا تجد سلاحا ماضيا أمامهم إلا سلاح العقيدة الاسلامية.

ويرى د. المسير: أن العقيدة الاسلامية لو استقرت في قلوب المسلمين ولما عملوا على أساس منها وانطلقوا في الحياة على منهاجها لحقوا لانضمهم القوز في الدنيا وقفلاح في الآخرة، لأن

المبدأ، وذلك كما رسمتها لهم نورانهم المزيفة !!

ويقول الدكتور مزروع: لقد اجتمعت جبهتا اليهود والنصارى لضرب الاسلام والمسلمين، وذلك بعد أن تبنت النصرانية اليهودية، وما حدث من تقارب بينهما، واعتبر النصارى أنفسهم مدنيين بالولاء لليهود، واعتلوا صراحة وفي كافة المحافل للدولة أنهم لا عدو لهم سوى الاسلام !! وقد نجح هؤلاء بالتحالف مع الجبهات العلمانية والاحادية الأخرى في تجنيد كافة الامكانيات والوسائل لخدمة عقائدهم في مواجهة الاسلام والمسلمين والعمل على ضربه حتى في عقر داره.

أما المسلمون للالف والكلام للدكتور مزروع - فلي المكس تماما - فالعقيدة في تصرفاتهم تسبقها المصالح، والعقيدة مسخرة لتحقيق المنافع الشخصية والذاتية والمقام، سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو الجماعات وحتى الدول أيضا.

أما الآخرون فقد تخطوا هذه المرحلة، وذلك لأنهم أسبق منا ثقافة، في الوقت الحاضر، وأسبق منا وعيا وحضارة (معاصرة) - ولذا في التخطيط والتنسيق.

إلى جانب هذا فإنهم بعد الدور الاستعماري في تجزئة الامة الاسلامية انتقروا إليها ليجنوها مفتنة ومقسمة إلى جماعات، فالعقيدة إذن هامشية في حياتها ولا أثر لها في سلوكها، فلتنهز الأعداء هذه الفرصة وغرسموا في نفس كل جماعة أن الجماعة الأخرى عدو لها، ويجب محاربتها والقضاء عليها... وهكذا مهدوا الطريق لاختراق صفوف الامة الاسلامية.





المصدر : من الإسلام

٢٠٠٩ سبتمبر ١٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صورة من صور التمزق والاضطاع ، فإتما هو دليل على غياب معنى الأمة الواحدة في العقيدة الواحدة .

وإذا كان المسلمون قد تعدت أقاليمهم ولكل الأقاليم وإلى الأمام فيه فإن هذا لا يمنع من قيام العمل المشترك بينهما جميعاً حتى إذا شذ (أقليم كان له من يردعه من تماسك بغية الأقاليم بالعمل المشترك الذي يتمثل فيما نسميه بالقوة الملغية ، وهي ذات جناحين : السلاح والاقتصاد .

واستقراء الواقع يؤكد أننا قدنا كثيراً من قدراتنا العسكرية والاقتصادية .. بدون تلميح فالأوضاع لا تخفى على أحد . ويؤكد الواقع أيضاً أن مقومات القوة متوافرة لدينا وبكثرة .. ويتبقى الاسئلة لماذا ؟ وكيف ؟ ومعنى ؟

● المفكر الإسلامي الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الاعلام الأسبق يقول : يحز في نفس أن يكون الثمور السائد

## استثمار أموال المسلمين في بلادهم ركيزه قوية في الحل

العقيدة الدينية في النفوس وتأكيد انسانياتها ليس من اختصاص الوعاظ والأئمة فقط بل هو واجب كل مسلم في كل موقع .

### جناح القوة ...

العقيدة إذن هي الزاد للعمل المعادي الناجح . واجتياح العراق إذا كان

قد عدنا يا صلاح الدين .. اليوم انتهت الحروب الصليبية .. وفي عام ١٩٦٧ عندما انتصر اليهود . قالوا : لقد انتصرنا للخير !!

### عوامل الغياب ..

وعن أسباب هذه الغيبة الإسلامية وعدم وضوح الرؤية يقول الدكتور المسير : لقد أريد لنا أن نتفصل عن تاريخنا وأن نتخذ الوعى حتى لا نصن التخطيط لمستقبلنا أو غدنا .

وقد ساعدت على هذه الغيبة عوامل عدة لدخل المجتمع ، كالتفريغ وبعض أجهزة الاعلام ، والزعامات التي حكمت بالحديد والنار .

ويطالب الدكتور المسير بضرورة أن يكون هناك اتجاه سياسي واضح في الدول الإسلامية لخدمة العقيدة الإسلامية ، ويؤكد أن هذه الأمة لن تصلح حالها إلا بما صلح به حال أولها فتحن في حاجة لتأكيد الذات الإسلامية ، ولابد أن تتحد جميع أجهزة الدولة لتحقيق هذا الهدف لأن غرس





## ● صناعة السلاح ضرورة والقيادة للدولة الحضارية

بالحاجة إلى تكوين جيوش قوية متزامنا مع عدوان دولة عربية مسلمة على دولة عربية مسلمة وجارة لها .

د. أبو المجد لا يخفى تخوفه من أن تكون هذه الدعوة تحمل إحساسا بالتهديد كل ضمانات الأمن والسلام إلا نظام السلاح ، لأن النظام العالمي كان منجها إلى إيجاد ترتيبات أخرى تعفى البشرية من أن يستعبد بها تجار السلاح ، وأن تستنفذ فرواتها في شراء أسلحة تصبح غير صالحة كلما ابتكر العلم سلاحا أشد فتكا وأكثر فاعلية .

ويؤكد غياب عنصرين أساسيين عن الأمة الإسلامية ، رغم أنها تتفق كثيرا على الصليح هما : القاعدة الصناعية القوية التي تجعل صناعة السلاح إنتاجا محليا وليس مستوردا أو معتمدا على إرادة الآخرين ، والكفاءة والتدريب فيغيرهما لا يحرز السلاح نصرا ولا يدفع عدونا . ويرى المفكر الإسلامي الدكتور أبو المجد أن تكوين القوة العسكرية الإسلامية يستند إلى تصور من شقين :

أولهما : أن تكون مصر وهي الدولة العربية المسلمة المتحضرة التي لا تضمر شرا ولا تبدأ بعدوان ، ولا تنكس سبيل المغامرات والمؤامرات . أن تكون هذه الدولة قادرة على الردع داخليا وخارجيا .

ثانيهما : أن توجد صيغة جادة وليست مطبوية أو ورقية لجهد عسكري مشترك في إطار الجامعة العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي .

ويؤكد الدكتور أبو المجد أن أي جهد عسكري يتلوه مصر في هذه المرحلة لا يخدم الأمن القومي المصري فصب ، بل الأمن القومي العربي ، وبالتالي

وَمِنْ رِبَاطِ أَنْزِلِ تُرْهِيمُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكَ

« الانفال ٦٠ »

● الدكتور أحمد كمال أبو المجد : تميز بالصرامة وهو يبحث عن الحل للأزمات التي سببها الاجتياح العراقي للكويت قال : إن الحل بوصف بأنه إسلامي بناء على إعتبارين هما : أن يقوم به مسلمون ، وأن يتم وفقا لمبادئ الحضارة الإسلامية .

ويضيف : بالنسبة للشق الأول ، فالقادة العرب والمسلمون يتحركون ، وبقي أن يزداد حجم القوة المرباطة في السعودية عن سائر البلدان العربية والإسلامية وأن يسبق ذلك جهود سياسية لمحاولة حل الأزمة .

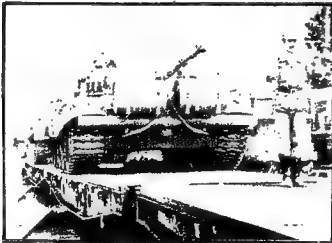
أما عن الشق الثاني فيجب أن تستخدم هذه القوات وفق المبادئ الإسلامية بأن يدعى المتقاتلون إلى الصلح وإن كنا هنا لنسأ بصدد

فإن يكون من العجل أبداً أن يتحمل شعبها وحده تكاليف الأمن لكل العرب ، إنما لابد من صندوق عربي لتمويل الدفاع العربي المشترك .

وينقل المفكر الإسلامي إلى مناقشة قضية أخرى هي الجهاد ، فيرى أن الجهاد يعني بذل الجهد للصلح في جميع الميادين ، ومن ذلك حمل السلاح دفاعا عن الإسلام والمسلمين من أجل قضية حق وعدل ، ففريضة الدفاع عن النفس والأوطان والعقيدة فريضة

ثائمة وغير موقوفة بزمان . ويوضح أن القواعد الشرعية تقضي بأن ما لا يتم للوجوب إلا به يكون ولهما ، فإذا كان الجهاد لا يتم إلا بجيش قوى كانت إقامة الجيش فريضة والأعداد للقتال في كل الأحوال فريضة ، لأن الله سبحانه وتعالى يقول :

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ



أحد الجنود السوريين يوجه حركة الدبابات التي يتم تحميلها لتنتج إلى منطقة الخليج .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

عن نيكولاس لا

التاريخ :

١٩٩٠

متقاتلين ، بل بصدد غاصب . فإن استمرت إحدى القوتين في البغي فقلت حتى تقلى إلى أمر الله ، فإن رجعت ننظر في تفصيل الصلح بالعدل والقسط فلا يظلم فريق على حساب الآخر .

ويشامل د. أبو المجد : كيف نتحدث عن الإسلام ونحن نرى جيش دولة مسلمة يفزو بطريق الغدر والخيانة دولة مسلمة أخرى ؟ وكأننا لم نسمع قول الله سبحانه وتعالى : «وإما تخافن من قوم خيانة فانيذ إليهم على سواء» .

ويؤكد أن المشاركين في رد البغي عن الكويت يدافعون عن قضية حق وعدل ويدافعون عن الشرعية المسجلة في مواثيق عربية وإسلامية ودولية .

ويشير إلى أن جهود المسلمين طوال عشرات السنوات ومعارضتهم لدخول قوات أجنبية لأى سبب أخذت تتهدد بفعل الأخوة الذين فتحوا باعديهم الصارخ اليباب أمام التدخل الأجنبي إرد عدوان ظهر أن أصحاب الشأن من العرب والمسلمين ليسوا قادرين على رده قبل أن يستفحل ويستقر .

ويقول : إن اللوم كله والمسئولية كلها معلقة برقاب الذين قاموا بالفزو ، والقول بغير ذلك مغالطة وتكليس ، أو غفلة عن الأسباب ، وتوقف عند ظواهر الأمور ، وكل ذلك غير جائز .

### مصادر القوة ...

فضيلة الدكتور رؤوف شلبي الوكيل السابق للآزر يرى ضرورة الاتفاق على أسلوب أمن عربي يحفظ المصالح الثلاثة لقوة أمنا وهي : المصدر البشرى ، والمالى ، والزراعى .

ويقول إن عائد البترول كان يمكننا من إنشاء صناعات عسكرية ثقيلة وغيرها ونحن نمتلك قوة بشرية يمكن أن تجند أربعة ملايين مجاهد .

ويضيف : أن الأمة العربية - للأسف الشديد - ضيعت القوى الثلاث فوزعت أموالها في استثمارات خارج الوطن العربى ، وأصبحت الافواج البشرية العربية تتبادل الكراهية فى سوق العمل ، وأصبحت للعلاقات داخل الوطن العربى تقوم على أسس من البغضاء .

فضيلة الدكتور رؤوف شلبي يؤكد أن فكرة القومية العربية لم تعد هى الرابط المقدس بين العرب وصديق الله تعالى إذ يقول : «لو أنفقت ما فى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم» .

أما إذا نظرنا إلى الإسلام فإنه يؤثم أمة العرب ، لأن الله تعالى قال لهم منذ أكثر من أربعة عشر قرنا : «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ، الله يعلمهم» .

ويوضح فضيلته أن القرآن الكريم أكد ضرورة وجود جيش رادع قوى بخشاء العدو ، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : «الجهاد ماضى إلى يوم للقيامة» .. ومعنى ذلك أنه لا بد من وجود وسائل الجهاد .

ويشرح فضيلته هذه الوسائل بأنها الاكتفاء الذاتى فى الغذاء والسلاح ، ووجود قوة عسكرية ضاربة يخشاها العدو ، فالهمم فى نظر الإسلام هو الردع بمنع الحرب وليس قيام الحرب .

ويؤكد الوكيل السابق للآزر أن الأمة العربية تملك الرسالة





المصدر: حسين الإسلام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

## السوق

## الإسلامية

## المشتركة

## ضمنان

## في الاستقلال

## السياسي

## الزكاة

## تقضى على

## فقر الأفراد

## وفقر الجماعات

الإسلامية ، وتملك موقعا استراتيجيا عسكريا واقتصاديا حيث تتحكم في البحرين الأحمر والأبيض ، وبحر العرب ، وخليج هرمز .

ويقول : إنه لا عاصم لنا إلا أن تعود للقرآن الكريم والسنة المطهرة ، وعندئذ يصبح من السهل أن نقوم لنا وحدة اقتصادية وجيش قوى رادع .

### توحد القيادة وتعددها

وحول الجناح الثاني للقوة المادية وهو الاقتصاد القوي يقول فضيلة الدكتور عبد العظيم المطعني الأستاذ بجامعة الأزهر : أن التمازج الاقتصادي ووحدة السياسات الفعّالة وربوابط الدفاع والتعليم والثقافة والفقن هي أساس وحدتنا .

ويؤكد ضرورة أن تكون جميع هذه الروابط منبثقة عن التوجيه الإسلامي امتثالا لأوامر الله سبحانه وتعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان» .

لتحديد المناهج التي تحكم العلاقات بين المسلمين وتسهيل حدوث التعاون بينهم فريضة أمر بها الكتاب العزيز .

ويضيف د. المطعني : إن جمهور العلماء يرى ضرورة أن تكون للامة قيادة واحدة تمثل الاطار الذي يتحرك فيه المسلمون أفرادا وجماعات ، ويرون أنه «إذا بوع لامل فنارعه آخر فإن الآخر يقتل» .

ويشير إلى أن توحد الاتجاهات قد يعني عن توحد القيادة ، ويدخل في هذا من باب أولى الرباط الاقتصادي للمثار حاليا لأن الاقتصاد يمثل أخطر عامل تجميع أو تفكك في الحياة المعاصرة . ويوضح فضيلته أن من أهم

إسلامية ، وأن يكون بينها تكامل صناعي وزراعي وتجاري ، وهو ما يسمى في زماننا بالسوق المشتركة .

ومنها أيضا الزكاة ، لأنها إذا جمعت ووزعت على قراء المسلمين فإنها تقضي على مشكلة فقر الأفراد ، ثم تنهج إلى القضاء على مشكلة فقر الجماعات .

وعلى الدول الإسلامية الفنية أن تستثمر أموالها في مشروعات داخل العالم الإسلامي بدلا من اللزج بها في أوروبا أو الأمريكتين .

ويرى د. المطعني أن العالم الإسلامي به ثروات مخبونة لو تصافرت الجهود على إحيائها لعاد ذلك عليه بالخير الكثير ، فعلا توجد في السودان أراضي شاسعة لا تحتاج إلى أي استصلاح للزراعة ، لدرجة - أن بعض الخبراء يؤكدون أنه إذا استثمر جزء من رأس المال العربي المستثمر في أوروبا في استصلاح أراضي السودان لانجنت ما يحتاج إليه العالم الإسلامي كله من الحبوب والمواد الغذائية ، وكانت هناك فرصة لتصدير الفائض للخارج .

ويقول إن السبيل الوحيد لإنقاذ من التبعية الشرق أو الغرب في الاكتفاء الذاتي في طعامنا . بعد هذا العرض الذي قامت به «مثير الإسلام» لجوانب مهمة من أزمة حياة العالم الإسلامي والتي آثارها بصورة واضحة هذه الضربة التي قامت بها العراق ضد الكويت . بعد ذلك هل يفتح المسلمون عيونهم على واقعهم ، ويدركون طريق الخلاص ، فيغير السير على هذا الطريق بقوب مخلصه ان تكون أزمة العراق والكويت هي الأزمة الاخيرة في حياتهم !!!

الركائز التي يقوم عليها للتكامل الاقتصادي هو أن تطبق الدول الإسلامية ما سبق أن درسناه في نظرية الأوائى المستطرفة التي إذا صب في أحدها سائل كان سطح ذلك السائل ولحدا في جميع الأوائى المتلاصقة ، وما ذلك بعزيز إذا صدقت النية .

ومنها أن تكون للدول الإسلامية فيما بينها الأولوية في التعاون بحيث إذا كانت إحداها تنتج سلعة ، فلا يجوز أن تستغنيا باقي الدول من دولة أخرى غير





المصدر : ١٢ وقد

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المستشار الشافعي رئيس محكمة الاستئناف يناشد صدام نزع فتيل الحرب التي تهدد الأمة الإسلامية



عبد الوهاب الشافعي

والجني عليه في نظام الاول العروبة التي  
تطعت لوصولها .  
ثم خطب رئيس العراق قللا بحق  
الاسلام والعروبة والإنسانية بحق هذا  
عنه ايها الحكيم العربي الفقيه والفتوة  
ان نزع فتيل الحرب التي تهدد البشرية  
والعرب وان تعمل على هلال القمام وتوقف  
هذا الحرب والدمار وتعيد الياسة الى  
مكائن النفوس الحزينة . كما خطب ختم  
الحرمين الشريفين قللا .. اما انت يا  
خادم الحرمين فانهض مع الملايين انك  
لخلفت في خدمة الحرمين فلا تحزن  
فليت له رب يسميه ، ومع ذلك لانت  
لست وحدهم مع اخوك حسني مبارك  
ومعه شعب مصر ياسره ومعه قبل هذا  
كله ويعده ومن فوقه رب للعزة والجلال  
الذي تكل بأمره عباده وفوز جده .

يا علماء الأمة الإسلامية واعلموا .. يا مقربها  
وحكامها .. في شياخ محكمة العدل الإسلامية التي طلتها  
طلعتنا بها .. نلتفون انكم محكمة العدل الإسلامية والعلماء  
ولملا وعلماء قضائية العصر مطروحة عليكم .. امامه في  
اعتقكم .. انظروا وانصروا واصبروا فيها حكم القرآن  
والسنة ..

بهذا النداء بدأ المستشار عبد الوهاب الشافعي رئيس  
محكمة الاستئناف ومفوض المجلس الأعلى للشؤون  
الإسلامية كلمته التي قلها في المؤتمر الاساسي الذي  
انعقد بتهمة الحكومة لبحث العنوان العراقي الخلقم  
على التكوين الشافعي . واضاف ان هذه القضية ذات

خطورة وجساسة من حيث المكان والزمان  
والإنسان . فقد حلت هذه القضية بالامة  
الإسلامية في وقت خلت فيه سلطة الدنيا  
من مبادئ تكلل للإنسانية سمعتها بعد  
ان انهارت وثارات بالجناب مبادئ  
عالمية موضوعية . واصبح الإسلام  
يستدعي الى الصلوة ليكمل للإنسانية ما  
انقضته من الصلوة والطهارة ولكن  
ثاني في هذا الوقت والقمة الهام العراقي  
للتكوين التي شوهت صورة الاسلام  
المشرقة واسمات ال واقع المسلمين وعلمت  
بالعرب والمسلمين فزونا وفرونا الى  
الارواء . اما مكان الجريمة قضية العصر  
فقد وقعت في كل بيت من بيوت المسلمين في  
كلية أنحاء الأرض فيبيوت الف مليون  
مسلم حل فيها الحزن والامس والكآبة . اما  
الإنسان فاحسرة كل الحسرة عليه .







المصدر : النبا

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## نداء صدام للمسلمين بالجهاد

### باطل.. باطل

### رد العدوان جهاد.. والموتى فى سبيل العرض والمال والوطن شهداء

خرج الطغية صدام حسين.. ذات يوم مثلبا جموع المسلمين بالتحرك لانتفاخ الكعبة الشريفة.. ووصف دعوته بأنها نداء للجهاد المقدس ضد بعض الأجانب.. ومنذ ذلك الوقت تلى تسليال هام.. هل صحيح أن من يشارك الطغية في بغيه على أخوانه المسلمين الأمنيين يعتبر جهادا.. ومن ناحية أخرى هل تلوع المسلمين بكسوفية الدفاع عن الحرمين الشريفين، واسترداد حقوق الكويت يعتبر جهادا؟ وما واجب المسلم في تلك الظروف؟

#### تحقيق

#### ناصر فياض

يسمى في الأرض سفلا لا يتكلمون إلا بالحق بعد أن شاعت أصوات الناصحين سعدى.. ولم يستمع نداء من أحد.. وأصر على حمل السلاح ضد المسلمين فقتلهم.. ونهب أموالهم.. وهكذا أعراسهم.. فكيف يمكن التصور أن الذى يؤيد هذا المعتدى الأثم من المجاهدين؟

ويستمر.. د.. وأنت مؤكدا أن القوات السعودية تكلم ضد حاكم معمر أم.. جاء ليليد في الأرض واستعد لمجاعة الملكة العربية السعودية بعد أن ابتلع الكويت في غفلة.. ويدي دعوى هو أول من علم أنه كاذب فيها ومفتنع.. والجهاد في سبيل الله.. يكون قتل المسلمين للمسلمين المعتدين أما قتل المسلمين مسلم جاء المعتدى على حياتهم وأموالهم وأعراضهم فهو قتل مصلح.. أى المعتدى على الحياة والمال والعرض.. وهو وإن لم يكن جهادا ضد المشركين إلا أنه قيام بعمل شريف ضد معتد جاء للاعتداء على حياة المسلمين وأموالهم.. وكل من يشترط مع قوات السعودية من المسلمين إذا قصد الدفاع ضد معتد جاء لميزق الناس.. ونهب الأموال ويقتلها.. بصورة انتفاخ غير المشروع.. يظل أن نداء الله في العمد

وطربت شعبا.. جعلته يعيش بلا مأوى وموت بلا قبر.. وهذه الجور قد خرج على كل الأوقاف الشرعية والمدرسات على نداء للجهاد تحت راية صدام كلمة على نداء بها بإعلى.. فقد اعتدى على الحرمات ويواصل.. د.. لمع قتلا.. د.. هذا الصون الذى لصقه صدام والمظا الباقية في العراق ويجب أن كل مسلم.. غنى المسلم على المسلم أن يصر نداء المسلم.. لمن حاقق الأخوة الإسلامية ألتقى.. ظل قل صلي الله عليه وسلم ناصر الحق ظلالا أو مظلوما.. ظلوا يا رسول الله.. هذا نصرة مظلوما فكيف

نصرة ظلالا.. فكل مدحه الظلم ذلك نصرة له، والقضية المحورية في أحداث الخيف أنها ظهرت حيز المسلمين.. ويرى.. د.. المسير أن رد العدوان جهاد.. ولتوت في سبيل العرض والمال والوطن وشهد.. وقال عليه الصلاة والسلام من قتل مؤمن ماله فهو شهيد ومن قتل مؤمن عرضه فهو شهيد..

د.. وأنت عثمان.. صيد كلية الشريعة والقانون بمطما.. يستجيب لاس حكم العراق.. الذى ابتلى به القلم العربي والإسلامي.. ووصفه بكتكبي على كل من حوله ليحقق الغرضه.. ويضلل ويخدع الناس.. وما قام به من غش لك عرس إسلامي وميل له.. ليس له وصف إلا أنه عطية فرصة لولاية يقوم بها لمن يقطع طريق.. والوصف الذى يوصف به هذا المعتدى الأثم لأنه معتد على النفس والعرض والمال.. وحكمه حكم المعتدى على حياة الناس وأعراضهم وأموالهم.. وأدى الأمر لقتلهم.. وصدام وجنوده الذين

السكران عبدالعظيم النور.. وزير الأوقاف الأسبق يذكر أن القرآن الكريم وضع لنا الحكم في مثل هذه الخلافات التى تقع بين المسلمين.. كما وضع الحكم الذى يقطع الطريق ويردع الأمن.. فيما يخص باعتداء صدام على الكويت.. ورفضه الدفاع على وجهته إليه.. من الرئيس مبارك ورفضه لكل شخص.. ورفضه لوجهه ورفضه ذلك لكل العربي الذى أصدرته العديد من المؤسسات العربية والإسلامية.. ورفض ذلك لم يستجب ولا ضم الهمة يعتبر باغيا وظلالا لأخوانه المسلمين.. ويقرر القرآن أن في هذه الحالة أن كل المسلمين جميعا بينهم المجهول لتحقيق انصاف العراق.. والنمو إلى المظفوف.. وإذا وصل رفضه يعتبر باغيا وظلالا.. وبولته باغية ظلاله.. وفي هذه الحالة يجب على المسلمين جميعا أن يظلوا في وجهه ليردعوه عن ظلمه.. وبأنه على ذلك تكون كل دولة تكلف وجه صدام هي الدولة التى تكلف احكام الاسلام.. وكل فرد أو هيئة وكل دولة تؤيده في الاعتداء تعتبر باغية وظلاله.. ومن هنا يتبين أنه لا وجه مطلقا ولا أساس لما يقوله صدام والذين معه.. الذين يظنون في صده يعتبرون مجاهدين لانهم في تلك الأركان قتالوا.. ويعتبرون مجاهدين.. يقول تعالى ولا ترجعوا إلى الذين قلنا فقتلوا نفسهم الذين.. وعلى هذا دعوى أن الذين يستعينون صدام مجاهدين هي دعوى باغية.. لا أساس لها من الصحة.. بل على العكس.. المسلمين صغيرا وكبيرا المراد وجهات مطالبون شرعا بمقاتلة صدام وجهات مطالبون د.. محمد سيد أحمد الناصر.. استقل بكتابة أصول الدين بجامعة الأزهر.. يؤكد أن صدام حسين لا يمثل الاسلام.. ولا يستطيع التحدث باسمه لأنه في النطاق الصحيح يمثل ظلال الباقية التى اغتصبت زماما.. ولتكون الحرمات





## يا أصحاب العقول .. أين عقولكم؟!



يقلم :

مجدد  
اسماعيل

الله وفضلنا به على سائر المخلوقات .  
فالخلق تبارك وتعالى قد خاطب أبنا الخلق .. وفي  
آيات التنبيه والتمعية يذكرنا سبحانه وتعالى بقوله .  
( أفلا تعقلون ) وقد وردت في ٢٤ آية بالقرآن . وفي  
المواضع ذات الصلة والعقبة تذكر قوله تعالى  
« يعقلون ولا يعقلون » في ٢٢ آية مثل قوله  
( أولئك الذين لا يعقلون شيئا ولا يفقهون )  
وقوله تعالى : « وتصريف الرياح والمحاسب المسخر  
بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون » .  
وتسبيحا لأصحاب العقول المميزة خاطب سبحانه  
أولي الألباب في ١٦ آية .. منها قوله تعالى : « وما  
يذكر إلا أولي الألباب » فإين نحن الآن من أصحاب  
العقول - وأولي الألباب الذين يخاطبهم ؟؟ فالتاس قد  
أعدوا الله .. وجمعوا جميعهم ليس من أجل الاختلاف  
كما نسمع .. بل لإعادة الأرض المسلوقة إلى  
أصحابها .

أما الذين يتخون بعض آيات الله يضعونها في غير  
موضعها مثل قوله : « الذين قال لهم الإناس إن الناس  
قد جمعوا لكم للفشوئهم » فهذه الآية بعيدة عن صدام  
وحاشيته .. ومثل قوله « لأن صدام ليس إلا صاملا  
وذهب وهتك أعراضا .. فهل هذا في سبيل الله - أم  
في سبيل الشيطان وأرضاء لغروه ؟؟  
والآية تتحدث عن أهل الإيمان .. الذين أعد لهم  
الآخرة العزة .. فلم يخشوهم لأنهم مع الله - فهل  
صدام مع الله ؟ أم - مع الطمع والالتئيم وسفك  
الدماء ؟؟ وعلى أولي الألباب أن يعزوا بين الخير  
والشر .

أصبح العالم العربي والإسلامي .. زلزال جزئيا مع  
استمرار السلف والعناد العراقي وعدم سحب القوات  
الخارجية من أرض الكويت - وإلى لا تعجب من العقول  
التي لا تنبئ الأمر - وتعال الأحداث - خاصة من تلك  
القلة الضئيلة التي تتناسر صدام حسين .. وزين  
عزلاء لهذا الطاغية بأنه في استطاعته أن يتصرف على  
العالم أجمع !! وأنه ملقذ للعالم من الأضرار  
الأمريكية .. وهؤلاء العراقيين .. نكروا بحاشية  
للمروءة وأمر من فقد أرواح الأتقان أن يؤمنوا بأنبياء  
الله ( إبراهيم وموسى ) إلا أنهم ظلوا يوشون بهما ..  
بأن ما يحدث من التزيين ما هو إلا سر .. وبالفعل  
تصدما برأيهما - فضلا .. وضل من تفهمهما .  
وهكذا صدام حسين - يستمع الآن إلى حواريين جهلة  
.. لا يحكمون العقل في الأحداث الجارية ويتسكبون  
بشعارات كاذبة .. زين لهم الشيطان بأن هذه  
الشعارات سوف تجلب لهم النصر على جيوش العالم  
التي اجتمعت حول العراق والكويت .  
ومن عجب أيضا أن بعض المتدينين يلقون بصدام  
وهم قلة قليلة .. تشك في صفق توجهها .. واستنظر  
الله فلما التقاهم والله الباطن .. والظاهر تأييدهم لهذا  
الطاغية والباطن يعلمه الله .  
وإذا جاز لنا الحديث عن الظاهر .. فإن الحق يقول :  
« ولا تزر وازرة وزر أخرى » .

ما لبث شعب الكويت - إذا كتبت ذلك خللكت ديت  
بين أرباب إردم وبين رايح العراق ؟؟ وما لبث  
لشعوب التي أصابها الضرر الاقتصادي من  
جرائم البعث للكرام التي ارتكبتها صدام حسين ؟؟ وما  
لبث الأرباب الذين قتلوا .  
ثم هل هناك أعراض المسلمين يدخل في إطار  
التأييد ؟؟ أم تقولون نحن نستلكر هذا - ولا نستلكر  
الآخر ؟؟

أقول أن سبب هتك الأعراض قرار القرو وبتتالي  
ليس هناك اتصال بين الفلتان .. فالقرو ارتبط  
بالسلب والتهب وهتك العرض - وغيره مما أصاب  
الناس من بلاد كنا في غنى عنه لو كان صدام ومن  
معه .. ومن يريده يعقلون !! فكيف يمكن لمؤمن أن يبيد  
هذه الأفعال ؟؟ ولماذا لا نستخدم العقل .. كما امرنا





المصدر : **الشمس** - **سورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

## اعوجاج صدام هل يقوم الشعب العراقي؟

تصرفات الرئيس العراقي أصبحت لاثراً مجالاً للشك على تحرله واعوجاج سلوكه من المنهج الذي رسمته له مسئولياته كحاكم مسلم على شعب مسلم . ولعلها قال الخليفة الثاني عمر بن الخطاب للشعب : « لو وجدتم في اعوجاجها قلوبوني » ، وكان رد الرعية عليه تأكيداً على ذلك : « والله لو وجدنا فيه اعوجاجاً لقمناه بسيفوا » . ومن قبله قال ابو بكر الصديق للشعب ايضا : « اطعوني ما لمحت لله فكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم »

تطابق : **محمد خضر**

اما الدكتور محمد احمد سراج امجد :  
الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم  
بجامعة القاهرة فيلترن الخروج على  
الحاكم بخروجه هو عن طاعة الله

فيقول :  
المفروض ان الحاكم هو ممثل الرعية في  
تطبيق شرع الله تعالى ، فإذا كان هناك  
استئصال لهذا القروب في تطبيق حدود الله  
وشرعه وجبت طاعته ، وان لخل بهذا  
الشرط فلا يجب طاعته .

ويتبر تعليم الحاكم من باب الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر وهو امر  
واجب وايسر طفا على الامة ، والتكليف  
يكون على من ملك القدرة لكن اذا كان  
الخروج على الامام سيؤدي الى فسك  
تكرار فلا يجوز . وهنا نراعي الاسور

حسب المصالح المختلفة

واجب للمؤسسة الشعبية  
ويوضح الدكتور سراج ان تكوين  
اعوجاج صدام حسين ليس واجب للشعب  
للعراقي وحسب ، وإنما هو واجب كل  
للمؤسسات الاسلامية للشعبه فيقول :

على جميع المؤسسات الاسلامية  
الشعبية الا تكلف عن المطالبة بتكوين هذا  
الرجل ، باعتباره حاكماً من حكام  
المسلمين حتى يعود الى رشده ، لان  
المشكلة أصبحت أصعب مما كان  
يتصور . فقد اصغنا هذه القاروف الى  
تاريخ الانكسار حيث ملوك الغرب الذين  
استمقوا بحكام المملكه الغربيه ، وكانت  
التهلهله ، ونحن نخشى ان يعيد التاريخ  
نفسه .

وعلى ضوء هذه الميمنة الشريعة  
نمائل : هل من حق الشعب العراقي ان  
يخرج على طاعة صدام باعتباره متحرراً  
عن المنهج ومخالفاً له ، وهل من حقه ان  
يلوم اعوجاج صدام حسين بقسوة  
السيف ؟؟

الدكتور عبدالمجيد مطلوب : رئيس  
قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق  
جامعة عين شمس يقول :  
شعب العراق مطلوب على امره ، لا  
يستطيع ان يخل شيئاً تجاه حكمه  
المتهجر ، وكما سمعنا ان اى شخص  
يعارض الرئيس العراقي يعرض للاعدام  
الفروري ، وقد بلغنا انه اعدم بعض  
الضباط من مساعديه ..  
لنوس حاكماً مثالياً ..

ويتساءل الدكتور مطلوب : هل صدام  
حسين حاكم مثالي تم اخذنا به كما ارد  
الاسلام وبطرفة لشعب ؟

ويجيب : بالطبع لا ، ولعلنا نعرف  
حكاية تشمله كرسى الرئاسة والقتل  
وللمؤامرة وما شابه ذلك .

ان فللقاعدة الرأسمية وهى ان  
مشروعية حكمه فاسدة فمن باب اولى ان  
تكون تصرفاته ومقهوره الذي يسير عليه  
خطاً وضعا ولا شك ان هذه التصرفات  
التي قام بها صدام حسين كانت خطأ  
وكانت مخالفة للشرع وللحقون  
والعرف .

القوة والاضط

وعن مسئولية الشعب العراقي تجاه  
تصرفات حاكمه يقول الدكتور مطلوب :  
ان كانت الشعب شوكة وقوة يستطيع  
الخروج بها عليه وهزله ، وجب ذلك  
أما اذا كانت ليس له شوكة او قوة وان  
خروجه قد سبب له هزيمة او تشريداً  
وكتلاً ، فالاسلام لا يامر بهذا الخروج ،  
ولكن يلزم بالصبر والاستمعة بالله حتى  
يضي الله امره .

الخروج عن طاعة الحاكم

الكسل العقلي  
ويستكثر الدكتور سراج هذا الكسل  
العقلي الذي يسود الامة في هذا العصر  
ويتساءل قائلا :  
ان دور العقل الاسلامي في مثل هذه  
الازمة " وهل العقل محصور في تناول  
هذا النوع من الازمات فلا يستطيع ان  
يتفكر لها بحلول طوعية وفعالية  
للأزمة ؟

ان العقل الاسلامي يجب ان يكون  
حاضراً ويؤدي دوره على كمل وجه ولذا  
فلان المفروض على الشعب العراقي ان  
يستفيد عطلة الاسلامي ويحدد ترتيب  
اوقافه لينفذ نفسه والامة الغربية كلها  
من هذا البلاء الذي وقع على الجميع .





المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ شباط ١٩٩٠

## خواتم سر إسلامية

### مشروعات توتفت بالكويت

في اجتياح العراق للكوييت كحدث الساعة واحد الاتصال عن الاستقلال والحرية كنيا ، لانه لايجوز دعون دولة على دولة اخرى لتمتع بالاستقلال وعضوية المنظمات الاسلامية والعامة ، وفي الدعوان سبب الحرية ولاه فرام على الخضوع للمستوى ، وشمل الحديث أيضا كثرية من التخريب والسرقات والاهب والاقتصاب وتسليل منشآت العمل والاتاج واختل الميثاقين وحرية العاملين في مجالات التعليم والعلاج وسائر المرافق ، لان الأيدي المعاملة فيها اخفيا فلم الى كوييت من دول اخرى عربية واخر عربية ، والمعاملون في مواطن غير مواطنين ليستروا الا في جو من الاستقرار الأمن البعيد عن قلق والتغيير المتلفه العالم ... كحدث الساعة واحد الاعلان عن كل ذلك كنيا ، ولم نتحدثنا عن مشروعات ذات خدمات اسلامية توفقت وهي جديرة بالحديث والتعليق ، لان كني خزا الكوييت باسم الإسلام لم يكن يظهر توفقت مشروعاته لانه نكلن سامعة بالحقي التاريخي ، وصاحبة بقاعدة الاسلاميه في كوزنج القروية ، ومن قبلها نكلن باستعمال حكرمة وطنية كملت في كوييت وطلبت منه الجدة ، الى اخر ما حاول ان يمسو به الباطل على كنه الحق .

من المشروعات الاسلامية التي توفقت « بيت الزكاة » ولقد كان يتلقى لواء الزكاة من تجب عليهم ويوجهها الى اصال الخير ، ومن هذه الاتصال رعاية البتاني باحتاتهم وتعليمهم وعلاجهم حتى يصبحوا قادرين على العمل واكتساب راحة اليأس بالقسم ، ويؤيد عدد البتاني الذين يرواهم بيت الزكاة بلذل كوييت واخرها على سبعة عشر بكم بكم ، هؤلاء يتعرضون الآن للحاجة ، كذلك لأن طلابا يحدون بالانوار يتعلمون على منح دراسية يوري تمويلها من بيت الزكاة ، هؤلاء يتقدمون بالتوفقت من كظم والاتطاع عن الدراسة ، ويواجهون مستقبلا مجهولا قد يقع بهم في الجريمة ومن هؤلاء جميعا يتلقى وطالب في فلسطين المستعمرات بيت الزكاة في تمويل الكال من خصخصة مشروع للتعليم والعلاج والاشعة في بلاد اسلامية تتكلب حالاتها مثل هذه المشروعات المعقدة من خارجها .

مشروع لدر توفقت لشطاع هو الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ، وهي إحدى الهيئات ذات النشاط الواسع في العمل الانساني في دول غير قليلة منها : الدول التي تتعرض للمجاعات والكوارث ، ومنها أفغانستان ، والهند ، وكشمير ، وبكستان ، ومنها الأردن ، وللمسلمون المستعمرات ، وإيران ، ولها مشروعات في أفريقيا مثل مركز « الفيل » ومسايد في أوغندا يتم الاتفاق عليها ، ولها مشروعات في لأميا منها مدارس ومستشفيات ، ومراكز للرعاية لكاملة ، تزيد تكلفتها على ثلاثة ملايين دولار وهي تقيم وسائل كالفية للمسلمين في الاتحاد السوفياتي ، وكملت الهيئة ببناء ٣٤ مدرسة وعشرة مراكز صحية في الصومال ولها عدة نشاطات في دول اخرى كلها تساهم في تنمية الوعي الاسلامي ونشر التنظيم والثقافة والوعي بالعلاج من الانراض .

ومن المشروعات المهمة التي توفقت العمل بها مع خزان العراق لكوييت جمعية الإصلاح الاجتماعي ، وهي تعتبر بحق ذات نشاط انساني متميز عن غيرها من المشروعات المعقدة ولا تتحدث هذا عن جوانب متعددة من نشاطها ، ولما تشير الى مركز لخدمة المعاقين الأطفال وعمره في بيشاور ، وده عدد من غرف العمليات الجراحية وغرف العناية المركزية ، وغرف للتريض ، ونهري فيه أهم العمليات الجراحية ذات الطابع العسكري ، كذلك يتلقى المصابين بصلابة متوسطة وطويلة يمكن لهم بعد العلاج ان يعودوا الى مواطنهم لاستئناف الجهد . كذلك فكر ان لونه الجمعية في أفغانستان أربعة مستشفيات منها : كزالي ، واعظم ، والتبسي ، ومركزا للتصالح في مدن وجهات متعددة ، بالإضافة الى مشروعات تعليمية متعددة . هذه الوان من النشاط الانساني الذي كانت تقدمه الكوييت قبل اجتياح العراق لها وهي وغيرها تستغلها الاوراق التي كملت الى مؤتمر علماء المسلمين كني تقدمت رابطة العالم الاسلامي بركة المكرمة يوم المشرق من الشهر الحالي تتكون كني ليريدهم وهم يظفرون في الاوضاع كحقيقية في الخليج . ولقد توفقت العمل بها نتيجة الدعوان ، فهل تعود للعمل من جديد ؟ دعوا لله ان تعود .

• بركة المكرمة • عبد اللطيف زايد •







المصدر : الأهرام ٢٢

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ نداء من ٣ علماء مسلمين لصدام حسين :

## الأسباب بطلب إسلامي ويدفع كآفة عن العرب

وجه فضيلة الشيخ محمد الغزالي والدكتور يوسف القرضاوي والدكتور عبد الحليم عويس ، نداء إلى الرئيس العراقي صدام حسين ، ناكسوه فيه الإنسحاب من الكويت وأعلنه إلى أهله على أساس أنه مطلب إسلامي عام لم يختلف حوله مسلمون . كما أنه مطلب شرعي توجبه مقاصد الشريعة وأصول الإسلام ، وتكفّر به الذنوب العربية ، كما أن فيه رفعا للحرب المتوقعة والتي تمثل كارثة بالقضية للعراق والخليج وكل المسلمين . ولكه العلماء في ندائهم أن القوي الأجنبية جاءت - كما تقول كل المصادر السعيدة - والتخلفية والأجنبية - لذلك من الخليج للمهد من قبلكم ، وهذه القوى تتجرع بهذه المصير ، فإن خرج العراق من الكويت وأعاد الحق للشرعي إلى أهله ، سوف يكفّف لنا بوشوح حشوة التباين الأجنبية ، وهل مستلزم بالمراتب المبرمة معها ، أم أنها سوف تبتلى في المنطقة لأغراض استعمارية ، وتخل بهذه التواثيق ، وحتى يكون المسلمون جميعا ، على أس سراء واضح ، لاكتفيس به الفهم ، في مواجهة ما يدير لهذه الأمة المسلمة المكلمة ، و ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حي عن بينة .





## دعوة حق

[illegible]

د. عبد الغفار فوزي





الموقف

المصدر :

١٩٩٠ ديسمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ولنا ملاحظة

### صدام يقول لأمریکا : ما انفكناش على كده !

في كل الجوانب السياسية التي لا تتعاطف معها الجماهير أو التي تبدو مريبة الأهداف والتخطيط تجد من يقسم لك أن الجاني وهو يسبق إلى حمل المشقة سمعه يصبح : ما انفكناش على كده، أي لم يكن في انكشافنا أن نتخلصوا مني بالإعدام ! وهذه العبارة التي ينسبها العامة للمغالل توضح رأيهم في القضية فهي انفاق مشبوه تمهد فيه المحتج بتفويض جريئة ما لحلق للسلمة ماريا معينا أو تمكثها من اتخاذ إجراءات كانت تريدها وقصع من تبريرها. وليلفيل وعدوا الخلف بمكافأة وعلوية شكلية . فلما قضوا حاجتهم غشوا به وساقوه للإعدام مفضلين أن يغشوا سرهم مع جثته .. وبتنه هو متخذا أصحاح : لم نتلق على ذلك .

في الأسبوع الماضي مرع الرئيس العراقي في واشنطن .. لم نتلق على ذلك، فقد أعلنت الحكومة العراقية ما يليت أن واشنطن علمت وأجارت بل وشجعت غزو الكويت وذلك بنشر نشر محضر اجتماع عقد بين الرئيس صدام حسين وإميل جاسبي مطيرة الولايات المتحدة في العراق . وقد نشر نص المحضر ولم تشك الحكومة الأمريكية في مصداقيته. أما المعلقون الأمريكيون لم يسمرو به كأنه كان تنافلا واضحا من إعلان صدام نيته في غزو الكويت بينما ذهب البعض بأنه كان أكثر من إغاض العين. بل كان إيعازا وتشجيما له بالغزو وتطمينا للرئيس العراقي بأن لا يضع في حصيلاته أية مخاوف من ردة الفعل الأمريكية . أطلقت المخابرات الأمريكية بعض صبيحتها يحاولون تصوير الأمر وكأنه مجرد عمل من امرأة ناقصة عقل .

المحضر يقول إن الرئيس صدام عرض ملتصبة الخلية على السفارة فربت بأن بلادها تنهله مشكلة تماما وتتعاظم معها . ثم عرض خلاله مع الكويت فقلت له إن الولايات المتحدة ليس لها موقف وما ينبغي لها في خلافات العرب مع بعضهم مثل خلاف مع الكويت على الحدود والنشط . فقال صدام إننا نحاول أن نحل الخلاف بالحواسن ولكن إذا فطينا فلا تتوقعوا منا أن نقبل الموت جوعا .

ودت السفارة : ذلك طلب منا وزير خارجيتنا أن نبلغكم بكل وضوح أنه لا شأن لنا بخلافكم مع الكويت .. حرايا لم قلت لصدام : داننا محبينو للغة بجهودكم في سبيل تمهيد بلادكم .. والأنا بعد ما سمعته منك أشعر أنه أصبح يوسعي أن قوم برجلتي أن واشنطن ولنا مرحلة البال .

ويبدو أنهم خضوا إلا يكون ذلك كلفا لطبات الفلزي صدام، فإذا بالتحدث باسم وزير الخارجية الأمريكي وهو في نفس الوقت مدير إدارة الشرق الأدنى في وزارة الخارجية يدل بتصريح غريب، إذ قال إن «الولايات المتحدة غير ملتزمة بالدفاع عن الكويت إذا ما هوجبت ..» وكشف المحبوب معلق أمريكي جيد الذاكرة عندما قال : «وكان ذلك تصريحاً سبنا لفلكرث التي ترتبت عليه لا مثل لها إلا تصريح دين التيشون في عام ١٩٦٥ بأن أمريكا غير ملتزمة بالدفاع عن كوريا الجنوبية مما أدى لهجوم كوريا الشمالية ثم الحرب الكورية المعروفة، وإلحنا نذكر الآن أن حرب كوريا كانت ضرورة استراتيجية أمريكية بعد انتصار الثورة الشيوعية في الصين وكان لا بد من مرور أعوام لاجو الحرب قبل مرور خمس سنوات على انتهاء الحرب العالمية .. فكان هجوم كيم إيل سونج هو الجبر المطلوب ولا اتوقف كثيرا عند قضية هل استعرجوه بتصريح التيشون أو طبقوها معه ومنخصية كيم إيل سونج تبع لنا أن نتمه بكل شيء .

المهم أن الغزو الشيوعي كان جزءا من الاستراتيجية الأمريكية. لأنه أعطى أمريكا اللبور للفرز في كوريا وتنفذ استراتيجيتها في الشرق الأقصى، تماما كما أعطى الغزو العراقي اللبور للتخاذل المخطط الأمريكي في الشرق الأوسط .. واستمرار هذا الغزو يعني استمرار اللبور لمزيد من التخذل الأمريكي لذا فلن عملاء أمريكا الذين يرتبون القصة الخيالة السبعة





المصدر : ألف و ف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

يحاولون إطفاء المبرر وإشاعة الوقت حتى تستكمل أمريكا استعداداتها، وهم يعارضون لعملهم والمعين كل الشعارات من اليسار المتطرف لحرب جيش الاحتلال الأمريكي الذي تنقله سفن روسية وتحميه طائرات بريطانية وصواريخ فرنسية وتُدفع نفقاته المالية واليهاب وأهم من ذلك لقب معه قوات عربية وإسلامية إلى ظهور الوسطاء الذين ينسبون للجامعة العربية ويحدثون عن حل عربي أو الزعم أنهم سيصلون إلى حل إسلامي إذا تم التوفيق بين رابطة المسلمين الجدد في يشاكتيش ورابطة المسلمين المؤقتين في الأردن والشيخ الصوفي بالمصري !، وأنهم يكفلهم سيحكمون من إيجاب يوش وجوريتشوف على إلغاء التزامهما العلني بإعادة الوضع إلى

ما كان عليه قبل ٢ أغسطس والنزول عند إرادة الله حسين .. النزول عند وساطته، ووضع الكويت تحت وصاية الأمم المتحدة لتجري انتخابات حرة .. ثم حرة إلى الحد الذي يأتي بحكومة توافق مقبلا على إعطاء العراق دورية، وجوبيين، وحلل الرميعة !!

أين الجهاد والحرب للصليبية إذا كانت القضية لا تتجاوز وربة وبوبين وحفنة يراميل من النفط ؟ هل نسأى هذه المكاسب العراقية ما تكبته الأمة العربية حتى الآن .. أن يحضهم يركب ما هو إرضاع من الخيطة عندما يفرر بالعراقيين فلأن إن الميزان العسكري لصالحهم، وإن الحل العسكري نتيجة

ذلك قد استبعد !! أن كل من يعرض العراق على البقاء في الكويت أو يحرف الانطفا من الانسحاب الفعيل من الكويت يحدث الوساطة، إنما يخدم المخطط الأمريكي ويهد لضرب العراق بل وإعادة تقسيم الوطن العربي .. ولا تفرهم المصحات ضد أمريكا فتصف الهاتلين ضدها بالقبضون من مخبرائها .. وفي مقبمتهم تلك حسين مرثيه كان عشرة ملايين دولار يمكن طلب ملاوة أو تسوية قلعده .. وليس أمريكا يمعود .. الأخوان ما بقصروا !

**جلال كشه**







المصدر : السيّد

١٩٩٠ هـ - ١٤١١ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الإسلام يقرّحون:

# تشكيل فتوة ردع إسلامية لإعادة حقوق الكويت المسلمة

كتب إبراهيم أبو داه

بعد أيام من الغزو العراقي للكويت، أرسلت بعض الدول الأجنبية والعربية قوات عسكرية إلى منطقة الخليج، بهدف الدفاع عن دول المنطقة ضد أي عدوان عراقي متوقع، حسب ما أعلنت الدول التي أرسلت بقواتها للمنطقة، والتي صرحت بأنها أرسلت قواتها للمنطقة بناء على طلب دول الخليج، والتي طلبت الحماية

من العدوان العراقي.

فما هو الواجب الإسلامي على القوات الإسلامية الموحدة في منطقة الخليج، هل هو الدفاع فقط عن المقدسات الإسلامية، ودول الخليج في حالة تعرضها لعدوان عراقي مماثل لما تعرضت له الكويت؟ أم إن الواجب الإسلامي هو إعادة الحق للسلوب الكويت - لاسمحاه؟ وهل يجوز للمسلمين أن يستعينوا بغير المسلمين من أجل إعادة الحق لاسمحاه؟

## قتال البغاة

من الواجب على المسلمين - كما ينص القرآن - قتال الفئة الباغية حتى تقهر هذه الفئة إلى أمر الله تعالى، وأعيد الحق لاسمحاه وذلك كما يقول الشيخ ضليحة سفر، عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف، ويضيف بأن القرآن الكريم نص على أن الخلاف بين المؤمنين محل بطرق ثلاث على الترتيب، فلا يجوز تقديم مرتبة على أخرى

## وجوب الحرب

والمرحلة الثالثة، وهي المرحلة الأخيرة في حل النزاع وهي الصلح بين الفئتين، فالأولى كانت الخطوة الأولى لحل النزاع بين المؤمنين هي الصلح فإن الخطوة الثالثة هي أيضًا الصلح بين الفئتين وذلك بعد حرب الفئة الباغية، وبعد أن تقهر هذه الفئة وتعود إلى الحق ولقيد الحق لانه كما قال





المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

تعالى . - فان فاءت فامسحوا بيدهم بالصل  
والصلوا ان الله يحب المتقنين .

#### اين القوة ؟

وبارك الشيخ اليراهيم السوقي وكتب  
الأوقاف الاسبق ، ان هذا هو الحل الاسلامي .  
ولكن اين هذه القوة الاسلامية التي تستطيع  
ان يجبر العراق على ترك الكويت ؟ هل هم  
مجموعة البعث الذين ارسلتها بعض الدول  
الاسلامية ؟

ويقول الشيخ السوقي ان هذه القوات  
التي ارسلت ليست لديها القدرة العسكرية  
على اخراج العراق من الكويت ولا مانع من  
الاستعانة بالقوات الاجنبية لاعادة الحق  
لاسحابه .

#### قوات اسلامية

ويؤكد الدكتور عبد الحميد ابو السكارم  
الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية ، على  
ضرورة تشكيل قوات اسلامية تشمل تحت  
قيادة اسلامية من اجل قتال الفئة الباغية  
واعادة الحق لاهله ، وان يتعلم المسلمون من  
هذه الحادثة ان وجود قوة اسلامية للدفاع  
عن المسلمين من اي عدوان اجنبي ، ووجود  
داخلهم عمل وضروري وياحيينا ان بدأ العمل  
من الان على تشكيل هذه القوات الاسلامية  
وتكون لوائها القواات الاسلامية المتواجدة  
في منطقة الخليج .





للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ:

١٩٩٠

٢٠٠٠

المصدر:

## بالمشاكل

وبعد جاء الحصان الجوي الذي سيتم فرضه ليحصد صدام حسين وأن مشكلة الرهائن التي يهدد بها ليست لها القيمة الكبيرة التي يستحقها. بل أن الحرب الجوية على العراق مستحيلة خروج الرهائن من بغداد. سواء بطائرات عراقية أو بطائرات إسرائيلية مسألة مستحيلة. ومعناه الحقيقي أن الدول الغربية التي يشت من أن يفرج صدام حسين عن عبياده. قد أحست بأنه يلعب بهذه الورقة وسيقتل يلعب بها. إل ما لا نهاية. فارتأت أن تقدمه بأن وجود هؤلاء الرهائن لن يمنع للتدخل العسكري إلى الأبد. ولأنه أنه ستحدث في الأيام القليلة القادمة حركات هستيرية أكثر وأكثر من تلك التي حدثت. ولأنه أيضاً أن هذه الحركات ربما تأتي منها. حركة ثلاثية تشعل الموقف في المنطقة. وانتسان لسفقت الأعصاب. فإدك الأمل في صدام حسين. يمكن أن يفعل أي شيء. صدام في لحظة جفون تعاماً. كالقرار الذي اتخذته بغزو الكويت. أن حكمة طرد المصلحين العسكريين الأجانب من العراق وغير ذلك. هي بداية فقط لما سيحدث للمستقبل القريب من أحداث غير مسبوكة.

أحمد زين

بدأت مرحلة الاستنزاف من العراق. وكأنها تحاول أن تجعل بالحرب في المنطقة. وهذا الاستنزاف يعني. أن الموقف الداخلي هناك مضطرب. وغير مستقر. وأن حكام العراق خائفون من انفجار الموقف داخلياً. ولذلك فهم يتصرفون بعصبية شديدة. محاولين بذلك شغل الرأي العام بعملية تؤثر. عليها تلوي الشعب العراقي عما يفعله. من نقص في الأغذية. والقصاص منه. ومتاعب داخلية بدأت تتفاقم. أن حكام العراق لا يستطيعون أن يتحملوا حالة الاحزاب والاسلم التي يعيشون فيها. ذلك أن هذه الحالة تزيد الموقف سوءاً كل يوم. وتزيد من عزلة العراق عالياً حتى أصبحت هذه الدولة نقطة في بحر من العداة العالمي. ولا يحسب أحد أن عدم القيام بعمل عسكري حتى الآن. يربح حكام العراق. ويجعلهم مصلحين. إلا أن المسألة قد أصبحت أمراً واقعاً. وأن المشكلة قد انتهت. فما دام قد مر ما يقرب من شهرين على احتلال العراق للكويت. ولم يحدث قتال. كل يوم يمر. يزيد هذا الاحتلال سوءاً. ربما يجعل العالم يتقبل وينتهي كل شيء. هذا تحليل خاطيء للأحداث. ذلك أن تولد التلاء للحد من وقوعه. ولذلك فإن كل يوم يمر له أثر نفسي على الحركة. وخصوصاً أن القيادة العراقية. لا تعرف من أين ستأتي الضربة. ولا متى ستحدث. ولذلك أخذت تهدد بحرق إبار البترول مرة. وضرب كل دول الخليج مرة. وكل هذه التهديدات. هي حديث في الهواء لا قيمة له.





المصر : ٢١ وفد

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحل الأمريكى والحل العربى بين الأوهام وتجارة الكلام

كانت هزيمة الجيش وهزيمة للنظام وهزيمة للعرب ، واحساس بالهزيمة والذل لا حد لهما بين المصريين بوجه خاص وبين العرب بوجه عام .  
والاستاذ «هيكل» له ربح كبير في التاريخ الحديث حول تغيير الحقائق ، ووصف الاشياء بغير مسمياتها ، والاغراق في تحليلات «توليبية» تحدث البلبلة والتشويش على العقل العربى ، ومن ثم فلا تستقر الحقائق والبداهيات في اذهان الناس .

من الظواهر اللافتة التى نشأت مع ثورة «يوليو» المصرية ظاهرة الاستاذ «هيكل» الكاتب الشهير وسالين «الناصرية» الذى كان يغذى المصريين والعرب بالكلام والشعارات وكنا في ايامه نقرأ كلامه باسنان علنا نجد شيئا بين السطور فهو الوحيد الذى يمكن ان يعرف الاخبار ولا يوجد مصدر سواه . وكان «عقائد الله» يقلب الحق باطلا والباطل حقا ، ويخرج علينا كل حين بما يغير عقول الناس وافكارهم . وهو صاحب

كلمة «النكسة» الشهيرة التى أطلقها على هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ ، واستمرت زمنا طويلا تتردد على الالسة ، وربما حتى الآن . ولا يخفى على صاحب فطنة ان كلمة «النكسة» لا معنى لها او مدلول ، ولكن كلمة «الهزيمة» واضحة المدلول ، وهى تصف ما حدث آنذاك بشكل مخفف . والجميع يعرف ان الذى حدث في ذلك الوقت هزيمة مفكرة لم يعرف مثلها في تاريخ مصر الحديث .



أحمد رافع







هو سائر، فهم يبحث عن دور جديد معيد لا وجود له. ويظهر بمستقل منهم ان يكون حسب تصوره. ولحم قد انجسته واخرون في زمن مضى. وهناك من يحاول إزالة اثر عوانتهم على الإنسان المصري والعربي. ورحم الله الشاعر الذي أطلقوه في ذلك الزمان الأخير. لا صوت يعلو فوق صوت الحركة. ومن ثم ظهر شريوتا بقتلهم وماركونا بالسياسة. وشاع صراخا بين جميع الحركة التي كانت محملة في أوعامهم ومخيلاتهم. ثم ما هو يعود فبطل علينا بغموضه والله الخيرية التي لا يعرفها سواء.

الشيوف. وحديث الله حسين عن ضعف الاقتصاد ورغبته وحاجته للحملة في ترويق اوشاعه. ثم مصاداته باسم الشريف حسين. ما مضى كل هذا لم يكن له غم معني واحد يعرفه الأستاذ هيرل وهو ان الحد القليل لغزو الجزيرة قد بدا.

جريمة بكل المعنى. وهي جريمة اتركها حسين صدام وساعده على تنفيذها عبر. واقدوم له الدعم الكافي لسياها ومعنويا. واثيروه في أحقيتهم ومواقفهم. وجميعهم يتراهم العلم في وضوح شديد. واتتامة القاهرة التي عقدت بينه العيون. والتي دعا اليها الرئيس يارد في واحد يتحدث مع الملك حسين الذي يلق في صف العنصرية لئلا يتم خطه ذلك عليه. وقال له:

لماذا لا يذهب العراق من الكويت لم يجلسون بعد ذلك للحديث؟ وابتمس الملك حسين ابشاعة صفاه وقال:

ما اصعب العراق من الكويت فلما معني للجلاوس والحدوث.

وقال له محدته:

لا يمكن ان نوافق على الاستيلاء على اراضه بغلوة

وقال الملك حسين:

...نعتنا من المبادئ الحلة. ولننتظم على ارض الواقع. ان يفرج العراقي من الكويت قبل ايفاء مطالبه. ويمكن بحث هذا وترتيبه.

وهو يعلم ان مطلب العراق اكثر من احتلال الكويت نفسها.

اما يشير غرلات. فكان يشير تكريس الغزو بأية طريقة. ولنجس بعد ذلك الكلام. والتلال من يفر. ونسى له ومغفلة يعرضون على ليوالات السعودية والخليج. ونسى ايضا ان هناك سيمعته

الف مواطن من فلسطين يعملون هناك. وقد اجري حصيلته بطريقة خاطئة. وكذلك فعل الملك حسين. فقد اغراه صدام بكلمة الحجاز. وما هو يعرف غرضه في الاتزان رويدا رويدا. وقصة على عهده صانع شيمية يذك. ولعلها لذلك الاتزان التي ينبغي ان تتركها حيا فويلا. اما موريتانيا فقد سمعت بها حديثا ومعلوماتي غلبت قلبا

والله علم ان الامارات عييل وهو لخال البحر دور زين العابدين بن علي الرئيس

وقد اصر حسني مبارك على ان مواليق لجمعة الدول العربية تكفي. ولا ضرورة لعمل لجمعة عربية جديدة صغيرة من الاعضاء الاربعة. وامتنع عن عمل حلف عسكري. واولم اجراءات التلقية بالتعاون الاسمي الذي كان يريد صدام حسين بين الدول الاربعة بحيث يكون الامن واحدا فيها من خلال تبادل المعلومات والخدمات ابشاه.

وهي نقطة تحسب للرئيس حسني مبارك. وكان فيها حصصا وبعد النفاذ. وكان صدام حسين يريد بهذا الاتفاق ان يحيط. والسعودية بجزء مهم في الهند. الرئيس في نظره وليس نول الخديج فله.

وهناك اتفاقية. والوحد التي تحت بين اليمن الشمال والجنوبي. والتي استغرق التام فيها ما يقرب من عشر سنوات. وكانوا يجتمعون ويلتزمون البيئات تلو البيئات دون تحرك. طيفي نحو هذه الوحدة. وساعة في اخر من شهر ونصف صارت الاجتماعات ليل نهار. والتجس في عمل دبلوماسي كل او طر. وكان يعمل فيها الكثير من الخبراء والاخصائيين المصريين الذين يديرون شؤون الصيغة. ويترقبون مسائل الجيش والشرطة وعمل الزيارات والتدابير اللازمة لبحث الشناج الجهزيين.

وقد تم هذا في وقت ليس. وتيل غزو الكويت.

ولعل الاحتلالات البهيجة التي كانت تقام في بغداد. والتي وزعت فيها سيارات الرئيسين بلا حصى او قلوب كانت ضمن التدابير اللازمة لاجراس الاستة عندما يبدأ غزو جزيرة العرب ابداه من الكويت.

كانت جريمة محكمة التدمير عكف الشيطان. وفقا طويل على الادعاء له واوتيتها. ولو كان يقصد. الكويت. لقد لكاه عشرة آلاف جندي. وممثل للقوة التي احتاج بها الدولة.

لما ان يجمع على اسوار السعودية. ملك وسجين الملك جندي والين من الديليات. ومضت الصواريخ لتتحرك بعد لا افره. وعكاه الطلقات. فبر

يريد ان يصل بفراكم جواله الى المحيط طرما قبل سدينا عافية بن نافع. في صخر الاسلام. وشتن بين ارجلهم واليهين. ثم استطاع السودان والعراقهم بالاسحة

فرقت والله حسين. فلما؟ فرقتا والله حسين. فلما؟ فرقتا والله حسين. فلما؟

فرقتا والله حسين. فلما؟ فرقتا والله حسين. فلما؟ فرقتا والله حسين. فلما؟

فرقتا والله حسين. فلما؟ فرقتا والله حسين. فلما؟ فرقتا والله حسين. فلما؟

نشرت جريدة الشعب. القاهرة في عدد ١٨ سبتمبر ١٩٩٠ نقلا عن النكير. الدنية مالا للاستلا. هيكلا حول مصيبة الخليج. والقتل طرأ بالسلطات والروى للجموعة التي تآخذ لوب اليهود والسكينة. وهو يحاول ان يقوم بنفس الدور السابق الذي فعله من قبل. ويكون هو مصدر الاخير وصاحب التحليل الذي ينتظره الجميع. وهي لعبة سهلة تعتمد على تزييف الحقائق وشرح الفوضى الباردة. ويغيب العقل العربي في متاعه الامهات والاصلا.

وهو يتكلم عن الحال العربي. والحدل العربي. وعن إمكانية الأول واستحقاقه الثاني. وكأنه يمشي بهذا صورة الخسعة للمسلمة. ولتأخذ دورا في الدل مع سطر ما في حياض من مشكلات بعضها فوق بعضها. وهو يريد بذلك ان يثير توصيف الحالة لانه جريمة بكل المعنى وليست مشكلة. ويخفي خلفها وزائتها وعكف الغائل الاصلية.

جريمة عربية لتركها احد لقلة القومية العربية صدام حسين. واعلاه عييل اوم لخرون من العرب. وهي جريمة اصليت الكويت. والسعودية. والعراق. والعالم. لجمع. فالرخصة التي اطلقها اصابت كليرين.

ولم تصور احد. او يصور لاحد. كما ادعى الاستاذ هيرل. ان مجنونا له صما نومه وانهم دولة مجاورة. ولم ير احد الصورة على هذا النحو. فكل العالم كان يدري ويعلم بتدبير الشر والاحتلال. حتى اهل الخليج. انفسهم. وانهم لم يكونوا يصدقوا. فقد وعد صدام حسين. عددا من الرؤساء بأنه لن يفعل ذلك. والرؤساء في العادة يؤقون بجهولهم.

واخر تغريد هذه الجريمة انتدخال المجرم في جريمة اخرى هي حربه مع ايران. فقد كان يتلوها منذ وقت طويل. كان صدام حسين يغضب في الجاهلي عن النولة العراقية العظمى. التي ينبغي ان تكون عام ١٩٦٢. وكيف تكون هذه النولة بون احتلال الخليج. وشرق السعودية والهيمنة على الحرمين الشريفين؟

واذا لامل الاستلا. هيكلا. قليلا. لوحد ان تدابير الجريمة قد اخذت وقتا ليسا بقليل.

فيما ان الاتفاق الرباعي الذي استرجعت اليه مصر. ولكن لتاريخه قد كان حسني مبارك هو السبب الاساسي لعدم جوهل هذا الاتفاق الى حلف عسكري رغم جوهل صدام حسين لتحقيق ذلك





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

## ٢٣ نيسان ١٩٩٠

عام ١٩٥٧. وقال انها فكرة يمكن استغلالها مع بعض التعديلات. وهل هذا وقت الكلام في ذلك يا لستلا هيل؟ هو بهذا يبيع لنا الكلام. ويتاجر بالكلام. ويشوع العوام. او كأنه لم يسع بما جرى في الكويت. وما يمكن ان يحدث في السعودية وولاية دول الخليج وكان خبر الذين ملأوا من المصريين وغيرهم في طريق عودهم من الجوع والمطش والشمس المحرقة. وتلك السيدة التي دخلت اطفالها الثلاثة في الرمال بعد ان ملأوا وكان الفواجع والكوارث التي

منور والمصلحة في الانظمة التي يلقها المهاجرين والطلوب من السلطات الاجنبية لا كلم له بها. وكأنه نسي القرى الكعير بين اوروبا وبين العرب. ويكلمنا الشغل الطبيعي الذي يصل بالافياء الى غلظها. وان الوحدة تأتي بصنع مائل التي يتحدث عنها. وان تأتي قسرا ايها. وان الذين لجأوا هذا. واضربوا الثيران بين الدول العربية هم الأوروبيون القديمون. وما حديث الناصرية وما فعلته ناصرية

ويقول الاستلا هيل: ان النضال من اجل استقلال وملكه البترول كان يتم في لندن: للقاهرة وبغداد ومدفون وببيروت. ويقول ان هذه لم حريتم من لغز نضالها. ولأن بالمترو في النهاية زعماء القبط. ولعزى هذا حيث عجيب غريب غير معلوم. ولم تسع به !! وتحضرني قصة سمعتها من مسؤول سعودي يوما. عندما كان جمال عبدالناصر يصب ذلك فيصل رحمه الله. وكان يصنع الى الخطاب في جده. وفي يده رايه صغير. وعندما بلغ عبدالناصر في سبه ابعده من كان يلق بجانب الملك حياء وخجلا. ويقول راوى القصة: ان تلك الشر الذي ان يأتي بعد انتهاء الضحك. وكان هذا المسؤول ان الملك فيصل سوف يامرهم باعلان طبع العلاقات مع مصر ولكنه اوجبه به يقول. - لانس بريكة كنهلة الرئيس جمال عبدالناصر بمنظمة حيد ثورة ٢٣ يوليو. وموت الياوم. ونسى الاستلا هيل او تنسى ان الذي وقف مع مصر بعد مصيبة عام ١٩٦٧ كان النظام السعودي مثلا في الرجوع للثقة لملك فيصل ومن خلفه عدة آلاف من الامراء الذين يصلهم بانهم يمكنون كل شيء. ورغم ما فعله عبدالناصر مع السعودية في حرب اليمن. وضربه لبعض القرى بقتلهم الا ان الله كان كريما معه في مؤخر الخرافة التي قد بعد للمصيبة في أغسطس عام ١٩٦٧. وطبق خاطره. ولم يصح له حتى بالاعتذار بما قد مر منه

نونس. وما كان ينبغي ان يغيب هذا الدور عنه. ليس هناك انقسام بل هناك تمازج اغرامهم وخدمهم الكثيرهم ولخدمهم عدولة واصولة على العرب والمسلمين. ومن لم فكلام الاستلا هيل عن لعل العربي الذي يناسب ناسبة العقل العربي (وهو تشبيهه رغم صعوبة الكلام) فهو كلام يحتاج الى مراجعة. فلا توجد مشكلة في الاصل حتى نبحث لها عن حل عربي او حل لثري او امريكي. لاجل ان نطرح لحل المشكلات اما ما حدث فهو جريمة بكل المعيار. جريمة لغرة بشعة ويجب منعها ورد العقوبة وطهارة. وهو امر ليس في وسع العرب مجتمعين في هذه الاونة. وقد رأينا نضالهم متمازجين مع المجرم وعلى اتقن معه.

اما الدوران بين الدول والحديث عن تاج جزيرة يهويا. هذه تسع ونسحق في سنة العراق. واصلهم حال. والرييلة. ما بين ١٤ - ١٧ طيارا من الدولارات الامريكية. لم تصعب مزامن من الكويت ومن السلطة الكويتية والقطاع ومن سوريا ومن ليبيا ومن الاندلس فهو شرب من الخيلان قد صمخته صليب الشيشين. ولا يمكن لعل ان يقبل سائلة ثابتة عن مفاشيت. وسئل هذا النوع من البرامج البشعة لا ينبغي التعلق بها بشا. ولا يقبلها غير الحزب والحزم والانسحاب دون قيد او شرط وتعلق الجاني في على داره. ومحكمته مع وكل من ساعده في هذا. ولكنه ما فعله تشرشل في الحرب العالمية الثانية. قد ارسى بذلك مبداء في التعامل مع المعتدين في عالم اليوم. فقد رفض تماما اي مفوضات مع قطر باية كيفة وعلى اي شكل. ولم ياتل في يفره الاستسلام في الظروف وصغر اقتداء العرب. له لا به من تقديمه الى الحكومة ومنه جميع من ادانوا له كلة العرب الكثرية.

وعندما طار جيس. اني اخذنا عام ١٩٦١ في اول الحرب. اومر نقيب مشر وكبير رسالة وبعض فروع كان يود ان يصنع بها يدى مشر ورضي تشرشل حذر الاستماع اليه وقل في المختل حتى انتهت الحرب. وقال في محكمة نورمبرج في اواخر عام ١٩٤٥ مع كير مجري

العرب الذين. هذا هو النضال مع المعتدين الذي يعرفه الاستلا هيل القرى التاريخ والنضال البراري لكل ما يمر عليك من أحداث جسام. ويرى الاستلا هيل. ان الفصل مدخل دور السبي من اجل نظام عربي جديد المستقابل. وضرب لنا مثلا ونسى خلفه. ا. وقال: انه يمكن ان نعلم من الدول الأوروبية والذي فعلته بعد الحرب العالمية الثانية. فقد بداروا بالغة مجموعة الفحم والصلب

في الماضي. كما شهد بهذا بعض الذين حضروا هذا المؤتمر. وقال له. لتنتز ان المستقبل ونسب الماضي. وقدم له وسوريا ولآلردن والملاح ياسر عرفات كل ما طلبوه. وكنت كلة الحرب المصرية تستعد لاجتياح قناة السويس واقتحام خط برليف للنبح. ومن خلفها كان النظام السعودي يقف بكل مقرراته وامكانات حتى تحقق الجيوش في اكتوبر عام ١٩٧٣. وهذا تاريخ لا يمكن تسميته او تجاهله. وموقف الامارات ودول الخليج من وضع حق البترول للشعب في اوروبا وامريكا لا تزال خروا مائة لاجلهم. كانت الانظمة الملكية والاميرية هي سلطات مصر في مكناتها هي اسرائيل. والانظمة الثورية هي التي امكنت من تقديم المساعدة. وهذا تاريخ يعرفه الاطفال في كل بيت عربي. ولعلنا لا نختلف في ان صدام حسين هو الذي اصر على طرد مصر من جامعة الدول العربية.

والفرقة بين الانظمة الملكية والاميرية وبين الانظمة الثورية ليس في مصالح الأخيرة ولعله يكون من الانبياء عدم عدل هذه المماركات. ولكن الاشارة اليها قد تظير عبر بعض الاختلافات.

يقول الاستلا هيل: ان هناك مثلا في السعودية من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ امير يتحكمون في كل شيء ويمدون الدولة. ونسى انه كان في مصر عبدالناصر اكثر من عشرة آلاف ضابط يتحكمون في كل شيء. ويمدون الدولة ويمكثون بمصر البلد والعهد.

ونسى الاستلا ان في العراق شخصيا واحدا يملك كل شيء ويتحكم في كل مخلوق ويعيد الدولة ويعمل بها ما يشاء. وهو صدام حسين وولده. ولعل الامراء الذين يتبع اليهم - وهي امر نسيه - الرب اني اتحضر العمل من شرايد الضباط الذين اسماوا في العرب. والامراء في الارض. ونحن نعيش تحتجده سلاسلهم. وقصوا الدعم اللامع والتأييد لاسرائيل يخلص والنضال.

والمرام الضعيف مطلق في هذا مثل لبراه السعودية. طريق من التوفيق لقي اليهم الحقبة ويعقوبون على ادارة البلاد. وهم البلاد واصمن حال من الضباط في كافة المدن الاخرى. والامير لاشد مجراها في النضال.

اما البذل المتزايد - وهذا خطأ فلكائيه - فغسلت منه القرية التي فيها على عياده مصالح والعم التي اقبلت من العراق. وانتظر للصور في نيس وكان ومثاقول ولكن ويكرس والتي يسكنها المهاجرون من رفاق ياسر عرفات. ولا تكن الجرح قد يكون هناك مدبر للامراء يتسق مع كونهم. اما المناضلون لشروا من اصحاب الملايس والكتيبة. فعلا تقول عنهم





# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

والنظر الطبيعي لتأديع ابعث الامور  
في تصاميمها الصحيح ، ولو لم تهب رياح  
الغورية السواداء على الملقم العربي لكن  
له اليوم شأن اخر . وهذا سوف يكون لانه  
منطق التاريخ .

ويقول الاستاذ هيكال  
- انني لا ابرى غزو العراق فقد كان خطا  
ويجب ان تصعب العراق ومثله في هذا  
كمثل الذي يرى رجلا يذبح فيقول للقاتل :  
- عيب .. هذا لا يليق !

وهل هذا يستقيم في منطق الاستاذة  
والفكرين ؟ وما معنى انك لا تبرىء  
العراق بهذه المعجزة التاسعة كالخروج ؟  
انها جريمة بشعة سوف تدفع تاريخ  
العراق شيئا ما ابديا . والذي ارتكبها  
مجرم بكل المعايير . وقد وضع الامة  
والعراق انفسهم في منع هذه الجريمة ،  
لا يجوز الحديث عن القوة وتوزيعها ،  
فهم نوع من الخط والابتزاز وليس من  
المناسب الحديث فيه . ومن عتلت فهو  
تبرير للجريمة وسفينة للمجرم .  
وكانت الانظمة القوية التي قامت في  
بلاد العرب هي السبب الحقيقي الذي  
جاء دون وحدهم رغم تصحيحهم بغير

هذا . وهو الذي منع من تحقيق تنمية  
نفسا للبلدان القوية من علاقات  
التي . لقد استعملت هذه اللواتك لعل  
افزع الملوك والارباب ، ومن الصعب  
عليهم التخلص من عقبات او تسليتها .  
جميع الانظمة القوية التي تامتدت  
وخطلت انقلابات غشلة في البلدان  
الديوانية . وكانت العلاقات بين الجاقين  
ضربا من التذمير المعلن والمستتر ،  
ولا ينبغي ان نلومهم على تحفظهم في ذلك  
الجد الشحيح العجيب الذي ان اوان  
انتهله .

وهل اننا نتحفظ الاستاذ في المثل  
مع ذلك حين ؟  
ويقول : انه بينما يستلكن الآخرون ان  
هو يحاول ايجاد حل عربي . هذا هو  
نفس صبرنا .

من هؤلاء الذين استكفوا ؟  
في بغداد ؟  
هل يعبد حسني مبارك ؟ لا انفي . واو  
كل يفسدنا لا خطا اسويل . قد وكف  
حسني مبارك . لا تقريه - نعلم مواقف  
شبابي يمكن ان تكونه من  
هذه الازمة ، او لا الجريمة اذا ارتكبا ان  
تكون فكر تحديدا . ولعل ما كان يليق  
عليه فعله بالمشي . وكان تصرفه يحتاج  
الى جرأة . وكانت موجهة وخطيرة .

اما الحل العربي المزمع الذي يسمى  
الذي حسين ليجاده فهو لا يعدو البحث  
عن دواء يساعد على التهرب من كل  
مسئليات الدنيا . ليتمه الزعيم المكي  
الذين صدام حسين يساعد على هضم  
الكويت . ويكتفي بهذا الامر في تلك  
الحافة الحرجة التي بدت توارثها بالقرى .

وهو سعي خائب غير مشكور . وان يؤدى  
الى شيء . اما ان كان التحفظ لعرضه  
الذي يعبر من تحت . فهذا شيء اخر .  
وليس هناك ما يستدعي التعاطف  
والانطلاق . فنعرض في الاصل لم يكن له .  
وقد وضعوه ملكا على غير بلاده . وجمع  
ثروة طائلة واسلحوه من اين جاء بها .  
وعندما يترك العرش سوف يرسل في التذمير  
تلقم مستمعا بالاستقرار السويسري في  
المنح والقوانين الصلومة بشأن سورية  
الحصليات .

لقد وضعنا الاستاذ امام اختيار صعب  
لم تكن يجب ان تشر فيه . لقد خيرا بين  
الملوك والارباب وبين اللوات في هذا العلم  
المستور . وان كان لا يد من هذا الخير .  
وهو ما لم تكن فيه او توده لا يد لنا من  
بعض الاختلافات الموضوعية . والاستاذ

على علم بها وتبرية .  
● الجرائم التي يرتكبها اللوات من  
الاعتداء على حرية الارباب وتزمتهم  
وحقوقهم والمقتلات والتعذيب البشع

والقتل والتصفية الجسدية لجميع  
المعارضين على اختلاف مشيهم .  
● انتهاك الاعراض والسلب والنهب مثل  
ما فعل صدام حسين . وزرع الشهور

الديني من الجنود . قيصيون وحوشا  
وكما سمعنا فهم يقتضون الفيات من كل  
الجنسيات عربيات وغير عربيات .

● سلب الحقوق والاحتجاج المسمك  
والاستيلاء على الاراضي مقدسة والاحتلال  
البشع الذي غلظنا ان عهده قد انتهى  
بقائه الحرب المحلية الثانية .

● ادعاء حقوق وهمية لدى الجيران  
واشغال الحروب الموقعية لغير سبب  
معتول او غير معتول ومخاطرة تكوين  
امبراطورية بغير امكانات نفسية ومعنوية

● تجريد ليرة الامة فيما لا يبعد دما من  
الموجبات التي تشبه ليرات الف ليرة  
وليلة ثم الانهيار بالخراب المدمر

● زرع للفتنة من الجيران ، مما يجعل دون  
تحقيق وحدة عربية بين الدول العربية  
تحقيق التبريد بين الشعوب . والله

بان يكون الزعيم هو القتل وهو الدولة  
الاسر الذي يخيف الجيران ويكون تعلمهم  
جراا وتلقيمهم بغيضا . ومن لم فلا يمكن

الحديث عن استثمارات في الدول القوية  
فهو يفتنى عليها من الشوايح والتأميم  
● ملكه موارثات ضخم من تحقيق تنمية  
عربية حقيقية في البلاد العربية القوية .

وهو امر يحتاج الى استقرار ومناح هادئ  
منزلة لشغل وصول رؤوس الأموال  
المستكمرة .

● عدم اعطاء الفرصة ليعمل التطور صله  
وباختار مجراه من اجل تحقيق الوحدة  
والانقلاب والتكامل والتنمية . والام

التيويون بدور سطحي في هذا  
● لا شك ان النظم الملكية والاسرية في  
السعودية وغيرها . ونحن هذا لا ننقض

السليبات . يمكنها نكاح اد ارتقوه  
والقانون قد استقر على . واشغال الحكم في  
بالنهم يتطور مع الزمن نحو الافضل .

ولا يؤخر تطوره . ويعوله شئ النظم  
القوية المجاورة بمخلفاتها التي تترك  
ريحتها عليهم بين الحين والآخر  
● ان يتصلح حل الحرب لا يترك  
الحقائق ومعرفتها وتسميتها بمسئليتها  
فجريمة الاغتصاب الكويت وتجهيز  
السعودية جريمة بكل المعايير . ويجب  
التصدي لها ومجبتها ليس بقتال الذي  
يشبه الدكت . بل بالتصديق اصول  
والخفاف على امن واستقرار هذه البلاد  
وسلامتها . والوقوف بجانب المبادئ  
ولا يجوز تزيير الجريمة ايا ما كانت  
وطرق التزيير اياها . وتصنيفها ووضع  
الاعتذار لتركيبها .

وإن كان لا يد من الاختيار بعد هذا  
كله . فاني اختر اللوف ضد صدام  
حسين حيث يتقدم القتلون وتنصحي  
الملل . ولا يعلل لمانا غير ممكن حد في  
جراا . وان الاختيار الذي لفتل الذي  
يتناق مع مبادئ الحق والعدل التي  
ينبغي ان تسود العالم يجب ان يكون في  
صف السعودية باثرائها السبعة الاف  
الذين لا علم بالاستاذ .

اما الكلام على النظام الجديد  
الذي لا يريد ان يموت . والمختلبي الذي  
يرفض ان يولد والحيرة والاضطراب .  
فكل هذا كلام في كلام . فلابدنا نتجرب  
والمختلبي يرفض نفسه ولا يعطه الا  
المجرمون او هم يستعملون شكله ويعملون  
فيه .

اما خيرا بين الاستبداد والتوحيد  
فمن اختار التوحيد . وان وفقا ضد  
صدام حسين لغتنا تطلق في كرامة  
اللوات وحريته والتي صبر العراق علما

على شيوخها . ولم تعد الاضطوب تهم  
وبكلام الحصول التذمير . وسوف تظل  
الجريمة جريمة الى الابد . وان ينجح احد

في تبريرها ابدا . وليس هناك حل عربي  
شركي . ولكن خذ حذرك .

ولعل امريكتي . وليس هناك حل عربي  
جريمة .

فبهره جرائمه . اما الشعوب التي ترجى  
بقصودها في سبيل النافع من نفسها فهي  
ابست بالشعوب المعصية . مل على ضياع

العراق الذي لفتل في صدام الازمة فهم  
يعد شخصا بل صرا سخيا على الانطلاق .  
والنظام .

والاستقرار .  
● ولست هناك حلول احدها يمكن ان  
ينجح . والاخر ليست ادبي الفرصة .  
لوجود الان جريمة ويجب منها وتجب  
عليها المجرم .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢١٤٢

التاريخ :

٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الفكر الاسلامي  
أحمد المحلاوي  
وصرخة استغاثة

## صدام

### مسئول عن كل قطرة دم أريقست في غزوة الكويت

باعتباره حديث صدام عن رجل ومناسبة الإحداث .. والتكويك تحدث الشيخ الجليل وهذا هو نص الحديث .  
بدا حديثه المنطلق وفقره المتدفق بسؤال عن طبيعة الغزو العراقي للكويت قائلا :

المسلم الحديث .. والمرعة التي اطلقتها فقيهة العالم الاسلامي الجليل الشيخ احمد المحلاوي احترام العالم كله بل ان جميع صفك ومجلات العالم واذاعته تلتك الحديث الذي انطلق

## رئيس العراق ليس له نظير في التاريخ







حديث:

علاء شليبي:



التي انفتحت .. والاموال التي نلقت ..  
والعرب الذين تافروا كثيرا .. ساكتا  
زويد ان يشاركه احد في حمل هذا العبء  
لأسيما وانهم قد اختاروا بالمطاليس  
الاسلامية واريد ان اطفئ ايسر  
كراستهم .. لكن كنت اريد لهؤلاء ان  
يشعروا بالوقت الذي يقضي بقرضه عليهم  
ومعهم كمكاف من رواتبهم شعوب ..  
ويعبرهم هذه الحيرت مع الحكوت ..  
وايست الكروت وحدها التي لمعرت  
ما غل يلد من البلاد من رفض هذه  
المعركة ..

كنت اريد ان يتقوا مواقف الصق ..  
ويستندوا الاجماع العربي الذي لم يفر  
عنه الا فريل قليل .. اقول لهم .. ارجوا  
الى الحق .. فارجو خير من التضاد في  
البطل وان تلاموا .. وارجوا لتسلكم ..  
واحرص حركات .. ذلك رجل مصلح  
لقضية .. قلت علي ان اجند ٤٠ ألف  
فدائي .. اين كانوا واحدا لم يستندوا

اطفال المجاورة في بلدك ١٢ تعد فدائين  
للقتل مسلمين .. انتقروا انه كان  
مناوئتهم مضاعفة والاهميتكم ان  
تعودوا الى قول الحق ..

عبد القاصر:

لا فريد ان نطلم

● هل هناك يمكن لجراء مغارة بين  
الرئيس جمال عبدالناصر .. ومسلم

سجين ..  
● قال الشيخ احمد المسالوي ..  
مسلم سجين ليس له نظير من قبل ..

انه التي يهدد له اوسع علة من قبل ..  
لامقاربة حتى لا نطلم عبد القاصر ..

● ما هي رسالته في ذكرى الساد  
النوري الشريف .. والاي يتزامن مع  
ذكرى نصر أكتوبر ..

● قال .. اقول هذا رسول الله الكريم

الذي تمسكون فيه نسبة .. الا لهدى  
ان تمسكوا هذه السلكي .. لكني  
مؤيد .. لرسول كائن رجالا بوجه كسا  
قال انه عز وجل وما ارسلنا الا رجلا  
المعين .. وكنت مع هذه الرسالة  
لما بعثت لائم مكابر الاغلاخ .. وكان  
مدفوا حماية الانسان وتحرير الانسان  
من الظلم والاستبداد .. الا ياتي ان  
يعمل معا صنع ويسمح جهه ويؤيد

مرة ثانية لبلاده .. وان كان في الطفلة  
علاج ما صنع سمعنا ان رأت رسول  
حتى لو سمحت المراقل جيلها ..  
فلما جرد ليعزما للذكرى الرسول الكريم  
ان يراجع زعماء العراق لتسليمهم وان  
يسموا جيلهم .. يوسف سراج  
الاصري فالاسلام لم يسكن ابدا موت  
فكر .. فهناك ايات من القرآن تشرح

التسليم .. ليس لفظة لاطلاق سراج  
الاصري .. بل عليه ان يحميه الى يوم  
وتسليمهم حتى يبلوا ما علمهم .. هل من  
الاغلاخ .. والانسانية للتسليم وراء  
الاصري من اجل حصيلته .. وروايت

لتسليم اكتوبر ليس ذكرى عزيزة اعادت  
الى المسلمين ليمسوا الله .. ان جلد  
مسر الذين خرجوا وانتقروا مساتين  
ه .. مهابين ه .. ولتقتصر خط  
جيشنا تحرير وتحرير كما تسير السكين في  
فخذ الجبل القلبية .. لنهم اسنادوا  
القضية .. ان نصر جيل مصر لتحرير

لقضية العرب والاسلام سواء من التمر  
وربح .. ومن استشهد .. وكان هناك  
تكاثر عرس .. وكان هناك تكاثر  
عريس .. ووقف البطل العربي لخدمة  
للقضية العربية في كل المجالات ..

أنا من أوائل

من ايدوا الصادات

● سأل اشير .. في ذكرى أكتوبر ..  
ماذا تقول في ذكرى الرئيس الراحل أنور  
السادات

● في ساعات غيش تم الغزو ..  
مقابل ماذا ١ .. هل مقابل غزو  
للكويت .. ماذا حدث لو انه واجه  
في حرب المستوطنات الفلسطينية الى  
تحرير الامة العربية ١٢ .. لك قد يسد  
الطاقة الحسيلة الميزنة من  
النفس لنواحي عديدة .. ووجه  
الطاقة لنزوة من نزواته .. فلماذا  
وضعت اليوم طليعة بين ما دفعه  
صدام .. وبين ما اخذه من  
غزوة .. فجد ان الذي خسره اكثر  
مما كسبه ..

لا اقول بالمطاليس الصحفية ..  
لكن لبعة كما يصور انه زعيم ..  
هل ما حدث يصير عن زعيم ١٢

ماذا يكون عمل الطلائش .. اذا  
كان هذا عمل زعيم .. فهو يبد من  
جهد لسة .. وليس من جهده  
الخاص .. يبد عرق النفس ..  
وجهودهم وملاهم ..

ويقول ان ان ايران ان تطلق فيه  
كثيرا .. ولها متعلم ان ما حدثت  
مرحلتها ..

وانسى اوى ان استوعاه

السعودية لاى جند ..

فلما كان صدام يريد ان يدافع عن

الكعبة .. وعن قبر الرسول عليه  
السلام .. لشاريد ان القول ان  
تدعيس الكعبة .. وتكديس قبر

الرسول .. لنما يؤخذ بميزان الله  
وليس بميزان عواظنا

رسالة للزعامة العرب

● ما هي الرسالة التي توجهها  
للزعامة العرب الذين تمسكوا مع  
صدام ..

● قال .. اقول لهم كثر راج .. وكل  
راج مسئول هي رحمة .. كنا نريد ان  
يتحمل صدام عبء الله عز وجل  
لخرات البناء ومستويات هذه الاوضاع





الأيام

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

● لاجل الشيخ أحمد المحلوي ..  
لو أن الناس واجهوا ما كنت .. الناس  
لا تعرف .. أن الرئيس السادات في أمور  
كثيرة كان يبعث إل عن طريق المهندس  
سيد مرسى .. وهذا من الوزراء المستعينين  
بنا على تأييده .. ونحن أول من أبعد في  
١٥ مايو .. وزيارات .. وحرب أكتوبر  
كان لمحمد سيدى جابر دور سيال ..  
وأول المعركة أخذت مجهزة من الناس  
يمكن بطوبى ولحمنا بلزنا البسود في  
الجمعة .. ولما دارت المعركة وحشد أول  
إيران لم تصور أن المعركة كان يمكن أن  
ينج .. ولولا صورة الأثري لما صفتنا  
هذا العمل الجليل .. وقد كانت أول دعوة  
لجميع أموال للمجهود المصري من  
البرلمانيين .. وقد تصيب كنت أنا أتعلم  
معها بأهلها .. السياسى الساكن ..  
ولكن كانت لي بعض الأراء بالإضافة إلى  
أما حدث في انتخابات عام ٧٦ .. ليس  
التي لا أحب لمشور للتحقيقات .. لأن  
حتى الجابر ..  
لكن عدى الفرائط صوب محمد ..  
الطافى كانت في غاية العفة وأنا الناس  
الرئيس السادات .. وكنت أناسه  
بإسنادة الرئيس .. كنت أول له نصن  
نصيح .. والآخرين يظلموا ..  
لكن مع الأنف زعموا أنني ملجعت  
حرم الرئيس السادات .. ولقد فضلتهم  
والتقى أن يأتى رجل اتقى تساويا  
السيدة جهيمان السادات من على  
المنبر .. ومن خلال صفحات الأخبار ..  
التقى لثنى أعرب حربة الليوت .. أنا  
لم أستم لخلق .. ولم ألتحد معها بأهيه  
مفجل .. وأنا لا يمكن أن أنزل إلى  
الصوف .. حتى في مع الأندى كثر  
أحيانا كنت أداصب .. ولكن بكل  
الاحترام .. وعلى سبيل المثال .. عندما  
قال مرة كنت عائد من بورسعيد وأخذت  
الأولادى لطيفين والأولادى في الجسار  
غريوا بي .. ولما في الشقة .. أنا  
وعلى من أولادنا يتزوج جمارك بورسعيد  
رئيس الدولة وأجل في قد حله .. وأجل  
وأخذ تلفزيون أولاده لمصورا  
بيته وتلفزيونا عليه جمارك .. نوع من  
العداوية .. لا أفكر أن حرب أكتوبر  
كانت بكل الليوت من أعظم ما صافنا  
المسلمون في العصر المتغير من شغل ..  
وما أحرزوه من نصر .. ليس مصر  
وحدها ولكن للأمة العربية كلها .





المصدر : ..... الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

## صدام

بعد صلاة الجمعة في رحاب المسجد النبوي بالمدينة المنورة وبعد أن شاهد التوسعات الضخمة التي تقام بامتداد المسجد الشريف .. وبعد زيارته لمقبرة أبناء وزوجات وعلماء وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد صلاته في أول مسجد عرفته البشرية في شفاء جامعتي .. أحمد الطيب رئيس اتحاد عام الجمعيات الإسلامية في أمريكا اللاتينية والمقيم في البرازيل .. يقول في ..

# الورقة الصهيونية

تزاموننا في أرض الميعاد ! وإماداً لايعطي صدام حسين أرض الكويت للفلسطينيين ! وهو يقول ويؤكد أن الكويت ليست دولة .. ولم تكن دولة في يوم من الأيام ! وهل تعلم أننا كنا نتهامى بالعرب المسلمين في كل مناسبة .. إحتفلنا بالشارك مصر في قمة الدار البيضاء .. وسجلنا خطاب الرئيس مبارك أمام هذه القمة وكنا نجلس حول المسجلات لنستمع ونستمع ... لقد كانت لحظات باعرة لنا نحن المسلمين في أمريكا اللاتينية وكانت لحظات سردها للصهاينة في دول أمريكا اللاتينية .. ثم إحتفلنا بقيام مجلس التعاون العربي .. وقيام الاتحاد المغربي .. كنا في غاية السعادة حينما نتابع يوماً بيوم أخبار العرب العربي فهو قطعة هامة من جسم عالمنا الإسلامي .. وبقوة العرب .. قوة للاسلام وهذه حقيقة .. وكنا نتباهى بأخبار انتفاضة الحجارة الفلسطينية التي فرضت نفسها على الصلح الأول في صفاة أمريكا اللاتينية كلها .. وكانت الاتعاات وشبكات التلفزيون لاتخطو من أخبار الانتفاضة .. عننا معها بطوننا وأصابعنا .. ولكن الذي

هل شهدت معي ما شهدت .. وهل رايت المقدسات هنا في المدينة المنورة .. وهناك في مكة المكرمة وهل لمست ألوان الرعاية من خادم الحرمين الشريفين والمكرمة السعودية .. قلت بالبحر ... نعم ... قال بصوت مختلف والمواع في عينيه ... ما هذا الذي يدعيه هذا الفاجر .. صدام حسين ... وأين المقدسات الإسلامية من تدنيس الأجانب ... وأن ذرة حقيقة واحدة من هذا المذمى للنسب لآل البيت الشريف ... إنني تأثرت جداً .. من هذا الكذب الذي يقوله حاكم العراق للفاجر .. ولأنه لما رمل أمة الاسلام أن تطلق هذا الحاكم الفاجر يوزع أكتافيه واقتراعاته ... وهل تعلم أن هذه الترهات الرخيصة لصدام العراق الفاجر قد أضى أصداء الاسلام ورقة يلعبون بها ويتشبهون فيها نحن المسلمين الذين نعيش في آخر الدنيا .. أمريكا اللاتينية ... وهل تعلم أن ٧٥٠ ألف مسلم في البرازيل فقط أصبحوا فريسة لكثايب حاكم العراق .. حتى إن الصهاينة عقدنا بطون .. لأماداً تعارضون بقاء اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد سمحت القوات الأمريكية والفرنسية والبريطانية غير المسلمة أن تتواجد على مقربة من المسجد الحرام والمسجد النبوي ! وإماداً تعاضون لليهود ! وإماداً تستكثرون عليهم أرضاً يعيشون فيها في الضفة الغربية وقطاع غزة ! وإماداً لايلهب الفلسطينيين إلى الدول العربية يعيشون بين أشغالهم العرب وإماداً







المصدر : الأهرام والآن في القاهرة

التاريخ : ١٩٩٠ سنة ١٤١١ هـ

## للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

### مكة المكرمة

#### أحمد الرواز

أن ابغته للاكراد المسلمين في شعاع العراق واستخدمه الغزاة السامية واهبوا دماء هذا الشعب المسلم كل يوم فينا أشد التآليل .. وكنا ندين شاه إيران الراحل .. لأن يده كانت في هذه الحرب وكنا ندين صدام حسين لأنه أداة الحرب الابدية .. واسمعت الحال على هذا العنوال حتى زارنا ولد من أبناء كربستان وسعدنا العجب العجيب والمغيب والمأسوي لقد كانت مجزرة بشرية أبدا فيها صدام حسين أنشأ مسلمين لنا .. كل منابهم .. القليل من الحرية .. والقليل من الضغوط بالذات .. بل القليل من الحقوق الانسانية .. وبلغ الأبرياء من أشلائنا الأكراد حياتهم لمن هذه المصطلب القليلة .. وكان عقابهم بشعنا من جزائر العراق مرق الله جسده ألف قطعة وتقسمتها الحظور الجوارح .. لهذا السلاح لايجوز عليه الرحمة أبدا .. أنه يكر على أركبه ألف مرة هذه المأساة الكبرى التي شهنتها كربلاء بليخ الحسين رضى الله عنه .. دون رحمة .. والحسين مسلما فاصلا .. والأكراد مسلمون - ولا فرق بين عربي أو أعجمي إلا بقنوق ..

٢ - لقد خدنا - الفاجر الملعود - صدام حسين .. حينما أوفهم العالم الإسلامي - أن إيران بدأت لتعامل ضد العراق - بل لهدون - واستطاعت أجهزة عليه التوسيلية أن تثبت في عقول المسلمين أن الخميني يريد فرض دعوته الإسلامية بالقوة والعنوان وأن صدام حسين .. المتصدي لهذه الأطماع .. وتعلقت مع بغداد وكان خيال مذابح الأكراد

حدث يوم الثاني من أغسطس الماضي قلبت الصورة البيضاء إلى سواد حالك ... ولاتصور ماذا كان حالنا وماذا كان حال الصهاينة في أمريكا اللاتينية ... وكسا قلت .. باتت السمات ويضحت صور التشفي ... وبدأت المقاتلات المسمومة تأخذ طريقها من جديد على صفحات صحافة أمريكا اللاتينية والشرق الذي عززت عليه هذه المقاتلات .. أن المسلمين والعرب لا يؤمن جانبهم فهم عدوانيين إنقلابيين وأخيرا يشهدون بمواقف صدام حسين .. يظنون أن لا له ذكرا - باليوم وبالمناسبة - ثم يظنون عليها .. هكذا هم العرب المسلمون ... بالأس قال صدام حسين أنه مع السلام ... ولما بدأ الكويتم ومك السعودية وقال لولا الكويتم والسعودية خلال حرب الشامي سنوات لانهارت الاقتصاديات العراق .. وبدعها ثم دعم الاقتصاد العراقي ... ثم يظنون على هذه الأقوال ... يقولون لآخرى لصدام حسين نفسه بعد الثاني من أغسطس - يصف أمير الكويتم بأنه تارون الخيالة - ويقيم خادم الحرمين الشريفين بأنه يدنس المقدسات بأسيده الأجنبي !! هذه فقط صورة من الصور .. التي نراها على صفحات أمريكا اللاتينية بأقلام صهيونية .. إن ذلك منتهى التشفي !!

والدموع تنهمر من عينيه .. قال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الإسلامية في أمريكا اللاتينية ... لقد خدعنا جميعا صدام حسين .. رغم أننا كنا على يقين من مواقفه الخطيرة التي كانت تسيء للإسلام والمسلمين حتى قبل غزوه واحتلاله الكويتم .. كنا نسكت حتى لايشمت فينا الصهاينة .. ولكننا فيما بيننا كان نتكلم وننتقد حتى في يوم احتلالنا بقيام مجلس التعاون العربي في فبراير ١٩٨٨ إحتفالنا فيما بيننا كمسلمين .. سالت العالم الإسلامي الفاضل أحمد الطيب ... وفيما كان الاختلاف بين المسلمين في أمريكا اللاتينية !! قال ... إختلافات حول مواقف ... كانت كلها إدانة لرئيس العراق ... ضد المسلمين واستيعاب أن لخدنا في النقاط التالية ..

١ - الخيال - الكافر صدام حسين لشعب باكته هو شعب الكويتم المسلم الذي سألته خلال حربه مع إيران .. مرق الأرض وما عليها وسيب النساء الفضليات المسلمات وسدعي أنه حامي حمي المجددات .. أنه هذا الفاجر الملعود - الذي حاول أن يجد نصيرا له في إبتلاع الكويتم - لم يجده إلا بالمسيح بالإسلام - والأدهى من هذا أدعواه الفاجر







**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

المساندة الإسلامية .. فقلت مولانا سيف. كيف  
كانت مواقف الرئيس العراقي معكم ومع جهاد شعب  
افغانستان !!

كان الزعيم الافغانستاني يتحدث في البداية - هادئا، متبسما، وهو سائله تفاهلا - هوذا غانغي - قال: «لقد اصرام كلنا بعد هديتنا» - وهذا الذي يدعي حرصه على الاسلام كلن موقفه علينا - وعودوا الى مواقف سافرة الى امام المحدثه وضغطت افغانيا الدولية - لقد افادنا كاتلاكب المسمورة بياهمون نورتا بجهنا - وبساندون - الكفرة والمخضن افرس - كانوا صرحت سابقهم كلن موسويات والامم المتحدة مساعدته على قتلهم المخرية وراي ساندته عالم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والحكومة والشعب السعودي - والذين حصل حسني مبارك على وحكوتهم رغبته والامير والرفيع المكيون العتري على والشيخ زايد وآباء الامارات ودول الخليج العربية الاسلاميه بسلمة اسلام - كما اجازنا دة انتمز الكيزيل الذي موسم لرسالة الامم - انتمضارنا بعد الله - فمفضلته شخص الضبط الافغاني من عسوية ومفضلته شخص الضابط الافغانستاني من عسوية المسلمين الكفة املنا تحجب الله والمسلمين من عادات النتمية

بأنه يتعصب إلى وجه النية وهذا يستلزم الدخيل بعد القدر  
 زاد من كبار علماء المسلمين في باكستان - بل هو عالية  
 القصب - بل هو كغيره من الظالم الفاجر - لإنه لا يجب  
 أن يقتصر دونه على اتخاذ قرارات تدين دماء الكفار بدم  
 حسين - ولكن يجب أن تعمل داخل دولنا لتعريف أبناء  
 المسلمين بشناعة ممارسات حاكم العراق الدكتاتور السني  
 أمين المسلمين وإتقاهم وحرمان العراق نفسها - وأهم  
 الغتة في لبنان وكان المسألة الأولى للحزب الشيوعي

ليشرب المسلمون في بيوتهم... وكان ذلما يصر المسلمون  
في كل مكان... تريد ان يطعم كل شعب مسلم دروهم  
حين يمدى يده في اروق المسجون... تريد ان يعرف  
الجميع كيف اسامدنا الدكتور ان الاسلام والمسلمين  
في العالم كله وكيف وجه لغير لسته لشار العجائب في  
فلسطين وكيف اعطى اعداء الاسلام اقل كثرية ليستمتع  
فينا اعداء الاسلام في مقعدتهم الساهية... ان اعدى  
اعداء الاسلام فرسديه يتوكد هذا... وعلى علماء  
المسلمين في جميع انحاء العالم ان يذكروا هذا الحقائق...  
فهو يخدمه لا بد ان يحاكم صدام حسين بمرءه الفاسد  
ذو يد المسلمون في كل مكان...

ان الحكومة السعودية - قامت الكثير المسلمين  
والاسلام فما هذه الثورة المسعورة لحاكم العراق الملحد  
وقال الزعيم الباكستاني المسلم عبد القادر آزاد كنت  
أتمنى - ان يتبع جمعنا الاسلامي خيرة علماء ومفكرى

في قولنا: .. ولكننا غسرنا أو بعض منا على أكثر تقدير خاصة أن دول العالم العربي كلها - باستثناء سوريا والجزائر - كانت تؤيد صدام وتعمد خاصة ضد احتمال القوات الإيرانية أجزاء من الأراضي العراقية - جزر مجنون والفو - وأن التهديدات الإيرانية وصلت إلى قلب البصرة .. يستهدوا ولكن بعد - عساة - اعلامية خطيرة .. انقضت الحقائق تماما .. وهذه الحقائق رهيبة .. فحكم العراق استخدم اسلحة الصلح النووي ضد المسلمين الأمنين في إيران .. استخدمها ضد الشيوخ والأطباء .. ضد النساء ومن البصرى وفى الأرض ومن على الأرض من يرى كعلة .. بأسلحته .. ولنا أن نعلم أن هذا المدعى قتلهم .. السدى لهم فرقة من المسلمين بأنهم يتعاملون مع الكفرة الأجانب لتبليس الإيرانية المقدسة قد حصل على أسلحته الحديثة - الكيماوية - من دول غير اسلامية وإذنا على يقين بأن حكم العراق هو أول المتعاملين مع غير المسلمين - وصواريخه المدمرة الحسين والحسين والعسا التي حصل انابل  $\times 70$  الكيماوية في صنعها من دول غير اسلامية - حتى أن البرازيل التي تحولت منه في السلاح بصورة خاصة اتخذت موقفاً عدائياً معه ضد الكويكبات .. من اصدام حسين .. انكشف ثمرة العلم والمسلمين وعظم شهدائهم علماء المسلمين الذين تجمعوا في مكة المكرمة من مختلف القارات ومن دول غير اسلامية ككوليا الملحة وكندا واسرائيل واليابان والصين والاتحاد السوفياتي ..

وخلال حديثي مع الزعيم الإسلامي أحمد الطيب الذي يرأس الاتحاد العام للمسلمين في أمريكا اللاتينية اقتررب المجاهد الإسلامي الكبير عبد رب الرسول سياف رئيس الحكومة المؤقتة للمجاهدين الأفغانيين وعرف أنسى من مصر .. وبهذه يقول .. لشوكو الرئيس مبارك والصفب المصري .. لقد وقفا مع أهبنا الشريف دعائلنا .. وانا نغز الزمان والمكانة قلوبنا لاشرف دعائلنا .. وهكذا تكون





المصدر : الاصحاح الثاني والعشرون

التاريخ : ١٩٩٠ م - ١٤١١ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمين الذين تجمعوا في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة - ليستمعوا الى حقائق دافعة تكشف عن المسلمين .. كنت اريدكم ان يستمعوا الى الكلمات المريرة التي قالها زعماء العالم الاسلامي بمكة المكرمة - ليستمعوا الى حقائق دافعة تكشف عن المسلمين .. كنت اريدكم ان يستمعوا الى الكلمات المريرة التي قالها زعماء المسلمين القادمين من الاتحاد السوفياتي ومن أمريكا ومن اليابان ومن كندا وأستراليا .. كنت أتمنى ان يستمعوا الى مفكرى العالم الاسلامي جميعا .. قلت .. ان العالم الاسلامي كله استمع ورأى كل هذه التفاصيل لالاذاعات وشبكات التلفزيون للبدول الاسلامية ول مقدمتها السعودية ومصر - ابلت الرسالة وبعدما .. صباح عاشت أمة الاسلام .. وعلقت الوحدة الاسلامية .. والى الجحيم سفاح بغداد .. اللهم فاشهد .. اللهم فاشهد ...  
وال مقلنا القادم .. مشاهد جديدة من مكة المكرمة - ومعطيات المؤتمر الاسلامي العالمي





المصدر : ألف - ح - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ محرم ١٤١٩

## « مصرنا » سلي بن سلول العراقي

تحدث عن تاريخ كل من الكويت والعراق في العهد السابق وقلت ان التاريخ اثبت ان الكويت اقدم من العراق بـ ١٢٤٠ عاماً .  
والأغرب من ذلك مايزيد على كل المسلمين السمع والطاعة له وتكذيبوا بره بالكلية او انني تريد . والحق يقال ان الحق تنقلب قوائمه ولم يصدق في كلمة واحدة تلفظ بها فقد تمهد سلباً بعدم استخدام القوة ضد الكويت إلى ان يحصل على كل البترول المستغل من اراضيها عن طريق الكويت ومقداره ١,٢ مليار دولار وذلك عن طريق مؤامرة جدية وكان هذا التمهيد لتأسيس ميلكة وذلك بعد ان استخدم القوة العسكرية واحتل الكويت وسرق البترول ونهب القصور وسلب حقوق البشر جميعاً في الكويت على مختلف الجنسيات كما ابراح كل ما حرمه الله تعالى في كتابه العزيز والذي يحلف بتنفيذ حق الاسلام في توزيع الثروات على المسلمين مع ان العراق في عهد أول دولة مخالفة لما يتدعى به فقد ابراح قتل الاتس التي حرما الله ومعه اعراس المسلمين وغير المسلمين وهو ما يحلف عليه الاسلام بالرجم حتى الموت .

ومن قبل حرب العراق وايران وقع بين سلول العراقي معاهدة الجزائر من طرف وقاه ايران طرف ثان بخصوص شط العرب ثم عاد وكفى للمعاهدة من جنبه وهلم ايران واحتل اجزاء من اراضيها واستمرت الحرب بينهما ٨ سنوات قتل فيها من الجانب العراقي ما يقرب من ٧٥٠ ألف جندي ومجرت مدن عراقية بأكملها ثم عاد منذ شهر يعلن موافقته على معاهدة الجزائر وسحب قواته من الحدود الإيرانية وبيع بها إلى الحدود السعودية العراقية ثم دعم وجوده في الكويت بقوة تكبر ٣٠٠ ألف جندي ويعلم انه ان يحارب السعودية ولكن لمجده بمخافة الله لاوالله يقول نحرنا عسكرياً منه من الحدود الكويتية السعودية إلى داخل السعودية محاولة منه في تطويق القوة العسكرية الاجنبية والاسلامية لاجود بالقرب من الحدود السعودية العراقية وهي محاولة تقوفا ١٠٠٪ . وان تكون في حدود أكتوبر القادم حيث يستطيع القيام بعد الحصار الكامل على العراق برا وجوا وبحرا أكثر من ذلك وهي محاولة للنجاح ولو يصاد يقظة على الفريق عندما يجفوا في يده قلعة كان يعلم ان تنجيه من الفريق .

فعل بالفعل بن سلول العراقي تخالف قوائمه وهي ايات التلظي لا حدث كتب ولذا وعدا اخلف وإذا الاثنان خان . فكان الأول به ان يعلن من تسمية الجديد بلته من سلالة عبد الله بن سلول راس التلظي في اول عهد الاسلام .

وعلى كلمة لجهزة الاعلام العلنية ان تخاطبه بلغه الجديد بن سلول العراقي ٢٢٢٩

عبد الله الخواصي

عضو مجلس رئاسة الحزب





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأختيار

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

## بلاشاكل

لا تسمح في هذه الأيام .. إلا تهديدات من صدام حسين .. بنسف حقول البترول وتدمير دول الخليج وغير ذلك .. مما أصبح هو كل ما بقي له من خطط والكثائر .. والمزيج العراقي يعتقد بهذه التهديدات يخيف المعلم .. ولا يجعله يقدم على عمل عسكري .. لإعادة الشرعية الى الكويت .. ولو كانت هذه التهديدات حقيقية .. ما كان صدام حسين يفعلها .. إنما كان ينتظر حتى يلقاها المعلم بها ساعة حدوث الغزو العسكري .. ولكن كون هذه التهديدات معلنة .. فأنه يهين الدنيا .. الى ان تتخذ احتياطاتها الكاملة .. حتى يفشل صدام حسين في الوصول الى غرضه .. بالنسبة لبترول الخليج .. والحقيقة أن صدام حسين .. تمرد على لغة التهديد .. بالنسبة لاعدائه واصفاهه معا .. ووجد ان هذه اللغة تحقق له ما يريد .. فعندما أراد ان يطرد مصر من جامعة الدول العربية .. هدد ملوك وامراء دول الخليج .. بأنهم ان لم يفعلوا ذلك .. وأنه سينذر لهم الاغتيالات .. ويصل الى غرضه يومهم .. واستطاع التهديد ان يؤذي اثره .. ولم وقف عضوية مصر في جامعة الدول العربية .. الى كل مرة .. كان صدام حسين .. يريد ان يحصل على اموال من دول الخليج في أثناء حربه مع ايران .. كان يهدد بأنه سيمتلك القوات الايرانية تهجم بول الخليج .. الا اذا اعطوه

ما يريد ليجلبهم وهكذا علق صدام حسين طول حياته .. على استخدام التهديد في كل مرة يجد استجابه .. وكان الموقف في هذه المرة يختلف .. والقوات الموجودة في الخليج الآن من القوة .. بحيث لا يخيفها أي تهديد ولا يؤثر فيها .. وهي ان تراجيح او تتوقف او تسحب .. خوفا من تهديدات صدام حسين .. ذلك أنها قادرة على مواجهة هذه التهديدات والقضاء عليها .. وللاسف الشديد .. فإن صدام حسين .. يجعل هذه الحقيقة .. ويعتقد أنه يتعامل مع دول محدودة القوة .. وينسى أنه يتعامل مع قوة تمثل المعلم كله .. وان هذه القوة بعيداتها وخبراتها وتقدم استجابه لا يهزها تهديد صدام حسين .. بل هي تتحضر ان يتخذ .. ولو جزاء بسيطاً من تهديداته .. لتزد عليه بما يفرسه آل الأبد ..

أحمد زين











المصدر:

أ. نور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ - ٢٦ - أغسطس

## إسلامية

### يا أثرياء المسلمين .. أين أنتم ؟

طوال الأسبوع وأنا أتلج  
(صرخات) استغفلة من عدد  
من المؤسسات الإسلامية -  
وطبائ (جدة) من اللكثمين  
على مشروعات إسلامية في عدد  
من الدول الإفريقية.

واللك يطلب بسد النفس  
الذي لحنه الخنز، العراقي  
للوكيت وينتج عنه لوكيت نشاط  
جميعيات الكويت الخيرية  
وانقطاع معونتها وبمعها ..

بل بلغ الأمر بعدد من  
الدعاة .. أن صرحوا بأن العديد  
من المؤسسات الإسلامية  
ستتوقف خلال أيام وفي كثير من  
الدول مالم يتحرك المسلمون ..  
لسد النفس الذي أحدثه لوكيت

جماعة أهل الكويت ..  
إذا .. اذا كان هذا الأمر  
حقيقياً .. وهو كذلك فيلنالك ..  
أن معنى ذلك .. أن الكويت  
حكومة وشعباً .. كانت تقوم  
بدور كبير في (الانفاق) على  
المشروعات الإسلامية .. ويتلقى  
المسلمين .. وقضايا الدعوة  
الإسلامية في جميع أنحاء العالم  
وبالنتالي .. كيف طلوعت ضلالت  
بعض الجماعات الإسلامية في  
عدد من الدول العربية ..  
وغيرها .. (بالتتالي) في  
الكويت - وترديد مقولات توزيع  
لرؤات الدول النشطة على الدول  
الغفيرة ..

أن اللال الذي لامتنا يؤكد أن  
الكويت كان له دور رائد وطلعي  
وإن أموال أهل الكويت .. كت في  
خدمة مشروعات الدعوة الإسلامية  
خارج بلادها وهذا الأمر يجب أن  
يوضح كثر .. أهل عيون  
(المعارضين) .. ترى الحقيقة ..  
وتلقى إلى أمر الله ..  
(والنفس) الذي حدث في  
مبادرات العمل الإسلامي للتتوع  
للتدعيم اللور - الكويتي - الآن  
يلجر قضيتين هامتين ..

اولهما .. لأنه اعلان صريح ..  
عز (تراشي) الصيد من  
الإسلاميين لوى القراء العريض ..  
في كثير من الدول من القيام بدورهم  
كامل .. في الانفاق على مشروعات  
للير والخير .. وإن هؤلاء الذين  
يلفون على (السرح الاعلامي) ..  
يشترن الصفحات وغيرها لينتج  
عنه مليس فيهم .. أما كانوا  
يمثلون (أموال الخير) .. وليس  
بأموالهم وإن لهم الآن .. أن يندوا  
حق الله في أموالهم .. وينفقون على  
هذه المشروعات .. من مال الله الذي  
استخلفهم عليه .. بل ومن حق الله  
مبجته وتعالى في أموالهم ..

والأمر الثاني .. أن العمل  
الإسلامي .. لا بد من إعادة التال في  
أسلوبه .. وضبط عمله ..  
فواضح .. أن ميزانية المشروعات  
الإسلامية .. تقوم وتعمل .. يوما  
بيوم .. وكثني اليوم وجوهني  
فأما .. وهو أمر خطير .. فاعمل  
الدعوة الإسلامية .. ومشروعات  
العمل الإسلامي .. لا يجب أن  
(تفترش) على فريه فإن أصله  
مكروه .. ثم على شيء .. وإن بقي  
بأيت لفين لله وحده .. وإشأ ..  
لا يجب أن تقوم للمشروعات على  
انتظار الفر .. إذ لا بد قبل البدء في  
أي مشروع إسلامي .. أو إنشاء  
مؤسسة إسلامية .. أن يرصد لها من  
للأ ما يحقق تاملها .. ومن اللأ  
مبعض استمرارها .. وتدخل من  
الذين سيلقونها .. إذ كان الذي  
المسلم .. وحده ومعهم بعض لذكاته  
يتكفلون بالعمل أو (السييل) ..  
ويقولون عليه ميفتي من الانفاق  
عليه .. ومدى الحياة .. حياة  
للمشروع .. لا حياة الأشخاص ..

● ويهدد التناسية أيضاً  
فترات - الصب - في مجلة شهيرة ..  
تصبر عن جماعة إسلامية تكرار لما  
سبق وأنه قائم فيه أرياء مصر ..  
ويؤكد مصر الإسلامية .. من أن كل  
هؤلاء قد ادأروا ظهورهم لكوائلهم  
للمسلمين المعكثين من أرض  
الكويت والعراق .. وطبائ  
المجلة .. المسلمون بالتحرك .. وقد  
نسيت للمجلة والكتب أمراً هاماً ..  
فوشين ..

أولا أن تلك المصيق وإن ققام  
من أن المسلمين قد وكفوا مصوف  
المفترجين .. في الوقت الذي تحركت  
أية الجمعيات المسيحية ..  
والصليب الأحمر .. والحوال

للمسيحية .. ولانقلا (المسلمين)  
وليفراً من يشاء منهم العدد الأخير  
من جريدة وطني وسيقرأ أن  
الكنيسة تدرس مساعدة المعكثين  
من الكويت والعراق .. الخ ..  
والشرق اللاني .. أن للمجلة ..  
والكتاب .. كلاماً يعبر عن  
مجموعة الأرياء .. وكأن يجب أن  
لا يكون الصب خطياً مبهاً .. بل  
لوجبها .. وأمر واجب التفتيد ..  
وإذا كتبت مؤسسلتنا الإسلامية  
قد اصمت لنشئها .. وإذا كان  
الأرياء في بلادنا .. ملبفون  
(بالتشامات) (وسيرات) و ..  
و ..

فإنه من الواجب أن تتحرك جهة  
ما .. لتبدأ المسيرة .. وتفتح  
الأيوب لجمع الزكاة .. وقام أول  
المسلمين .. ويكون لها إدارة  
مستقلة .. وتلبر على القصة  
مشروعات لتتلمية .. تبدأ من  
استصلاح الأراضي الزراعية ..  
والتماء بإقامة مشروعات متناحية  
وهرافية صغيرة .. تتلقى للوطن  
انتجها .. وللمواطنين مدلاً ..  
وتعيش معا .. وأوانا .. بفضل  
الله .. ومن مال الله .. وإن تنتظر من  
أحد دهما .. أو معونه ..  
فمتي .. نعمل ..  
ومتي .. نعمل ..

صلاح غزام





النصر : .....  
 العدد : ١٩٩

التاريخ : ١٩٩٦ سبتمبر ١٩٩٦ : .....  
 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سقطت جبهة الونداني صدام !!

سقطت جبهة الونداني صدام !!

### بكم : على فاروق

حدث ملوككم .. من انه لا فائدة من اقتناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت - كما يطلب العالم الاسلامي كله - فقد قلبي وقد الوساطة المسمى بالاسلامي لطمة جديدة من صدام حسين عندما أعلن امامهم أنه لن ينسحب من الكويت ولو استمر يحارب الف سنة !! لان الكويت - على حد قوله - أصبحت محافظة عراقية الى الابد !

وقد أكد غالبية علماء الاسلام أنه لا أمل في أي وساطة مع هذا الرجل المضاع .. ورفض كبار العلماء وبينهم فضيلة الشيخ الشعراوي وفضيلة الشيخ الفزائي وغيرهم الذهاب الى بغداد لمحاولة اقتناع صدام حسين بالعدول عن موقفه .. وذلك بعد أن أعلنها صدام - منوية - أنه مستعد للحديث عن كل الموضوعات الا موضوع « الكويت » !! الا ان نفرا قليلا يطلقون على انفسهم جماعة الإخوان المسلمين في الارلين اصبروا على تشكيل وفد زعموا أنه اسلامي بالرغم من أنه ضم عددا من الشيوعيين بينهم عامل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب - التي تحولت الى نشرة ناطقة بلسان صدام حسين ومدافعه عن كل تصرفاته وجرائمه !!

وقام الوفد المسمى بالاسلامي بزيارة الى السمعية ثم طار الى بغداد حيث التقى بالخداع صدام حسين وادعى هذا الوفد أنه حمل تمثيلات خدام الحرمين الشريفين الى القائد المحبوب الركن صدام حسين وأن خدام الحرمين تحدث امامهم عن صدام كاخ وصديق ورفيق نرب !! فما كان من صدام الا ان قال لهم : انه لا يملك الا ربه التحية بلخص منها .. ولكنه - مع ذلك - لن ينسحب من الكويت - ولو اضطر للحرب لمدة الف سنة !! الغريب ان هذا الوفد المسمى بالاسلامي هال بعد انتهائه للقاء مع صدام وكأنه حقق انتصارا هائلا .. ورحلوا يتحدثون عن ملامح النظام الاسلامي الجديد .. ولم يتحدثوا بكلمة واحدة عن الكويت !! ونسوا ان البعث العراقي لا يعرف شيئا اسمه النظام الاسلامي .. والا مكان القم على جرائمه الوحشية في الكويت !!

الاغرب من ذلك ان هذا الوفد المسمى بالاسلامي .. أعلن أنه سيواصل مهمته المقدسة ! وسيقوم بزيارة ايران تبدأ اليوم - الأربعاء - ولاتعرف بعد ذلك ماذا سيقول لنا هذا الوفد « الإخوان » .. المظم بالشيوخين !!





المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

### الشيخ محمد حسنين هيكل !!

• عجب امر الشيوعيين المصريين - فجأة تحولوا الى دعاة اسلاميين ومشيخين يدافعون عن المقدسات الاسلامية ويذرون الدموح ليلاً ونهاراً لأن القوات الامريكية اصبحت على مكة والمدينة !!

آخر هؤلاء المشايخ - اقصم الشيوعيين - كاتب الناصرية الراحل محمد حسنين هيكل .. الذي راح يتباكى على المقدسات الاسلامية .. ويزعم ان الشوارع الاسلامية يعيق الان في كربلاء .. رغم .. ليس لأن صدام حسين قد اجتاح بجيوشه الكويت المسلمة .. وليس لأن الجنود العراقيين استباحوا الحرمات ونهبوا الاموال وهتكوا اعراض النساء المسلمات في الكويت .. وليس لأن الالف المسلمين قد قتلوا بايدي جنود صدام حسين .. ولكن - كما يقول هيكل في مقاله في التليزيون - لأن القوات الامريكية اصبحت بالقرب من المقدسات الاسلامية في مكة والمدينة !!

اخيراً تذكر هيكل ان هناك مقدسات اسلامية وبدا يتحدث عنها ويتباكى عليها .. واين كان عندما سقطت القدس الشريفه .. وعندما سقط المسجد الاقصى في ايدي اليهود الصهيونية لماذا لم يتباك على هذه المقدسات ؟ ولماذا لم يشعر بالحزن والكآبة عندما سقطت سيناء المصرية والجولان السورية والنضفة الغربية وفرة (الجزء الباقي من فلسطين) .. واصبحت القوات الصهيونية داخل الاراضي العربية .. تطل على المقدسات في السعودية ؟

الجواب ببساطة .. لأنه كان احد الاسباب الرئيسية في هزيمة يونيو ٦٧ .. ولأنه أراد ان يحول سيده - جمال عبد الناصر - إلى إله يعبد الشعب المصري ، ولأنه تجاهل كل التعاليم الاسلامية .. وضرب بها عرض الحائط .. وكانت النتيجة .. ان سقط عبد الناصر وزبائنه جميعهم وعلى رأسهم هيكل .. في ٦ ساعات فقط !!







المصدر : النصر

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام حسين يؤكد لوفد مايسمي بالوساطة الاسلامي ان نترك الكويت ولو حاربنا الف سنة.

كتب حمدي البصير :

فشل وفد الاخوان المسلمين الاردنيين والذي شارك فيه بعض الشيوعيين واليساريين .. في مهمته لاقناع الرئيس المخلوع صدام حسين بانهاء أزمة الخليج الحالية وانسحاب القوات العراقية من اراضي الكويت .

كتب صدام حسين خلال اجتماعه بالفرد مساء يوم الاثنين الماضي انه لن يترك الكويت .. حتى لو اضطر للحرب لمدة ألف سنة .. وان الكويت أصبحت عراقية .. الى الابد !!

كما قال لهم صدام .. ان اسرة الصباح هي اسرة غسدة وملحدة .. ولن تعود الى المنطقة مرة اخرى !!

ومن ناحية اخرى  
انه هذه كبرى من الكويتيين الثوريين من الكويت ان قول الاحتلال العراقي تقوم بطرد الكويتيين الذين يرفضون الانسحاب بالقضية العراقية الى خارج الكويت

قلت حمدي نصر الله مواطنة كويتية ان تلك مشكلة البيشملي والكويت له اصلي تعاليم بتسجيل المواطنين في السجل المدني هل انهم طفل عراقيين والامم المتحدة شهدة ميلادهم الا بعد توليها في السجل المركزي ببغداد وقال عبد الله فرح - مواطن كويتي - انه شاهد الجنود العراقيين وهم ينظرون دار السجلات المدنية التي تحوي وثائق المالك والوفيات واصول

العائلات !!  
انه مواطن كويتي آخر ان ملك من الاطفال للكويتيين الذين ولدوا بعد الفرز لم ينجح ميلادهم حتى الان لا وثائق رسمية وعكس الوفيات .





المصدر : ..... العدد

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحلف المقترح

## من وجهة نظر سياسية اسلامية ؟

□ علماء الاسلام وخبراء السياسة يكتبون

نوافق على حلف عربي - اسلامي فقط  
وثيقة مكة المكرمة .. هي الحل

الذي لا شك فيه ان أزمة الخليج الراهنة قد فجرت عديد  
من المشكلات والأزمات .. مما اقتضى الأمر بان يقوم المحللون  
السياسيون والمفكرون بإيجاد حلول لهذه الأزمات ..  
وقد اقترحت الولايات المتحدة الأمريكية إنشاء نظام  
استثنائي للمنطقة لعدم تكرار الاحتياج العراقي لدولة الكويت  
فنادا يقول علماء الاسلام وخبراء السياسة والتاريخ  
والمستكبرون في هذا الموضوع !!





المصدر:

ألف نور

## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ سنة يناير

\* يقول الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والأمن القومي بمجلس الشورى العراقي على الكويت .. جاء ليهم العمل العربي المشترك الذي استغرق بناؤه عدة سنوات واستند الكثير من الجهد .. خاصة ما قلعت به الدبلوماسية المصرية خلال السنوات الماضية التي كانت تقوم بعمل دؤوب من أجل راب الصدع العربي ويشفي الدكتور مفيد شهاب قائلا: ولعل أزمة الخليج الحالية تجعلنا نعيد صياغة أسلوب العمل داخل الجامعة العربية بما يتفق مع المصالح العربي وليس العمل بأسلوب إرضاء القيدات السياسية التي قد تضيق بسلاسل شخصية لتفعل وفي غيبوبة انفعالها تقدم على الفعل في غير صالح العمل العام .. ويقول الدكتور مفيد ان المجتمع الدولي لأول مرة في تاريخه يتخذ ويجمع بهذه القوة ويدين ويرفض المزق العراقي ويطلب بعودة الضحية للكويت بدون شروط ..

ويطلب الدكتور مفيد مصر ببذل كل جهودها من أجل إعادة الرافضين الى مسيرة العمل العربي المشترك لتكون عوبة الجامعة بداية انطلاقة عمل أفضل

واضاف الدكتور مفيد قائلا: اننا اقترح في حاله قيام تشكيل نظام أممي في منطقة الخليج أن يكون هذا الحلف المقترح مقصورا على الدول العربية وحدها .. دون اشراك طرف اجنبي فيه لأنه لا يصلح للدفاع عن المنطقة الا ببنائها فقط

### الجهاد الإسلامي

\* ويقول اللواء محمد جمال الدين محفوظ أحد القادة العسكريين الإسلاميين البارزين ينبغي ونحن نبحت عن نظام يكفل الأمن والسلامة لامتنا .. الا نذهب شرقا أو نذهب غربا ذلك ان تطبيق احكام الجهاد الإسلامي للمسلمين جميعا يكفل لنا تحقيق

هذا الهدف على خير وجه .. فالمسلمون امة واحدة وهم جميعا ( يد ) على من سواهم .. وقد كلف الله تعالى أمة الاسلام بالجهاد في سبيله وجعله الوظيفة الشرقية التي اختلها لأدلتها .. قل تعالى ( وجاهدوا في الله حق جهاد هو اجبتكم ) .

ويضيف اللواء محفوظ قائلا: واحكام الجهاد - بمفهوم العصر - تكفي بما على ..

اذا تعرضت دولة اسلامية للعدوان وكانت عاجزة وحدها عن صدّه وجب على سائر الدول الاسلامية أن تهب بنجبتها ..

الأقرب فالأقرب .  
\* إذا كانت الدولة الاسلامية المعتمد عليها قادرة وحدها على صد العدوان فإن ذلك لا يعفي الدول الأخرى من المسؤولية نهائيا رغم أن الجهد بالشسبة اليها يعتبر فرض تكافئ .. ذلك الإغناء في هذه الحالة ( مشروط ) بعدم حمله الدولة المعتمد عليها اليهم وقد يأتي وقت تجزئ فيه الدولة المعتمد عليها عن يد العدوان وحدها .. ويتقضى ذلك ان تكون الدول جميعا مستعدة لتجندتها لرد العدوان عليها .

ويستند اللواء جمال محفوظ في حديثه قائلا: ومن أجل ذلك قرر الفقهاء قاعدة علمه وهي ( لا يكون الجهاد فرض كفاية اذا لم يكن العدو في داخل بلاد الاسلام . اما اذا كان العدو داخل بلاد الاسم فالجهاد يصبح فرض عين على كل مسلم ايما كان .

وما كانت الحرب الحديثة تنسم بالايّاع السريع والتطور المتلاحق للمواقف مما يقتضي أن يكون التصرف في المواقف بسرعة فאלكه وفي الوقت المناسب وإلّا فوات الأوان فليس من صواب الرأي الانتظار حتى يقع العدوان ثم تهب الدول لتجندة .

ويطلب اللواء جمال محفوظ بأن تبني الدول الاسلامية والعربية استراتيجيتها العسكرية على تحقيق القدرة على التدخل السريع

والفعل في الأحداث على اسس من ( الاقتبال المبكر ) من مناطق التوتر بحيث يكون لها ( وجود عسكري ) يستطيع ان يؤدي دوره في النجدة في ألوات المنصب وبصوره ايجابية في إطار استراتيجية دفاعية مطلق عليها

مسبقا .. ومن الضرورات الحيوية لنظام الأمن ان يقوم اقتصاد الأمة الاسلاميه على اسس التكامل الذي يجعل لروافد الاقتصادية للدول الاسلامية تصب جميعا في مجرى واحد هذا الى جانب حشد كل قوى الأمة السياسية والاجتماعية والمعنوية والثقافية .

ويؤكد اللواء جمال محفوظ على ان وحدة الصف والهدف هي في تقدير الاسلام ( قوة دفع ) تؤدي دورها الفعال في دفع الأعداء وإرفغهم على ان يلزم حدودهم ذلك لأن العدو اذا رأى انه لو اعتدى على دولة اسلامية سوف يواجه الأمة الاسلامية بكل طاقتها الحربية والمعنوية فسوف يفتل عن فكرة العدوان .

وينهي اللواء جمال محفوظ حديثه مؤكدا ان يلزم التنويه بان وحدة الأمة الاسلامية وأدائها لتكاليف الجهاد هي التي مكنتها في الماضي من تحقيق أهدافها و جعلتها امة رائدة للحضارة الانسانية .

\* ويقول الدكتور محمد سيد احمد المسير استلذا الدعوة جاهدة الأثر .

المسلمون يمتلكون اموالا طائلة ومناطق كبيرة وكهانات كثيرة ولا ينقصها الا قيادة سياسية رشيده تتولى تنظيم هذه الطاقات والثروات بمنهج الله عز وجل - والدفاع عن المنطقة الاسلامية واجب حتى على المسلمين وفرض عين على كل مسلم ومسلمة .

اضاف قائلا: لقد دعا المؤتمر الاسلامي العالمي الذي عقد في مكة المكرمة لانتقضة اوضاع الخللج الى انتشاء قوة اسلامية من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي تكون مستقلة لمواجهة اي اعتداء على المسلمين في أي مكان - ويتعجب





المصدر:

العدد

١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والدافع ما نصحت قطر بالامن ابدأ  
وذلك لأن شعبيها قليل ومسلحتها  
مفيرة يمكن اجتياحها بسهولة ..  
ويطلب الدكتور شليبي بأن تتجمع

وزير « مجلس الشعب »

لا نوافسق  
على الحلف  
.. بسهولة !!

الدول العربية الأثنتا والعشرون  
وتتوحد .. حتى لو تمسح هذا  
الاتحاد عن أربع دول فقط !!!  
لهذه الدول الأربع سوف تخيف  
العالم كله .. فلوقة العرب في  
لحدهم كما تعلم .. وبذلك يعمل  
العرب على تقديتنا والشمال الفتن  
فيما بيننا !!  
ويوضح الدكتور شليبي خطورة  
قيام هذا النظام الأمني الأمريكي في  
أنه يمكن في وضع الزمام في يد  
الاجنبي والاجنبي يد غير امينه ..  
لبيست امريكا امينه على مصالحنا  
وحقوقنا وامتنا .. فكلنا نعرف  
لماذا اتت امريكا الى المنطقة !!  
ويطلب الدكتور شليبي بأن  
تكون اختراعاتنا وشرولنا في  
ايماننا نحن وهذا المطلوب وعلينا  
أن نطلق الفكر العربي والعزيمة  
العربية من قيودها وغالها ..  
فلنذكر العربى مريد وهذا خطر  
شديد وكل هذا مصلحة اسرائيل  
لأن اسرائيل هي امريكا وامريكا  
هي اسرائيل ..

النظام الامنى محل دراسة  
\* وقال الدكتور احمد سلامة وزير  
الدولة لشئون مجلسى الشعب  
والشورى في الاجتماع الذى عقده  
لجنة الشؤون العربية في مجلس  
الشورى يوم ١٦ / ٩ / ٩٠ أن  
الفكرة الأمريكية المطروحة حاليا  
لبنشاء نظام أمنى جديد للمنطقة

الدكتور المسير من ان دولة مثل  
العراق استطاعت ان تزيل العلم  
اجمع وليست بالأكثر عددا  
وليست بالأكثر مالا من دول أخرى  
اسلامية تجاورها بالمنطقة فنحن  
نستطيع لو صدقت التوايها  
وتخلصنا من الترف الفلل الذى  
يعيشه البعض ان نحصى حرماتنا  
ونصون مفلسنا ونرد كيد  
الاعداء في نحورهم .  
المبادئ الإسلامية

\* أما الدكتور احمد شليبي استلا  
التفكير الحديث بكيفية دار  
العلوم .. فبرفض رفضنا بلنا فكرة  
انشاء نظام أمنى مشترك في  
المنطقة العربية ويطلب بأن يكون  
هذا النظام في حدود الدول العربية  
والاسلامية وطبقا للمبادئ  
ويبدو الدكتور احمد شليبي ان  
تتمثلون الدول العربية فيما بينها  
لتأمين حدودها وأرضها وشعبها  
من أى اعتداء سواء كان داخليا ام  
خارجيا .. وهذا يتطلب من وجهة  
نظر الدكتور شليبي ان تقوم بتغيير  
جدرى في انظمة الدول العربية  
والاسلامية القديمة وان تعمل هذه  
الدول على الوحدة الكاملة بدلا من  
التشرذم والفرقة والخلاسات  
التفلية التى تشغل بلنا وتضيق  
جهتنا فيما لا يبعد .  
فنحن نرى كيف تتجمع الدول في  
أوروبا وكيف هم سينتجون سنة  
١٩٩٢ وكيف يخططون لكى  
يمسروا كتلة ضخمة جدا ..  
ويتساقط الدكتور شليبي كيف  
سنواجه هذه التكتلات الضخمة  
والدول العربية دولا صغيرة  
ضعيفة لا تحل من امورها شيئا !!  
ويذكر الدكتور شليبي ان تتم  
الوحدة بين دول الشمال الاوروبى  
في دولة واحدة عظمى يكون لها  
رئيس واحد ونظام حكم واحد ..  
كذلك دول الخليج تتم بها  
الوحدة الكاملة وتصبح دولة  
واحدة لها رئيس واحد ونظام حكم  
واحد ..  
وبهذا الشكل يتحقق الامن في  
المنطقة .. فلا يعمل مثلا ان  
تتواجد دولة مثل قطر فهي دولة  
صغيرة جدا ولو اننا هنا بترع  
قطر بشعبه من الصواريخ

العربية لا تزال محل دراسة وإن  
مصر لا يمكن ان توافق على هذه  
الفكرة بسهولة خاصة وأنه كانت  
لأمر موافق تاريخية مشهورة  
بالنسبة للحلف بالمنطقة ..  
واضاف الدكتور احمد سلامة  
قللا : ان مصر تمسك بالتصاحب  
مترام للقول العراقية من  
الكويت .. والقوات الاجنبية من  
الساحل ..

وأكد الدكتور احمد سلامة انه  
لا محل للخوف البعض من الدور  
الامريكي بالمنطقة أو علاقة امريكا  
بمصر وأن السياسة المصرية تفر  
للموافقة بدلة في إطار العلاقات  
الدولية والمصالح المتبادلة .  
وأوضح الدكتور احمد سلامة  
ان انتماء مصر الى العروبة انتماء  
اصيل وسيفل كذلك لأنه مصري  
حنى ولا شك في ذلك ..  
\* ويقول الدكتور عبدالرحيم  
عبدالرحمن رئيس قسم التاريخ  
بكلية الدراسات الانسانية جامعة  
الأزهر :-

ان النظام الامنى الذى تقترحه  
الولايات المتحدة الامريكية في  
المنطقة لو كان نظاما مشتركا  
بمعنى وجود قوات اجنبية بجوار  
قوات عربية فلنا رفضه تماما ..  
لأن هذه القوات الاجنبية ما جاءت  
الا لحماية مصالحها فقط .. كذلك  
يكون لها موطئ قدم في المنطقة  
التي ترفض معظم دولها تواجد  
ايه قواعد عسكرية بها ..  
لكن لو اقيم هذا النظام الامنى  
واقصر على دول المنطقة فقط لهذا  
ما نرهب به ونشجعه .. وأن  
كنت .. كما يقول الدكتور  
عبدالرحيم - اعتقد ان هذا النظام  
مكتوب عليه الفشل قبل مولده !!  
ويرجع الدكتور عبدالرحيم هذا  
الفشل الى انقسام الدول العربية  
على نفسها في هذه المرحلة  
الخطيرة - وانقسام الدول العربية  
الى معسكرين !!  
فشل هذا النظام المقترح بسبب ان







النصر

المصدر:

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

الجامعة العربية (مئة) على حد تعبيره - فالجامعة العربية ليس لها أي قرار وحشي ولو اتخذت قراراً في غلظة من الزمن فإن هذا القرار ليست له قوة التنفيذ !!  
فالذين يدعون إلى قيام هذا النظام إنما يريدون أحداث واقعة بين الدول العربية وأحداث شرخ عميق بينها واستعداد الدول العربية بعضها البعض كما يصير عبدالرحيم قبل هذا النظام يعود أيضاً إلى أنه في حالة قيام هذا النظام فعلاً تكون قوله ١٠٠ ألف أو ٢٠٠ ألف جدي وبالطبع فإن هذه القوات ستكون قوات مصرية وسورية أغلبها .. حتى لو فرضنا أن حجم هذه القوات يصل إلى الرقم السابق فلنأخذ أن تستطيع مواجهة القوة العراقية الهائلة الضاربة القوة المتمرسه على الحرب !!

ولكن هذه الأسباب فلما اتوقع - كما يقول الدكتور عبدالرحيم عبدالرحمن. فإن النظام الإنساني المقترح سيكون مصيره الفشل وسيجر الخراب على المنطقة لأنه سينزف أموالها وثرواتها وجنودها في حالة انشغاله

أما عن شكل هذا النظام المقترح فيتوقع الدكتور عبدالرحيم بأن يتم وضع هذه القوات العربية المشتركة على الحدود الكويتية العراقية وتكون القيادة بها قيادة مشتركة .. كذلك يتم وضع قوات على الحدود السعودية الكويتية وتكون القيادة بها للقيادة السعودية ..

وكذلك وضع قوات على الحدود مع الإمارات وقطر وستكون القيادة بها لقيادة الإمارات وإن كانت هذه القيادة ستكون قياده شكلية فقط وذلك لضعف جيش الإمارات وجيش قطر أيضاً !!  
وينتهي الدكتور عبدالرحيم حديثه قائلاً: اتفنى من الله ألا تضطر الدول العربية إلى التدخل في حرب مع بعضها البعض .. في حتى يتم حشد القوات العربية على حدود دولها في مواجهة الجيوش الأخرى .. لأن في ذلك ضياع الجهد العربي والإسلامي وضياع لثروات الأمة العربية والإسلامية وفي نفس الوقت مكسب لأعدائنا الذين يترقبون بنا الدوائر !!!





المصدر: الأور

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## من التاريخ الحديث

### محمد علي .. المثل السيرة لخدماء

أحدوا

كل أوضاع ١٨٣١/ ١٨٤٠ لتكن الآن .. قول سلق نفس التهليلات الرسمية ١٩ عرض محمد علي بشا المظلة العربية والإسلامية كلها للاستعمار بقضيه للغير بصير عندما بدأ في ابتلاع الشام كلها عام ١٨٣١ . فذهب الدولة العثمانية الأم ( تركيا ) . وبدأ محاولاته للقضاء على السلطان في ١٨٣٧/ ١٢ في موقعة قونية . ثم موقعة نصيبين في ١٨٣٩/ ٦/ ٢٤ . غير ميل لطبيعة التوازنات العائلية القائمة وقتها ، وطبيعة القواعد الثانية للسياسات الغربية والداخلها ، وكان يعلمها كل العلم . وغير متأثر لحقيقة هي أن اتحاده مع السلطان خير ضمان له وللسلطان ، فضلا عن الأمة الإسلامية التي لم يجعل لها حصلا أبدا . وهو بذلك يكون قد عرضها لكل ما عرضها له ممدام للحراق . ونفس الأساليب وهي جنون المظلة والهيمية . والبحث عن المجد بشرافة ولوحش . وكلاما قد سيره وأعاد الأضلاع الواسعة . والمعدك القديم . والفيلة الدائم . فكلها من مجرد ظاهرة صوتية أوية ميتة القلب .



يقدم محمد كامل الرفاعي

للمبدء الأساسية في سياسة دول غرب أوروبا هو ضمان هذه الدول لسلامة املاك الدولة العثمانية ومصر باعتبارها ولاية عثمانية تستطع ان تستفيد من هذه الضمانة . ( تاريخ مصر الحديث - د/ روف ميس - ص ٩٩ ) . وقد كتلت الحكومة البريطانية مهمة بضرة الحفاظ على كيان الدولة العثمانية ، لا اننا تمتنع بقائما عملا لا غني عنه في بقائه التوازن الدولي في أوروبا . ( مصر منذ العزيم - دراسات في تاريخ مصر

والتوقع ان تاتر جيش محمد علي والسلطان العثماني قبل انشطاق محمد علي بقضا عليه . فضلا لذلك حرص الغرب برزعة إنجلترا وقتها على عدم اعطاء روسيا فرصة للخروج من عزلتها . او متواترة الغرب في سياسته . او تعمير أي عمل للسلم الأوروبي . بل ذلك قد وضع الغرب في حالة ترقب وعدم انقلاق على التقسيم الدولة العثمانية . ولك ذلك الجزائر لول ضحايا شقائه العلني مع السلطان وخيفته له بعد معركة نافارين ١٨٢٧ . فبدأت فرنسا احتلالها عام ١٨٣٠ . ومحمد علي سلك لا يبال . وكان حليفها الأول . وكان ميزان القوة العثمانية في ذلك الوقت يتركز في الغرب ( فرنسا ) والنمسا وروسيا وإنجلترا ) برزعة الأخيرة بينما تبحت روسيا لنفسها من مشكلة عالمية تبرز خلالها . وتوجد لنفسها موقعا مؤثرا على خريطة السياسة العالمية . وهو مالم تسمح به إنجلترا أبدا . كما حدث في حروب السلطان ومحمد علي ضد الثورة اليونانية . وقبل انشطاق عليه . وذلك بمثل تمام موقع الغرب الآن برزعة أمريكا وقد انصرفوا بالبلدين العالي . بينما روسيا مشغولة هذه المرة أيضا . ولكن بإعادة البناء الداخلي الذي خربه تقلم راسمية الدولة العائرة أي الشيوعية .

ومال تمكن محمد علي من القضاء على جيش الدولة العثمانية برح الأمة الإسلامية وقتها . حتى استدار عليه الغرب وتعاون معهم السلطان . فمروا جيش محمد علي .. فالتصفت الأمة الإسلامية . وصارت بلا روح . وسرع أ لها الوحي فهو . لزمة حكم العرب - وميزال - وذلك بعد انتهاء الجبل الذي رياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمثلت التهليلات التريمية - أي لمعد الحرب - في هجوم الغرب على العلم الإسلامي تمزيقا وتقسيميا للاستعمار . وضاح الكل . وذهبوا ضحية أطامع محمد علي . وغلب الوحي عنهم . وبدا بالسلطان نفسه حيث كانت الضغبات مفتوحة أمامه لاختار أساليبها وأضرها عليه . وضاح محمد علي قبلهم وأصيب بالجنون والالام للظفر ان والذي محمد علي وأخوته وكل عشيرته من الحراق . وباتحدديد من ديار بكر شمال الحراق . وكان محمد علي ولد خارج موطنه لا يغير من الاسم شيئا . خاصة في طبيعة يتلقه الانقطاع وهو من الموروثات . وقد اقام أعني والوسع نظام الرأسمالية الدولة الاستبدادية المركزية في مصر . ولما حول ذلك في أيام ثار عليه اهله . واغلقوا من جيشه العلوي مع الجوع والعطش نحو ثلاثين ألفا وهو يتسحب من الشام . فسلموا في بقاء مصر ضحايا في المجموعة التي تتألف منها الدولة العثمانية لا يخلو من مزاي بل ان هذه المزاي ترجح ماعداها . فقد كان المبدأ الذي نال من





المصدر: **النفوس**

التاريخ: **٢٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ميكل .. والميكل



بقلم

### الحمزة دعبس

كان الأستاذ محمد حسين ميكل هو الكاهن الأعظم في ميكل الرئيس جمال عبد الناصر - رحمه الله - وقد أصبح بهذه الصفة امام المتدلين في محرابه، ميمما وجهه شطر اهوائه ورغليه محدثا الناس باسمه مترسما في مقالاته رسمة فلا يجدون اختيار حاكمهم ولا آراء قائددهم الا في تراتيله التي يترنم بها صباح كل يوم جمعة (١) في جريدة الأهرام الغراء، بلوح بالقمقم والحبور، فيثير حول الهيكل وبين اعمدته ابخرة البخور، لتفجر جوا من الغموض اللازم الاقحام الرهبة في الصدور، وفرض التوقير والتبجيل في القلوب، واخضاع كل الآراء لراى الزعيم المحبوب.

ولا بأس ان يقرع في كل يوم جمعة النواقيس ليخرج كل ذى شغل بوطنه محب لبلاده متخوف على مصيره ليستمع - او ان شئت الدقة ليقرأ - قداس الجمعة وفي غموض الكهان يقدم موعظته ليفطر المستمع فاء، ويتكسر جفناه، في خشوع لأن حديث الكاهن فيه خضوع ويلخذ مسحة الكهنوت، والاحاطة باللكوت، وسحر ملوث ومأروت ولايجد القارئ في محراب الصحافة الا صوته المثلن بعد ان حطم غيره من الصحافيين - وفي مثل يوم الجمعة القادم ٢٨ سبتمبر سنة

١٩٧٠ فلجأ الزعيم المالك كله بموته وهو يفضى الى مقام ويبدأ اول منازل الآخرة وخز الهيكل ينحى من بيانه ويوجد ميكل نفسه في المراء ولم ينظر وراءه ولم يتردد فليس مسح الرميان واسرع الى الزعيم الجديد الذي كان مكررا غواوا ولم يظن الكاهن الاعظم السابق الى الشراء الذي نصب له.

فراح يحاول ان ينصب ميكلا جديدا للزعيم الجديد. ولكن الزعيم الجديد كان يتقن فهم لعبة الكهنوت وتحرص عليها في صحافة اللاهوت وكان يحسن لعبة الترائيل ويحسن اداء الترانيم فربل لنفسه ونظم ترانيمه لذاته واستغنى عن الكاهن القديم الذي ابرق وارعد، وغلا وازيد وانتقز فرصة قتل الزعيم الجديد فيث في كل العالم غضبه الشديد ونسب الخريف الى هذا الغضب المعنيد. وراح الكاهن المحترق يبحث عن ميكل جديد ولكن مصر بعد مقتل الزعيمين اغلقت هذه الهيكل . وهجرت تلك المشكل . واصبح الناس كلهم يكتفون، ويلوون ملجوبون او يريون وانقضى - ومضى - عهد الكهنوت، وفطحت الابواب للصحف





المصدر: **الشرق**

التاريخ: ٢٦ شعبان ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

فازه عددا على ثلاثين صحيفة، يدل مصحف ثلاث كمت جميعا - في عهد الزعيم الأول - إلا من تراثيل الكتلان الأعظم فبارت بضاعته. وكست تجارته - فلتجه إلى الكتب يجتر فيها الماضي وكتب في الانعجاز ملكته في ملفات السويش، وستوات الفيلان - وفجأة وعلى غير انتظار، وبعد طول مرار في الاجترار، لاح في الافق هيكل جديد، يقيمه ذلك عريبد، فاسرع الكتلان العنيد بخطو وكيد، وأمل بعيد، يريد أن يستقل مجراه، ويقبل امتحنه، لما انشبه النيلة بالبراحة، وهذه هي الفرصة سلحة، فوطب الكتلان بالمعنه، إلى جريدة التليز اللبنانية، يعرض نفسه كامتا للهيكال الصدامية، فهو الذي يرى لعبد الناصر هزله، وصورما للناس مخافته وخطاهه، وهو على استعداد ليسر على صدام مثله، ويقبلي عن الناس معله، وصدام يبعد الآن جمل، ويشيع انه كان من الابطال، ويتشبه بالتملك ليدل ما مل ما نال، وله - ان شاء الله - سوء الخال.

فماذا قال هيكل العنيد في مسوغات تعينه للهيكال الجديد قال في هرطقة الكهان، متخيرا المظلة من فيروز الشعلان أن الحل العربي، هو الذي يتلام وسيكولوجية العقل العربي، بينما اقر واعترف - من علم لو عرف - أن الحل العربي لم يكون إلا بضعة آلاف - دون علم لو عرف - أن الحل العربي لم يكون إلا بضعة آلاف، أي لاتصل إلى عشرة آلاف، من جنود مصر وسوريا والمغرب. ليس ذلك بمستغرب؟

وراح يقدم المسوغ الثاني من مسوغات التعمين في هيكل صدام حسين، هي ترثيمة من القرائن، لقلها بصوت رخم، وولع قديم، بصواب ولو يتيم، يبعد بها شأن الحكام الأوائل، فهم ليسوا إلا زعماء قبائل، وجنودا رجالا من رجال القبائل، جعلوا منهم ملوكا لكهم متصرون، لا يرضى بهم المواطنون.

أرليت عزيزي القارئ أي ذلك المزمر، انه يخصن له الأمور، ويعطيه جواز المرور، فيلب إلى المحارب ويعود إلى عهد الشباب، ويقسم عند الانتخاب، قرين الحب والاعجاب، إلى الزعيم الهلب، وهو أزاحة القوات والتخلص من الصعاب، ليخلص إلى القوات العربية اللقبيلة ويذكره تنفذ الحيلة.

وقل مسوغ آخر من مسوغات التعمين يقدم آيات الحب والياقين، فيبعد الزعيم للركن الركين، ويقول أن وجود القوات الأمريكية، الهلب عند العرب الحمية، وأن تهديداتها اليومية، وحمت الشعوب العربية، خلف تلك البرية، وزعيم البشرية، صدام القليسة الذي لا يتصور

أن يتراجع أمام التهديدات الأمريكية. وذلك مزمر متين، يسوغ له التعمين، لأن فيه من التسليح، وأشعل المصليح، مليو جج التجاريج ويخرج من التكميع إلى التصريح، فهذا هو عبد الناصر الجديد، ولك صرح مشيد، ينقصه الكتلان الأعظم، الذي يلصقه بترنم، خلصة وأنه قد أصبح له تسعة وتسعون اسما تكرها الاستلا احمد بهجت في صندوق الدنيا اسما اسما. ويمضي الكتلان المشبوب، يتخفى بزيمه المحبوب، فيقول أن الحرب الأهلية أرحم من القوات الأجنبية، وليلقل جميع المسلمين، من العراقيين والمصريين، والمغاربة والسوريين والأفغان والصوماليين، ويبقي صدام لمسلمين رغم أنف الحقائق.

ويشير الكتلان العنيد، بنظام عربي جديد، تتجمع به الأمة العربية، كما تجمعت الدول الأوروبية، ولولا بقية من البقية، أرشح صدام القليسة، ملكا على ملوك الدول العربية، وعندئذ تنتهي القضية، وتستريح البرية. وتنتزع للاستماع بترانيمه، بين صابجات الهيكل والقائمة. حيث يطالب بلقاء توزيع القوة القلم، لأنه قام على أسس ظلم، وتوزيعها على القراء، ترثيدا لأقوال أمام الزعماء، واستقطابا لرضاء أمام الأولياء، حفيد الصين ابن على خير الشهداء.

ولا ينكسر حتى يقدم التقليل، وعيته من عينات التبرير، وفيما من لبرات الكتلان الكبير، فيقول في قول الخير، أن احترام الحدود الدولية، مشروط بشروط أولية (١)، وهو أن يتوازن مع القوة البيروقراطية، ويبيش العرب بقرق زوال حالة الاكتئاب، والتحول إلى الرشد والصواب وذلك وعد هيكل للأعراب أن لوبهم سوف تعلموا الأوامر وأن جيوبهم سوف تحطوها المنانير. وشكرا للاستلا صلاح متنصر رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر الفراء فهو الذي نال حديث هيكل من التليز في بابه فيها تحت عنوان مجرد سياسة بعدد الأحده المضي وقد ذكرني يقول الله تعالى: وأن منهم لفرقا يلوون السنثم بالكتيب لتحسيوه من الكتتب وماع من الكتتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكتاب وهم يعملون.

## الحمزة دعبس







المصدر : آل نور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٦ م ١٩٨٠ هـ

# العجز العربي والإسلامي في مواجهة صدام

إن مصيبة الأمة الإسلامية تتضاعف ، ويعظم فيها الخطب عندما صمت العرب صمت الموتى عقب الغزو العراقي للكويت ، ولم تسمح لهم همما إلا بعد أن صاح العالم حولنا وبدأ ينادي بحق المظلوم في محلة النولية ، وكان العرب آخر من تكلم ، ولتهم ما تكلموا ، فقد نطقوا طرا وانقسموا على أنفسهم ، وأصبحت مصائرهم بيد عدوهم ، وتكاثفت الناس إلى والشنطن وموسكو ليمرلوا الخطوة التالية ..

لقد أصابنا الوهن نتيجة حب الدنيا وإيثار الملك وأصبحتنا غداة كفلاء السيل وتكلمنا علينا الأمم .. واقترب الشر من العرب ، وكثر الخيبت ..

عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ، ونعم الناس بالإسلام ديناً ، ويلقنكم حكماً وإماماً ، فوجدكم بعد تقرب ، وجمعهم بعد شتات ، والف بين قلوبهم بعد انفار وعداء ، وعاشوا جميعاً عبيداً لله أخواناً .. قال عز وجل « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » وانكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ..

وبإخوهم الإسلام عايش المهاجرين والأنصار عيشة واحدة وانقسموا معهم قسمه عيشة وأخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم مائة مائة تربط عليها ميراث ، ونزل في الانصار قول الله تعالى : « والمؤمنين تجوبوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون .. ونحن - الأمة المسلمة - في حاجة ملحة إلى أن نعيش بأخوة الإسلام ، تلك الأخوة التي تجعل للمسلمين بعضهم على بعض حلقاً وواجبات .. ويمكن أن تلخص هذه الحقوق والواجبات في ثلاثة جوانب رئيسية

صفها من كل القيم وداست كل القوانين وأرتكبت الحملات كلها - هي قيادة جاءت في غيبة الوعي والعقل والدين .. وكما عانى الشعب العربي والإسلامي من أمثال تلك القيادات الرعناء لأنه استكان للمظلم ورضي بالدين وسكت عن المظلم وشايخ الباطل ونطق خلف كل راية .. إن الاستبداد السياسي يورث الأمة المهلكة ، ويترك جروحاً عميقة للفرد ، ويهدد طاقات الأمة أخلاقياً طويلة ، ويدعها فريسة للمستعمر الضامص والعنصر الصالح ..

إن الأمة الإسلامية لا تلتقي إلى الكفاءات ، ولا ينقسموا للموارد ولا تعوزها الطاقات ، ولكنها كطائف لا يجمعها هدف ، وموارد لا يجمعها قانون ، وطاقات لا يتنفع بها الانتقام الصحيح ..

إننا في حلقة ملحة إلى قيادة سياسية رفيعة تستلذ إلى شعب يدين بالحق ويدافع عنه ، ويعمل بشرف ويستمر عليه ، ويعيش بوحي لا يسلب ، ويحسكه منجز لله الذي يهدي للناس إلى قوم ..

لقد آمن الله تعالى علينا بنعمة الإسلام ، ونزل في يوم عرفة في حجة الوداع قوله جل شأنه : « اليوم أكملت لكم دينكم واتممت

ولاد قرأت حديثاً عجيباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في صحيحه يقول : يوشك الغرات أن يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً .. في رواية : يوشك الغرات أن يحسر عن جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من هذه لئن تركتنا الناس لأخذون منه ليذهبن به كله فيقتلون عليه ليعقل من كل مائة تسعة وتسعون ..

في رواية : لا تقوم الساعة حتى يحسر الغرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعل لي من ذلك شيء ..

لقد انقسم الغرات عندما وقعت تركيا بينادى من أرضها وعاشت الناس حتى سمعوا عن الاجتياح العراقي للشعب الكويت وسرقه الذهب من البنوك ودعاوى توزيع الليرة العربية ..

هل نحن في عصر الفتنة التي تدع الحليم حيران ؟

نعوذ بالله من الفتن ما ظفر منها وما باتن ..

الاستبداد السياسي

إن غزو العراق للكويت هو في اسبيله ونحوه ونلججه مأساة وعار بكل القليس ، وإن القيادة الخائفة في العراق التي أضربت





المصدر :

الشمس نور

## النشر والخذعات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ٢٦ - ١٩٩٠

هي : التكامل والتناصيح  
والتكامل ..

للتكامل هو ان يأخذ الفنى بيد  
الغير وان يكون مع الله في منفعة  
خلق الله وفي ذلك يقول الرسول  
صلى الله عليه وسلم كما روى  
مسلم . من كان معه فضل ظهر  
فليعد به على من لاظهر له . ومن  
كان له فضل من زاد فليعد به على  
من لا زاد له .. قال الراوى ابو  
سعيد الخدرى : فذكر من اصناف  
المال ملاك حتى رأينا انه لاحق  
لاحد منا في فضل .  
وابواب الخير كثيرة مفتحة  
وفضل الله ونوابه كثير وكثير .

بقلم : الدكتور /

محمد سيد احمد المسير

والله قال عليه الصلاة والسلام -  
كما روى مسلم - :

من نفس من مسلم كربة من  
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من  
كرب يوم القيامة ومن يسر على  
معسر يسر الله عليه في الدنيا  
والآخرة . ومن ستر مسلما ستره  
الله في الدنيا والآخرة . والله في  
عون العبد ما كان العبد في عون  
أخيه .

والتناصح هو ان يكون المسلم  
للمسلم كالمؤمن ففضل احدهما  
الآخرى . ويكون المؤمن للمؤمن  
ككلمة . فلا يقر اخاه على مكر .  
ولا يبخل عنه المشورة . ولا يكاف  
عن كلمة الحق والخير ..

وفي صحيح الحديث قال عليه  
الصلاة والسلام « الحسن  
النصيحة ، فلما ان قال : لله عز  
وجل وكتبه ورسوله وآلهم  
المسلمين وعلماهم . ومن هنا  
تناكك أهمية الشورى في مجتمع  
المسلمين . وأهمية الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر . فان الاستبداد  
والظلم يفسد الأمة ويهلك  
الحريث والنسل . وان المجاعة  
والنوازل على المعصية

يجعل البشر هياكل لا يتنطق بها  
ولا تصح لبناء المجتمع . فهي  
ليست خربة وجرائم لخدمة  
وأوبئة يجسب ان تنحصر  
وتنحصر ..

فالتناصح ضرورة اجتماعية .  
وهو دليل على الحب بين الناس .  
والذي لا يخدم النصيحة فهو خائن  
لدينه وأهله سواء كانت تلك  
النصيحة لفرء او لجمع ..

وليس هناك احد يعنى من هذه  
النصيحة حتى الضمطاء والرفى  
قد يكون لديهم فكرة سيئة او  
راى وحيه يصح به الأمة او  
يتنفع به انسان ..

وقد استكني الله تعالى اصحاب  
الاعذار من تبعات الجهاد ولم  
يستثنهم من تقديم المشورة فقال  
ليس على الضمطاء ولا على لارضى  
ولا على الذين لا يبدون ما يتفكرون  
خرج اذا نصحوه الله ورسوله .  
فاعل المحسنين من سبيل والله  
غفور رحيم .

لما التناصح فهو ان ينصر  
المسلم لخاص المسلم ويقف بجانبه  
ويشد أزره ويدافع معه . ويحصى  
عرشه وشره .. وقد قال الرسول  
صلى الله عليه وسلم كما روى  
البخارى : انصر اخاك ظلالا او  
مظلوما . فقال رجل : يا رسول الله  
انصره اذا كان مظلوما اريد ان  
كان ظلالا فكيف انصره ؟ قال :  
تحمزه او تنصحه من الظلم فان  
ذلك نصره .

ان من تكبر التكبر ان يتفائل  
المسلم عن تقديم المعونة والنصرة  
والتأييد لأخيه المسلم الذي يقف  
او يقفص او تتنكب حرمة .  
وفي تهديد شديد ان يتفائل عن  
نصرة أخيه المسلم يقول عليه  
الصلاة والسلام - كما روى ابو  
داود - : ما من امرئ مسلم يفتل  
امرا مسلما في موضع تنكبه فيه  
حرمة ويتنصص فيه من عرشه الا

خذله الله في موضع يحب فيه  
نصره . وفي حديث روى الامام  
احمد : من اتى عنده مؤمن فلم  
ينصره فهو قاتل على ان ينصره  
أنه الله على رموس الخلائق يوم  
القيامة .

فالتكامل والتناصح والتناصر  
قضايا ذات أهمية كبرى في حياة  
المسلمين . والتفريط فيها تفريط في  
الحرمة والكرامة والشرع .

قوية كانت أمة  
يمن الله تعالى بالاموال والبنين  
والعافية على بعض الناس ابتلاء  
لهم . ليسفروا لم يكفروا ..

وشكر النعمة في حسن الانتفاع  
بها . وعموم خيرها . كلمة لوى  
للحجرات وسبعا في حوائج الناس  
وتيسيرا على المعسرين .. وإذا  
استخدمت النعمة في معصية الله  
ومنعت عن خلق الله فقد عرضا  
صلحها للزوال وجلب على نفسه  
الصفط وهسلت به صوره  
العواقب ..

وسواء في ذلك الفرء او الأمة .  
وقد تحدث القرآن المجيد عن قربة  
كانت أمة يتردهما عمو . مطمئنة  
للتناقص على ش . فقد أفتحت عليها  
ابواب الرزق من كل مكان . وتيسر  
لها سبل العيش الرغيد .. وأبليت  
أرضها من كل زوج بهيج . او  
يجيى إليها ثمرات من كل فج  
عميق .. لكنها أفرغت عن منوح  
الله . وأصلها الترف القتل .  
وعلى بنوها في ربة اللذة وحماة  
الرييلة أكلت عاقبتها كرا  
وأصبحت أرا بعد عين وتكرات  
أبدى سبا ..  
قال الله تعالى :

« ونصر الله ملا قربة كانت أمة  
مطمئنة باتت رزقا رغا من كل  
مكان . ففترت بأنهم الله . فلأهلها  
الله لباس الجوع والخوف بما  
كفوا يصنعون » .





## وظفرت حقيقة « اقوى زعيم » !! صدام وعبد الناصر وجهان لعملة واحدة !

لم نتعلم ابداً من دروس التاريخ .. لم نتعلم ابداً من الاخطاء التي وقعنا فيها .. لم نفكر في المستقبل لاننا لم نضع حاضرنا .. وواقعنا .. ان اى قريء سلاح لتاريخ المنطقة العربية .. وفروها كان يستطيع بسهولة ان يكتشف من خلال خطوطها السياسية ولقائعاتها النفسية والاقتصادية .. كان يستطيع ان يتوقع ويحدد ملامح طالع .. هذه الامة المكتوبة .. اى قريء يستطيع للتاريخ كان يستطيع ان يحدد ملامح خطوات صدام حسين .. ويحدد اهدافه الاجرامية .. حتى قبل «فروء» للكوييت ..

المرحلة يؤكد ذلك .. لقد بين عبدالنصر جيشه يبني زعامة .. ويبره شعبه .. ويرهب الدول العربية .. والذي يؤكد ذلك هو حرب اليمن (بين علي ١٩٦٧ - ١٩٦٧) التي بلغ عبدالنصر بجيشه في هذه الحرب التي استمرت خمس سنوات كاملة .. واكتبت بقرينة المصرية الكلمة في اليمن .. بالاشارة الى هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ ..

رحبت اضيف الى محلي :  
- ان تصريحات صدام حسين ، يشرب اسرائيل بالمورخ التي تحمل اسلمة كيميوية موجهة في الاساس الى شعوب الامة العربية للؤمن به وبزعامة .. والاكثر خطورة من هذه التهديدات .. ان اسرائيل سوف تاخذ التهديدات .. ان اسرائيل سوف تاخذ التهديدات مطلق الحد .. وسوف تعد نفسها وتحقق انتصارات سياسية ضخمة .. بل واتخذ لعمليات ضباط بينو يتكلمون .. كيف شاعر .. عسكرية ضد الدول العربية .. لان هذه التهديدات تعطيها الحق في الدفاع عن نفسها .. لان هذه التهديدات سوف تشر بلقضية العربية والسياسية وسوف تستخدم هذه التهديدات للتفارية المذرية سلاح ضدها .. كما حدث بالقسب في عام ١٩٦٧ .. لقد اقم عبدالنصر الدنيا بتهديداته وقلم بمقد الجيش ولغمة اسيداء .. واغلاق مضيق تيران .. وقدر قوات الطوارئ الدولية .. وكان هذا التصعيد يحقق له اعجاب والكرة

العربية .. ليت ثبت انه «عوى رجل» .. و «اقوى زعيم» .. ان تهديداته موجهة حقيقة للسلام العربي وليس لاسرائيل .. توقف الحديث بوجه .. فهذا لراى جديد .. واكتفى كت اعنى حقيقة ماقول .. وكنت مصمما عليه .. وكاني ارى المستقبل .. وكنت له اكثر من مرة قول .. ان صدام حسين ان يهرب اسرائيل ابداً .. ولانه لا يهدد الا الدول العربية .. بطريقة غير مباشرة ..

واكتي ليت له وجهة نظري كانت له :  
- ان «صدام حسين» .. مثل عبدالنصر .. انهم لا يمتنون ابداً بمواجهة العدو الحقيقي .. ومثل هؤلاء الزعماء المزيفين .. ليحاربون ابداً الا من وراء ميكروفون .. ولاهدف لهم من هذه الجيوش .. وهذه التهديدات لاسرائيل الا لالتصلي الشعبية والزعماء .. والاعراب من ذلك ان يتأخر طلائع الشعب العربي من الطغماء والمثقفين يمثل هذه

### بقلم عصام دراز

الشخصيات .. ويسعدون لكتيب امثل هؤلاء الزعماء .. اصطلت الفلا :

- ساستعيد التاريخ القريب ايام عبدالنصر .. حيث كان يهدد اسرائيل في كل خطبة من خطبه .. وكان يبني جيشه ليهده به ويولوج به .. ولكن في حقيقة الامر فان عبدالنصر لم يخطط ابداً لحرب مع اسرائيل .. ولم يكن بنوى مواجهة اسرائيل .. وان كانت ضابطا بالقوات المسلحة المصرية ولؤكد ذلك .. بل كل من علق هذه

كتأ أنا هذا التاريخ .. السيد استقبل هذه الامة .. وقد استطعت ان احدد مكونات شخصيته الاجرامية .. حدث ذلك عندما انقلت بياحد العربي .. وهو استقل جامعي في التاريخ المعاصر .. وكان قد عد من رحلة قصيرة الى بغداد بدعوة من صدام حسين .. ضمن وفد كبير من اسئلة الجامعة وبعض المفكرين المصريين والعرب .. وكان ذلك في اعقاب التهديد الذي اطلقه صدام حسين ، باستعادته للحرب اسرائيل بالغز الكرواني «الفرنج» .. وفي ذلك الوقت تعاضل الشرح العربي مع تهديدات صدام حسين .. لم تهديدات اسرائيل الخشدة .. التفتت بالرئيس بعد عودته من القاهرة الى العراق ولقائه بصدام حسين شخصياً .. وسأله عن خطبته عن رحلته ولقائه بصدام حسين .. فقال :

- لقد اثبت صدام حسين انه اقوى زعيم عربي بحق .. تصامت عن مصدر هذه القوة فاجاب :  
- انه الوحيد القادر على مواجهة اسرائيل وضربها .. وراح محدثي يستطرد في الامكانات الهائلة التي لدى العراق .. وخوف اسرائيل منها .. وهو يؤكد في جيدة ان .. ان صدام حسين .. هو القادر على ضرب اسرائيل ولم تمتك نفس ولتطعت حيله ولقت له :

- انني اعن التحدي .. اذا كان صدام حسين سيحارب اسرائيل يوما ما .. فوجرح محدثي بهذا الراى الخلف المظلم .. فاصطلت فقال :  
- انني اؤكد ان صدام حسين لا يهدد اسرائيل بهذه التهديدات .. بل ولايعنى اسرائيل .. ولكنه يربح الدول العربية .. ويهدد الزعامات





المصدر: ألم نور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

الشارع العربي .. ولكنه حقيقة الأمر  
لم يكن جادا في هذه التهديدات ..  
انتظر شعبا يوتوبو يتكلمون بشهادات  
الضبط ولكن إسرائيل أخذت الموقف  
بجدية .. واستخدمت هذه التهديدات  
كسبر شرعي للقيام بهجوم وقائي ..  
وإنزات الهزيمة للسحق به وبجيشه  
الذي لم يكن مستعدا أبدا للحرب ..

\*

لم سالت محذري سؤالا جديدا:  
- هل يستطيع أي مواطن عراقي أن  
يعبر عن رأيه بصراحة ؟  
هل يشعر أي مواطن بالأمن  
والأمان ؟

في الحقيقة .. كانت لجنة محذري  
معلقة حيث قل:  
- في الحقيقة فإن المواطن العراقي  
لا يشعر أبدا بأي أثر من الحرية .. أو  
الأمان .. ولا يستطيع أن يعبر عن رأيه  
في أي موضوع من الموضوعات ..  
وهذه حقيقة .. وبهذا حسمت القضية  
وأعلنت له بوضوح حوالته الضعيف  
وقلت له:

- أن نهاية المجرمين الجبن  
يستعملون شعوبهم تكون مدمرة ..  
ونهايتهم مفزعة .. لقد مات عبدالناصر  
بعد أن ساعد إسرائيل بسياساته  
ولفهره للشعب المصري في أن تصول  
على سيناء .. وعلى مرتفعات الجولان ..  
وعلى الضفة الغربية .. وقطاع غزة ..  
وتسيطر على القدس سيطرة كاملة ..  
لما صدام حسين لسوف تكون نهايته  
مدمرة وأتربيا جدا سوف يتكلم  
صدام حسين كما انتكف كل المجرمين  
من أمثله .. الذين جلبوا لشعوبهم  
الهزيمة والعار والدمار ..

\*\*\*

ولم تضر أيام علي هذا الحديث  
ويحتفل مائتة .. فقد قام صدام  
بحسين بغزو الكويت .. بدلا من غزو  
إسرائيل .. وأنا وأنتي من الحقيقة  
الربانية لسوف نرى نهايته القريبة ..  
نهاية تطفي صبر كل مسلم .. وكل  
عربي ..

فصوب العراق لايرتد .. كانت حرب  
استنزاف لأمة العربية كلها  
واطلاقتها .. وغزو الكويت ماعو إلا  
هروبا من المواجهة الحقيقية ..  
مواجهة العدو الحقيقي .. ومواجهة  
شعبه ..







المصدر : ..... الزور

التاريخ : ..... ٢٦ سبتمبر ١٩٩٩ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وكيل عام المعاهد الأزهرية يطلب تكوين جيش إسلامي للدفاع عن المقدسات

كتب محمد حلمي :

دعا الشيخ عبد العظيم الجويل وكيل عام المعاهد الأزهرية السابق ومستشار شيخ الأزهر إلى تكوين جيش إسلامي للدفاع عن المقدسات الإسلامية وحل المشكلات التي تنشأ بين الدول الإسلامية.

كما دعا إلى إنشاء محكمة العدل الإسلامية على غرار محكمة العدل الدولية وتكون هيئتها من علماء الصوفيين وبعض المستقلين من الدول الإسلامية ستعمل هذه المحكمة على تطبيق شرع الله بين الدول الإسلامية حتى لا ينتشر لهذه الدول الاستغلال بأعداء الإسلام في التدخل وحل المشكلات التي تنشأ بينهم .





المصدر: النذوة

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المفتي ٣ وزراء للأوقاف في ندوة اسلامية عن احداث الخليج

التفت لحدى المبرعات الاعلامية السعودية .. ندوة اسلامية بحرى عن احداث الخليج .. وذلك لمرشها بكتليزيون السعودي .. تحدث فيها د . محمد سيد طنطاوي مفتي مصر .. ود . عبد النعم النمر والمكتوب الاحمدى ابو النور والشيخ ابراهيم الدسوقي وزراء الاوقاف السلفيون .. والشيخ مهدي عبد الحميد مدير الاعلام بالزمر .. والعلاب الصقلي فهمى هويدى والزميل

محمود بيوسى .. والزميل احمد ماهر .. والزميل عبد النظيف ليل .  
وكانت تناولت الموضوع .. الخزي العراقي للتكوير وتهديد العراق للمول العربية للجائرة .. وقد اجمع المتحدثون على ان العدوان العراقي يجاق شريعة الاسلام .

وقد اتك المتحدثون .. ان الانباء العراقي بان العراق لها حق تكوير في الكويت .. يكتبه التاريخ .. ان التكوير اسبق من العراق في الوجود السياسي للعصر .. حيث تعود التكوير الى القرن ١٨ ليلالدى في حين ان العراق المعاصرة لم تظلم الا منذ عام ١٩٦١ ميلادية .





المصدر: **النصر**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

## لا بد لهذا التمرز أن ينتهي

كلما قلنا إن ملتنا العربي والإسلامي سيقضي من مرض الشقاق والخلاف الذي أهلكه وأهلكنا طلع علينا من يعلق الجرح المفلر ويشفن الجسد لتتهلك بالمزيد من الجراح .. وكلما حاولنا أن نقتع لنفسنا بأن الصبح قدم أنباء لنا طولا وحلقة حتى بدأ الناس يدب في للنفس والسلام يحصف بالقلوب خاصة بعد الأزمة التي تلاشت على إثر الاجتياح العراقي للأراضي الكويتية وإذا كانت هذه الأزمة هي الأكثر وضوحا والأخطر من حيث الآثار والتبعات فإن هناك قضايا أخرى فريقت نفسها على الساحة الإسلامية وأصبحت تتطلب اهتماما من المسلمين ومنها المجازر التي ارتكبت ضد المسلمين في سريلانكا من قبل المتمردين التاميل ومقتل المعتنقات من مسلمي الفلبين من قبل الجيش وكذلك تلقيم الأزمة في كشمير ، ولخيرا القلة رئيسة وزراء باكستان بنظير بوٲو .

ومن المؤكد أن قضية الاجتياح العراقي للكويت ، ثم الإعلان عن ضم الكويت للعراق بدعوى تاريخية ، هي الأكثر خطرا في هذه المرحلة لعدة أمور في مقدمتها فتح الباب أمام القوى الأجنبية للتدخل العسكري وهو ما يكرس الوجود الأجنبي في منطقتنا العربية الإسلامية .. لقد حدث الاجتياح العراقي للكويت في الوقت الذي يتعرض فيه المسلمون في مناطق كثيرة للقتل والتشريد على فلسطين تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بقمع الانتفاضة وقتل الأطفال والنساء والشيوخ ، كما هاجم التاميل في سريلانكا عددا كبيرا من المسلمين وقتلوا بمجازر كبيرة ضدهم وقتل أكثر من مائتي شخص كما أسلفنا .. وهي كارثة أخرى تضاف إلى كوارث المسلمين في شبه القارة الهندية ، وأيضا القتل المفسر الواردة من الفلبين إلى مقتل أربعين مسلما فيما وصفته لجنة حقوق الإنسان هناك بأنها كانت مجزرة سفيرة ..

هذا الوضع القموي والمأساوي الذي يعيشه المسلمون في مناطق عديدة من العالم يستدعي سياسات جديدة يتبناها المسلمون حكومات وحركات تستهدف وضع حد للاعتداءات على أرواح المسلمين وأعراضهم وممتلكاتهم وأراضيهم ، ولا شك أن لصدات الفلنج تصالح لأن تكون مدخلا لمهد جديد يتميز بمنع العدوان على المسلمين ووضع حد لانتهاك حقوق المسلمين وتزويرهم وتشويههم ورغم الأحياء والياس أمام المحز العربي الإسلامي والتمزق ما تزال هناك بقية من أمل في أن ينهض جوادنا العربي بل جوادنا الإسلامي من كبوته ..

محمد سعيد بركة





النصر : العدد ١٩٩٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

### خواطر

إن تراكم الأحداث - مهما بلغت جسامتها - يجب ألا تنسيتنا قضية لها أصالتها . بل إن الأحداث فرصة سانحة لا تتركها . هي أن كل طائفة إنما يصور في بورتقة شعب شعبي : وقد أوجز كتاب الله هذه القضية في كلمات ثلاث : فلتستخف أومة فلنأفوه ، وإذا كان المقصود في الآية إرعون مصر - في عهد موسى عليه السلام - إلا أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - كما يقول العلماء .

ومن هذا لم يبدل المشرق إرعون وحده بل جنوده معه ، ولقد حط تاريخ البشرية - ولا يزال وسوف يظل يحط بالفراعين - استمدوا ويستمدون وسوف يستمدون جيروتهم من شعب شعوبيهم ، والتكتية الحتمية تشير الفراعين معهم شعوبيهم ، وما يصيب هذه الشعوب من جزاء ولحق على سلبيتها واستسلامها لطواغيتها ، وإن يعني الله هذه الشعوب لأنها مغلوبه على أمرها ، لأنها هي التي رشيت بذلك ، وشنت - وأو يلقبل من التضمية - أولئك طغاتها عند حذوهم ، وفي العالم الخلف الذي تميز بتاريخ الطواغيت - لتلكم إلا الشعوب ، ولا يوم على وسائل الإعلام ، لأنها فرض عليها أن تبال للطفلة وتصبح بمصدهم .

ماتم المديريه :

التابع ياسر ما يدور في شارات التلاميذ من الأحداث . حيث يمل دهالهم المفقرون وطعام الدين والكتاب ولعل الفن والشعراء ، والسمائل في مرارة : ألم يكن صدام حسين اليوم هو نفس صدام حسين الأسس القريب ، لقد أهدى اليوم على الكويت كما أهدى بالأسس على إيران ، ومع ذلك خلقوا له بالأسس ويخلقون عليه اليوم ، لقد وشعوه بالأسس في مرتبة أبي عبيدة بن الجراح ، وسعد بن أبي وقاص ، وخالد بن الوليد ، وطارق بن زياد وصالح الدين الأيوبي ، واليوم بشعوتهم في مرتبة فراعين وحلفاء الفراعين وهو لاقى ومقر وموسايتي . كل يستعرض فضائله ، ليقول أليه ما لم يقله ملك في الشعر .. وليس هذا - بالطبع - مني دفاعا عن صدام حسين ريبا بانه للمديريه التي أصبحت اليوم في مالم - . إن أهل اللبس لا يعترفون بالمديريه ، وإلا لما كانوا جديرون بالانتماء إلى اللبس ، فللقومة شد الغزو الشيوعي عمالة وخيانة ، أما القومة شد أي شكل اجاني فوطنية وجهه ا

محمد عبد الله السجان







المصر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلاشاكل

ولم الانذار الاخير من العالم الى العراق .. وصدر قرار الحصار الجوي الذي يمنع نقل اى سلع استراتيجية او غير استراتيجية الى العراق عن طريق الجو .. وان كانت الحلقة احكاما وضيقا حول صدام حسين .. ولم يعد امهلا الا .. اما ان يتهور ويبدأ هو القتال .. لو ان ينتظر حتى يحدث خطأ ما .. يؤدي الى اشتعال الحرب .. ولأنك ان عند صدام حسين هو الذي ادى الى كل ما حدث .. ولأنك انه هو الذي يدخل يقصيه الى المصيدة .. وكان يظن انه يستطيع ان يخرج منها بسهولة .. فلما بها كل يوم تضيق حوله .. على انه لقد التقى السلام .. فلم يعد يرى ماذا يجب ان يفعل .. وماذا يجب ان يترك .. ولذلك فقد تنال لايران عن مناطق استراتيجية هامة حارب من اجلها ثمانى سنوات دون ان يتقاضى عن هذا ثمن الا انه خسر مئتي الاف من الرجال .. ومئات الاف من ملايين الدولارات دون ان يحقق شيئا .. ولقد عرف صدام حسين ان السوفييتي الذي كان يعتقد انه سيغلب الى جواره في هذه الازمة لم يستطيع ان يهدم كل الجداىء الدولية ويعترف بانته من حق اى دولة قوية ان تتبلغ الدول الصغيرة التي حولها بقوة السلاح .. وتستولي على ثرواتها وتطرد سكانها .. الى اخر ما يحدث في الكويت .. وبكى ان يعرف تعلم كيف سيواجه صدام حسين هذا الحصار .. هل سيواجهه بالقتلى لنشعل الحرب .. لم سيواجهه بالخضوع والخضوع والاستسلام منتظرا ان يحدث شيء ما .. يفر له

لقد كان تحكيم العدل في مسألة غزو الكويت ضروريا .. فالإتحاد السوفييتي حين نصب الصواريخ في كوبا لنصب الولايات المتحدة الأمريكية .. واصرت أمريكا على سحب الصواريخ أو نشوب حرب عالمية فلم الإتحاد السوفييتي بسحب صواريخه ولم يكن هذا تراجعا ولا ضعفا .. وإنما كان تحكما للعدل .. فلن الإنسان حين يواجه عملية انتحارية لابد ان يحكم عقله .. ويفكر في الحلول خسرة بالنسبة له .. ولكن صدام حسين يستخدم الفلسفة شمشون الجبار .. الذي قال : « على وعلى أعدائي » وهدم المعبد فوق الجميع .. والفرق الوحيد ان بيننا من أعدائه لانهم يستطيع ان يتل من أعدائه لانهم دول العالم كله .. ولا يستطيع ان يقف امام الدنيا كلها ويحطمها .. ومهما كانت التهديدات .. لفتها مورد تشنجات مصيبة ان تتحول الى امروائع .. فأسلحة الدمار التي تحيط بصدام حسين في هذه الأيام التي من ان يصيبها دمار والى من ان يستطيع صدام حسين ان يواجهها .. والله سيحلفه وتعالى قال : « الفات تسمع الضم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك الفات تدهي العمى ولو كانوا لا يبصرون » صدق الله العظيم ..

احمد زين





المصدر : الفرز

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هيككل أمقط شرعية الوطن العربي وفتح الباب على مصراعيه .. لإعادة رسم حدوده

محت  
هذا  
كتاب  
يفتح  
مزاكم  
هيككل

العراق ..  
الدولة النفطية التي  
لم تدفع مائماً  
لغرب الدين الفقراء

وتزعجت الدعوة لحرمان مصر  
من الدخول في منظمة "الأوبك"

الذين ينادون بالحل العربي يريدون إطالة  
احتلال صدام للكويت

لتحلية العلم الذي قلته الغرب العراقي في خلق الأمة العربية .. وقد استخدم هيككل كل ما في جعبته لتحلية الغزو .. فقال انه لا يبرئه ! وهو تعبير لا يبرئ لعدوات ولكنه لا يهبط إلى التأييد الصريح ، حتى لا يغضب الناس الانجليزى الذى يحدد قوائمه واساطيله لقوىة الغزى وسط أكبر تأييد شعبي .. وهو خطأ ، أى الغزو ، ولكنه ليس فعل مجنون دمر بليدة ، بل له مبرراته ويمكن ان يكون الشر الذى باتى منه الغرب ! والخير هو هذا الحل الذى توصل إليه ، وإن أجل إعلانه إلى نهاية المثل لكي يزداد شوقنا مفضلاً أن يعلم قراءه بعض التاريخ .. ومن لم يتلو علينا الأسطورة المشروخة عن إيفان الخليف وحودها التي شكلت نتاجاً للعبقرية البيطلانية ..

لخطر ما في مقال هيككل هو المفرة الأخيرة التي لخص فيها دعواه بقوله : «إن الشرعية أكثر من مجرد المحافظة على الدول وحودها» ، إن الشرعية أولاً وأخيراً يجب أن تكون تعبيراً عن واقع الجغرافيا والتاريخ . إن الشرعية يجب أيضاً أن تعكس القيم والتطلعات والطموحات الإنسانية وحقيقة أن كل هذه الأمور تتغير مع الوقت ، هذا هو الخطر ما قبل حتى الآن ، انه إعلان الوطن العربي مبحث مفتوحة مباحة لكل من له طموح أو تطلعات ولكن لتؤجل تصصيل ذلك حتى يأتي في مياله كما قال .

بدأ هيككل بشهادة الزور التي يبدأ بها كل أهوان صدام حسين وأعني استنكث الغزو ثم يجعلونه أساس الشرعية في ما يطرحونه من تساويات أو يرفعون من شعارات ، ولدينا لخص مايلز كويلد في قضية الأمم ، الدور الذى كان هيككل يلعبه في أيام الناصرية فقال إن مهمة هيككل كانت تحلية قرارائنا ومطابقنا المرة ليسهل على عبدالناصر إتباعها وتقليدها للعالم العربى . ويبدو انه قد عاد لمزاولة مهنته فقد حاول استخدام كل مايقوى وتعطن من سكر المستبكت





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١١ وقد

التاريخ :

٢٧ تموز ١٩٩٠

صدام  
حسين



ولذلك تمت لاختطاف العراقي لخصمها  
وقدس أجنحة مصر والقول التي يعرف  
أنها مشغولة فيزوه ! وما هذه الاستغلات  
والأزمات إلا لتست الطريق على الحل  
العربي ..

● في عام ١٩٦٠ عندما تم حكم العراق  
باحتياج الكويت طلب حاكم الكويت  
للجيش الانجليزي ليجاوره وسكروا على  
الحدود السعودية العراقية ، ولأن  
عبد الناصر لم يكن حلياً لبيداه ولا رانيا  
في استدار الوجود البريطاني ، لأنه لم  
يبدد الوقت في استنكاف استماع الانجليز  
ولا استصدار الفتوى ضد مشروعية هذا  
الاستخدام ، بل يفر بإرسال الجيش  
العسري ، ولم يقل أحد يوماً إن السكرو  
للعسري ليسوا إلا في طاعة الجيش  
البريطاني .. كان الناس في بادئ الأمر  
والتة أو في كان عبد الناصر يعرف كيف  
بأنهم حذرون .. فلما تهيأت القوة  
العربية وسعها الحل العربي .. تم  
الصليح والتقسيم على حدود الكويت  
والنسب الانجليزي ..

● وكذا من هذا في المرة الأولى ولقها  
جاءت بريطانيا متبركة ويدون قرار من  
الأمم المتحدة .. وبريطانيا كانت تستمر  
الكويت ولم تخرج إلا منذ شهر ، بل  
سليح .. ومن ثم كانت شبهة عودة  
الاستعمار أكبر .. أما اليوم فأمريكا لم  
تحتل السعودية وأمريكا لا تفك وعدما  
بل تشرك معها بالرجال أو المال أو  
الالتزام السياسي ، جميع القوى العاتية  
للأمة عسكياً أو مالياً أو سياسياً .  
وعلمنا ملتزمة بقرار الأمم المتحدة وأعلن في  
جميع المناسبات أن ثقافتها الاستعمارية  
تدس على حق الدولة العراقية في إغمار  
طالها . كفايت يمكن تصور تحول هذه  
القوى إلى قوات احتلال على طراز القرن  
التاسع عشر !

### مبين الجفاف

● وإذا كان هذا هو قصد الامريكاني وكان  
الجزر الذي وجوه هو احتلال الكويت  
ليس ما نحن الشبهة أن كل الذين  
يتأخرون ضد الوجود الأمريكي يتعمدون  
رفض مطالبته العراق بالاستباح ، وأماهم  
يصرون على اعطاء امريكا للجزر لكافة ؟  
ولم يكن الالتزام البريطاني عام ١٩٦١  
هو آخر الاستعمار بالمصريين .  
الاستعمار العربية في خلال الحرب اليرانية  
العراقية . استلمت الكويت بالنظم  
الامريكي ما يشبه الحماية الكفلة  
بمطعم القرن التاسع عشر ، ولم تحتج

والذين يعاقبون لقرار كلفيا . نتيجة  
الانصرام على قراره كمثل ، سيظنون أن  
حدود دول الخليج هي وحدها التي  
رسمتها السيف في التاريخ ولا  
الجغرافيا ، أو هي وحدها التي لا تخفي  
حدودها على شعوبها .. لنا الذين اتبع  
لهم قسمة من العلم ، فيصرون أن كل  
الزمن العربي بل كل الشرق الأوسط إنما  
خطلت حدوده وفق الصراعات والمخاطب  
الاجنبي الاستعمارية .. ولعلنا نذكر  
صدام حسين في شبهة البعلبي بقواد  
السليبي أي الاستكبرية التي انقضت  
من سوريا ومنحت لتركيا لتستكن على ضم  
الموصل للعراق ، وهذه الصراعات المسلح  
بين كندا وليبيا ، ومن مصر انقضت  
السياسة الاستعمارية بالقوة من تركيا  
وأحة فيصرون بعد أن أعرف العالم بها  
كعزلة لبريطانيا من مصر زمن أطول من مصر  
التاريخ ، وهناك حلايب بين مصر  
والسودان ، والزاغ على الحدود بين  
لبنان والجزائر بدأ مع اليوم الأول  
لإستقلال الجزائر ، وما زال يصوروا أن  
أخرى حول الصحراء ، بل وكثير من دولة  
ما كانت لتوجد إلا بفضل السياسة  
الاجنبية على موريتانيا والاردين وفلسطين  
ولبنان إلى حد ما .. والعراق ذاته هو أكبر  
شاهد على ذلك لا من جنوبه فحسب بل من  
شرقه وغربه وسفله ، ولو كانت بريطانيا  
لا احتلت تركيا بدلا من العراق لكان  
الموصل وتلعه الآن في تركيا وليس  
الانقلاب وحدها ولو خرجت فرنسا من  
الحرب العالمية الأولى من بريطانيا  
لكانت الموصل في الحالت بسوريا وكانت  
سداسي في التي في الأوبك وكانت مطالبة  
العراق بالعدالة العربية في توزيع عداوات  
الانكسار على صفا ؟ إذ من البعيد أن  
تصعد هذه الدعوى من العراق إلى  
الدول العربية الشقيقة الموحدة التي  
تتمثل معسكر مخالفة من لياها والأراضي  
الزراعية والمطلة البخرية وهو أيضا  
الدولة الشقيقة التي لا تدفع مليا لحرب  
الذين للعراق ولم يتقدم العراق يوما  
واجدا بالانكسار لعدالة التوزيع أو تشارك  
مصر والرب العراق حتى يبين عليه فتح  
الكويت وليس عدالة الفتوى ونشر فيص  
لحق المعلوم للشعب الحزوم .

### حزبان مصر

● ومهما قيل عن المدخل والانكسار في دول  
الخليج فهي وحدها التي لم تحتج . والعراق  
كما كتبنا من عشر سنوات هو الذي أزعج  
انكسار أوبك لكي يخرج العراق عن  
الخطية ، ومصر بطلبات من النفط أرا  
وتوزع .. وعراق صدام حسين كما قل  
الرئيس حسني مبارك هو الذي أزعج ونفذ  
بالارهاب خطة حزام مصر من المطولان  
المالي الذي جاءت به سنوات السبعينيات

بحجة حماية مصر للقضية الفلسطينية ،  
وفي هذا الوقت بطلبات كان هناك يرحس  
أعضاء الكونجرس الأمريكي على مخالفة  
مصر ومنع الدعم عنها حتى تضاعف تكس  
جامعة يوسنغ والفسخ الأمريكي السابق  
في مصر إلى تكريه ياته حتى في الولايات  
المتحدة فإن القانون يهاجم من يرحس  
دولة لشبهة على الاضرار بمصاحبه يله ،  
ليس الجبل الجديد من «لواء الشيطان»  
هم الذين حرضوا على كسوع مصر ، بل  
صدام حسين وهيكال وكل اللقديين بل إذا  
كانت القليل له اشتركت في المخالفة فيمد  
أن سميت عليهم للمسهمات كما ذكرنا

### وطنية مشيوية

● وهيكال مثل كل الذين يتعمدون عرقلة  
حل المسألة ، وإسالة الأزمة لزيادة فرص  
التدخل الاجنبي ، كلهم يتخون ويحل  
العربي ، فهو الانكسار والأكسر ملاحة  
للثقافة العربية وكأنه انكسار البيوت ،  
أو كان الإنسان العربي في محنته هذه  
يقف في سوبر ماركت يحاول ، فيصير  
عن الحل العربي ويعضل الحل المستور  
هذه الوطنية المخالطة مضبوطة لعدة

### أسباب :

● أولئذين يتكلمون بها لم يلتزموا بها ،  
صدام حسين لم ينتظر أي حل عربي  
لخلافه مع الكويت ، بل أعطى كل الفتوى  
الفرص للذهبية للتدخل وأعرض حولها  
بإدغامه بأمر متدبر على غزو الكويت .  
● والذين يحاولون إبطاء احتلال الكويت  
بالحديث عن حل عربي ، هم الذين  
سلبوا في نجاح المخطط العراقي بالتصع  
الجامعة العربية أو على الأقل شلها تماما .  
والجامعة العربية هي المسنح الوحيد  
لها والصور له بكتاج الحل العربي ،





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر :

٢٢ وفد

التاريخ :

١٩٩٠ م ١٩٩٠ هـ

بغداد ولا انصافاً .. وحدث انزال امريكي في قطر من موفيل بكشفي مع استخبارات العراق وحكمتها .. ثم جاء الاستطلاع الامريكي في الكويت بدمري منذ الحرب العالمية الثانية ليبلغ عن مياه وبتون العراق واستشنت مضيقه حتى المرافئ النيلية العراقية ، ولم تسع شوي واحدة من مشروعة ، واستلمت بكشفي في مدارية دولة سلمة ، ولا صدرت غوى بل الحرب الامنية بين المسلمين الفل من الاستطلاع الامريكي ! ما يؤكد نجوى وتلقا للتجديد الجديد .

### أوهام الحل العربي

ليس سرا .. ان الشعب الكويتي وليس الى صباح وحدهم ياخذون على حكومة الكويت الحالية انها ظلت متدخلة بأوهام الحل العربي ولم تأخذ بحرص الفصح عبدالله السالم الذي فشل ان يحل الأزمة بلواء المخابرات البريطانية ثم يكون على الحل العربي ، ويقول الشباب الكويتي من كانوا يبدون مميزات صدام وحرب صدام انهم دفعوا ثمن التخلي بأوهام الحل العربي ، ان كان المطلوب من السعودية ان تلك كسلته واليهيش العراقي يتقدم نحو الحدود السعودية ، والرئيس الامريكي يفسر تعليقات عربية لا توضح له موقفا ، انما تقدم الجيش العراقي نحو الحدود السعودية ، انما قامت طائرات بثلاث اغترافا للجمال الجوي السعودي ، وانما عندما اتصل السبع السعودي في واشنطن ببغداد في ليرة الاول يوا عليه ردا غزليا من طراز الغلي .. ملكو بيتا جدي جوي .. حتى وطن واحد اقم على الخط الساخن الذي كان قد القيم بعد توقيع معاهدة عدم الاعتداء ..

والان ما هو الحل العربي المطلوب ؟ مصر الانحلال العراقي والوجود الاجنبي بالوطن .. تسوية سياسية .. وهم يشعرون جدا في فوسيلة ولكن بين من ومن .. ما هو المطلوب من السعودية ان تتنازل عنه ؟ لا احد يعرف ..

### اطراف غير عربية

اما الذين يفهم مصر الوطن العربي حقا فهم يولون بيساطة ان البحث عن حل او تسوية او مساومات خارج قرارات الامم المتحدة والجامعة العربية ، يعني فتح الباب لاخرى غير عربية .. ولذا فالحل الوحيد لاقتلا للوك من الانحلال العراقي اللوري .. وبعد ذلك تخرج تل

للثقل وهي ستفقد شتتا او اينما ولن يكون ذلك نجاحا وهذا يتكافأ ان الحل الذي يتخذ ، مهيل وبداية تقابل ان كبر جزيرة يرتكبه الكتل أو السياسي العربي ، اليوم ، هي الدعوة لاعادة تقسيم الشرة العربية ، أو ابرس جديد لحيدوها ، بينما ربح مليون اجنبي على رخصنا واساطيل وطائرات العالم كله مستعدة لطريق شعار من حشر القسمة فيلقسم !

الوعيد من العمل على انهاء هذا الوضع لم يحدث فصاعدا فيما بيننا وانشين في اعترافنا للتخلي الفكرة للصورة العراقية على باقي العربي في الخليج ..

واست اريد ان افوض في حديث مك الخط ولا كيف انق لا كبر يجب ان يتفق لتكاملت ان هذا هو اسوأ وقت لفتح هذا الملف .. لاننا اذا دعونا لولاية الخط من قبل هذا الحادث الحالي فلن نكون رجسنا

الدعوى للولاية بل مستحجب مدة الولاية ! ولذا فقصي ان نشر في بعض كليات فسال :

دع هل كان لتخلي الخط في دول لمن التسمية لكل حكمة وعلا منه في دول الصحراء القابلية على المستوى القومي او حتى للظفر ؟ هل انقاي اريد ترى مهما كان سوء تصرفه بعمل اهدار ثروة امه بالكمال مالا وبشرا ومنا في حرب خاسرة لا تحاقق الا الالام والالاس ؟ من هي الدولة الخانجية التي قتلت معظم مدخلها التخلي على تدمير ذاتها في الحرب مع جارة عربية او جارة سلمة .. ولاذكر اسماء

وانما اثنه إلى ان العراقي ليس وحده الدولة الثورية التي ارتكبت هذا الجرم .. وبلا من احصاء عند الفصح .. كم عدد الضحايا الذين امكوا ذوات الدول ، التقييم ، وتحصوا في مسائل صهيونية وقومهم عبر الهزيمة والخراب الشامل ؟

ان الحديث عن صيغة جديدة لتورة مال الخط ، مطلب مطروح منذ سنوات عديدة نصل الى نصف قرن ، وفي اول مؤتمر للغة العربي عقد في القاهرة طلب المرحوم اميل البستاني بتخصيص خمسة بالمائة من عائدات الخط لتسمية الدول العربية غير النفطية وكان لقرارات اجابيا وبداية عملية للتفكير عربيا ، فقوم من اهل صحراء الناصريين والصحراويين والي قسمتهم دليل بوضوح لقرارات استعمارية ودسيسة امبريالية تهدف إلى لخطا الخط الرئيسي وهو تاجير الخط ! ولكنها رفضته

### عدالة التوزيع

والحديث عن عدالة التوزيع حديث محجب عند التقديس والسياسي وهو يتشبه بهم فيفرب لنا اطلال باروبا والوحدة التي خلقها ولو كان يملد العلم في حتى الصبح يعرف ان اوروبا حاولت إعادة توزيع الثروات مرة بعلم السيلوني ثم اطلق البولندي او السلطوني وكلها انتهت بفشل الدوى . لانها اعطيت دولها اهل الجوى او حتى العمل والجاهات ، القابلية القوية التي تلتها من مجرد الارتباط بأرض معينة ، وتتركب لها حقوق بمجره هذا الارتباط .. وإلا فإن الشكوى من ضخمة حصص الامريكان الجغرافية ، كلات ولا تزال تلرود في الدييات الهول والصحنيين والمكسيك بالطبع .. ولكن ما من احد ياترح تقسيم امريكا او أخذ حصة بغلوة في صحها الذي لا يجوز ولينها الذي لا يفسر

ثم نصل إلى الوثيقة التي بها دعا بدر للخط وان طرحها في صيغة حكمة لورية عندما قل : ان الشرعية اكثر من مجرد المحافظة على الدول وحيدوها ، ان الشرعية اولا واخيرا يجب ان تكون تعبيرا عن واقع الجغرافيا والتاريخ . ان الشرعية يجب ايضا ان تعكس القيم والمخلفات والخصوصيات الانسانية .

وحقيقة ان كل هذه الامور تلتك نقر اسفل فيل شرعية الزمان العربي كله وفتح الباب على مصراعيه لاعادة رسم حدوده لا على اساس التوزيع الحالية لسلوك بل على اساس التطلعات والطموحات الانسانية .. لتطعن من وطموحات من ؟ صدام ام للهاجرين السوييت ؟ هذه هي قبلة مهيل وسر الاستعلاء بدعواه .. انه اعان الوطن العربي رفعا بلا شرعية في عما كتبت : حقون NO MAN'S LAND ارض بلا صاحب لودعا إلى الغصليها







المصدر: الأختار

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منظور إسلامي

بقلم المستشار:  
حسن الحفناوي

### ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾

اصوات كثيرة.. وأسلام وغيره تنادي: لماذا يستعين المسلمون  
بغيرهم ولماذا لا يتعاونون- فيما بينهم- لحل ما وقع بهم من محن  
ولحن وهذا قول طيب لو قصد به الحق .. ونشد به الصدق.. وإلا  
فإن الذين يتشدقون به.. هم انفسهم الذين شقوا عصا الطاعة..  
ومرقوا من الجماعة..

إن الوحدة مطلوبة في الاسلام.. والتعاون مقدر فيه.. ولطك حين  
ترى المسلمين وقفوا يصلون صفوفًا مترابطة متعاونة.. وترى  
الصائمين يصومون ثم يفطرون جميعًا في أوقات محددة.. تلمس  
احتفال الاسلام بالتعاون بين أبنائه.. كيف لا والله تعالى يطنها  
صريحة عندما يقول سبحانه «إنما المؤمنون إخوة» ثم يقول  
«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض».

بيد أنه من الواجب أن تعلم أن التعاون المطلوب ليس غاية في ذاته  
.. وإنما هو وسيلة.. وسيلة للقوة والعزة.. وسيلة لحسن الطاعة  
والأخبات ولذلك أوجب الاسلام أن تكون وحدة المسلمين وتعاونهم  
حول الحق.. ومن أجل الحق.. يقول سبحانه «واعصموا بحبل الله  
جميعا ولا تفرقوا» فبين لنا أن وحدتنا لابد أن تكون حول حبل  
الله.. وحبل الله تعالى هو كتابه الكريم أو رسوله العظيم.. أو شرعه  
الدين.. أو كل ذلك جميعا.. أما التعاون حول باطل .. أو من أجل اثم  
أو جرم فهو نذير مضاعف يحظره الاسلام.

وعندما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعتمر مع  
أصحابه وتصدى لهم كفار مكة مانعين رافضين، وكانت الحرب أن  
تنشب بين الفريقين لولا أن أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عهدا وصلحا مع قريش حقن به الدماء .. غير أن المسلمين تغيظوا  
من موقف قريش .. وتصادف آنذاك أن جاء بعض العرب من الشرق  
يريدون دخول مكة ليعتمروا على عادة العرب آنذاك ومن المعروف  
أن دخول هؤلاء إلى مكة فيه فسادة لقريش لما ينصرون من نباحث  
وينفقون من نفقات فأراد المسلمون أن يمنعوا أولئك العرب من  
العمرة انتقاما من قريش .. واتفقوا على ذلك وتعاونوا فيما بينهم





المصدر : ٢٧٢

التاريخ : ٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فأنزل الله تعالى في ذلك قرأنا قال فيه:

ولا يجر منكم شئنا قوم أن صدقكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الأثم والعدوان، واتقوا الله، إن الله شديد العقاب.

فكان الله تعالى اعتبر تعاون المسلمين في منع أولئك العرب من دخول مكة والاعتصار فيها، اعتبره عدواناً.. وهو بالفعل عدوان لأنه تصد لقوم لم يؤذوهم بشيء ولم يتعرضوا لهم.. واعتبره سبحانه تعاوناً على الأثم والعدوان.. وهو كذلك بالطبع.. لأن فيه عدواناً على طرف لم تدر منه للمسلمين بادرة سوء وهو لذلك أثم. وعندما نزلت الآية اعتذر المسلمون لربهم واستغفروه ولم يتعرضوا لأولئك العرب..

إذا كان الأمر - في الإسلام - كذلك.. فكيف يقبل من مسلم يتعاون مع ظالم باغ.. ثم يهيب بالمسلمين أن يتعاونوا.. مع من يتعاونون.. وحول أي شيء يجتمعون.. يتعاونون مع قوى الظلم واليقي.. والتي راحت تعيش في الأرض فساداً.. وتملا البلاد جوراً وعدواناً.. أحول الباطل والغصب.. ومن أجل للعدوان والنهب يتجمعون..

كيف تستقيم وحدة المسلمين - كما يريد لها الإسلام - والذين ينادون بها يتعاونون مع ظالم ويشاركونه مظالمه ويرزقون له بغيره.. ويقاسمونهم ثمار هذا العدوان كيف تستقيم وحدة المسلمين.. والذين يطالبون بذلك قوم ضاع الحق بينهم.. وزاغ مفهوم العدل من أفهامهم..

كيف تستقيم وحدة المسلمين والذين ينادون بذلك يرون دماء جماعة من المسلمين تسفك.. ويرون كراماتهم تنتهك.. فيشاركون ويشاركون إن الذي يعاون آخر على الأثم واليقي والعدوان.. إنما هو خارج على أوامر الله تعالى.. مستبجح حدوده.. ظالم لنفسه.. ويزيد الأمر أما وخطراً أن يكون العدوان واقعاً على مسلم: أرايت أبشع وأظلم من أن يقع عدوان صارخ على مسلمين.. فيعاون فيه مسلمون..

أرايت أدهى وأمر من أن يستغل أحدهم قوة ليزيل بها مسلمين.. فيعاون على ذلك مسلمون؟

إن ذلك ليذكر بحديث رسول الله صل الله عليه وسلم.. عندما مر في طريق فرأى قتيلاً والناس يجتمعون من حوله.. فقال ما باله؟ قالوا: لقد وثب على غنم أبني زهرة.. فوثب عليه كلب الراعي وقتله.. فنظر الرسول إلى القتييل وقال: «عصى ربه.. وأضاع دينه.. وقتل نفسه.. وخان أخاه.. وكسان الكلب خيراً منه».





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ ص ٢٨٠ بقتبي ١٩٩٠

المصدر: الأختار

### بلاشك كل

وإذا كان صدام حسين قد بدأ بتفجير بارواخ البشر .. فلماذا تجاوزه خسارة .. تجعل دول العالم تزداد عداوة له .. لأنه يهدد بتفويض أمن هذه الدول .. ويهدد بأعمال لا يمكن أن تقللها أية دولة .. وهكذا جعل الله صدام حسين أكبر عيو لنفسه بتهديداته الجوفاء التي لا تخيف أحدا .. ولكنها تظهر مدى مدىوية الرجل .. ولعصبته الصلبة للدماء في سبيل أهلام أم تتحلق.

ولا يمكن أن يجمع العالم كله على بطل .. ولذلك فإن الإجماع العالمي يبين أكثر مبادئ صدام حسين .. وهو سيديسته وتهديداته يزيد من عداوة العالم له حتى أنه لو كانت هناك دول لا تزال مترددة في الماطعة الشاملة للعراقي برا وبحرا وجوا .. فإن هذه الدول ستصبح من أكبر المتمسكين ضد الزعيم العراقي الذي لا يرحل إلا عن السلم والتخريب .. وتفجير أبر الشول .. وغير ذلك .. أنه يهدد العالم بالخراب .. ليجعل العمل العسكري ضرورة لكل هذه الخبيثة.

أحمد زين

بدأت العراق تهدد باستخدام العصابات ضد مصر .. مستغلة بذلك جوازات السفر الكويتية التي أسست عليها .. ومستغلة لعدم من الفلسطينيين الذين حولوا أنفسهم إلى إرهابيين محترفين بدلا من أن يكونوا في صفوف الشعب الفلسطيني ليقيمون بشجاعة وبطولة الاحتلال الإسرائيلي وسلسلة العراق هي عودة مرة أخرى إلى سلسلة العصابات والتفجير والبلطجة .. التي إن كانت تحلق شيئا فهي تحلق صورة مشوهة للعراق .. وتزيد المجتمع الدولي إحساسا بأن صدام حسين لابد أن يخرج من الساحة الدولية تماما لأنه مزال يؤمن بسياسة العصابات والقتل .. والتصفية الجسمية .. وغير ذلك مما انتهى عهده .. وما أعطى للعالم فكرة سيئة عن العالم العربي وأنه عالم غير متدين .. يستخدم القتل والتفجير بدلا من الحوار والتفاهات لحل القضايا .. وصدام حسين بهذه الطريقة .. أثبت أنه لامية للنشر في سبيل أن يخلق بعض مبريد .. وأنه مستعد لأن يقتل المدنيين الأبرياء في حوادث انفجارات .. وهو يظن بذلك أنه يخيف العالم .. والحقيقة أنه يعلن للعالم أنه خلف ومرتع .. للإنسان القوي لا يمكن أن يلجأ لكل هذا الأسلوب .. والإنسان الضعيف لا يمكن أن يتخذ هذا الطريق ..

ولقد تعب العالم كله من تهديدات صدام حسين ٨٨ التي لا تتوقف .. حتى أصبح الناس يتفكرون إليه على أنه زعيم عصابة وليس حاكما لدولة .. وأنه مستعد لأن يرتكب جرائم قتل ونسف وتفجير للأمنيين .. دون أي وازع من ضمير .. ولا أحسن بمسؤولية الإنسان ..





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

## دعوة حق

### اتق الله يا صدام

مليون مسلم على الألال أزهقت أرواحهم في حرب جائرة لم يكن هناك ما يبررها أو يدعو إليها ومليون الخزان يترت أبديهم. أو سلحت أرجلهم. أو ذهبت عقولهم. وجرموا لبلاد نعمة الاستمتاع بالحياة بسبب هذه الحرب التي أهلكت الحرث والنسل. ملايين من النساء ترملت وملايين أخرى من الأطفال تيممت. وكم من مصانع توفقت. ومشروعات الفيت. وأموال طائلة توفعت وتبدت. وتصل كل المسلمين تنتفع هذه الحرب الضروس التي استمرت أكثر من ثلاثة آلاف يوم بلياليها لم يفتأ الحرب بالفراخ في يوم واحد منها خوفا على العراق وصدام العراق. وقد أفرغت دول الخليج خزائنها للأتلاف عليها فتهطلت أيضا مشروعات ومشروعات. وأغلقت أبواب كثير من الشركات والمؤسسات. وبدلت في الأعوام الأخيرة نسمع عن عجز في ميزانية السعودية يصل في كل عام إلى ٢٥ مليارا وثلاثين مليارا من الريالات. استكفوا لها الأفراد وساهم بها الأفراد. والسبب في كل ذلك ونظر من ذلك أطماع وطمعومات المجنون الكبير. الحبيب النسيب والزعم المذهب خليفة المسلمين في القرن العشرين - صدام بن حسين الكردي - لعنه الله وأخزاه لأن لعنه الله على الظلمين. لقد وجد صدام وللأسف من المسلمين من يتصوره في ظلمه ويأزره في فجوره وإسفه وينتفع فيه تخلفات جعلته يظن أنه أصبح أقوى من هولاكو والذي من هتتر وأكثر مراسا من نابليون. ولو كان صدام حسين مسلما كما يقول وابن بنت النبي كما يدعي ما قاتل مسلما بغير حق كما فعل مع أهل الكويت المسلمين وما غر بيسلم أو غير مسلم كما امر النبي الأمي: لقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والأطفال والشيوخ والعلماء من المسلمين وغير المسلمين تجرد الأرباب والتخويف التي النبي صلى الله عليه وسلم عن عدم القتل أو قطع المياه أو غير ذلك مما قد يؤدي إلى الأضرار بغير الحارين ومع ذلك فعل (الخليفة) صدام كل ما نهى عن رسول الإسلام. والمفروض فيه أنه يعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لأمرام الجيش حين يرسلهم للجهاد (قاتلوا من كفر بقله ولا تغدروا ولا تفلحوا ولا تفتلحوا وليدا ولا امرأة ولا راهبا) وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم غلب غلبا شديدا حين وجد بين جثث قتل المشركين في إحدى المعارك امرأة قتلت غداً فقلل إثم اغتاله جثة نوال بن عبدالله بن المغيرة الذي وقع صريعا في الخندق أثناء حصار المدينة وأعطاه جثته بلا مقابل احتراماً لانسانية الإنسان وتكريما لجثة أصبحت روحها في قبضة الرحمن. أين أنت أيها الصدام القعيد من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قبل الصلح مع المشركين في الحديبية ووافق على كثير من الشروط التي رأى فيها عمر وكبار من الصحابة أنها أهانة للنبي والمسلمين فقد دفعه كرمه للحرب وحبه للمسلم. ورغبته في حقن دماء المسلمين والمشركين على السواء إن يقول لاصحابه الذي اعترضوا على الصلح (والله لا تدعوني أريش اليوم إن خلة يسألونني فيها صلة الرحم ألا أعطيهم أياها) مع أنهم كانوا كفارا يا صدام. أما أهل الكويت فتح أنهم مسلمون ملكه لقد عقلت جثث بعضهم على النواصي واليهودين لترهب بهم الآخرين وقد تركت عشرات الجثث معلقة في الشوارع لتهنأها الطيور. والكلاب مع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تقول أنك من أنه وتنتسب إليه. رفض التخليط ببعض السهل بن صري وكان أكثر الناس مجوا له وتشهيرا به وبالمسلمين وقال (أني أخشى أن مقلت به أن يعزل الله بي يوم القيامة) لم تجأت رحمته صلى الله عليه وسلم حين أمر بدفن قتل المشركين ورفض اقتراح أحد المسلمين بترك جثثهم للمسيح والطيور. بل دعا أن لم يسلم من المشركين وقال (اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون) يا صدام! انصري كم عدد قتل حروب النبي من المسلمين والمشركين خلال تسع سنوات كاملة خاض فيها سبعا وعشرين غزوة وعلقي وثلاثين سوية أنهم كانوا كما تحصاهم أحد المؤرخين ٢٢٠ قتيلاً فقط من كل الدين حاربوا النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين والنصارى واليهود. بمن فيهم قتل يهود خيبر وعندهم ٩٣ قتيلاً. أما شهداء المسلمين فلم يرتد عددهم ٢٥٨ شهيداً في كل الحروب خلال السنوات التسع بما فيها ٧٤ رجلاً يستشهدوا في الحرب ولما غلب بهم حين أرسلهم النبي صلى الله عليه وسلم في القلتين لدعوة عرب الجزيرة للإسلام ومعنى ذلك أنه لم تكن هناك حروب يمتنعها المأمون الآن.

اتق الله يا صدام واسحب جيشك لينسحب معه أهل حرب. إن تبلى وإن تثر. والا فقول أنك من الله والكفاس. وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب ينقلبون.

٥. عبد الغفار عزيز







المصدر: ..... ٣٥٢ ..... د

التاريخ: ..... ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠ ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**أضواء جسيمة قسري**  
**التي لا تتركها جسيمة**  
**نتيجة للاعتصام**  
**التي لا تتركها قسري**  
**« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »**  
**(صدق الله العظيم)**

بقلم:

شوقي محمد بدران  
زميل أكاديمية ناصر  
العسكرية العليا





المصدر: **الكتاب**

التاريخ: **٩٨٠ هـ - ١٩٩٠ م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرى يعيده ليلاً من للمسجد الحرام  
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا  
حوله ﴿ سورة الاسراء.

في هذا الوقت الذي نحتاج فيه إلى  
القوة العسكرية للدفاع عن مقدساتنا..  
تحتاج جيوش دولة إسلامية جيش  
دولة إسلامية آخر فتدمره وبذلك  
ننقد جزءاً من قواتنا العسكرية  
بايدنا.

وهاهي دول العالم اجمع تحشد  
جيوشها وإساعاتها وقواتها الجوية  
متحيزة لضرب القوات العراقية  
وتدمرها .. لنخسر قوة عسكرية  
إسلامية ثانية. وصديق الله العظيم  
حيث يقول: ﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا  
وتذهب ريحكم ﴾

والآن تستعد المقاومة الكويتية  
لتحرير أرضها المغتصبة مستعينة

الدول الإسلامية أمام العالم  
والثقل من ثقلها بعد أن ظهرت  
كمجموعة مفككة بدلا من أن تكون  
كتلة واحدة .. كما قال المصطفى  
ﷺ : « المسلم للمسلم، كالبنيان  
المرصوص يشد بعضه بعضاً »  
وهكذا بدلا من أن تكون الأمة  
الإسلامية قوية الجانب مسموعة  
الكلمة — أذا هي في شقاق يضعف  
قدرتها على الحركة والتأثير العالمي.  
أما عن الأضرار العسكرية التي  
وقعت على الأمة الإسلامية فهي  
خطيرة جدا — فبدلا من تكاتف  
الجيوش الإسلامية وتعاونها لمحاربة  
العدو الإسرائيلي وتحرير المسجد  
الأقصى قبلة الإسلام الأولى —  
وثالث المساجد التي يشد إليها الرجال  
— كما أضر المصطفى — صلوات  
الله وسلامه عليه حيث قال: ( لا تشد  
الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد  
الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد  
الأقصى). أذا هي تتقاتل ويعارب  
بعضها بعضاً... في الوقت الذي نجد  
فيه أن هذا المسجد يحتاج منا إلى قوات  
مسلحة قادرة لتطهيره وجماعته —  
فهو ممرى رسول الله ﷺ — كما  
جاء في القرآن الكريم: ﴿ سبحانه الذي

وقعت أضرار بالغة على الأمة  
الإسلامية منذ أن قامت القوات  
العراقية بالاعتداء على دولة  
الكويت واحتلال أراضيها. وأهل  
أخطر هذه الأضرار هو تملص  
الصف الإسلامي نتيجة الخلاف  
الذي دب بين الدول الإسلامية —  
فالأغلبية من هذه الدول ترفض  
العدوان ولا تقره كوسيلة من  
وسائل التعامل بين الدول  
الإسلامية وهذا ما صدر عن  
مؤتمر الدول الإسلامية الذي  
تصادف انعقاده بالقاهرة في أوائل  
شهر أغسطس ١٩٩٠ ومع بداية  
العدوان.

ولكن قلة من الدول الإسلامية  
وقفت إلى جانب العراق لتؤيده  
وفريق ثالث — تأله بين الفريقين  
السابقين — وتنطبق عليه الآية  
الكريمة: ﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى  
هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾ ( سورة  
النساء ) وهذا الشقاق بين الدول  
الإسلامية مخالف لنشر الله  
سبحانه وتعالى — حيث يقول: ﴿  
واعصموا بحبل الله جميعاً ولا  
تفرقوا﴾ آ عمران.

إن الآثار الاستراتيجية لهذا  
الموقف تشمل عدة جوانب  
سياسية وعسكرية واقتصادية.  
أما الآثار السياسية الناتجة من  
هذا الموقف فهي ضعف موقف





المصدر :

١٤٧٢ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ جمادى الأولى ١٤٧٢ هـ

وسوف تتوقف المساعدات الكويتية التي تقدم للاغاثة داخل فلسطين المحتلة والمنع التي تقدم للطبقة الفلسطينية في الخارج والداخل، والتي ترسل للرعاية الصحية للمرضى والمعوقين بالأراضي الفلسطينية المحتلة وإلى لجنة الزكاة بفلسطين.

وسوف يتضرر من هذا الموقف كذلك مسلمو كشمير والمسلمون في جمهورية آسيا الوسطى بالاتحاد السوفياتي حيث تتوقف برامج المساعدات والتي تتمثل في مشروع كاسل اليتيم وفي دعم المدارس والمساجد الإسلامية.

كما تتوقف مشروعات عديدة في إفريقيا والتي تقوم بدور مهم في مجال الدعوة الإسلامية في مواجهة جماعات التبشير النصرانية التي تنتشط هناك لتقصير أبناء هذه القارة.

إن هذه المشكلة منذ بدايتها حتى الآن قد أثقلت عدة مليارات من الدولارات نتيجة الخسائر التي حدثت للجانبين ولتكاليف القوات المحتشدة حالياً لتوقف العدوان، وسوف تستمر هذه الخسائر إلى أن تضع الحرب أوزارها ثم لإعادة البناء والتعمير.

وهذه الأموال الضخمة كلها قد ضاعت على الدول الإسلامية هباء منثوراً وكان من الممكن استغلالها في التعمير والبناء ومساعدة فقراء المسلمين في أنحاء العالم وفي العمل في مجال الدعوة الإسلامية في العالم أجمع.

ندعوك اللهم يا قادر يا مهيب أن تهدي حكام المسلمين إلى صراطك المستقيم — صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. آمين.

حيث تضطر لاعطاء الأولوية للدفاع عن حدودها.

### العمالة الوافدة

أما العمالة الوافدة من الدول الإسلامية سواء العربية أو الآسيوية والتي كانت تعمل في العراق والكويت والتي يتراوح تعدادها بين ثلاثمائة وأربعة ملايين وافد — فقد ضاعت عليها فرصة العمل التي كانت تفتح أبواب الرزق لهؤلاء العمال والفنيين وأسرهم، أولاً ولدولهم ثانياً. مما ينتج عنه كساد اقتصادي وبطالة في الدول الإسلامية التي هي في أشد الحاجة لدعما اقتصادياً ومالياً.

### خسائر ساحقة

#### العمل الخيري

لقد خسرت ساحقة العمل الخيري ملايين الدولارات حيث يمثل هذا المبالغ المساهمات السنوية للهيئات الخيرية العاملة في المجال الإسلامي في الكويت التي استطاعت إنشاء العديد من المساجد ومور الأيتام والمراكز الإسلامية في عدد من الدول الإسلامية وكانت كذلك تقدم مساعدات سخية للطلاب في العالم الإسلامي، وكفالة الأيتام والصرف على الأرمال، وإصدار المجلات الإسلامية.

بالدول الإسلامية الشقيقة والصديقة — وفي هذا قتال بين مسلمين ومسلمين — وخسائر الجانبين خسارة للامة الإسلامية كلها. ولكن الدفاع عن العرض والأرض والأموال هو أمر إلهي — يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿مَنْ عَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾.

### الاضرار الاقتصادية

أما عن الاضرار الاقتصادية الناتجة عن هذه الحرب فهي باهظة جداً. فكم من المليارات خسرها الكويت نتيجة العدوان عليه وكم من المليارات يخسرها العراق نتيجة الحصار الاقتصادي الواقع عليه. وبالإضافة على ذلك خسرت دول إسلامية كثيرة أموالاً طائلة نتيجة هذا العدوان. إضافة إلى ذلك فإن دول الخليج العربية والإسلامية لن تتمكن من مواصلة مساعداتها لدول العالم الإسلامي التي تحتاج إلى مساعدة؟ ما دام تهديد الحرب مازال ماثلاً —





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر:

٢٠٠٢ خـ

### بالاشكال

المراقبون الدوليون يعتقدون ان خطر الحرب يقرب كل يوم من منطقة الخليج .. وأن كل يوم يمر ليس في صالح صدام حسين .. وأنه ان كانت التصريحات كلها تحدث عن السلام فإن الأحداث كلها تلجح الى الحرب .

وتحزن لتعني الاصل الى هذه النتيجة .. ولكن للأسف الشديد فإن كل المؤشرات تشير اليها .. صدام حسين قد جعل الموقف صعباً خصوصاً بعد انسحاب قواته من مناطق لحد العرب لتسليمها الى ايران . لقد أصبح بعد هذا الانسحاب لا يستطيع ان يتركه ليسحب من الكويت مختاراً .. بل لابد ان يجبر على الانسحاب .. والتهديدات التي يقوم بها الرئيس العراقي تشبه الحركات الهستيرية التي تحدث للانسان في لحظة الإحتضار .. ذلك ان صدام حسين قد حكم على نفسه قبل ان يهزم العالم عليه .. ووضع نفسه في موقف لا يمكن الخروج منه .. الا باختبارين كلاهما مر .. وهو اول من يعرف ذلك .

والقوة المحتشدة في المنطقة من كل أنحاء العالم .. والتي تجعل اسلحة هي غاية في الصعوبة تجعل أي حرب اذا حدثت حرباً قصيرة .. لا يتعدى وقتها ايضاً معزودة .. ثم تعدد الحروب الطويلة هي طابع هذه الايام .. نعماً الحروب الطويلة تحدث بين قوتين ضعيفتين لا تستطيع احدهما ان تتغلب على الاخرى .. وتكون شبهة حروب المصايفات .. شريعة هنا وشريعة هناك .. وتقتل الحرب سنوات وسنوات دون ان يستطيع احد الطرفين ان يحقق نصراً على الاخر .

ذلك هي الحروب طويلة المدى .. ولكن الحرب التي سيواجهها صدام حسين ليس فيها من عوامل الاستقرار لفترة طويلة .. ما يؤيد كل ما يحكم به الزعيم العراقي .. فالحولتان غير متكافئتين .. ولا يمكن لاحد ان يتصور او يتخيل مهما بلغ به الخيال .. ومهما تكن مريضاً عقلياً ان يتخيل او يتصور ان صدام حسين سيزيم العالم كله .. او يستطيع ان يتعامل بقواته المجهزة تدريباً وسلاحاً .. ولا يستطيع ان يتعامل مع القوة المحتشدة هذه .. بل ان العالم كله يرى .. ان القوة الموجودة في الخليج الآن هي اكثر مما يطيقه صدام حسين لمدة ساعات وليس مدة ايام .

ومن هنا فإن الحرب اذا قامت ستكون قصيرة وسريعة .. وسيكون الدمار فيها شاملاً وبكسفة للعراق .. ورغم كل الدليل التي تحاول العراق اللجوء اليها من العمل بمسرئيل .. او إعادة شط العرب الى ايران .. او الحديث عن توزيع الثروة او غير ذلك .. كل هذا لا يجد اثناً صانعة .. لان بشاعة ما حدث للشعب الكويتي جعل الدنيا كلها ترفض أي مقاييسات بقدمها رئيس العراق دون بحثها .. أو مجرد فراساتها . ان الايام الثقيلة القادمة تجعل اكثر من مفاجأة .

احمد زين







المصدر : ألد نور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر - ١٩٩٤

## اقرأ

### البغى الاعلامي العراقي

استطاع الاعلام العراقي .. ان يكسب اصوات المسلمين في بريطانيا .. حيث اجتمع بالمرکز الاسلامي يثمن في الاسبوع الماضي .. عدد كبير من مسلمي بريطانيا المناهضة للغزو العراقي للكويت وتهديد امن المملكة العربية السعودية .. والغريب .. ان المجتمعين امسروا بيانا ايدوا فيه الشرق العراقي للكويت !! وطلبوا بالتصالح القوات الاجنبية من اراضي المملكة العربية السعودية .. التي تضم في رحابها الحرمين الشريفين .. ولا شك ان وراء إصدار هذا البيان .. مواقف مشددة للاعلام العراقي .. الذي استطاع ان يضل المسلمين في بريطانيا .. ويثير لهم اسباب الغزو العراقي للكويت .. واسباب حشد القوات العراقية الهائلة على حدود المملكة العربية السعودية ..

إن ثمة العنصر اسلم الاعلام العراقي .. ليضل الرأي العام الاسلامي .. ولو كان هذا الرأي يمثل القلبية مسلمة .. امر لا يصبح ان نلتزم معه بالمصلحة ..

لذا فقد باشرت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .. الى الدعوة لهذا اجتماع يشارك في اصحابه كبار علماء الاسلامي والفكرين .. ليضعوا المسلمين جميعا امام مسؤوليتهم في مواجهة الظفيعان العراقي وبغية .. ان مسؤولية حماية الحرمين الشريفين .. ليست مسؤولية السعودية وحدها .. بل هي مسؤولية المسلمين جميعا .. لان الحرمين الشريفين يمثلان ركنا هاما من ارکان الاسلام .. وهو الحج .. الذي يتعالى فيه المسلمون جميعا .. على عقيدة واحدة وهنك واحد :

ان البغى الاعلامي العراقي .. يحتاج الى وثافة صادقة من الاعلام العربي والاسلامي .. لتفكيك المزاعم والاباطيل العراقية .. وحتى لا يقع المسلمون فريسة في براثن الاعلام العراقي المشغل ..

المحرر





## تحول ١٨٠ درجة !

الذي نادى بالهدوء على اسس ان الرئيس العراقي صدام حسين بحث بوسقة الى اسرائيل ثقلها للرئيس كوشيت كوكندا رئيس زامبيا قبل ان يفسد ان الوسقة

جميع نقاط الخلاف وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين عرض على

في ١٢ سبتمبر الحال بالعهد رقم ٤٥٨ نشرت جريدة النور مقالاً للكتيب محمد كمال العراقي بعنوان « ظفيرة صدام العراق ونظام راسمكية الدولة ، جاء فيه : « ليس من السهل والمخطي مع ملكه ( صدام العراق ) ان سدت السيل كلها امامه ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل مقابل ضمان حصوله على الكويت واللوبي الصهيوني قاصر ولا يملك على ان يتكلم بامريكا »

ولقد تكلمت بدانيات العمل جسدا وروا بخيار اليوم بتاريخ ٢٩

من صور فقدان القدرة على تعال المعاولات ومن حقيقة ترويضية لتظفيرة وعقله محمد على بقاها عندما تحول ١٨٠ درجة ضحبح جيوهه فجاة من جزيرة العرب بعد هروب وفورات من اعلمها من سنة ١٨١١ حتى ١٨٤٠ ضللتا لاستمرار ابتلاءه لسورية وانه جزء من تركيا ولواجهة السلطان والتمتلف والاوروبي ضد كلك مما نكته صدام بصلحه مع ايران وسحب جيوهه وتنتزله عن الارض وحيث ان شهبته مركزة في الكويت فهو لكل مسلمين لمن يلمس بالقتال في اي فعل له يضمن ملكية الكويت بل سيكون هذا الفعل هو المخطي والرائي من وجهة نظره .

سبتمبر تحت عنوان : التحول ١٨٠ درجة . حيث قال صدام في رسالة بحث بها الى اسرائيل ثقلها كوشيت كوكندا رئيس زامبيا ملكي : « انه اي صدام يهتم بالوصول الى شكل من الشكل للتفاهم معها ( اي اسرائيل ) حول جميع نقاط الخلاف ، ويؤكد تحقيق مستتبته للكتيب في وقت الاحداث اليه لاتنسيه اي تصور للكتيب من اسرائيل وقد استندت الكتيب رايه حسب قوله من اقلين الاول رصد فيها القرآن على لسان فرعون موسى عدم قدرته على تعال المعاولات ، والفتية رصحت عدم اكتمال نموه الانكماش حيث هو حالة عيقد دائم ، ومن حقيقة علمية نفسية وهي ان الانكماش الحاد يعمل الحال وان فعله بامتثال العراقي صورة





المصدر : **النصر**

التاريخ : **٣١ أغسطس ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# « صدام .. ماذا فعلت ؟! »

كلما قلنا ان عالمنا العربي والاسلامي سيشفى من مرض الشقاق والخلاف الذي اهلكه واهلكنا طلع علينا يفتق الجرح الغائر ويخزن الجسد المتهلك بالمزيد من الجراح وكلما حاولنا ان نلتقي انفسنا بان الصبح قادم ازداد ليلىنا طولاً وحلوة حتى بدا الياس يذب في النفوس والاسام مصعب بالقلوب ..

لغى فجر يوم الثاني من اغسطس طلعت علينا لاذعات العالم بخير احتلال العراق للكويت احتلال بالها من كلمة وما اتساعاً من فعلة تكراء بلد مسلم عربي يحتل ويعتدى على بلد مسلم عربي آخر لا لشيء الا طمعاً في ثرواته . الكويت البلد المسلم الامن التي ولقت بجوار هذا الصدام المعتدى في اصعب ايام مر بها شعب العراق ولا نقول صدام

ليعود الحق السليب الى اهله باين الله .

**محمد عبدالونيس د عيسى**

**المحامي**

شكونا لرجال المكتب الصحي لسفارة الكويت وعلى راسهم الحاج عبد الطبيب للمصور للمحق الصحي وجميع معاونيه . وكذلك الاستاذ / عبد الله الحسين مدير بيت الزكاة في القاهرة سلمه الله لانه موجود في الكويت الان وجميع الاخوة المصريين الذين يعملون بالمكتب الصحي وبيت الزكاة . وعلى راسهم الاستاذ ابراهيم محسوب والاستاذ محمد سعد والشيخ علي ودعاء من القلب بعودة الكويت

لماذا فعل ذلك صدام في الكويت التي ساندته لمجرد انه اراد ان يقبض ثمن الحرب التي افتعلها وكان هو صاحب القرار فيها لم يعد ثمانين سنوات من الحرب واكثر من مليون شهيد وجريح ومعوق من خيرة شباب العراق يتنازل عن كل مكاسبه التي حصل عليها بمساعدة الدول العربية وكانت الكويت من اكثر الدول مسندة له

ماذا .. فعلت يا صدام .... لقد كنت السبب وسوف نتحمل كل ذلك امام الله فدعوة الفقراء والايتم سوف يقبلها الله واني نبيه عن بيتك بلدي ميت غلبه الذين كانت تعينهم على صعب الحياة الكويت الذي احس بطراء العالم فكان مشروع بيت الزكاة ومنه تخرج مشروع كلفة البيت ولو كنت ملتوي ايتام ميت غلبه مخالفة الحجة وكان بيت الزكاة بالقاهرة يصرف لكل يتيم معونة شهرية وبالإضافة الى حالات اخرى اكثر من ٢٩ يتيماً في بيت عتبة فقط خلاف المحالفات الاخرى في جمهورية مصر العربية وقد تولفت هذه المعونة منذ اغسطس الماضي .. فاضطت يا صدام الى جرائمك جريمة اخرى ودعاء اكثر من ٢٩ اسرة عليك منعت عنهم هذا الخير ورغم هذا فان خير الله لا ينقذ والله المجر المثل وامان اخواننا في الكويت على محتهم ونوجه شكركنا ودعائنا بعودة الكويت لاهلها ونمد يدايهم لهم ونحن على استعداد للذود عن الكويت بلواحقنا ولا يسعنا الا ان نوجه خلاص



## جنرال اسرائيلي جديد خلقاً للجنرال الاسرائيلي القديم



بسم  
الحمزة دعبس

الامر الثالث : اننا نشرنا منذ نيف واسبوعين وعلى وجه التحديد يوم ١٢ سبتمبر الحالي مقالاً للكاتب محمد كامل الرفاعي توقع فيه ذلك قائل انه « من السهل والمنطقي مع مثل صدام حسين اذا سدت جميع السبل امامه ان يعقد صلحاً منفرداً مع اسرائيل مقابل ضمان حصوله على الكويت بواسطة اللوبي الاسرائيلي الذي لا شك في قدرته على ان يتكلم بامريكا » .

وكان الاستاذ محمد كامل الرفاعي الذي يؤمن باممية السوابق التاريخية قد سبق مثلكم من التاريخ القديم والتاريخ الحديث متشابهين مع حالة الفرز العراقي الاخير وكان المثل الاول هو فرعون والمثل الثاني هو محمد علي باشا الكبير واعتمد توقعه الذي سبق الاحداث بنحو عشرين يوماً .

نشرت جريدة اخبار اليوم الغراء اس خبراً شهلاً تحت عنوان « تحول ١٨٠ درجة » جرى نصه على النحو الآتي : « اذاع راديو عمان اس - اى الجمعة - ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث برسالة الى اسرائيل نقلها الرئيس كينيث كولوندا رئيس زامبيا . وقال الراديو ان الرسالة عبرت عن انه ليست لدى الرئيس العراقي اية نية لثارة اسرائيل وانه مهتم بالتوصل الى شكل من اشكال التفاهم معها » .

( اى اسرائيل ) حول جميع نقاط الخلاف ، وقال - اى الخبر - ان الرئيس العراقي عرض على اسرائيل نقل حوالى نصف مليون فلسطيني من قطاع غزة ومن الضفة الغربية الى الكويت وذلك من اجل خفض العبء الاقتصادي عن الحكومة الاسرائيلية » .

ولفهم هذا الخبر نبحث اموراً ثلاثة

الامر الاول : ان الخبر افصح عن شخصية من حمل هذه الرسالة وقالت انه الرئيس الافريقي كينيث كولوندا وهو حي يترق يمكنه ان كان الخبر غير صحيح ان يكتبه . ومن المعلوم ان صداقته بالرئيس حسني مبارك وصلت به تمكنه من ذلك وينشر هذا التكذيب او ذلك التصحيح .

الامر الثاني : ما اكده الرئيس العراقي صدام للمسلمين - الذي لم يصدم غيرهم - من انه سوف يتنصف نصف اسرائيل اذا اقدمت على الاعتداء على العراق او على اية دولة عربية وقد عودنا انه اذا قل كتب . وانه ليس في طبيعته ان يشذبه اسلحته الا على المسلمين فقط . ولما كانت دولة اسرائيل ليست من النول الاسلامي فلانه لم ولا ولن يطلق طلقة في اتجاه اسرائيل والوضع البديل لذلك ان يتكلم معها وتلك ثلاثة الاسلحة .







التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

مليرا من الدولارات الأمريكية وما زال كثير من قادة المنظمة يحيا حياة البساطة وزيادة ويقف اليوم الى جانب صدام المسلمين يرعى معين العطف تصفية قضية فلسطين والأragا من مضامينها .

ويصل هذا البيع الى حد الهدية او الهبة تقريبا وذلك لضالة الثمن في مواجهة تلك الأرض ونقل الفلسطينيين اليها في هجرة معكسة لهجرة الفلأشا وهجرة اليهود السوفيت وهو مبيع غلظ يضيف اليها واحدة من مآثره الى غيرها من المآثر السلبية التي عدها الاستاذ عبده ميسر في مقال له في جريدة الأهرام الغراء بعنوان الصغار ١٩٩٠/٨/١٨ التي بدأت بقول العراقيين في حرب فلسطين « ملكو اواسر » وازال عنها منذ سنة ١٩٨٠ انها - اي اسرائيل - هي منصر عدم الاستقرار في الشرق الأوسط ، والتي الضغوط التي واجهتها اسرائيل للاعتراف بالحق الفلسطيني في الأرض المحتلة وذلك بلشراخ مصر من الجامعة العربية عندما حاولت رد هذه الأرض إليهم .

واضف صدام بحربه ضد ايران هدية اخرى لاسرائيل وقد طارت بهذه الحرب اسرائيل فرحا واذاع لها فرصة الإفلات من الحصار الذي فرضه مصر على اسرائيل لترحل ويعود الفلسطينيون الى الأرض المحتلة

واخرجها من الحصار العالمي نتيجة تصليها في مواجهة حصار السلام واخرس انتفاضة الحجارة وتحولت الانتظار الى أزمة الخليج وبليت المشاكل الأخرى وراء المضايق ليلفح المجال لسمي اسرائيل الى دولة اسرائيل الكبرى .

هل هو جنرال اسرائيلي جديد يعد الجنرال الاسرائيلي القديم الذي سلم اسرائيل كلا من سيناء والضفة الغربية وغزة والجولان بالأسس يدا بيد دون حرب ومات من عشرين سنة ؟

لعله يكون لا يكون صهيون اه عز وجل الذي له في ملكه شئون .

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدا من نص الخبر الذي سقناه انه بداية منظمة لهذا التوقع فلان اسرائيل تلجأ شاطر ( لأنها تباعدت عن الاستواء ) وهي تصل الى مصلحتها بالطرق المشروعة وغير المشروعة ولا يهمها غيرها وقد ظهرت ملامح الصلطة في هذا الخبر من بئاع ومقتش ومبيع وثمن .

فاما البائع فهو صدام المسلمين استولى على الكويت غنرا بليل وراح يبيع أرضها خيانة لتكمل الخيانة الغدر وأيس هذا البيع للفلسطينيين المقيمين في الأرض المحتلة ولكن لعدوتهم التي ضللت بهم زعرا وتفكر في احتلال الأردن لتهرب اليها هؤلاء الفلسطينيون وهو - اي صدام المسلمين - يبالغ زكي فرس السوق فوجد ان اسرائيل تحتاج الى أرض تطرد اليها الفلسطينيين فقدم لها الأرض التي تاوهم وطلب الثمن .

واما المشتري فهي اسرائيل التي لا تدفع مليما واحدا الا اذا تقلضت ما يساوى عشرات الآلاف من الدولارات .

واما الثمن المبيع الذي يلقبه صدام للمسلمين فهي أرض الكويت حرم أهلها منها واعتدى على ارواحهم وسلب أموالهم وهتك أعراضهم وسلمهم وقلن انه أصبح قذرا عليها ويتصرف فيها تصرف الملك في ملكه ولكنه يبيعهما في سوق الخاصة بازهد الأثمان لأن

السارق لا يعرف قيمة المسروق وكثيرا ما يكشف امر السارق عندما يعرض المسروق بثمن بخس دراهم معدودة الم تر الى السيرة الذين انقلبوا يوسف عليه السلام من غيابة الجب يحكي عنهم رب العزة سبحانه وتعالى

بقوله « وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين » .

واما الثمن الذي يطلبه صدام المسلمين هو ان تستعمل اسرائيل قواها الضاغطة في الولايات المتحدة الأمريكية لتخلف امريكا قبضتها عن صدام وأن أمكن أن ترفعها عنه وعن الفعالة فذلك افضل ولسان حاله يقول لشامير فلان اتعمت ذلك فمن عنده ايما الأجلين قضيت فلا عدوان الا على الظالمين .

واصبح الفلسطينيون سلعة في سوق الخاصة والذي اوصلهم الى هذه المكلة - او ان ضللت النقلة نقل الى هذه المهانة - هو ياسر عرفات الذي تلجأ بهم كثيرا في انحاء العالم وبلغ رصيده لو رصيده منظمة اربعة وثلاثين









المصدر : من الأسلاك

التاريخ : ٣٠ من يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدة الطويلة . وتلك سذاجة في العلم بالسياسة وتقدير المواقف .

أقول والأسى يملأ النفس والقلب أن أسلوب قائد العراق في محاولة اجتياحه لإيران تكرر وهو يجتاح الكويت ، لكن الكويت دولة صغيرة الحجم قليلة السكان فكان من السهل ابتلاعها في ليلة واحدة لغرض الأمر الواقع عليها ، وعلى الناس جميعا . لكن العلم بالسياسة وتقدير المواقف تخلى عن قائد الاجتياح كما تخلى عنه مع إيران وإن كانت الصورة تختلف ، إلا أن السذاجة تفرض نفسها على صاحب القرار ، فالكويت دولة قليلة الحجم والسكان والجيش المحارب إلا أنها واسعة الثراء بالبتروال الذي لا تشاركه تلك سواه من أسباب الثروة ، تستخرجه من أرضها وتبيعه لدول كبرى طبقا لاتفاقات

الاستمرار حتى توقف القتال لسبب أو لآخر ، ووضعت الحرب أوزارها ، بين الطرفين ، وسارت خطوات الصلح بينهما إلى مدى أبعد مما كان يظن المراقبون السياسيون والذين توسعوا للصلح بين الطرفين عدة مرات وبساعات وساعاتهم بالفشل . فلقد شن العراق الحرب على إيران لنقض اتفاقات وعهود وتغيير أوضاع متفق عليها ، وبعد الحرب التي استمرت كل هذه السنوات وأهلكت كثيرا من شباب المسلمين وأموالهم وقدراتهم ، بل وماء وجوههم أمام الدنيا كلها ، وأخيرا تنازل العراق عن كل محارب من أجله كل هذه





المصدر : ..... جريدة الأمل

التاريخ : ..... ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا أوصل الآن في شرح الآثار التي ترتبت على الفعل لأن القراء يعرفون منها الكثير لاهتمامهم بمتابعتها ساعة بساعة .

الذي أريد أن أتحدث فيه هو تلك المؤتمرات التي تفرع إليها الدول الإسلامية كلما حاقت بها مصيبة سياسية ، فمن قبل نظم العراق عدة مؤتمرات لنصرته ضد إيران ، ومؤتمر بعدها لنصرته ضد تهديدات إسرائيل والدول التي تصاندها وتضمن غلبتها على الدول العربية ، بل واقترض العراق من الأردن اجتماع وزراء الأوقاف في دول مجلس التعاون العربي الذي كان مترامناً مع المؤتمر الأخير ليظهر العراق في الصورة أكثر

ومواثيق ، فهذه الدول الكبرى ذات مصالح في الكويت يؤذيها أن يتعرض الكويت للأذى ، ذلك لأن الهجمة العراقية على الكويت تستهدف البترول نفسه ليكون في بطن العراق . وساذجة العلم بالسياسة وتقدير المواقف تمتد بالتهديد العراقي للمملكة العربية السعودية لابتلاعها ، وكذلك دول الخليج ، وهي دول ذات بترول غزير ، مما دعا بعض الدول الإسلامية إلى التدخل لصالح المظلومين إنصافاً للحق ، ودعا كذلك الدول الكبرى ذات المصلحة في بترول الخليج أن تحشد أساطيلها في مياه المنطقة للتصرف بها عند اللزوم . وعاشت بذلك الدول الإسلامية عربياً وغير عرب أسود ليااليها وأقصى أيامها كرباً وشدة وتحسباً للآزمات وضياح الذات . وهذا أسوأ موقف يضع فيه قائد أمته جمعاء .







المصدر : من كتاب الإسلام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والكلام الذى يقال فى  
المؤتمرات كلام تغلفه الامانى  
العذاب والمعانى البراقة ، لكنه  
يحتاج إلى منطق واقعى ، فالحدث  
عن « محكمة العدل الاسلامية »  
التي ظهرت الدعوة إليها فى مؤتمر  
القمة لدول منظمة المؤتمر  
الاسلامى الأخير الذى عقد بالكويت  
كان له نصيب من الحديث فى  
مؤتمر مكة لعلماء المسلمين ،  
وتقوم هذه المحكمة بالفصل فى  
الخلافات بين الدول الاسلامية ،  
والمحكمة لو قامت وأصدرت  
حكمها فى خلاف بين دولتين لما  
الذى يكفل تنفيذ حكمها لو رفضت  
الدولة التى صدر ضدها الحكم ،  
ومن المعروف فى سائر دول العالم  
أن أحكام القضاء تقوم الشرطة  
 بتنفيذها ويمكك القضاء توجيه  
 الأمر بالتنفيذ إلى الشرطة ، وهى  
لا تستطيع عندئذ مخالفة الأمر .  
لنفترض أن هذه المحكمة قامت ،  
ونظرت موقفا مثل هذا الذى حدث  
بين العراق وإيران أو بين العراق  
والكويت ، وحكمت المحكمة على  
العراق مثلا بالجلد والتعويض عن  
الأضرار التى لحقت بالناس ، فهل  
سيستجيب العراق وينفذ حكم  
المحكمة أم يتخذ موقف التحدى  
للمحكمة كما يتخذ الموقف نفسه  
مع جامعة الدول العربية ومنظمة  
المؤتمر الاسلامى والأمم المتحدة ؟  
وقد تلجأ الأمم المتحدة إلى تكوين  
قوة دولية لفرض نص من نصوص

قوة ، فى مؤتمر نصره العراق ضد  
اسرائيل الذى الرئيس صدام حسين  
كلما إسلاميا جميلا يأخذ بالالباب ،  
لكنه كان يخفى وراءه اجتياحه  
للكويت ، وقد كان ، ولم يسعفه  
وقته والتغيرات السريعة من حوله  
فى اجتياح المملكة العربية  
السعودية ودول الخليج البترولية  
كما كان يهدد عند ابتلاع الكويت ،  
وذلك خداع يرفضه منطق الاسلام  
مهما تكن وراءه من أسباب  
ومبررات .

فى هذه الظروف انعقد المؤتمر الاسلامى  
فى مكة المكرمة بتنظيم وإعداد من رابطة  
العالم الاسلامى ، وتحدث فيه علماء كثيرون  
من دول كثيرة جاءوا مجردين من التأثيرات  
السياسية عليهم ليقولوا كلمة الاسلام فى  
القضية . ومن يقرأ الوثيقة الصادرة عن  
المؤتمر يدرك تماما أن الوفاء بمنطق الاسلام  
أخذ حظه فى المؤتمر ، وجاءت توصيات  
المؤتمر تؤكد أن إصدارها يأتى شعبيا لا يعتمد  
على سلطة رسمية بل دليل أنها كلها مناقشات  
ورجاءات ، فهى من قبيل الامانى بلقيها  
العلماء فى ساحات من بأيديهم التنفيذ ،  
ولا يمنع ذلك من وصف المؤتمر بالإيجابية ،  
وإن كانت الإيجابية الكبرى فى الامتثال لما  
جاء بالوثيقة والتوصيات معا ، فقد عقلت  
مؤتمرات كثيرة اسلامية وسياسية للدول التى  
تضمها منظمة المؤتمر الاسلامى ، وأصدرت  
هذه المؤتمرات بيانات وتوصيات كان أثرها  
قليل على المستوى التنفيذى وإن كانت ذات  
أثر كبير فى إيقاظ الشعور العام بضرورة الحل  
الاسلامى لقضايا الامة كبيرها وصغيرها .





المصدر: ..... نيسان ١٣٨٢ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..... ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠ م

المسلمين ». فهذه القوة عامة ، وليست خاصة ، بمعنى أن تشترك فيها الدول الأطراف في التنظيم السياسي مثل دول منظمة المؤتمر الإسلامي ، والمنطقية تغيب هنا حين نرى أن الدول المطلوب منها إعداد القوة دول ضعيفة لاتملك جيوشا على مستوى لائق من القدرة القتالية ، وإذا كانت كل منها تعجز عن تكوين جيش له هذه الصفة في دائرتها المحلية فكيف بالجيش الكبير الذي يضمها وأمثالها ، وفي هذه الحالة لايمكن بلوغ الهدف من وراء هذه الأمنية لأن الجيش الكبير لايمك القدره على الردع ، بلليل أن الأسلحة الكيميائية التي يهدد بها العراق سائر الآخرين جعلت المناولين له على كثرتهم يعدون لرده عن الكويت عندهم مرتين على كثرة مايملكون من سلاح . والجيش المطلوب تكوينه لايمكن أن يقوم إلا تحت علم سياسي

ميثاقها أو لتنفيذ قرار يصدره مجلس الأمن ، لكن هذا الاجراء تكف وراءه اعتبارات سياسية مصلحة لإعلاقة لها بالعدل لذات العدل ، وهذا يحدث بالنسبة لقرارات مجلس الأمن ، ولكنه لا يحدث بالنسبة لأحكام محكمة العدل الدولية وهي من منظمات الأمم المتحدة فضلا عن أن اللجوء إليها قليل لأن قضاءها لايتجاوز تحديد المواقف القانونية في الأحكام ولايتطرق إلى تنفيذها .

وقد جاء انتباهي لهذه النقطة بالذات ماجاء في التوصية السادسة للمؤتمر من أنه « يقرر أن إعداد القوة اللازمة لحفظ أمن المسلمين في مجتمعاتهم والدفاع عنهم ضد الأخطار قد أصبح فرضا متعيننا على





المصدر: عصر الإسلام

التاريخ: الطبعة الأولى - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتخصصين ، وتكفل الفاء إلى أمر الله بين المتقاتلين وتحصى الحكم بالعدل بينهما - لابد لنا أن ننظر في تكويناتها السياسية ، فإذا كانت هذه التكوينات تتفق كان الأمل قريبا ، وإذا كانت تختلف فإن أول الطريق لا يزال بعيدا . ولقد رأينا في مؤتمرات للمسلمين كثيرة الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ، وظلت هذه الدعوة قائمة على المسنة الدعاء والمصلحين ، لكنها لم تجد بعد طريقها إلى التنفيذ ، وإذا كان المسلمون جادين في هذه الدعوة فإن التطبيق لها هو نقطة البداية

واحد . يؤمن الذين يقفون خلف ارتفاعه بعقيدة واحدة واستعداد للدفاع عن كل ماتطلبه هذه العقيدة منهم ، ذلك أجدى لقيام الحق وسيادته . ومن هنا يمكن لنا أن نفسر فشل دول حلف الاطلنطي ، ودول حلف وارسو مثلا في إقرار العدل بالقوة لأن العقيدة تختلف ، وإذا اختلفت فالمصالح السياسية هي التي تسير الجيوش ، والدول الأقوى هي التي تملك فرض القرار في هذا الحلف أو ذلك لاتها دول التمويل العسكري والمالي لتحركات الجيوش .

عندما ننظر إلى الدول الإسلامية وهي تتمنى حلفا تكون له القوة العسكرية التي تفرض الصلح بين





المصدر: **سبيل الإسلام**

التاريخ: ٣٠ - سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجتمع إلى الإصلاح وطريقة هذا الإصلاح ، وهذا يتوفر بالاخاء الاسلامى بين العقول والقلوب ، ولقد كانت لهذا الاعلام ايجابياته بعد اغتصاب العراق للكويت وتهديده للمملكة العربية السعودية ودول الخليج ؛ إذ وقف هذا الاعلام فى شبه اجماع على إدانة الظالم والاحاطة به . وفى ظل هذا الاتفاق يمكن للاعلام أن يمهّد الأرض لتقويم السلوك وإخبال تطبيق الشريعة الاسلامية إلى حيز التنفيذ الفعلى فى حياة الفرد المسلم وحياة الجماعة الاسلامية ، وهذا من شأنه أن يضيق مسافات الاختلاف ويجعلها تأخذ فى التضاؤل حتى تنمحي تماما ويؤول كل أثر للاختلاف الذى وضع الاستعمار بذوره ورعاها فى الاعلام ، والتطعيم ، والاقتصاد ، والسياسة ، والحدود الجغرافية ، وغيرها .  
إن الأمة الاسلامية وهى تعيش المحنة التى أدخلها فيها رئيس العراق صدام حسين يجب أن تنظر إلى المستقبل ، كيف ستكون فيه ؟ هذه النظرة لاتؤتى ثمرتها بدون ايجابية الفعل نفسه ، وهى الان تعد طبقا شهياً على مائدة دول كبيرة تحيط بها دول صغيرة ، أو مائدة الصغار أصحاب الطموحات غير المشروعة ، ويستولى عليهم الغرور فى تكوين مملكة كبيرة يحكمها الطغرىان الاجتماعى والاستبداد السياسى والتهديد بالقتل والضياح . ولقد كان ذلك كله فى حسبان أعضاء مؤتمر مكة المكرمة الذى نظّمته رابطة العالم الاسلامى ، عسى أن يحقق ذلك بقطة إسلامية تحبى الشعور بالحياة والكرامة الانسانية فى المجتمع الاسلامى .

مكة المكرمة - عبد اللطيف فايد

لكل الامال والأمانى العذاب ، ذلك لأن الشريعة الاسلامية هى التى تصنع الانسان المطلوب فى المجتمع الاسلامى ، ومنه تتكون الأمة فى محيطها المحدود ، ثم تتألف من الأمم المحدودة الأمة الكبيرة ، ومن هنا تصبح العقيدة الواحدة هى المنطلق ، والايمان بالهدف هو الداعى إلى السعى الحثيث والجهاد المستمر . ولقد كانت هذه النقطة محل اهتمام من مؤتمر مكة المكرمة ، وجاء الحديث عنها فى التوصية التاسعة للمؤتمر حيث تقول : « ينادى المؤتمر الحكومات الاسلامية بتطبيق الشريعة الاسلامية فى كل مناحى الحياة القضائية والسياسية والاقتصادية وغيرها ، مع العناية بإقامة الشورى فى حياة المسلمين ، وتطهير المجتمعات الاسلامية من أفة الربا ، وتثقية وسائل الاعلام مما يخالف تعاليم الاسلام » .

الحديث عن دور الاعلام فى قضية توجيه الأمة إلى صالح أمرها كان حديث أحد الأروقة حول قاعة المؤتمر الكبيرة . وقد التقى فى هذا الرواق عدد غير قليل من الاعلاميين أكدت مناقشتهم ووجهات نظرهم جميعاً أن وسائل الاعلام يمكنها أن تؤدى الدور الأكبر فى تهيئة رأى العام لكل ما هو مطلوب وبناء فى الأمة الاسلامية ، وذلك إذا تحقق بينها الاتفاق على النظرة الواحدة لاحتياجات







المصر : جسر الإسلام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حديث الشهر

بقلم : عبد اللطيف قايد

# أزمة الأمة الإسلامية .. بين العراق والكويت

المؤتمر دليل العمل لكل ذلك ، فيه رؤية عقلية .  
لماضي الأمة الإسلامية وحاضرها ومستقبلها ،  
ومعرفة راقية لأمكاناتها في السياسة  
والاقتصاد وأعمار الأرض والتعاون مع  
الآخرين ، كل ذلك في منطق إسلامي  
لا يخطئ هدفه من أجل الخير للجميع .

بعد الافتتاح أخذ المؤتمر ينظر  
ما بين يديه من قضايا ومشكلات  
ليعمل على حلها ، وسارت الأمور  
على طريق مرسوم يؤدي إلى  
أهداف المؤتمر أو ينير مصابيح  
عالية الضوء عليه ليستنير بها  
المباشر من مولى أقداسهم

هبّت رياح شديدة الحرارة على الأمة  
الإسلامية خلال الشهر الماضي كانت تحرق  
البقية الباقية من عياداتها الخضراء التي لا تزال  
واقفة على سوقها . ولقد كان الموعد لتكاثف هذه  
العيادات في مؤتمر وزراء خارجية الدول  
الإسلامية الذي عقد بالقاهرة في موعده من  
الشهر الذي هبت فيه الرياح ، وحسب  
الحاسيون بالخير أن انعقاد هذا المؤتمر وفي  
القاهرة بلد الأزهر الشريف سيكون بادرة خير  
لعمل على الطريق جديد تتسع به عمليات  
التنمية والتعاون على البر والتقوى والتماسك  
على الخير والتزاحم .. وكان الخطاب الذي  
لقاه للرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح





المصدر: هــ نيوز الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

ويسمعون وقع خطاهم ، وبينما هذه المعسيرة على طريقها هبت الرياح الساخنة ليس على المنطقة العربية من الأمة الإسلامية وحدها ، ولا على الأمة الإسلامية بكاملها وحدها ، وإنما على العالم كله ، فكانت هزة عنيفة شملت الشرق والغرب والشمس والجنوب ، ولم تترك أحدا في الدنيا كلها الا وقد زلزلت من نفسه مكانا .

لقد اقتحم العراق أراضى الكويت وفعل به ما يفعل الغزاة الطامعون من جيوش ذات جنسيات يعرف العالم الاسلامي كثيرا منها وابتلى العراق نفسه ببعضهم زمنا ليس بالقصير . ولقد حدث ذلك بعد مساح حميدة قام

بها أهل التجربة الواعية من قادة الأمة الاسلامية وفي مقدمتهم الرئيس محمد حسني مبارك الذي طار الى بغداد ثم الكويت ثم المملكة العربية السعودية أخذ فيها الموائيق العراقية على نية عدم الاعتداء وعلى تموية الخلافات بالطرق السلمية للتي يلجأ اليها المتعاديون بعد ان تنهكهم قوى العمل العنيف ،

فما بالنا بالاخوة الذين تربطهم عرى كثيرة قوية ، منها الجوار ، ومنها الدين ، ومنها اللغة ، ومنها التاريخ المشترك ، ومنها المصالح المترابطة في ثروة بغير حساب في بطن الارض التي يستريح الجميع فوقها .

لكن العراق بعد وعد بنواياه الطيبة قاجأ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالفزرو ، واعلن التهديد والوعيد ، ومبب الامساك للهجوم ، وأقام حكومة مؤقتة لم يرتب لتأليفها أحد سواء ، وانتهى كل ذلك بضم الكويت الى العراق في دولة واحدة لها رئيس واحد وحكومة واحدة وصحف واذاعات واحدة .. والوحدة في حد ذاتها ليست عملا مفكرا ، لو هدفا غير مطلوب ، ولكنها يجب ان تتم في اطار من الرغبة والحب على الجانبين وعدم احتفال اي منهما للآخر ، فلما تصبغ الدولتان دولة واحدة تسمى الفوارق كلها بينهما ، ويمكن لهما تولية من يولونه عليهم ، ويصير الجميع أمام الشريعة سواء ، فالمسلمون تتكافأ مآزيم ، ويسعى بنيتهم أذناهم ، وهم يد على من سواهم . وقفزت هنا قرارات الوحدة فوق الرؤوس بما عرف في لغة هذه الاحداث بضم الكويت الى العراق .

وفي الأيام الاولى لغارة العراق على الكويت بدت نذر الغارة

الثانية على المملكة العربية السعودية ، وأصبح ضروريا وقت هذه للنذر التي أصبحت تهدد دول الخليج العربي وإماراتها كلها . هذه المنطقة الغنية بالبتروال الذي يدير مصانع اوربا والولايات المتحدة الأمريكية وحيل صقيع ثنائيا الى نفسه تتمدله الاطراف بعد تجرد ، ثم هو ينير ليها ،





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

مبنى الأمم المتحدة

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩٠

الامبريالية العالمية الى المنطقة. وهو اتهام في مظهره يدافع عن حق يراد به باطل ، فالعراق يجب أن تكون لقمة الخليج له وحده بدون شريك ، ثم هو اتهام لايعي التاريخ القريب ، فالقوى الكبرى التي دخلت الى المنطقة بدعوة من بعض دولها لم تدخل لحماية هذه الدول ، وإنما دخلت لحماية مصالحها في البترول ، ولو لم تدخل بدعوة لدخلت من تلقاء نفسها تحت حجة حماية مصالحها ، وكم هي مصالح مهمة تتوقف عليها حياتها . ولنا مثال في دخول انجلترا وفرنسا ارض مصر بعد تأمين قناة السويس في عام ١٩٥٦ ، واستخدامهما اسرائيل لاطباق الكماشة على مصر وتطعن التسليم ، لكنهم جميعا لم يصلوا الى هدفهم وخرجوا ، وكان دخولهم لحماية مصالحهم وليس لحماية احد آخر ، وهكذا تفعل القوى العالمية وهي تدخل الى الخليج . وإذا كان هذا هو عدم الوعي بالتاريخ القريب فما بالنا بعدم الوعي بالتاريخ البعيد . وكل منهما ملئ بالدروس لمن يفهم !

ولكل أزمة من الأزمات ظروفها الدولية ، والظروف الدولية في غزو الكويت أقسى من

ويبدأ نهارها بالحركة والحياة . والخطأ الكبير الذي ترتكبه دول البترول انها دول غنية ، ولكنها ضعيفة ، فليست واحدة منها ولا هي مجتمعة أن ترد عدوانا شرما على واحدة منها ، فما بالنا بها جميعا ونذر العنوان تملأ كل الأذان فيها ، وتحيل ليل من يعيشون فوق هذا البترول الى ارق وهم وممغبة ، ولا يجوز الاعتذار هنا بقلة عددهم .

فمصادر العمل العنيف حتى في الحروب يديرها أشخاص قليلون يضغطون على الأزرار فينطلق بهذا ما يشاؤون من قوى مدمرة في سرعة أكثر من الصوت والضوء ، لكنهم لم يأخذوا حذرهم ويعملوا لقد قد يقع فيه المحذور ، وقد كان . واستعانت الدول المهددة بدول ذات مصلحة مباشرة في بترولها ، دول قوية تملك من قوى الردع الشيء الكثير ، وعاب عليها العراق الغازي استعانتها بهذه الدول ذات الاطماع الاستعمارية ، وقصر ذلك بانه دعوة الى احتلال الارض ، وتصاعدت بذلك اتهامات بالخيانة والمالعة وإدخال قوى





المصدر: عنبر الاسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ديسمبر ١٩٩٠

الخلاف ، كذلك لم ينزلوا عند قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بهذا المعنى نفسه ، ولم يتقبلوا بروح رياضية قرار ادانة الغزو وحسم اراضي الغير بالقوة ، ولو انهم نزلوا عند ذلك لجنبوا المسلمين مهانة وموقفا هم في غنى عنهما ، واذا كان الغزو شرا ، والانسحاب منه شرا فان العاقل هو من يميز بين الشرين ويختار اقلهما ضررا ، ولكن العراق لم يفعل .

حدث ذلك كله وصفارات القطع الحربية في مياه الخليج وأزيز الطائرات الحربية تملأ أذان الدنيا كلها ، ونذر الكارثة الأشد تهدد الناس . وحكايات حل هذا الخلاف في المنطقة العربية من الوطن الاسلامي وغيره باستخدام القوات الاجنبية يزرى بشخصية المسلمين بصفة عامة وبشخصية العرب منهم بصفة خاصة ، وكان من الضروري عرض الأمر على قمة عربية ،

الظروف الدولية في حرب السويس ، فقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية من حرب السويس في جانب ، وانجلترا وفرنسا في جانب آخر ، ولهذا كان لها دورها في إيقاف هذه الحرب وشجبها والانهاء بها الى الانسحاب . لكن في غزو الكويت فإن الولايات المتحدة الأمريكية ومعها أوروبا كلها والاتحاد السوفيتي تقف كلها في وجه العراق وتبدي إيجابية موقفها بتمثيل جيوشها في النزاع لرد هذا الغزو ، وعزل القائمين به عن المجتمع الدولي . وهم في رأيي قد عزلوا أنفسهم عن كل المحبين والكارهين على السواء ، لانهم اولا نقضوا عهدهم بعدم الاعتداء ، ولم ينزلوا عند قرار مجلس جامعة الدول العربية باستخدام الوسائل السلمية في حل







المصدر : هــس الأسلام

التاريخ : يوم الخميس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الأفق ومن ورائها اخطار لا يعلم الا الله مداهما .

لكن سواء انتصرت قرارات  
القمة او صايفتها العقبات فإن أزمة  
المسلمين ستظل قائمة ، بعد  
الانتصار قد يمر وقت ويستعد  
المعتدى من جديد او يقوم سواء ،  
وبخاصة وتحسن في المنطقة  
العربية وغيرها في الوطن  
الاسلامى لانفرغ من الخلافات  
والنزاعات ، إما بأسباب منا ، أو  
بتحريك الجبهات والسماس  
الاستعمارية لاسبابها بينما ،  
وبعضنا يستجيب لذلك بمذاجة  
لا يحسد عليها أو بعدم إخلاص  
للاسلام كأنه من المناقنين الذين  
احتجز الله لهم للدرك الأسفل من  
النار وإن تجد لهم نصيرا . وهذا  
مما يفرقه القارىء للتاريخ ، لكن  
القارىء للتاريخ أيضا يعلم تماما  
أن قوة هذه الأمة في وحدتها وأن  
ضعفها في تفككها وانفراط  
عقداء .. ومن هذا المنطق يجب  
أن ننظر في أزمة المسلمين ، ولهم  
منظمات علمية وأخرى خاصة ،

لأن اول الخطر يهدد دولا يحكمونها ، ومن ثم  
قام الرئيس محمد حسنى مبارك ببيان موقفه  
ومساعيه السابقة ومشاورته مع اخوانه من  
الملوك والرؤساء ثم دعا الى هذه القمة ليكون  
حل الخلاف تحت مظلة عربية وليس تحت  
مظلة أجنبية ، وطالب الجميع بأن يكونوا عند  
مسئولياتهم أمام هذه الأزمة التى أوقعهم فيها  
سوء التقدير ، وجاءت الاستجابة من الملوك  
والرؤساء لهذه القمة سريعة وإيجابية ، وكان  
خطاب الرئيس فى افتتاح القمة خطابا حكيما  
لا تعرض فيه بأحد حتى المعتدى ، ولا انكار  
فيه لحق صاحب حق ، وأخذت القمة جلساتها  
بما أصابها من تجاوزات لم تكن على قدر  
مستويات المتجاوزين ولا مسئولياتهم ،  
وخارج القمة من دول مشتركة فيها صدرت  
بيانات العدواة والبغضاء وقرارات الاستمرار  
والتمكين للفرز الذى ادانه مؤتمر القمة واكد  
مكانة للشخصية العربية بتكوين مظلة من  
قواتها في المنطقة يتم تحتها رد الفرز واعطاء  
كل ذى حق حقه بالمفاوضات السلمية ، وذلك  
منطق إسلامى لنصرة الأخ ظالما أو مظلوما ،  
فنصرته مظلوما كما يقرر الحديث الشريف  
بالوقوف إلى جوار: دافع عنه ، ونصرته  
ظالما يرد عن ظلمه . وعلى قدر ما انتهت اليه  
القمة من إيجابيات فإن نذر الشر لا يزال ليهيها





□ الوفد الكويتي في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية .. كان غرض بلاده ولحقها تحت الأعداء خيرة

العالم ، وبين الماء والبترول في أرضها ثروات بغير حساب . وحسب تحقق لهم هذه الوحدة لابد أن تتوفر لديهم النظرة الحقيقية التي دينهم والالتصامك به والاجتماع في أخوة تعطي ولا تطلب بالأخذ أو رد الجميل ، وليس أخوة ترفع الشعارات وتطعن في الظهور وتتآلف مع الأعداء وتفعل فعلهم . ولقد كانت الأمة الإسلامية قرية الجانِب وهي جميع بلا فرقة ، تملأ قلوب أبنائها وولائها المحبة ، لا تعرف الكراهية ولا البغضاء ، ولقد أخذت الدروس من فترات ضعفها ولعلها أن تمي شيئا من هذه الدروس ، وعندئذ لن تكسب فقط إنهاء أزمة الكويت أمام العراق ، وإنما ستكسب انتهاء ازمتها جميعا في مشرق بلادها ومغربها ، وتستشرف عهدا جديدا تعيد به أمجاد تاريخها . تلك هي أزمة الأمة الإسلامية التي أوجدت الأزمة بين للعراق والكويت وبين كل مختلفين على أرضها ، فهل يحق المسلمون الدروس .

عبد اللطيف

ومن الخاص مجلس التعاون الخليجي ، واتحاد دول المغرب العربي ، ومجلس للتعاون العربي ، وهناك أيضا جامعة الدول العربية التي تحاور منذ إنشائها أن تنجح في امتحان ما يزيح أي كابوس يجثم على منطقتها أو على عضو فيها ، والعالم الأكبر فيها هو منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم خمسا وأربعين دولة هي بمنطق الإسلام الذي تدّين به يجب أن تكون دولة واحدة ، ومن خير الله على الأرض الإسلامية أنها ملقبة بالثورات في البشر وفي باطن الأرض وعلى ظهرها ، غنية بالماء الذي يزرع والذي جعل الله منه كل شيء حي ، وغنية بالبترول الذي هو حياة الحضارة الحديثة المريمة للتطور في هذا









Bibliotheca Alexandrina



0462890